

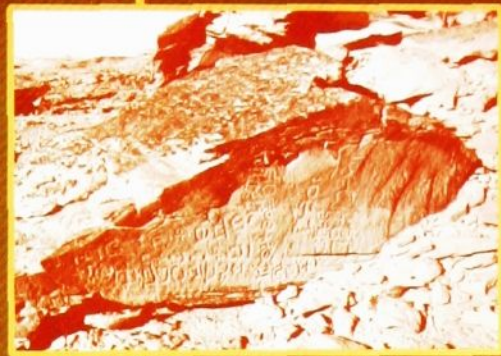


مطبوعات
مكتبة الملك فهد الوطنية

نقوش ثمودية من سكاكا (قاع فريحة، والطوير، والقدير) المملكة العربية السعودية

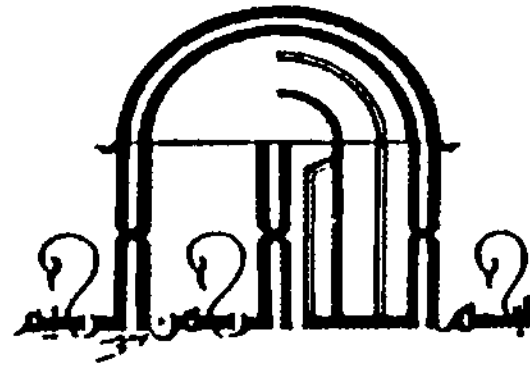
سليمان بن عبد الرحمن الذبيب

دراسة
تحليلية



الرياض

١٤٢٢ هـ / ٢٠٠٢ م



نقوش ثمودية من سكاكا

نقوش ثمودية من سكاكا (قاع فريحة، والطوير، والقدير)

المملكة العربية السعودية

سليمان بن عبدالرحمن الذيب
أستاذ قسم الآثار والمتاحف
كلية الآداب - جامعة الملك سعود

مكتبة الملك فهد الوطنية

الرياض ١٤٢٢هـ / ٢٠٠٢م

ح مكتبة الملك فهد الوطنية ، ١٤٢٢هـ

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر

الذبيب ، سليمان بن عبدالرحمن

نقوش ثمودية من سكاكا : قاء فريحة و الطوير و القدير .- الرياض .

٢٠٨ ص : ٢٤ سم

ردمك ٩٩٦٠-٠٠-١٧٧-٦

ردمد ١٣١٩-٢٩٩X

١- النقوش الثمودية ٢- سكاكا (السعودية) - آثار أ- العنوان

٢٢/٤٦٠٥

ديوي ٤١٩.٦٢

رقم الإيداع : ٢٢/٤٦٠٥

ردمك : ٩٩٦٠-٠٠-١٧٧-٦

ردمد : ١٣١٩-٢٩٩X

جميع حقوق الطبع محفوظة ، غير مسموح بطبع أي جزء من أجزاء هذا الكتاب ، أو اختزانه في أي نظام لاختزان المعلومات واسترجاعها ، أو نقله على أية هيئة أو باية وسيلة سواء كانت إلكترونية أو شرائط ممغنطة أو ميكانيكية ، أو استنساخاً ، أو تسجيلاً ، أو غيرها إلا في حالات الاقتباس المحبوبة بفرض الدراسة مع وجوب ذكر المصدر .

ص ب : ٧٥٧٢

الرياض : ١١٤٧٢ المملكة العربية السعودية

هاتف : ٤٦٢٤٨٨٨

فاكس : ٤٦٤٥٣٤١

محتويات الكتاب

- بين يدي الكتاب ز
- الاختصارات ط

الفصل الأول

- التمهيد ٣

الفصل الثاني

- النقوش الثمودية ١٧
- نقوش قاع فريحة الثمودية ١٧
- نقوش الطوير الثمودية ٥٢
- نقوش القدير الثمودية ٨١

الملاحق

- أولاً : أسماء الأعلام ١١٩
- ثانياً : أسماء القبائل ١٢٢
- ثالثاً : أسماء المواقع ١٢٢
- رابعاً : أسماء الآلهة ١٢٢
- خامساً : الألفاظ والمفردات ١٢٢

المصادر والمراجع

- المصادر والمراجع العربية ١٢٩
- المصادر والمراجع الأجنبية ١٣٩

اللوحات

- الخريطة ١٥٥
- الرسومات ١٥٧
- الصور الفوتوغرافية ١٧٠

بين يدي الكتاب :

هذا الإصدار دراسة علمية لنقوش عربية شمالية (ثمودية) وجدت في ثلاثة مواقع إلى الجنوب من مدينة سكاكا بالمملكة العربية السعودية. وقد اشتمل على فصلين، أولهما هو تمهيد لهذه الدراسة، في حين خُصص ثانيهما لدراسة هذه النقوش الثمودية التي عُثر عليها في هذه المواقع الثلاثة.

وقد تضمن هذا الكتاب رسومات للنقوش المدروسة مع الصور الفوتوغرافية لكل نص. كما تم إلحاق فهرس لأسماء الأعلام والمفردات التي وردت في هذه المجموعة من النصوص حسب المنهجية العلمية المتبعة، إضافةً إلى إدراج قائمة بالمراجع والمصادر التي سمحت لي الظروف بالاطلاع عليها مباشرة. ولا يفوتني في هذه العجالة أن أقدم جزيل شكري للأخ الفاضل الصديق الوفي ابن الجوف البار خليل بن إبراهيم المعيقل، وإلى المواطن الغيور على تفضلهما بوضع الصور الفوتوغرافية لهذه النقوش تحت تصرفي وموافقتهما لي على دراستها ونشرها. كما أقدم خالص الشكر والتقدير لسعادة الأخ علي بن سليمان الصوينع أمين مكتبة الملك فهد الوطنية على دعمه المتواصل للباحثين والدارسين في مجال العلوم الإنسانية، فله وللقائمين على هذا الصرح الشامخ جزيل الشكر والتقدير، ولا يفوتني في هذه العجالة أن أقدم خالص الشكر والامتنان إلى الصديقين الدكتور سعيد بن فايز السعيد، الأستاذ المشارك للكتابات العربية القديمة بقسم الآثار والمتاحف، والدكتور محمد الهواري أستاذ الكتابات العبرية بقسم اللغة العربية بجامعة الملك سعود على قراءتهما وملاحظتهما لهذا العمل المتواضع..

أخيراً، أسأله تعالى أن يجعل هذا العمل المتواضع في ميزان حسناتنا، وأن يجعله مفيداً للقارئ الراغب في معرفة المزيد عن القبائل العربية الثمودية، إنه سميع مجيب الدعاء .

الاختصارات

CIS: Corpus Inscriptionum Semitiarum.

JS : Jaussen, A., Savignac; A., Mission Archéologique en Arabie.

Res : Repertoire d' Epigraphie Semitique.

س: سطر.

نق: نقش.

ه: هامش.

الفصل الأول

التمهيد

التمهيد:

تحتوي منطقة الجوف على ثروة ضخمة من الكتابات العربية القديمة التي تنتشر في عدد كبير من المواقع التاريخية في المنطقة، ومن ضمن هذه المواقع، المواقع الثلاثة، التي تقع جنوب مدينة سكاكا، حيث تمكن الأخ الدكتور خليل بن إبراهيم المعقل، من الكشف عن أكثر من مئة وخمسين نقشاً عربياً مبكراً معظمها من النصوص التي كُتبت بالقلم الثمودي، والقليل منها مكتوب بالقلم النبطي. وقد بلغ عدد النصوص المدروسة، التي عُثر عليها في موقع قاع فريحة أربعة وثلاثين نقشاً ثمودياً (انظر النقوش ١-٣٤). بينما كان عدد النصوص التي جاءت من موقع الطوير، أيضاً أربعة وثلاثين نصاً ثمودياً (انظر النقوش ٣٥-٦٨). أما النصوص التي تم العثور عليها في موقع القدير، فقد بلغت واحداً وأربعين نقشاً ثمودياً (انظر النقوش ٦٩-١٠٩). وبعد دراسة هذه النصوص المئة والتسعة، تمكنا من استخراج العديد من المضامين، لعل من أهمها أننا تمكنا من تحديد تاريخ هذه النقوش، التي تعود إلى فترتين، الأولى: الفترة الثمودية المتوسطة (القرنان الثالث والثاني قبل الميلاد / منتصف القرن الثالث الميلادي) وتمثلها النصوص التالية: ١، ٢، ٣، ١٦، ١٨، ١٩، ٢١، ٢٧، ٣٥، ٣٩، ٤٢، ٤٣، ٤٤، ٤٥، ٤٦، ٤٧، ٥٠، ٦١، ٦٢، ٦٣، ٦٤، ٦٧، ٦٩، ٩٤. الثانية: الفترة الثمودية المتأخرة (القرن الأول قبل الميلاد / الثالث الميلادي) وتمثلها النصوص التالية: ٤، ١١، ١٢، ١٣، ١٤، ١٥، ٢٠، ٣٠، ٣١، ٣٢، ٣٣، ٣٤، ٣٨، ٤٨، ٥١، ٥٣، ٥٤، ٥٥، ٥٦، ٥٩، ٦٠، ٦٨، ٧١، ٧٢، ٧٣، ٧٤، ٧٥، ٧٦، ٧٧، ٨٠، ٨١، ٨٦، ٨٨، ٩٠، ٩١، ٩٢، ٩٧، ٩٩، ١٠٠. ١٠١. وهذه النقوش الثمودية -إضافةً إلى نصوص قارا الثمودية التي يعود معظمها أيضاً إلى الفترتين الثموديتين المتوسطة والمتأخرة (انظر الذيب، ١٤٢١هـ، ص ٣) - تبين الاستمرار الاستيطاني البشري الواضح للقبائل الثمودية في الفترتين الثموديتين المتوسطة والمتأخرة، وذلك من القرن الثالث قبل الميلاد إلى

الثالث الميلادي، وتؤكد أن منطقة الجوف وبالذات المنطقة الجنوبية منها قد شهدت خلال هذه الفترة ازدهاراً اقتصادياً واستقراراً سياسياً (انظر الذيب، ١٤٢١هـ، ص ٣-٤) مما دفع القبائل الثمودية إلى الاستقرار فيها تاركين منطقة حائل حيث تغلب على نصوصها النصوص الثمودية العائدة للفترتين الثموديتين المبكرة والمتوسطة (انظر الذيب، ١٩٩٩م، ص ١٨-١٩).

وقد استخدمت في كتابة نقوش هذه المجموعة عدة طرق، على النحو التالي:

الأولى: طريقة الخط المستقيم (الأفقي)، المقروء، إما من اليمين إلى اليسار (انظر النقوش ٦، ٧، ٨، ٩، ٢٠، ٣١، ٣٢، ٣٤)، أو من اليسار إلى اليمين (انظر النقوش ١٦، ١٧، ٣٠، ٤٠، ٥٠، ٥٢، ٥٤، ٥٥، ٥٦، ٥٩، ٧١، ٧٢، ٨١، ٨٦).

الثانية: طريقة الخط المنحني (المائل)، المقروء، إما من اليمين إلى اليسار (انظر النقوش ٤، ١١، ٥١، ٦٠، ٦٨)، أو من اليسار إلى اليمين (انظر النقوش ١٣، ١٤، ٥٣، ٧٥، ٧٦، ٨٠).

الثالثة: طريقة الخط العمودي، المقروء، إما من الأعلى إلى الأسفل (انظر النقوش ١٢، ٣٥، ٣٩، ٦١، ٦٢، ٦٩، ٧٩، ٨٣، ٨٤، ٩٢، ٩٢، ٩٦، ١٠٢)، أو من الأسفل إلى الأعلى (انظر النقوش ١٥، ٧٨).

الرابعة: طريقة الخط المتعرج (الزقزاق)، (انظر النقوش ٣٨، ٧٤، ٧٧، ٩٣، ٩٧).

وقد تعددت بدايات هذه المجموعة من النصوص الثمودية، التي كانت على النحو التالي:

١ - نقوش بدأت بحرف اللام "بواسطة"، وهي النقوش: ٤، ٥، ٦، ٧، ٨، ٩، ١٠، ١١، ١٢، ١٣، ١٥، ١٧، ٢٠، ٢٣، ٢٤، ٢٨، ٣٠، ٣١، ٣٢، ٣٣، ٣٨، ٤١، ٤٨، ٤٩، ٥١، ٥٣، ٥٤، ٥٥، ٥٦، ٥٧، ٥٨، ٥٩، ٦٠، ٦٠.

٦٥، ٦٨، ٧٠، ٧١، ٧٢، ٧٤، ٧٦، ٧٩، ٨٠، ٨١، ٨٩، ٩٠، ٩١، ٩٢،
٩٨، ٩٩، ١٠٠، ١٠١، ١٠٧، ١٠٨.

٢ - نقوش بدأت باسم علم لشخص، وهي النقوش التالية: ٣، ٤٠، ٧٨.

٣ - نقشان بدأ بحرف الباء، "بواسطة"، وهما: ١، ٤٢.

٤ - نقش بدأ بالاسم المفرد و د د، "تحيات"، وهو النقش رقم ٤٦.

٥ - نقش بدأ بالمصطلح و د ف، "تحيات لـ"، وهو النقش رقم ٤٥: ١.

٦ - نقوش بدأت بالمصطلح و د د ف، "تحيات لـ"، وهي التالية: ٢، ١٦: ١،
١٨: ١، ١٩: ١، ٢٢: ١، ٢٧: ١، ٢٩، ٣٥، ٣٦، ٣٧، ٤٣، ٤٤، ٤٥،
٤٧: ١، ٥٠، ٦١، ٦٣: ١، ٦٤، ٦٧: ١، ١٠٦: ١، ١٠٩: ١.

٧ - نقوش بدأت بحرف العطف الواو، مع أدوات مختلفة مثل:

أ - الواو + اسم الإشارة زت، "هذا"، وهي النقوش: ٣٩، ٦٢، ٦٩،
٩٤.

ب - حرف الواو + ضمير المتكلم المنفصل للمفرد ان، وهما
النقشان: ٢١، ٢٥.

ومن ناحية أسماء الأعلام الشخصية قدمت لنا هذه المجموعة مئة واثنين
وخمسين اسمًا، منها ستة وأربعون تأتي للمرة الأولى في هذه النوعية من
النصوص وهي: ع ت ر (نق ١)، ر م د (نق ٢)، ه ر م (نق ٤)، ع ق ل ت (نق ٤)،
ز ن ب ر (نق ٧)، خ ن ف (نق ١٣)، ظ ت م (نق ١٣)، ع ف ر (نق ١٤)، خ ب ر
ت (نق ١٥)، م ز ل ت (نق ١٦)، ج ح ف (نق ١٧)، ر ت ب (نق ١٧)، ض ن ا ك
(نق ١٨)، ش ل ح (نق ١٩: ٢)، ا ح ق (نق ٢٠)، ق ع س (نق ٢٠)، ك ن ع
(نق ٢٥)، ح ز ي (نق ٣٠)، ح ظ ي (نق ٣٠)، ر ز ي (نق ٣١)، ج م د ت
(نق ٣٢)، ح ض ض (نق ٣٤)، ش ن ه (نق ٣٥)، و ر ع (نق ٣٧)، ا ك ي
(نق ٣٨)، خ ت ل (نق ٣٩)، ر ج خ (نق ٤١)، ن ز ا ل (نق ٤٣)، ح ل س

(نق ٥٠)، ا ل ش ت (نق ٦١: ١)، ح ا ر (نق ٦٢: ١)، د س ل (نق ٦٣: ٢)،
 ر ح ق (نق ٦٣: ٣)، ط ر ح ت (نق ٦٤)، ا ط (نق ٦٨)، س ط م (نق ٧٢)،
 ب (نق ٧٤)، ج ر ك (نق ٧٥)، م م (نق ٧٦)، م ز ت (نق ٧٨)، ج ح س ل ت
 (نق ٨٧)، ع ق ل (نق ٩٣)، ع و ص (نق ٩٧)، ج ح ر (نق ٩٨)، خ ل د ف
 (نق ١٠٩).

وقد تبين من دراسة هذه النقوش المئة والاثنين والخمسين، أنها انقسمت من
 حيث دلالتها اللغوية إلى عدة أقسام هي:

١ - صيغة اسم العلم البسيط:

ورد في هذه الصيغة كثير من الأسماء، لكن بأوزان مختلفة فمنها مثلاً
 ما جاء على وزن فعلة نحو الأعلام و ه د ت (نق ٤)، م م ت (نق ٨)، ج م د ت
 (نق ٣٢)، ش ن ه (نق ٣٥)، ط ر ح ت (نق ٦٤)، ر ب ك ت (نق ٩٠)، س ع د ت
 (نق ١٠١)، ن ب ل ت (نق ١٠٦)، ح ل م ت (نق ١٠٩). ومنها ما جاء على وزن
 فعلان، مثل الأعلام: ر ج م ن (نق ٨١)، س ل م ن (نق ٨٩)، د م ا ن (نق ٩٤)،
 ب ك ر ن (نق ٩٧). وبعضها جاء على وزن فاعل مثل الأعلام: ن ص ر (نق ٥)،
 خ ن ف (نق ١٣)، ر ت ب (نق ١٧)، غ ل ب (نق ٢٧: ١)، ص ب ر (نق ٢٧: ٢)،
 ع م ل (نق ٤٧: ٢)، ح ت م (نق ٥٩)، ص ل ح (نق ٥٩)، ت ج (نق ٦٢: ٢)،
 س ك ن (نق ٧٢)، ع ق ل (نق ٩٣)، ج ر ف (نق ٩٦)، م ل ك (نق ١٠٦: ٢). كما
 جاء بعضها على وزن فعّال نحو الأعلام: ع ت ر (نق ١)، ح ب ب (نق ٣: ١)،
 و ت ر (نق ٩)، ج ح ف (نق ١٧)، م ر د (نق ٤٥: ٢)، ث م ل (نق ٥٠)، س ط م
 (نق ٧٢)، ع ذ ر (نق ٩٩). في حين جاء مثال واحد في هذه المجموعة في كل من
 وزن، مفعلة، م س ل م ت (نق ٨٠، ٨٢)، ومفاعيل، مثل م ح ر ب (نق ٧٧)،
 وفعليل، مثل م ن ي د (نق ٨٩)، وتفعل، مثل ت ك ل (نق ٤٣). كما ورد أيضاً
 ثلاثة أمثلة في هذه المجموعة في كل من وزن فعّالة ووزن أفعل، فجاء على وزن
 فعّالة الأسماء الشخصية التالية: خ ب ب ت (نق ٥)، ع ب د ت (نق ١٢)،

خ ب ر ت (نق ١٥). وما ورد على وزن أفعل، الأعلام التالية: ا ح ق (نق ٢٠)، ا ط ل (نق ٤٨)، ا ك ت ب (نق ١٠٤). وقد ورد مثالان في هذه المجموعة على وزن مفعول هما: م ع ت م (نق ٢٠)، م ح ب ب (نق ٥٢). أما بقية الأعلام البسيطة فهي على وزن فعل.

٢ - أسماء الأعلام المركبة:

والتي تنقسم إلى قسمين هما:

أ - صيغة الجملة الاسمية، مثل الأعلام التالية: ج د ل ت "حظ حسن، جيد من اللالة" (نق ٦)، و ه ب ا ل "عطية، هبة (الإله) إل" (نق ٧)، ع ب د ل "خادم، عبّد (الإله) إل" (نق ٩)، م ز ل ت "فضل (من) اللالة"، أو "اللذيذة الجميلة (من الربة) اللالة" (نق ١٦: ١)، ن ز ا ل "ضيف (الإله) إل" أو "فضل، بركة (من الإله) إل" (نق ٤٣)، و ه ب ل ت "عطية، هبة اللالة" (نق ٥٧)، د س ل "الساتر، الحافظ (هو الإله) إل" (نق ٦٣: ٢)، ع ب د ل ه "خادم، عبّد الإله" (نق ٦٦)، ح ب ب ا ل "حبيب (الإله) إل" (نق ٦٩: ١)، ت م ل ه "عبّد الإله" (نق ٨٥)، ج ح س ل ت (نق ٨٧)، ا و س ا ل "خادم (الإله) إل" (نق ٨٨)، ع ر ا ل "نشط، قوي، صحيح (بواسطة) إل" (نق ٩٥).

ب - صيغة الجملة الفعلية، ولم يظهر في هذه المجموعة سوى العلم ا ل ش ت، أي " (الإله) إل فرق شتت" (نق ٦١: ١)، الذي يمكن إدراجه ضمن هذه الصيغة.

٣ - الصيغة المختصرة:

مثل ر س ي "حبيب + اسم الإله" أو " (اسم الإله) أصلح، خلّق" (نق ١٢)، ح ظ ي "حظ، نصيب + اسم الإله" (نق ٣٠)، ك م ي "المستور، المحفوظ + اسم الإله" (نق ٩٧)، ش م س ي "ضوء، نور + اسم الإله" (نق ٨٠، ٨٢).

ومن حيث الدلالات الاجتماعية انقسمت أيضاً إلى عدة أقسام هي:

١ - الأسماء المشتقة والمأخوذة من الصفات الجسمية مثل الأعلام التالية: ش ل
"المعوج المعصم المتعطل الكف" (نق ٣: ١)، ض ن ا ك "غليظ المؤخرة،
السمين" (نق ١٨: ٢)، ق ع س "خروج الصدر ودخول الظهر" (نق ٢٠)،
ك ن ع "قصر اليدين والرجلين من داء على هيئة القطع" (نق ٢٥)، ع ر ج
"الأعرج" (نق ٦٠)، ج ر ش ع "عظيم الصدر" (نق ٧٠).

٢ - الأسماء المشتقة من مناسبة حصول الولادة أو حدوثها مثل الأعلام
التالية: م م ت "المصاب بالحمى والجذري" (نق ٨)، ب ك ر "المولود الأول"
(نق ١١)، ت ا م "التوأم" (نق ١٢).

٣ - الأسماء المأخوذة من أسماء الحيوانات نحو الأعلام التالية: ز ن ب ر "الأسد"
(نق ٧)، ه ل م "ظبي" (نق ٢٨)، ن م س "النمس" (نق ٤٢)، ع ق ر ب
"العقرب" (نق ٦٥)، ذ ا ب، "ذئب" (نق ٦٩: ٢)، ج ع ل ؟ "الجعل" (نق ٧١)،
ف ر "الفار" (نق ١٠٤).

٤ - الأسماء المشتقة من البيئة المحيطة مثل الأعلام التالية: ر ح ق "صفوة
الخمر" (نق ٦٣: ٣)، س ط م "حد السيف" (نق ٧٢)، ش م س ي "الضوء،
النور" (نق ٨١، ٨٣)، ج ح ر "الحفرة، والجحر" (نق ٩٨).

٥ - الأسماء المشتقة من المهن التي كان يزاولها أفراد القبائل الثمودية، وهما
علمان الأول: ن د ل "الناقل، الحامل" (نق ٩٤)، وهو العامل مع القوافل
التجارية التي تنتقل من موقع لآخر. والثاني: ا ك ت ب (نق ١٠٤)، وورد
من جذره صيغة أخرى، وهي ك ت ب (نق ١٠٥) أي "الكاتب، الناسخ".

أما بقية الأسماء فهي تحمل صيغة التمني والرجاء والدعاء للمولود وهي
الأكثرية. كما أن العديد منها قد حمل معاني القسوة والشدة للتخويف مثل
الأعلام التالية: ا ك ي "الموت" (نق ٣٨)، ث م ل "السّم، القاتل" (نق ٥٠)، ح س
"القاتل" (نق ٥٣)... إلخ.

وقد قدمت لنا هذه المجموعة العديد من الألفاظ والمفردات والأحرف التي وصلت إلى إحدى وستين لفظة، منها إحدى وعشرون لفظة تظهر -حسب معلوماتنا- للمرة الأولى في هذه النوعية من النقوش، وهي الألفاظ والمفردات التالية: ر ش م "كَتَبَ، خَطَّ" (نق ٦)، ا ب هـ؟ "أبوه" (نق ١١)، ا س ر، "أَسَرَ" (نق ١٤)، ا ن ا، "أنا"، ضمير المتكلم المفرد المنفصل، (نق ١٦: ٣، ٢٧: ٢)، ب ع د "بَعُدَ، رَحَلَ" (نق ٢٢: ٢)، ز ب ل "سَمَدَ الأرض" (نق ٢٨)، د ح ل "دَخَلَ" (نق ٣٨)، خ ل س "خَلَسَ، سَرَقَ" (نق ٣٨)، م و ل "مال، غنى" (نق ٣٨)، ح ت "نَحَتَ، رَسَمَ" (نق ٤٠)، ق ن "حَدَادَ" (نق ٤٨)، و ق ص "رَحَلَ، ركب مسرعاً" (نق ٥٤)، و ل د ن هـ "أولاده" (نق ٨٠)، ن ص "سار، السير الشديد" (نق ٨٦)، م س "جَامَعَ" (نق ٨٧)، ص ن "صان، حمى" (نق ٨٩)، هـ ك "رمى، صاد" (نق ٩٣)، س م هـ ر "قوي، شديد" (نق ٩٣)، خ ل هـ "خمرة" (نق ٩٩)، ج ش م "قلب، جوف" (نق ٩٩)، ح ر ب "الحرباء، الأرض الغليظة" (نق ٩٩).

ويمكن لنا بعد دراسة هذه المجموعة من النصوص تصنيفها إلى الأقسام التالية:

١ - نصوص دعائية:

وهي التي تضمنت الدعاء للإله مباشرة مثل النقوش ٣٨، ٦٠، ٧٥، ٩٢، ١٠١. والآلهة التي جاءت في نصوص هذه المجموعة هي: ا ش ر (نق ١٠١، ١٠٣)، ر ض (نق ٧٥، ٧٧؟)، و د (نق ٦٠)، واللات بصيغتي ال ت (نق ٧٥، ٨٠)، ل ت (٣٨، ٦٠). وغالبية هذه النصوص الدعوية، يتوجه كاتبوها بطلب السلامة والصحة من الآلهة، فيما عدا النص رقم ٨٠، الذي دعا فيه كاتبه شمسي باللعنة من الربة اللات على كل من يعبث بنصه. ولا يمكننا تحديد مفهوم اللعن لدى القبائل الشمودية، فربما كانوا يقصدون باللعن "الطرد والإبعاد من رحمة الآلهة وحمايتها"، أو أن تنزل الآلهة على الملعونين: نقمها وغضبها الذي يتضمن قطع الرزق، والإصابة بالأمراض ونحوها.

٢ - النصوص التذكارية:

وهي غالبية نصوص هذه المجموعة، ويلاحظ أن هذه النصوص التذكارية تتضمن أحد هذه الاصطلاحات، و د د ، "تحيات"، و د د ف "تحيات ل"، و د ف، "تحيات ل"، و د "تحيات"، أو الأداتين ل م واللام، "بواسطة"، إضافة إلى اسم العلم الشخصي.

٣ - نصوص الاشتياق:

وهي النصوص التي تضمنت الفعل ت ش و ق، "اشتاق"، مع الاختلاف في المشتاق إليه، فبعض هذه النصوص تضمنت اشتياق كاتبها إلى أشخاص معينين، مثل النقوش التالية: ٤، ١٢، ١٣، ١٤، ٥٣، ٥٩، ٨٦، ٩٠، ٩١، ٩٧، ١٠٠، ١٠١، ١٠٥، ١٠٧، ١٠٨. ومنها ما كان المشتاق إليه هو الوطن أو الأهل، على نحو ما نرى في النصين ٥١، ٦٥. في حين اشتاق جامع إلى امرأته (أنثاء) (انظر نق٧٤)، بينما اشتاق شمسي إلى أخيه (نق٨٠)، واشتأقت د ن س إلى زوجها أو ابنها. وأطرف نصوص الاشتياق، هو تمني عذار (نق٩٩) امرأة لعويًا وخمرة.

٤ - نصوص الحزن:

وهي النصوص التي تتضمن الفعل و ج م أي "وَجَمَ، حزن"، ويمثلها النصان ١١، ٧٧، ففي الأول وَجَمَ كاتبه بَكْر بن حباب على أبيه. أما الثاني فيشير إلى أن حُزن كاتبه أمة كان على كل عائلته أو عشيرته آل أمة.

٥ - النصوص الجنسية:

وهي النصوص التي تحوي فعلاً يفيد القيام بعملية الجماع مثل ن ك، ن ك ح، أو الفعل م س، الذي ورد في النص الجنسي الوحيد في هذه المجموعة، والذي يشير إلى أن ج ح س ل ت قد جامع وعاشر "جر" (انظر نق٨٧).

الجدير بالذكر أن العديد من النقوش الثمودية -خصوصاً تلك التي تعود إلى

الفترة الشمودية المتأخرة- تأتي داخل أطر ذات أشكال مختلفة إلا أنه لم يظهر في هذه المجموعة سوى شكلين، حيث جاءت ستة نصوص داخل إطار إسطواني الشكل (انظر النقوش ١٢، ٤٩، ٩٩، ١٠٣، ١٠٤، ١٠٨)، وثلاثة أخرى داخل إطار دائري الشكل (يشبه شكل القلب) (انظر النقوش ٤٠، ٤٣، ٤٤). ويرافق بعض هذه النصوص خطوط، يبدو أن الهدف منها كان ردع المخربين، من العبث بهذه النصوص. وظهرت في هذه المجموعة ثلاثة أساليب للتخويف، أولها: الخطوط السحرية السبعة (انظر النقوش ٥، ٣٠، ٥١، ٩٩، ١٠٧، ١٠٨)، وثانيهما: الدعاء باللعن على العاثر ومخرب النص، كما في النقش رقم ٨٠. وثالثهما: استخدام شكل، يأتي -حسب معلوماتنا- للمرة الأولى في هذه النوعية من النصوص، يشبه إلى حد كبير حرفي الواو والجيم الشمودية (انظر نق ٧٣).

وقد رافق العديد من نصوص هذه المجموعة رسومات آدمية أو حيوانية أو وسوم أو أشكال، وذلك على النحو التالي:

١ - الرسومات الآدمية:

وقد اختلفت هذه الرسومات بين رسومات لفرسان يمتطون خيولاً في مناظر تمثل فيما يبدو الارتحال والانتقال (انظر الصور الفوتوغرافية للنقوش ١، ١٥، ٢٠، ٦٨، ٨٣-٨٥)، أو في منظر يمثل حالة صيد كما في الصور الفوتوغرافية للنقشين ١، ٢٠. أو فقط رسومات آدمية لأشخاص واقفين (انظر صورة رقم ٣٠). أما أكثر الرسومات الآدمية طرافة فهو الرسم الآدمي في النقش رقم ٣٠، الذي يمثل شخصاً يرقص رقصة دينية، حيث يبدو من الرسم أن الشخص يرفع يديه مرة إلى الأعلى وأخرى إلى الأسفل.

٢ - الرسومات الحيوانية:

وقد تعددت الأشكال الحيوانية التي ظهرت مرافقة لهذه النصوص، إلا أن أغلبها بطبيعة الحال تصور "الجمل"، الذي يعتبر عبر العصور، سفينة الصحراء،

حيث جاءت رسومات بعض هذه الجمال بشكل متقن (انظر مثلاً الصور الفوتوغرافية للنقوش ١، ٦-١٠، ١٧، ٤٢)، في حين جاءت رسومات هذه الجمال أحياناً، على نحو غير متقن، بل سيئة أحياناً أخرى (انظر مثلاً صور النقوش ٦-١٠، ١٢، ١٣-١٤، ٣٠، ٣١-٣٢، ٣٤، ٣٥، ٣٨، ٣٩، ٦١-٦٢، ٧٧)، إلا أن أكثر هذه المناظر روعة وواقعية هو الرسم الجيد لقيود يرضع من ثدي أمه (انظر الصورة رقم ٤٠). ويلى الجمل من حيث الظهور في الرسومات، الحيوان الملقب بصديق الإنسان، وهو الكلب (انظر الصور الفوتوغرافية للنقوش ٦-١٠، ١٨، ٣٠، ٣٨)، وكذلك النعام التي رسمت وهي في حالة مطاردة من صياد أو وهي واقفة أو وهي هاربة من حيوان (انظر الصورة رقم ٢٠)، وإضافة إلى هذه الرسومات الحيوانية ظهرت أيضاً رسومات غير متقنة للخيل (انظر الصورتين رقمي ٢٠، ٩٦)، ورسم لما نتصور أنه لحمار (انظر الصورة رقم ٢٠)، ورسم لوعول (انظر الصورة رقم ٣٠)، وآخر لعقرب (انظر الصورة رقم ٤).

٣ - الأشكال والوسوم:

جاء في هذه المجموعة أربعة أشكال، أولها شكلان للنجمة السداسية (انظر الصورة رقم ١٥)، وثانيها أشكال لأنواع مختلفة من الأسلحة مثل الرمح والدروع (انظر أيضاً الصورة رقم ١٥)، وثالثها شكل واضح للشمس (انظر الصورة رقم ٨٠-٨١)، ورابعها شكلان مختلفان ليد (انظر الصور رقم ٨٠-٨١، ٩٢-٩٥). أما الوسوم والرموز فهي متعددة الأشكال والأنواع (انظر مثلاً الصور الفوتوغرافية للنقوش ١، ١١، ٣٥، ٣٨، ٤١، ٥٢، ٥٣، ٦٩-٧٠، ٧١-٧٢، ٧٣، ٧٧، ٨٠-٨١، ٩٢-٩٥، ١٠٦).

وقد أظهرت هذه النصوص أسماء قبيلتين هما: ن ت/ن ق (نق ٦٠)، ون ه م (نق ٣٢)، و تظهران -حسب معلوماتنا- للمرة الأولى في هذه النوعية في النصوص. في حين ورد أسماء ثلاثة مواضع هي: ا ص (نق ٨٠)، ع م ن (نق ٣٨)،

م م ت (نق ٦). ويظهر الموضعان الثاني والثالث، -حسب معلوماتنا- للمرة الأولى في النقوش الثمودية.

وقد عكست هذه المجموعة من النقوش (١٠٩ نصوص)، العديد من المفاهيم الاجتماعية التي لا يخلو أي مجتمع قديم أو حديث منها، نحو صلة الرحم، والعلاقة الأسرية القوية، التي تمثلت في النصوص ١١، ١٤، ٧٧، ٨٠، ففي النص الأول، أظهر كاتبه بكر بن حباب حزنه ووجمه على والده، الذي يبدو أنه كان متوفى، لأنه لو كان غير ذلك لاستخدم الفعل ت ش و ق. أما في النص الثاني (نق ١٤)، فقد ضمنه كاتبه اشتياقه، أثناء الأسر، إلى وع ر، الذي لا يستبعد أن يكون ابناً له، وفي النقش رقم ٨٠، أظهر شمسي اشتياقه الشديد لأخيه، فتكبد مشقة السفر للقاءه والسلام عليه. كما بينت هذه المجموعة مدى ارتباط الإنسان الثمودي ببيئته، حيث بيّن ج د ل ت، أنه قد ارتحل إلى م م ت، التي تعني "الصحراء" (انظر نق ٦)، ويبدو أن ذلك قد حدث أثناء الربيع حيث تلبس الصحراء أجمل حللها، وقن بن أوس إل، الذي قام برحلة قنص (انظر نق ٨٨)، أو ابن عَقْل، الذي أوضح في نصه (نق ٩٣)، نجاحه في صيد أتان (أنثى الحمار) قوية.

لكن أبرز نصوص هذه المجموعة هي النصوص التي عكست حدثاً معيناً، مثل نص حباب (نق ٢٢)، الذي قرر الابتعاد عن منطقة الجوف بعد فشله الذريع في حبه وعشقه، إذ لو كان غير ذلك لاستخدم الفعل ن د أي "ذهب، سافر". والثاني هو نص ا ك ي بن ر ت ي، الذي أظهر في نصه دخوله مدينة عمان وقيامه بعملية سرقة داعياً الربة اللات بالغنى والمال الوفير (انظر نق ٣٨). والثالث هو نص جامع، الذي بيّن فيه اشتياقه إلى امرأته مشيراً إلى اسمها بحرف الباء، وهو ربما يكون -أي حرف الباء- الحرف الأول من اسم زوجته (انظر نق ٧٤). أما أطرفها فهو نص عزار الذي تمنى امرأة لعباً وخمرة ليقطع وقته أثناء عمله في الصحراء (نق ٩٩).

الفصل الثاني

النقوش التمودية

الموقع: قاع فريحة

يقع الموقع جنوب سكاكا على خط عرض ٥٠ . ٥٤ . ٢٩

و خط طول ٥٠ . ١٢ . ٤٠

النقش رقم (١):

ب ع ت ر

بواسطة عتّار

كُتِبَ هذا النقش القصير، المقروء من اليسار إلى اليمين بجانب رسم جيد لجمل. ومن الطريقة التي اتبعها الكاتب في رسم الحروف وأسلوب كتابته، ندرك أن هذا النقش يعود إلى الفترة الثمودية المتوسطة، وبالرغم من أن هذه الصخرة مليئة بالرسومات الحيوانية، التي تمثلت في جمال، وخيول، وكلاب، إضافة إلى الوسوم المتعددة الأشكال، فلم يُكتب على واجهتها سوى نقشين قصيرين، يقرأ الثاني، الذي كُتِبَ في أقصى الحافة اليمنى للصخرة -بتحفظ- على النحو التالي:

ل م س ج

بواسطة س ج

على كل حال، نعود للنص الأول، الذي بدأ بالأداة الباء أي "بواسطة"، فهو يتكون من علم يُعرف للمرة الأولى في النقوش الثمودية، لكنه جاء في النقوش الصفوية (انظر Harding, 1971, p.404). وورد بصيغة ع ت ر ت، في النقوش اللحيانية (انظر أبو الحسن، ١٩٩٩م، ٢: ٣٠٦، الذي لم يشرحه). ويبدو أن أفضل تفسير له إعادته إلى العتّار وهو "الرجل الشجاع، والجنود القوي على السير" (انظر ابن منظور، ١٩٥٥-١٩٥٦م، مج ٤، ص ٥٣٧). لذا فهو علم بسيط على وزن فعّال، ويعني "الشجاع". ويمكن مقارنته بالعلمين العتير (انظر الأندلسي، ١٩٨٣م، ص ١٣٢)، ومِعْتَر (انظر ابن منظور، ١٩٥٥-١٩٥٦م، مج ٤،

ص ٥٣٩). وتجدر الإشارة إلى أن ابن دريد، ١٩٩١م، ص ٢٨٠، قد فسر العلم عنتره بأنه من العَتر، والعَتر هو الذبح على كل حال، يمكن اعتبار هذه الحروف الأربعة ب ع ت ر، علماً يعني "بعثر، الألهة عثر"، (انظر al- Said, 1995, p.71). وذلك بعد الباء حرفاً للجذر .

النقش رقم (٢):

و د د ف ر م د

تحيات لرّماد

بدأ هذا النقش الذي يعود إلى الفترة الثمودية المتوسطة، بالاصطلاح و د د ف، "تحيات ل". يلي ذلك العلم الذي يقرأ ل م د أو ر م د. وقد ورد الأول بهذه الصيغة في النقوش السبئية (انظر Res 4504). أما الثاني الذي نرجحه فهو يرد -حسب معلوماتنا- للمرة الأولى في هذه النوعية من النصوص. وربما يكون الاسم من الرّماد، وهو دقاق الفحم من حَرَاقة النار (انظر ابن منظور، ١٩٥٥-١٩٥٦م، مج ٣، ص ١٨٥م)، ويعني: "كثير الأضياف" لأن الرّماد يكثر بالطبخ، والمقصود به الكرم، وأن المتسمي به يتصف بالكرم.

النقش رقم (٣):

ش ل ب ح ب ب

و ت ح ل

شل بن حبّاب وتنزل (تعسكر)

يعود هذا النقش القصير أيضاً، إلى الفترة الثمودية المتوسطة، وللمرة الأولى في هذه النوعية من النقوش يظهر فيه الفعل بصيغة ت ح ل. فقد عُرف بصيغة ح ل، أي "نزل، حلّ، عَسَكَر" (انظر أسكوبي، ١٩٩٩م، ص ٥٢٧)، أو ح ل ل (انظر King, 1990, p.596)، للمزيد من الموازنات والمقارنات انظر (الذبيب، ١٩٩٦م، ص ٣٨٢). لذا فهو -كما نعتقد- على وزن تَفْعَل من ح ل ل، إلا أننا

لا نستبعد مقارنة ت ح ل، الواردة في هذا النص باللفظة "تَحَلَّل"، في جملة تَحَلَّل السَّفَرُ بالرجل أي "اعْتَلَّ بعد قدومه" (انظر ابن منظور، ١٩٥٥-١٩٥٦م، مج ١، ص ١٧٠). وهكذا، فقد يقرأ النص أيضاً على النحو التالي:

ش ل بن حَبَاب، وتمرض (اعتل)

والمقصود أن صاحب النقش ش ل، قد مَرَضَ نتيجة لعناء السفر. ويمكن مقارنة العلم الأول ش ل، الذي ورد في نقوش ثمودية أخرى، بالكلمة العربية الأشل، وهو "المعوج المعصم المتعطل الكف"، وللمزيد من الموازنات انظر (الذبيب، ١٩٩٩م، ص ٧٢). أما العلم الثاني ح ب ب، فهو علم بسيط على وزن فعَّال، جاء أيضاً في نقوش ثمودية أخرى، وللمزيد من المقارنات انظر (الذبيب، ١٩٩٩م، ص ص ٧٢-٧٣).

النقش رقم (٤):

ل و ه د ت ب ن ه ر م و ت ش و ق ا ل ع ق ل ت
بواسطة وهدة بن هرْم، واشتاق إلى عُقلة

تكمن أهمية هذا النقش القصير، المكتوب بأسلوب الخط المنحني، في أمرين، الأول: إدراكنا من خلال أشكال حروفه أنه يعود إلى الفترة الثمودية المتأخرة. الثاني: ظهور شكل جديد لحرف العين -إذا صحت قراءتنا له-، يعرف للمرة الأولى في هذه النوعية من النصوص، وهو يشبه إلى حد كبير حرف الواو العربية. وقد استبعدنا قراءة هذا الشكل حرفاً للواو، نظراً لظهوره بشكله المعروف في النقوش الثمودية، في العلم و ه د ت، (انظر أدناه).

و ه د ت: علم عُرف في النقوش الثمودية (انظر Harding, 1952, 305)، والصفوية (انظر Harding, 1971, p.653). ويمكن مقارنته بالعلم المؤنث وهاد، الذي جاء في الموروث العربي (انظر الشمري، ١٤١٠هـ، ص ٨٢١). وهو -كما نعتقد- علم بسيط، على وزن فعلة، من

الوَهْد، وهو المَطْمَن من الأرض (انظر ابن منظور، ١٩٥٥-١٩٥٦م، مج ٣، ص ٤٧٠-٤٧١). لذا فهو يعني "المطمئن"، المتبوع باسم البنية ب.ن.

هرم: علم بسيط من الهرم، أي "أقصى الكبر" (انظر ابن منظور، ١٩٥٥-١٩٥٦م، مج ١٢، ص ٦٠٧). وهو دعاء له بطول العمر. وقد عُرف بهذه الصيغة في النقوش القتبانية (انظر Hayajneh, 1998, p.254)، والسبئية (انظر Tairan, 1992, p.220)، والليحانية (انظر أبو الحسن، ١٩٩٩م، ٣: ٢١٩، ٦: ٢٣٥)، الذي أشار خطأ إلى أن هرم، جاء كاسم علم لشخص في النقوش المعينية (انظر أبو الحسن، ١٩٩٩م، ص ٥٥، والصواب أنه علم لمدينة)، في حين جاء بصيغة 𐤇𐤍𐤏، و𐤇𐤍𐤏 في العهد القديم (انظر Brown and others, 1906, p.248)، وبصيغة هرم، في النقوش الصفوية (انظر CIS 1086). أما في الموروث العربي، فظهر بصيغة هَرَم (انظر الكلبي، ١٩٨٦م، ص ٤١٧؛ ابن دريد، ١٩٩١م، ص ٢٢٨). على كل حال، هرم، وهرم ت، علمان لقبيلتين جاء في النصوص الصفوية (انظر Littmann, 1943, 435, 558).

ت ش و ق: فعل مضارع، مسبوق بحرف العطف الواو، على وزن تفعل، يعني "اشتاق"، عُرف في النقوش الشمودية الأخرى (انظر Winnett, Reed, 1973, 3, Jamm, 1985, (Jat 78a), p.2 انظر (الذبيب، ١٩٩٦م، ٢٦). أما ال، فهو حرف الجر المعروف بكثرة في هذه النوعية من النصوص، يعني "إلى".

ثم يأتي العلم، الذي يقرأ إما و ق ل ت، أو ع ق ل ت. وقد جاء العلم الأول في النقوش الشمودية (انظر JS, 638)، وعُرف بصيغة و ق ل في النقوش الصفوية (انظر CIS 1658, Winnett, 1957, 849). وأفضل تفسير له إعادته إلى و ق ل، فالوقل في الجبل بالفتح يَقل وقلًا ووقولاً

وتوقَّل تَوَقُّلاً أي "صعد فيه"، والواقل هو الصاعد بين حزونة الجبال، وكل شيء مُتَوَقَّل (انظر ابن منظور، ١٩٥٥-١٩٥٦م، مج ١١، ص ٧٣٣). وهكذا فهو علم بسيط، يعني "الصاعد، المرتفع". أما العلم الثاني، ع ق ل ت، فهو -حسب معلوماتنا- يرد للمرة الأولى في النقوش السامية. لكنه عُرف بصيغة ع ق ل في النقوش الصفوية (انظر Winnett, 1957, 663; Winnett, Harding, 1978, 3786). وهو علم بسيط يماثل العلمين الواردين في الموروث العربي عَقْلَة وعَقِيْلَة، فالأول يعني العقل، وهو ضد الحمق (انظر ابن دريد، ١٩٩١م، ص ٢٣٨)، والثاني يعني "الكريمة، الشريفة المخدرة النفيسة" (انظر الشمري، ١٤١٠هـ، ص ٥١٧).

النقش رقم (٥):

ل ن ص ر ب ن خ ب ب ت

بواسطة نَاصِر بن خَبَّابة

كُتِبَ هذا النقش التذكاري القصير، الذي أعاد نَاصِر كتابة حروفه الثلاثة الأخيرة من اسم والده، إلى جانب رسم غير متقن لجمال، وأسفل الخطوط السحرية السبعة. والملاحظ أن نَاصِر قد شرع في تكرار نقش الخطوط السبعة، إلا أنه اكتفى فقط بخمسة خطوط. وقد يُفهم من تكرار كتابة الحروف الثلاثة الأخيرة في العلم خ ب ب ت، والخطوط السحرية، الفراغ الذي كان يشعر به نَاصِر آنذاك أثناء انتظاره تحرك القافلة.

ن ص ر: علم بسيط على وزن فاعل، يعني "النصر"، وهو ضد الخذل، للمزيد من الموازنات والمقارنات انظر (الذبيب، ١٤٢١هـ، ص ص ١٠٢-١٠٣).

خ ب ب ت: علم ورد في النقوش الثمودية (انظر Harding, 1952, 50, 324, 440; King, 1990, p.496)، والمعينية (انظر al-Said, 1995, p.212). بينما جاء بصيغة خ ب ب في النقوش الصفوية (انظر Littmann, 1943; Winnett, Harding, 1978, p.571). على كل حال، عُرف

خ ب ب، كعلم لقبيلة في النقوش الصفوية (انظر الروسان، ١٩٨٧م، ص ٣٠٥-٣٠٦). ويمكن مقارنته بالعلمين خُبَيْب (انظر الأندلسي، ١٩٨٣م، ص ١١٦، ٣٦١)، وخَبَاب (انظر الفيروزآبادي، ١٩٨٧م، ص ١٠٠)، اللذين عُرفا في الموروث العربي، والصيغة الثانية خَبَان لا تزال معروفة إلى يومنا الحاضر (انظر الخزرجي، ١٩٨٨م، ص ٢٥٥). وهو يحتمل تفسيرين، الأول الذي اقترحه ابن دريد، ١٩٩١م، ص ٤٤٢ - أنه تصغير خَبٍّ، والخَبُّ هو من السَّرَب الغامض في الأرض، والخَبَب ضرب من سير الدواب. الثاني: إعادته إلى الخَبِّ وهو الخَدَاع الخَرِزُّ (انظر الفيروزآبادي، ١٩٨٧م، ص ٩٩). لذا فهو علم بسيط على وزن فعالة، يعني الخَدَاع، الماكر."

النقش رقم (١):

ل ج د ل ت و ر ش م و ن د ع ل م م ت

بواسطة جَدَّ اللات، (الذي) كَتَبَ، ثم سافر إلى م م ت

يظهر على سطح هذه الصخرة -إضافة إلى النقوش الثمودية (نق ٦-١٠)- رسومات حيوانية هي أربع رسومات لجمال، أحدها مرسوم بأسلوب متقن، ورسم لكلب في وضع يدل على قيامه بحراسة ومراقبة لهذه الجمال أثناء رعيها.

واللافت للنظر في هذا النقش الثمودي القصير، ظهور الفعل ر ش م، لأول مرة -حسب معلوماتنا- في هذه النوعية من النقوش. لكنه جاء كاسم بصيغة ر ش م ت، بمعنى "كتابة، رسم"، في نقشين ثموديين كُتبا من المدعو حَبَاب (انظر 447, p. (Jsa 641), p. 440, (Jsa 612), p. 440, (Branden, 1950). وقد ورد كفعل في العهد القديم بصيغة 𐤒𐤑𐤍، أي "كَتَبَ" (انظر Brown and others, 1906, p. 957)، وورد في السريانية بصيغة ܪܫܡ، أي "صور، رسم، حفر، خط"، (انظر 353, p. (Costaz, 1964)، وورد كذلك في اللهجة الآرامية الفلسطينية اليهودية (انظر 530, p. (Sokoloff, 1992)، وفي العربية، بصيغة رَشَمَ أي "كَتَبَ"، والرَّشْمُ

هو "الأثر" (انظر ابن منظور، ١٩٥٥-١٩٥٦م، مج ١٢، ص ٢٤٢؛ الفيروزآبادي، ١٩٨٧م، ص ١٤٣٨)، في حين ورد في النقوش السريانية القديمة بصيغة ر ش م ا، أي "الموقع" (انظر Drijvers, Healey, 1999, p1: 22: 26).

ج د ل ت: علم مركب من جملة اسمية، عنصره الأول يعود إلى ج د، وهو "الحظ الجيد، الحسن"، والثاني يعود إلى الربة اللات. لذا فهو يعني "حظ حسن، أو حظ جيد من اللات"، وللمزيد من المقارنات والمترادفات (انظر الذيب، ٢٠٠٠م أ، ص ص ٦٥-٦٦؛ الذيب، ١٩٩٥م، ص ص ٣٧-٣٨).

ن د: هو الفعل الماضي، المسبوق بحرف العطف الواو، الذي يعني هنا "ثم"، والفعل على وزن فَعَلَ يعني "سَافَرَ، ذَهَبَ"، وقد ورد كذلك في نقوش ثمودية أخرى، وللمزيد من المقارنات انظر (الذيب، ١٤٢١هـ، ص ٤٢). يلي ذلك حرف الجر ع ل، أي "إلى"، المتبوع بما نتصور أنه علم لمكان، م م ت، يُعرف للمرة الأولى -حسب معلوماتنا- في النقوش العربية القديمة. على كل حال، الموم هي "الفلاة التي لا ماء بها ولا أنيس بها" (انظر ابن منظور، ١٩٥٥-١٩٥٦م، مج ١٢، ص ٥٦٦). وهذا المعنى يعطي قراءة أخرى لهذا النص هي:

بواسطة ج ل د ت (الذي) كَتَبَ ثم سافر إلى الصحراء.

النقش رقم (٧):

ل و ه ب ل ب ن ز ن ب ر

بواسطة وَهَبَ إل بن زَنْبَر

القراءة المعطاة لهذا النقش، المكتوب بأسلوب الخط المستقيم، مقبولة. فيما عدا العلم الأخير، الذي يحتمل عدة قراءات منها: ز ن ب ر، ز ب ر، ظ ن ب ل، ظ ب ل... إلخ. ونحن نرجح، رغم أننا لا نستبعد القراءة الثانية، (انظر الذيب،

١٩٩٩م، ٩٣)، قراءته ز ن ب ر ، وهو من الأعلام، التي وردت في الموروث العربي بصيغة زَنَبَر (انظر ابن منظور، ١٩٥٥-١٩٥٦م، مج ٤، ص ٣٣١)، وبتق مع الخزرجي، ١٩٨٨م، ص ٣٤٠، الذي فسره بمعنى الأسد، حيث إن الزنبر تعني "الأسد" (انظر الفيروزآبادي، ١٩٨٧م، ص ٥١٥). لذا فهو علم بسيط يعني "الأسد"، والمقصود الشجاع القوي.

و ه ب ل: علم مركب من جملة اسمية، عنصره الثاني اختصار لاسم الإله إل. أما عنصره الأول، فهو من الجذر السامي و ه ب، "وَهَبَ، أعطى"، للمزيد من المقارنات انظر (al- Theeb, 1993, p.213) يعني "عطية، هبة (الإله) إل"، أو أن يكون علماً من جملة فعلية يعني "وَهَبَ، أعطى (الإله) إل"، وقد ورد في النقوش الثمودية (انظر Winnett, Reed, 1973, 42; King, 1990, p.581)، وجاء في نقوش سامية أخرى بصيغة و ه ب ال، نحو النقوش المعينية (انظر al- Said, 1995, p.179)، والحضرية (انظر Res 4690)، والقتبانية (انظر Hayajneh, 1998, p. 268)، والسبئية (انظر Tairan, 1992, p.233)، والليمانية (انظر Jamme, 1974, 149)، والنبطية (انظر Cantineau, 1978, p.89).

النقش رقم (٨):

ل م م ت

بواسطة ممة

كُتب هذا النقش القصير مباشرة إلى يسار رسم غير متقن لجمل. وهو يتكون فقط من علم يقرأ بسهولة م م ت، وعُرف في النقوش الثمودية (انظر Harding, 1971, p.567)، في حين جاء بصيغة م م في النقوش الصفوية (انظر Littmann, 1943, 1912). ويمكن مقارنته بالعلم مامة، الذي جاء في الموروث العربي (انظر ابن منظور، ١٩٥٥-١٩٥٦م، مج ١٢، ص ٥٦٧). وعلى الرغم من أن هاردنج (انظر Harding, 1971, p.567) قد أعاده على نحو خاطئ إلى المأمة وهو "صوت

الشاة" (انظر الفيروزآبادي، ١٩٨٧م، ص٦٦)، وأن الشمري، ١٤١٠هـ، ص٦٦١، قد فسره بمعنى "العسل"، إلا أننا نرجح إعادته إلى الموم أي "الحمي وأشد الجديري" (انظر ابن منظور، ١٩٥٥-١٩٥٦، مج١٢، ص٥٦٦)، فلربما كان أول من تسمى به (أو تسمت به) مصاباً بالجديري.

النقش رقم (٩):

ل ع ب د ل ب ن و ت ر
بواسطة عبْد إل بن و تار

جاء هذا النقش المكتوب بأسلوب الخط العمودي، أسفل النقش السابق (نق٨). وهو يتكون من علمين بينهما اسم البنوة ب ن، الأول: ع ب د ل، هو علم مركب على صيغة الجملة الاسمية، يعني "خادم، عبْد (الإله) إل"، ورد في النقوش الثمودية (انظر الذيب، ١٤٢١هـ، ١٠٩)، والصفوية (انظر Winnett, Harding, 1978, 1029; Winnett, 1957, 161). الثاني: و ت ر، وهو علم بسيط على وزن فَعَال من الو تَار، وللمزيد من المقارنات والموازنات انظر (الذيب، ١٤٢١هـ، ص٧٤).

النقش رقم (١٠):

ل ح ب ب ن ب
بواسطة حَبَّ بن ب...

نتيجة للكسر في الجهة اليسرى لهذه الواجهة الصخرية، لم نتمكن من قراءة هذا النص على نحو دقيق، إذ قد يقرأ أيضاً على النحو التالي:
ل ح ب ب ن ب (ن) .. "بواسطة حَبَّان بن .."

ح ب: علم بسيط، ورد في النقوش الثمودية (انظر Branden, 1956A, p.177; Branden, 1956B, pp.147-8; King, 1990, p.489). على كل حال،

للمزيد من المقارنات مع صيغ أخرى لهذا العلم جاءت في نقوش سامية أخرى (انظر المعيقل، الذيب، ١٩٩٦م، ٦٨: ٢؛ الذيب، ١٩٩٨م، ص ص ١٦٤-١٦٥؛ الذيب، ١٩٩٩م، ص ص ٧٢-٧٣).

النقش رقم (١١):

ل ب ك ر ب ن ح ب ب و و ج م ع ل ا ب هـ
بواسطة بكر بن حباب، وحزن (وَجَمَ) على أبيه

كُتب هذا النقش الثمودي، المقروء من اليسار إلى اليمين، بأسلوب الخط المنحني. وهو يتضمن حُزْنَ كاتبه بكر على والده حَبَّاب، وهي إشارة واضحة، خصوصاً أنها تظهر للمرة الأولى في هذه النوعية من النقوش، إلى متانة الروابط الأسرية، التي كانت تتمتع بها القبائل العربية الثمودية آنذاك. ويُفهم من هذا النص، العائد -كما نتصور- إلى الفترة الثمودية المتأخرة، أمران، الأول: أن بكرًا كان أثناء كتابته لنصه في مكان بعيد عن أبيه حَبَّاب. الثاني: أن يكون حَبَّاب متوفىً، وعندما تذكره ابنه بكر، كتب هذا النقش القصير في ذكرى والده.

ب ك ر: علم بسيط، يعني "البكر" أو "المولود الأول"، وللمزيد من الموازنات والمقارنات انظر (الذيب، ١٩٩٩م، ص ص ١٦٥-١٦٦). وهو متبوع بالعلم ح ب ب، (انظر نق ٣).

و ج م: فعل ماض على وزن فعل، يعني "حزن، وجم"، عُرف في النقوش الثمودية والصفوية، وللمزيد من الموازنات انظر (الذيب، ١٩٩٣-١٩٩٤م، ١٠، ١٢؛ الذيب، ١٩٩٦م أ، ص ٤٠٣، هـ: ٨٠؛ الذيب، ١٤٢١هـ، ص ١٨).

ا ب هـ: اسم مفرد مذكر مضاف إلى الضمير المتصل المفرد المذكر للغائب، أي "أبوه"، يُعرف -حسب معلوماتنا- للمرة الأولى في النقوش الثمودية. لكنه جاء بهذه الصيغة في النقوش الصفوية (انظر الذيب، ١٤١٣هـ، ١؛ عبدالله، ١٩٧٠م، ٣، ١٢١؛ Winnett, Harding, 1978, p.628)، وللمزيد

من المقارنات مع اللغات والنقوش السامية الأخرى، انظر (الذبيب ٢٠٠٠م، ص ص ١-٢).

النقش رقم (١٢):

ل ع ب د ت ب ن ر س ي و ت ش و ق ا ل ت ا م
بواسطة عبادة بن رسي واشتاق إلى تأم

كُتب هذا النص بأسلوب الخط المائل، ونذكر من خلال أشكال حروفه أنه يرجع للفترة الثمودية المتأخرة. على الرغم من الخطأ الكتابي، الذي ارتكبه عبادة أثناء حفره لحرف التاء في الفعل ت ش و ق، حيث نسي حفر الخط الأفقي لحرف التاء، فإن القراءة المعطاة أعلاه مؤكدة. ونظراً لظهور الفعل المضارع ت ش و ق، (انظر نق٤)، فهو أحد النصوص، التي يمكن تصنيفها بنصوص الاشتياق، فقد أوضح عبادة اشتياقه وحنينه إلى ت ا م.

ع ب د ت: علم بسيط على وزن فعالة من عبَد، ورد في العديد من النقوش السامية الأخرى للمزيد (انظر الذبيب، ١٤٢١هـ، ص ٩٦). على كل حال، تجدر الإشارة إلى أن هذا العلم قد يقرأ أيضاً ق ر د ت، لظهور خطين قصيرين أعلى الدائرة وأسفلها، ولتشابه شكل حرفي الباء والراء الثمودية. وقد جاء هذا العلم بصيغة ق ر د في النقوش الثمودية (انظر أسكوبي، ١٩٩٩م، ١٠٢، ١١١، Harding, 1971, p.479)، وبصيغة ق ر د ي في الأوجاريتية (انظر Gordon, 1965, p.480)، وبصيغة ق ر د ا في التدمرية (انظر Stark, 1971, p.110). ويمكن إعادته إلى ق ر د، أقرَدَ الرجلُ وقَرَدَ أي "ذَلَّ وخَضَعَ" (انظر ابن منظور، ١٩٥٥-١٩٥٦م، مج ٣، ص ٣٥٠). لذا فهو علم بسيط على وزن فاعلة يعني "الخاضع، الذليل"، والمقصود الخضوع للإله.

ر س ي: علم جاء -حسب معلوماتنا- مرة واحدة في النقوش الثمودية (انظر Branden, 1956B, (ph 275,m), p.40). ولا نستبعد، لظهور الباء،

اعتباره علماً مختصراً من رَسٍّ، أي "أصلح"، أو من رَسٍّ الهوى في قلبه والسَّقَم في جسمه رَسّاً ورسيساً أي "دخل وثبت" (انظر ابن منظور، ١٩٥٥-١٩٥٦م، مج ٦، ص ٩٧). لذا فهو يعني إمّا " (اسم الإله) أصلح"، أو "حبيب + اسم الإله".

ت ا م: علم جاء في النقوش الثمودية (انظر King, 1990, p.483)، والصفوية (انظر Harding, 1971, p.127). وأفضل تفسير له هو إعادته إلى التَّوأم، وهو "المولود مع غيره في بطن من الاثنين إلى ما زاد" (انظر ابن منظور، ١٩٥٥-١٩٥٦م، مج ١٢، ص ٦١). ويمكن مقارنته بالعلمين التَّوأمَة (انظر الشمري ١٤١٠هـ، ص ١٢٤)، والتَّوأم (انظر ابن دريد، ١٩٩١م، ص ٣٤٢)، اللذين عُرفا في الموروث العربي. وإذا صح هذا التفسير، فهو يبين أن والدته قد حملت به مع أخ أو أخت له، في بطن واحد.

النقش رقم (١٣):

ل خ ن ف ب ن ج ف ر و ت ش و ق ل ظ ت م

بواسطة خانف بن جفر، واشتاق ل ظ ت م

كُتب هذا النقش الثمودي بأسلوب الخط المتعرج، ويقرأ من اليسار إلى اليمين. وهو نقش آخر من نقوش الاشتياق، حيث أوضح كاتبه خانف اشتياقه ل ظ ت م.

خ ن ف: علم يُعرف -حسب معلوماتنا- للمرة الأولى في النقوش الثمودية، لكنه جاء بصيغته هذه في النقوش الصفوية (انظر Harding, 1970, p.230). ويمكن مقارنته بالعلم مِخْف، الذي ورد في الموروث العربي (انظر ابن دريد، ١٩٩١م، ص ٤٩٣). وهو علم بسيط على وزن فاعل من الخائف، أي "الذي يشمخ بأنفه من الكِبَر" (انظر ابن منظور، ١٩٥٥-١٩٥٦م، مج ٩، ص ٩٧). لذا فهو يعني "المتكبر".

ج ف ر: علم بسيط، يعني "الصحيح، السمين"، وذلك عند إعادته إلى الجَفَر وهو ولد الشاة إذا عَظُم واستكرش أو الصبي إذا انتفخ لحمه وأكل وصارت له كرش"، وللمزيد من المقارنات والموازنات انظر (الذيب، ١٩٩٩م، ص ١١٢).

ظ ت م: اسم علم يقرأ أيضاً ز ت م، وكلاهما يردان -حسب معلوماتنا- للمرة الأولى في هذه النوعية من النقوش، ولم نتمكن من تفسيرهما بالشكل المرضي. بالنسبة للفعل ت ش و ق، انظر (نق ٤).

النقش رقم (١٤):

ل ش أ ف ب ن ع ف ر و اس ر و ت ش و ق ل و ع ر
بواسطة ش أ ف بن عافِر (الذي) أَسِرَ واشتاق لوعر

للتشابه الواضح في أسلوب كتابة حروف هذا النقش، المقروء أيضاً من اليسار إلى اليمين، يتبادر إلى الدارس أنه والنقش السابق (نق ١٣) يعودان إلى خانف (انظر مثلاً حرفي الراء والفاء). ويحول دون الأخذ بهذا الرأي، الأمران التاليان:

١ - صعوبة قراءة العلم الأول بالشكل المرضي، إذ يظهر أنه يتكون من أكثر من أربعة حروف، أولها يقرأ -بتحفظ- سيناً، وآخرها يقرأ فاءً.

٢ - الاختلاف الواضح في شكل الحرف الأول في العلم الثاني، فهو في النص السابق يقرأ جيماً، في حين لا يمكن قراءته في النص الثاني إلا عيناً.

لذا فإنهما -كما يظهر- نقشان مختلفان كتبهما شخصان مختلفان. كما سبق وأن ذكرنا، فإنه يصعب كثيراً قراءة العلم الأول في هذا النص، فحرفه الأول قد يقرأ سيناً. ثم يأتي الحرف الثاني، الذي قام أحدهم بشطب جزئه العلوي، الذي نرجح قراءته حرفاً للألف، وهكذا يقرأ ش أ ف.

ع ف ر: علم بسيط، يأتي -حسب معلوماتنا- للمرة الأولى في النقوش الثمودية، لكنه عُرف بصيغة ع ف ر و في الثمودية (انظر Harding, 1952, 137)،

وبصيغة اعراف في النقوش الصفوية (انظر، Winnett, Harding, 1978, 3637, 2906). ويمكن معادلته بالأعلام عَفَارَة (انظر الشمري، ١٤١٠هـ، ص ٥١٢)، عَفراء (الكلبي، ١٩٨٦م، ص ١٥٣؛ الأندلسي، ١٩٨٣م، ص ٣٤٩)، يُعْفَر (انظر الأندلسي، ١٩٨٣م، ص ٤١٨؛ ابن دريد، ١٩٩١م، ص ٢٤٣)، عفير (ابن دريد، ١٩٩١م، ص ٥٣١). وبالرغم من تعدد معاني الجذر ع ف ر (انظر ابن منظور، ١٩٥٥-١٩٥٦م، مج ٤، ص ٥٨٣-٥٩٠؛ الفيروزآبادي، ١٩٨٧م، ص ٥٦٨-٥٦٩)، فإننا نرجح أن العلم مُشتق من العُفَر، وهو "الشجاع الجلد، الغليظ الشديد"، ويقال أسد عَفَر "شديد قوي" (انظر ابن منظور، ١٩٥٥-١٩٥٦م، مج ٤، ص ٥٨٧؛ الفيروزآبادي، ١٩٨٧م، ص ٥٦٨). لذا فهو علم بسيط، يعني "الشديد، القوي، الغليظ".

اس ر: فعل ماض على وزن فعل، يعني "أسرَّ". وهو يُعرف -حسب معلوماتنا- للمرة الأولى في هذه النوعية من النقوش، إلا إذا اعتبرنا الفعل اس ر، الذي ورد في أحد النقوش الشمودية (انظر، Branden, 1950, (Dm 287), p.508)، يعني "أسرَّ"، حيث إن براندن قد قرأ النص على النحو التالي:

ه ر ض و و اس ر ك ر ت ي

O R u d ā, et assure mon retour

يا رضو ثبت (حدد، عين) عودتي

ولعدم توافر الصور الفوتوغرافية للنصوص التي درسها براندن، إضافة إلى عدم وضوح رسوم هذه النقوش، فإنه ليس من المفيد مناقشة قراءة براندن لهذا النص. وفضلاً عن ورود، هذا الفعل في العربية الفصحى، فإنه ورد كذلك في النقوش الصفوية (انظر، Winnett, Harding, 1978, 1675)، والسبئية (انظر بيستون، ١٩٨٢م، ص ٨)، في حين جاء بمعنى "قيد، ربط، سجن" في عدد من النقوش السامية الأخرى مثل النقوش

الأوجاريتية (انظر Gordon, 1965, p.363)، والفينيقيّة (انظر Tomback, 1978, p.27)، والحبشية الكلاسيكية (انظر Leslau, 1987, p.44)، واللهجة الآرامية الفلسطينية اليهودية (انظر Sokoloff, 1992, p.68)، وبصيغة ܐܪܡܝܐ، في العهد القديم (انظر Brown and others, 1906, p.63)، وبصيغة ܐܪܡܝܐ، أي "قيد، ربط، نطق، سلح"، في السريانية (انظر Costaz, 1963, p.16)، في حين جاء في الآرامية القديمة بصيغة ܐܪܡܝܐ، أي "سجنه، أسره" (انظر فاروق، ١٩٨٤م، ص ١٤٨)، وبصيغة الجمع هكذا: ܐܪܡܝܐ، في الآرامية الدولية (انظر Hoftijzer, 1995, p.90)، والتدمرية (انظر Hillers, Cussini, 1996, pp.341-2)، وبصيغة ܐܪܡܝܐ في الأكادية (انظر Sonden, 1965, p.254).

وع ر: علم جاء في النقوش الثمودية (انظر Harding, 1952, 515; Branden, 1956B, (Ph314, bis), p.78)، والصفوية (انظر Lihmann, 1943, 621; Winnett, Harding, 1978, 1274, 1277; Harding, 1971, p.640)، والمعينية (انظر al-Said, 1995, p.177)، في حين عُرف بصيغة وع ر ن، في النقوش السبئية (انظر Res 3547:1)، وبصيغة وع ر و، في التدمرية (انظر Stark, 1971, p.85)، وبصيغة ܐܪܡܝܐ، في العهد القديم (انظر Brown and others, 1906, p.421). ويمكن مقارنته بالعلم ي ع ر، الذي ورد في النقوش الأوجاريتية (انظر Gröndahl, 1967, p.142)، والفينيقيّة (انظر Benz, 1972, p.324)، الذي شرحه بمعنى "الخشب". وأفضل تفسير له هو اعتباره علماً بسيطاً على وزن فعل من الوَعْر وهو "المكان الصلب، المخيف الموحش" (انظر ابن منظور، ١٩٥٥-١٩٥٦م، مج ٥، ص ٢٨٥). لذا فهو يعني "الصلب المخيف". ويبدو أن معنى الاسم يشير إلى ما يميز صاحبه من صفات، أو إلى ولادة صاحبه في مكان موحش مخيف. وتجدر الإشارة إلى أن البعض قد يفضل قراءة هذا العلم و ج ر، الذي عُرف في النقوش الصفوية (انظر Littmann, 1943, 1107). على كل

حال، لا نستبعد أن يكون وع ر، ابناً لشاف؟ إذ يندر أن يشغل ذهن
المأسور غير التفكير في أبنائه.

النقش رقم (١٥):

أثرت العوامل الجوية والطبيعية بشكل واضح على الجزء الأخير من هذا
النقش، الذي كُتب بأسلوب الخط المائل، فلم نتمكن من قراءته على الوجه
المطلوب. والطريف أننا نستطيع قراءته على احتمالات ثلاثة هي:
الأول:

ل و ت ر ب ن خ ب ر ت و و ق ع ب ن ج ...

بواسطة وتار بن خبرة وواقع بن ج ...

وتبين هذه القراءة أن هذا النقش، الذي يعود من خلال أشكال حروفه مثل
الراء، إلى الفترة الشمودية المتأخرة، قد كُتب من قبل شخصين. الأول وت ر،
(انظر نق٤). والثاني و ق ع، الذي جاء في النقوش الصفوية (انظر Harding, 1971, p.647). ويمكن مقارنته بالوقعة وهم بطن من بني عوف بن معاوية (انظر
ابن دريد، ١٩٩١م، ص ٢٩١).

خ ب ر ت: علم يظهر -حسب معلوماتنا- للمرة الأولى في النقوش العربية
المبكرة. الخبير من أسماء الله سبحانه وتعالى العالم بما كان وما يكون
(انظر ابن منظور، ١٩٥٥-١٩٥٦م، مج ٤، ص ٢٢٦). وهو علم بسيط
على وزن فاعلة من الخابر أي "المُخْتَبِر، المُجَرَّب"، ورجل خابر وخبير
عالم بالخبَر، والمقصود الدعاء له بالعلم والخبرة والحنكة. ويمكن
مقارنته بالعلمين، خُبْرَة، الذي ما زال معروفاً حتى يومنا الحاضر (انظر
الخزرجي، ١٩٨٨م، ص ٢٥٥؛ معجم أسماء العرب، مج ١، ص ٤٩٩)،
والخبائر، الذي ورد في الموروث العربي (انظر الأندلسي، ١٩٨٣م،
ص ص ٤٣٥، ٤٧٨). والجدير بالذكر إن الخبائر اسم قبيلة من حمير (انظر
ابن دريد، ١٩٩١م، ص ٥٢٧).

الثاني:

لوت ر بن خ ب ر ت و و ق ع ب ن ج ...

بواسطة وتار بن خبرة، وواقع (جامع) ب ن ج ...

وذلك عند مقارنة الفعل و ق ع، بالوقاع: مُوَاقَعَة الرجل امرأته إذا باضَعَهَا وخَالَطَهَا، ووَاقَعَ المرأة ووَاقَعَ عَلَيْهَا أي "جامعها" (انظر ابن منظور، ١٩٥٥م-١٩٥٦، مج ٨، ص ٤٠٥).

الثالث:

لوت ر بن خ ب ر ت و و ق ع ب ن ج

بواسطة وتار بن خبرة، ورَسَمَ (وَقَعَ) ب ن ج ...

فقد فسرت الباحثة كنج، الفعل و ق ع، الذي جاء في نقش ثمودي عُثْر عليه في الأردن بمعنى "وَقَعَ، رَسَمَ، نَقَشَ" (انظر King, 1990, p.686)، وهو التفسير الذي اقترحه ونيت وهاردنج لفعل ورد في نص صفوي، عُثْر عليه في الأردن (انظر Winnett, Harding, 1978, 146). تجدر الإشارة إلى أن الفعل رَسَمَ، أي "صرف، خلع، نزع، أبعد"، ورد في العهد القديم (انظر Brown and others, 1906, p.429)، في حين أن ونيت وهاردنج قد فسرا لفظة و ق ع، بمعنى "صخرة" في نقش صفوي آخر (انظر Winnett, Harding, 1978, 1853).

على كل حال، كُتِبَ هذا النقش القصير المثير للجدل بين منظرين مرسومين بشكل متقن، يتضمن الأعلى رسمين لفارسين أحدهما يمتطي جملاً، والآخر يمتطي فرساً، ويحمل في يده اليميني رمحاً طويلاً، ويمسك في اليسرى دروعاً غريبة الشكل، إضافة إلى رسم ضخمة لنجمة سداسية الشكل. في حين يُظهر المنظر الآخر فارساً يمتطي جملاً ويحمل في كلتا يديه رمحاً طويلاً.

النقش رقم (١٦):

و د د ف م ز ل ت

ب ن ت ع ت ق

و ا ن ا م ر س

تحيات لمزلة

بنت عاتق

وأنا مرس

ندرك من خلال أسلوب كتابة هذا النقش الشمودي، أنه يرجع إلى الفترة الشمودية المتوسطة، ويتضمن ظاهرة لغوية تُعرف للمرة الأولى في النقوش الشمودية. وهي صيغة أنا، أي "أنا". وقد بثّ فيه مرس تحياته إلى حبيبته، المدعوة مزلت. وهو من النصوص القليلة، مقارنة بالكم الهائل من النقوش الشمودية، المصنفة بنصوص الاشتياق، الذي يرد فيه اسم البنوة بنت، "بنت" (انظر الذيب، ١٩٩٩م، ٧٤؛ الذيب، ١٤٢١هـ، ٢٥، ٥٥، ٩٧، ١٠٤، ١٣٢، ١٤١).

ان ا: ضمير الرفع المنفصل العائد على المتكلم، الذي عُرف في النقوش التدمرية (انظر Coquout, 1970, p.413)، والحضرية (انظر Vattioni, 1981, 24:1)، والمندعية (انظر Yamauchi, 1967, 5:10)، ويقابله الضمير انا، في السريانية (انظر Smith, 1967, p.21)، في حين جاء بصيغة انا هـ، في النقوش النبطية، وللمزيد من المقارنات والموازنات انظر (الذيب، ٢٠٠٠م، صص ٢٧-٢٨).

م ز ل ت: علم مركب على صيغة الجملة الاسمية، عنصره الأول م ز، يمكن مقارنته بالمز وهو "القدر، والفضل"، وشيء مز ومزيز وأمز أي "فاضل"، أو من المزة وهو "الخمر اللذيذة الطعم" (انظر ابن منظور، ١٩٥٥-١٩٥٦م،

مج ٥، ص ص ٤٠٨-٤٠٩). لذا فهو ربما يعني "فضلٌ (من) اللات" أو "اللذينة الجميلة (من الربة) اللات".

ع ت ق: علم بسيط، يعني "العتيق، الحر"، وللمزيد انظر (الذبيب، ١٩٩٩م، ص ١١١). العلم الثالث -وهو كاتب النص- فيقرأ إمّا م رس، م ل س، م ر أ ؟، م ل أ ؟. الأول -وهو ما نرجحه- جاء بصيغتي م رس ل، في النقوش الثمودية، و م رس ع م، في النقوش السبئية (انظر Harding, 1971, p.540). ويبدو أنه يعني "المتمرس، الشجاع، الساحق"، وذلك عند مقارنته بالمرس، المراس: الممارسة وشدة العلاج، وامترس الشجعان في القتال وامترس به أي "احتكّ به وتمرس به" (انظر ابن منظور، ١٩٥٥م-١٩٥٦م، مج ٦، ص ٢١٥)، وبالفعل السرياني ܡܪܫܐ، أي "حصر، ضرب" (انظر Costaz, 1967, p.192) وبالفعل الأكادي maras، أي "هرس، خمد، سحق" (انظر Sonden, 1965, p.614). على كل حال، يظهر مع هذا النقش نقش ثمودي آخر، كُتب بأسلوب الخط المستقيم، وبأحرف أكبر حجماً، لم نتمكن من قراءته بالشكل المطلوب، لكننا لا نستبعد قراءته بتحفظ على النحو التالي:

ل ه ل و ل ب ن و ا م ر ل ب ...

بواسطة هلال ولبن وأمر ل ب ...

النقش رقم (١٧):

ل ج ح ف ب ر ت ب

بواسطة جُحاف بن راتب

أعاد جُحاف، كتابة نصه القصير مرة أخرى، ربما بسبب اكتشافه متأخراً -بعد كتابة اسمه واسم البنوة- المسافة الواضحة بين نصه ورسم الجمل الجيد. على كل حال، فإن القراءة المعطاة أعلاه، هي قراءة جيدة، فيما عدا القراءة الواردة بخصوص العلم الثاني.

ج ح ف : علم بسيط على وزن فَعَال من ج ح ف، جَحَفَ الشيء يَجْحَفُهُ جَحْفًا: قَشَرَهُ، والجَحْف والمُجَاحِفَةُ أخذ الشيء واجترافه والجحف شدة الجرف، لكننا نميل إلى مقارنته بالجُحَاف وهو "الموت" (انظر ابن منظور، ١٩٥٥-١٩٥٦م، مج ٩، ص ٢١-٢٢). وقد ورد في الموروث العربي بصيغة جَحَاف (انظر ابن منظور، ١٩٥٥-١٩٥٦م، مج ٩، ص ٢٣)، وبصيغة الجَحَاف (انظر الأندلسي، ١٩٨٣م، ص ٢٦٤؛ ابن دريد، ١٩٩١م، ص ٣٠٨). والاسم بصيغته هذه ما زال معروفًا إلى يومنا الحاضر (انظر الخزرجي، ١٩٨٨م، ص ٢٠٥؛ معجم أسماء العرب، ١٩٩١م، مج ١، ص ٢٩٨).

ر ت ب: علم بسيط، يمكن أن يقرأ أيضًا ر ت ع (انظر الذيب، ٢٠٠٠م أ، ص ص ٧٠-٧١)، جاء في النقوش الصفوية (انظر Winnett, Harding, 1978, 2055). وقد ظَهَرَ بصيغة راتب في الموروث العربي (انظر الأندلسي، ١٩٨٣م، ص ٥٨). وهو ما زال معروفًا بيننا إلى يومنا الحاضر بصيغتي رَتَب، وراتب (انظر الخزرجي، ١٩٨٨م، ص ٣٠٣، ٢٩٦). والعلم ر ت ب الوارد في النص، هو على وزن فَعْل أو فاعِل من ر ت ب، هو أي "ثبت ولم يتحرك"، وعَيْش راتب، أي "ثابت دائم" (انظر ابن منظور، ١٩٥٥-١٩٥٦م، مج ١، ص ٤١؛ الفيروزآبادي، ١٩٨٧م، ص ١١٣). لذا فهو يعني "الثابت، القوي".

النقش رقم (١٨):

و د د ف ح م ي

و ا ن ض ن ا ك

تحيات لِحَمِي

وأنا ضنَّاك

نلمس من خلال أشكال حروف هذا النص، وأسلوب كتابته أنه يعود إلى الفترة

الشمودية المتوسطة. ويأتي هذا النص، الذي بثّ فيه ضنّاك تحياته لصديقه أو قريبه
ح م ي، بجانب رسم متقن ورائع لصديق الراعي، وهو الكلب .

ح م ي: علم عُرف في العديد من النقوش الشمودية (انظر الذيب، ٢٠٠٠م أ،
١:٥٠، ١:٨٤، ٢:٩٩؛ الذيب، ١٤٢١هـ، ص ٤٨)، ولمعرفة الآراء

المختلفة حول معنى هذا العلم انظر (al- Theeb, 1991, pp.21-2).

ض ن ا ك: علم بسيط، يأتي -حسب معلوماتنا- للمرة الأولى في النقوش العربية
القديمة، وهو مشتق إما من الضنّاك، أي "الموثق الخلق الشديد"، أو من
ضنّاك، ويعني "غليظ المؤخرة، أو كثير اللحم" (انظر ابن منظور،
١٩٥٥-١٩٥٦م، مج ٤٦٢). لذا لا نستبعد أن أول من تسمى به كان
غليظ المؤخرة.

النقش رقم (١٩):

و د د ف ق ل

و ا ن ش ل ح

تحيات ل ق ل

وأنا شلّاح

كُتب هذا النقش الشمودي التذكاري بأسلوب الخط المستقيم، وندرك من خلال
أسلوب كتابته أنه أحد النصوص التي ترجع إلى الفترة الشمودية المتوسطة. وقد
تضمن تحيات وود شلّاح لصديقه أو قريبه المدعوق ل.

ق ل: علم بسيط، اشتق من الجذر السامي ق و ل، أي "كلام، قول" (انظر

١٠١٠-١٠١١، Hoftijzer, Jongeling, 1995, pp.1010-11)، ويعني "المتحدث، المتكلم،

المفوه". وقد جاء كعلم في النقوش الشمودية (انظر الذيب، ١٩٩٩م،

٢٦، ٢٩؛ JS 593)، والصفوية (انظر Winnett, 1957, 614؛ Winnett,

٦٠٤، Harding, 1978, p.604)، وقد جاء بصيغة ق ل ي ه و، أي "كلام (قول)

الإله ي ه و"، أو "ي ه و تكلم، قال"، في النقوش العبرية (انظر Fowler, 1988, p.119)، وبصيغة **ق ل ن** في الأوجاريتية (انظر Gröndahl, 1967, p.176).

ش ل ح: على الرغم من أن **ش ل ح**، تعني في السبئية "لَوَثَ، بَخَسَ" (انظر بيستون، ١٩٨٢م، ص ١٢٦) فإن اعتباره علماً بسيطاً يعني "شَلَّاح" هو الأرجح، وهو من يخرج من قُطاع الطرق على الناس ويسلبهم ثيابهم، ويمكن مقارنته بالعلم شَلَّاح، الذي ما زال متداولاً بيننا في البادية السعودية (انظر معجم أسماء العرب، مج ١، ص ٩٤٠). وكان ابن منظور، ١٩٥٥-١٩٥٦م، مج ٢، ص ٥٠٠، قد أشار إلى أن الشَّلْح هي السيوف الحداد وأنها كلمة ليست عربية، ويعتقد أنها نبطية.

النقش رقم (٢٠):

ل ا ح ق ب ن ق ع س ب ن م ع ت م
بواسطة أحق بن قَعْس بن مَعْتَم

يظهر على سطح هذه الصخرة العديد من الرسومات الحيوانية، غالبيتها تمثل رسومات لطائر النعام، المرسوم بعدة وجوه، فمنها الذي يركض وهو ينظر إلى الأمام والآخر إلى الخلف، ومنها الواقف. إضافة إلى خمس رسومات غير متقنة لخيول، يمتطي ثلاثة منها فُرسان، وتمثل إحدى هذه الرسومات، منظرًا لفارس وهو يوجه رمحه إلى نعامة، واثنان من الخيول (أو الحمير؟) وهما يحملان أمتعه.

ا ح ق: علم يُعرف -حسب معلوماتنا- للمرة الأولى، لكنه ورد بصيغة **ح ق** في النقوش الصفوية (انظر Winnett, Harding, 1978, 31)، وبصيغة **ح ق ا** في الشمودية (انظر JS 398). وقد فسر هاردنج العلم **ح ق ا**، (انظر Harding, 1971, p.190)، بأنه مشتق من حقا، لكننا نرجح أن **ح ق ا**، علم مختصر، يعني "حق، عدل + اسم الإله". حُقَّه علم جاء في الموروث العربي (انظر الشمري، ١٤١٠هـ، ص ١٨٦)، وبنو حِقٍّ من قبائل بني زيد

(انظر ابن دريد، ١٩٩١، ص ٢٤٣). وأفضل تفسير لهذا العلم، اعتباره على وزن أفعل من الحَقّ وهو "ضد الباطل، نقيض "الباطل" (انظر ابن منظور، ١٩٥٥ - ١٩٥٦ م، مج ١٠، ص ٤٩)، ويعني "العادل، الأكثر عدلاً، الحَقّ".

ق ع س: علم يُعرف أيضاً -حسب معلوماتنا- للمرة الأولى في هذه النوعية من النقوش، ويمكن مقارنته بالأعلام "قعاس" (انظر ابن دريد، ١٩٩١ م، ص ٤١٣؛ ابن منظور، ١٩٥٥ - ١٩٥٦ م، مج ٦، ص ١٧٩)، وقُعَيس (ابن دريد، ١٩٩١ م، ص ٥٥٤)، وقعسيّس (انظر الأندلسي، ١٩٨٣ م، ص ٤٢٠)، التي جاءت في الموروث العربي. وعلى ضوء تعدد معاني الجذر ق ع س (انظر ابن منظور، ١٩٥٥ - ١٩٥٦ م، مج ٦، ص ١٧٦ - ١٧٨)، فإنه إما أن يكون على علاقة بالقُعَس، وهو نقيض الحذب، أي "خروج الصدر ودخول الظهر"، ونظراً لخلقته هذه سُمي بهذا الاسم، أو بالأقْعَس، وهو "الذي خرجت عجيزته". لكننا نرجح إعادته إلى القُعَس، أي "الثبات"، ورجل أقْعَس ثابت عزيز منيع. لذا فهو علم بسيط، يعني "الثابت، المنيع، العزيز".

م ع ت م: علم بسيط وزن مفعّل من ع ت م، وهو "الليل"، وللمزيد من الموازنات انظر (الذبيب، ١٩٩٩ م، ص ١١٧)، في حين إذا اعتبرنا الميم الأخيرة زائدة. فيمكن إعادته إلى المَعَت، مَعَت الأديم يمعته معتاً أي "دَلَكَه" (انظر ابن منظور، ١٩٥٥ - ١٩٥٦ م، مج ٢، ص ٩٠). وقد جاء العلم في النقوش الثمودية (انظر الذبيب، ١٩٩٩ م، ٨٠، Branden, 1950، (Doughty, 56:4), p.477; Branden, 1956B, (Ph 343,i), p.96 والصفوية (انظر 1957, 452; Winnett, CIS 3763, 4051)، واللحيانية (انظر 1954, p.145; Caskel).

النقش رقم (٢١):

وان ث ن ز

وأنا ث ن ز

نقش ثمودي، يعود إلى الفترة الثمودية المتوسطة. القراءة المعطاة أعلاه للعلم، غير مؤكدة. كما أننا لم نتمكن من إعطاء تفسير مقبول له. وقد يقرأ هذا العلم على نحو ث ن ظ، أو ث ل ز، وهما علمان لم نتمكن أيضاً من تفسيرها بالشكل المرضي.

النقش رقم (٢٢):

و د د ف ح ب ب

و ب ع د

تحيات لحَبَاب، (الذي) رَحَلَ (بَعْدَ)

يظهر أن كاتب هذا النقش التذكاري، العائد -من خلال أسلوب كتابته- إلى الفترة الثمودية المتوسطة، كان امرأة. وقد قررت عدم كتابة اسمها تجنباً وخوفاً لردة الفعل (المتوقعة) من عشيرتها وأهلها في حال كتابتها لاسمها. أما لماذا قرر حَبَاب (انظر نق ٣) الرحيل؟، فهو مفتوح لاحتمالات عدة، لعل أرجحها -نظراً لاستخدام الفعل ب ع د- أن ابتعاد هذا العشيق عنها، كان نتيجة لفشل مساعيه في الاقتران بها، فقرر الابتعاد كلياً عن العشيرة ومضاربها.

ب ع د: فعل ماض لم يُعرف في النقوش الثمودية، لكنه ورد في النقوش الصفوية (انظر Wicentt, Harding, 1978, 1235, 124-60)، وبصيغة م ب ع د في النقوش التدمرية (انظر Hilleres, Cussini, 1995, p.348)، وبصيغة 𐤁𐤌𐤃، في العهد القديم (Brown and others, 1906, p.126). وجاء بصيغة ب ع د، لكن بمعنى "احتمل، أخذ" في النقوش السبئية (انظر بيستون، ١٩٨٢م، ص ٢٥)، وبصيغة baʿada، أي "غَيْرَ، مَيَّزَ" في الحبشية

الكلاسيكية (انظر Leslau, 1987, p.83) ، في حين جاء ، في النقوش
 الثمودية، كاسم بمعنى "بعيد" (انظر Winnett, Reed, 1973, 43a,b) ،
 و"البعيد، القاصي" (انظر Branden, 1950, (Jsa 684), p.457) ،

النقش رقم (٢٣):

ل ب ع ت
 بواسطة بُعّة

تضمن هذا النص القصير اسم كاتبه -مسبوقاً بحرف اللام- الذي قرأناه
 بتحفظ ب ع ت. وقد جاء بهذه الصيغة في النقوش الثمودية (انظر Branden,
 1956B, (ph 247, k) p.9) ، واللحيانية (انظر Caskel, 1954, p.144) ، والصفوية
 (انظر Oxtoby, 1968, 195) . وقد اشتق إمّا من البُعّة، وهو من أولاد الإبل، يُولّد
 بين الرُّبع والهُسبع (انظر ابن منظور، ١٩٥٥ - ١٩٥٦ م، مج ٨، ص ١٧) . أو أن
 يكون على وزن فعلة من ب ع ، بَعَّ السحاب يَبْعُ بَعّاً وبعاعاً ألح بمطره، وبَعَّ المطرُ
 من السحاب أي "خرج" (انظر ابن منظور، ١٩٥٥ - ١٩٥٦ م، مج ٨، ص ١٧) ،
 حيث إن ولادته شبهت من والديه بالمطر الغزير، لفرحتهما بمقدمه بعد طول انتظار.

النقش رقم (٢٤):

ل د ع م
 بواسطة دَعَم

د ع م: علم جاء في النقوش الثمودية (انظر King, 1990, p.500; Harding,
 1952, 413) ، والصفوية (انظر Winnett, Harding, 1978, 1052, 3457; Harding, 1971, p.240) ،
 والقتبانية (انظر Hayajneh, 1998, p.135) ، والأوجاريتية (انظر Gordon, 1965, p.386; Gröndahl, 1967, p.122) .
 بينما عُرف بصيغة د ع ي م في النقوش المعينية (انظر al- Said, 1995, p.103) ، وبصيغة د ع م ص ل ح في الفينيقية (انظر Benz, 1972,

(p.301). ويمكن مقارنته بالعلم د ع م ي م، الذي ورد في النقوش السبئية القديمة (انظر Tairan, 1992, pp.113-4)، بالعلمين دُعمي (انظر الكلبي، ١٩٨٦م، ص ٦٠٤؛ ابن دريد، ١٩٩١م، ص ١٦٩)، والدععام (انظر الهمداني، ١٩٨٧م، ص ١٥٨). وهو علم بسيط على وزن فَعْل، من الدَّعْم وهو "القوة والمال"، ويقال لفلان دَعْم أي "مال كثير" (انظر ابن منظور، ١٩٥٥ - ١٩٥٦م، مج ١٢، ص ٢٠٢). وهذا دعاء له بالقوة والسلطة وكثرة المال، أي الخير والغنى.

النقش رقم (٢٥):

و ا ن ك ن ع
وأنا كَنَع

ك ن ع: يقرأ هذا العلم للتشابه بين الشين والنون في الشمودية، ك ش ع، الذي ربما يكون على علاقة بالكشع، وهو "الضجر" (انظر الفيروزآبادي، ١٩٨٧م، ص ٩٨١)، وكشع القوم عن قتيل أي "تفرقوا عنه" (انظر ابن منظور، ١٩٥٥ - ١٩٥٦م، مج ٨، ص ٣١٢). أمّا العلم ك ن ع، فيمكن مقارنته بالعلم ك ن ع م، الذي جاء في النقوش الأوجاريتية (انظر Gordon, 1965, p.421). وبالرغم من أن 𐎎𐎍، يعني "تذلل، تواضع" في العهد القديم (انظر Brown and others, 1906, p.488)، فإننا نرجح أنه قد اشتق من الكنع، والكُناع هو قِصرٌ في اليدين والرجلين من داء على هيئة القطع والتَّقْصُف (انظر ابن منظور، ١٩٥٥ - ١٩٥٦م، مج ٨، ص ٣١٤). وهو إشارة إلى الصفة الجسمانية التي تميز بها أول من تسمى بهذا الاسم.

النقش رقم (٢١):

و ص و ح ر س

راقب وحرَسَ

نحن نرجح هذه القراءة المعطاة أعلاه، لكننا لا نستبعد قراءته أيضاً على النحو التالي:

أولاً: و ص و ح ر س

و ص (الذي) حَرَسَ

باعتبار أن و ص علم عُرف بهذه الصيغة في النقوش الصفوية (انظر Harding, 1971, p.643).

ثانياً: و ص و ح ر س

و ص و حَرَسَ (حارس)

باعتبارهما علمين، الثاني منهما، ح ر س، عُرف في العديد من النقوش العربية القديمة، وللمزيد من المقارنات انظر (الذيب، ١٤٢١هـ، ص ص ٢٤-٢٥)

لكننا -وكما سبق أن أشرنا- نرجح القراءة المعطاة أعلاه، باعتباره نقشاً يتضمن فعلين، كُتب من أحد الجنود المناط بهم مراقبة الطريق التجاري وحراسته.

و ص: فعل ماض على وزن فعل، يعني "راقب، تجسس"، وذلك عند مقارنته بالجذر، و ص ص فوَصَّوَصت الجارية إذا لم يُرَ من قناعها إلا عيناها، والوَصُّ: "إحكام العمل من بناء أو غيره" (انظر الفيروزآبادي، ١٩٨٧م، ص ٨١٨؛ ابن منظور، ١٩٥٥-١٩٥٦م، مج ٧، ص ١٠٥)، والوَصْوَاص هو: "خرق في الستر ونحوه على قدر العين ينظر منه" (انظر ابن منظور، ١٩٥٥-١٩٥٦م، مج ٧، ص ١٠٦).

ح ر س: فعل ماض على وزن فعل، يعني "حَرَسَ"، جاء في النقوش الثمودية

(انظر Branden, 1956A, (ph 166, p), p.76 ، وفي النقوش الصفوية
(انظر Winnett, Harding, 1978, 3097; Oxtoby, 1968, 438) . يجدر بنا
التوقف عند قراءة أوكستوبي، للنص رقم ٤٣٨ ، التي كانت على النحو
التالي:

ل (ج) ع ل و ح ر س ه ا خ م ل س ه ل

"Bu Gu'al and he raided the arable places in the plain?"

"بواسطة جُعَل. وأغارَ (على) الأماكن الزراعية في السهل"
إلا أننا نرى أن القراءة المرجحة هي:

ل ج ع ل و ح ر س ه ا خ م ل س ه ل

"بواسطة جَعْل (الذي) وحرَسَ البساتين التي في السهل"

إذ إن ه ا خ م ، هو الاسم المذكور في حالتنا الجمع والتعريف (الوجود
الهاء) ، يعني "البساتين، (الأراضي الزراعية)" ، وذلك عند مقارنته بالخم
أي "البستان الفارغ" (انظر ابن منظور، ١٩٥٥ - ١٩٥٦ م، مج ١٢،
ص ١٩١).

النقش رقم (٢٧):

و د د ف غ (ل ب)

و ا ن ا ص ب ر

تحيات لغالب

وأنا صابر

نلمس من خلال أشكال حروف هذا النقش أنه يرجع إلى الفترة الشمودية
المتوسطة. وهو نقش تذكاري وجه فيه كاتبه صابر تحياته إلى صديقه غالب؟!،
مستخدماً فيه الضمير المنفصل للمتكلم ا ن ا ، "أنا" (انظر نق ١٦: ٣).

غ ل ب: علم بسيط على وزن فاعل، من قولهم غَلَبَ يغلب غلباً فهو غالب، يعني "الظافر"، الغالب، المنتصر"، وللمزيد من الموازنات والمقارنات انظر (الذيب، ١٩٩٩م، ص ١٤١).

ص ب ر: قد يقرأ أيضاً هذا العلم ث ب ر، لكننا رجحنا قراءته على نحو ص ب ر. وهو علم جاء في النقوش الثمودية (انظر Winnett, Reed, 1970, 46, 47)، واللحيانية (انظر Harding, 1971, p.360) والقتبانية (انظر Hayajneh, 1998, p.176)، في حين عُرف بصيغة ص ب ر و في النقوش النبطية (انظر Cantineu, 1978, p.138; Negev, 1991, p.56)، وبصيغة ي ص ب ر في النقوش السبئية (انظر Res 4069:4). وهذا العلم البسيط، على وزن فاعل من ص ب ر، يعني "الصابر، المتحمل"، وهو من الأعلام التي ما زالت متداولة إلى يومنا الحاضر.

النقش رقم (٢٨):

ل ه ل م و ز ب ل

بواسطة هلم (الذي) زَبَلَ (سَمَدَ الأرض)

هو من النقوش الثمودية القليلة، التي -إذا صحت قراءتنا له- تدل على امتهان هذه القبائل الثمودية للزراعة، وهو ما يعني أن بعضها كان مستقراً ومتمدناً.

ه ل م: علم جاء في النقوش الثمودية (انظر King, 1990, p.558; Harding, 1952, 25, 519)، والقتبانية (انظر Hayajneh, 1998, pp.258-9). وهو علم بسيط من ه ل م، الهَلِيمُ: اللاصق من كل شيء، والهَلَامُ هو "طعام يتخذ من لحم عجلة بجلدها". والهَلُمُ: "ظباء الجبال" (انظر ابن منظور، ١٩٥٥ - ١٩٥٦م، مج ١٢، ص ٦١٧؛ الفيروزآبادي، ١٩٨٧م، ص ١٥١١). لذا فهو ربما يعني "الطبي".

ز ب ل: فعل ماض على وزن فَعَلَ، يعني "سَمَدَ، زَبَلَ"، زَبَلَ زَرْعَهُ يَزْبُلُهُ أي "سَمَدَهُ" (انظر الفيروزآبادي، ١٩٨٧م، ص ١٣٠٣)، زَبَلْتُ الأرض إذا أصلحتها بالزَبْل (انظر ابن منظور، ١٩٥٥-١٩٥٦م، مج ١١، ص ٣٠٠). وقد ورد الفعل بصيغة ^{٣٧}زَبَلَا، أي "زَبَلَ" في السريانية (انظر Costaz, 1963, p.83). وعُرف بصيغة ^{٣٨}زَبَلَا، في العهد القديم لكن بمعنى آخر وهو "سكن، نَزَلَ في" (انظر Brown and others, 1906, p.259).

النقش رقم (٢٩):

و د د ف ل ...

تحيات ل ل ...

أدى سقوط القشرة الصخرية نتيجة للعوامل الجوية والطبيعية، إلى فقدان بقية حروف هذا النص التذكاري.

النقش رقم (٣٠):

ل ح ب ب ب ن ح ز ي و ت ش و ق ال

بواسطة حَبَاب بن حزي، واشتقاق إلى

رُسم على هذه الصخرة العديد من الرسومات الحيوانية المتعددة الأنواع والأشكال والمتفاوتة في درجة الإتقان، واشتملت على: جمال، ووعول، وكلاب. إضافة إلى رسم آدمي وحيد يمثل شخصاً في حالة رقص، يحرك يديه إلى الأعلى والأسفل. وقد كُتب على هذه الصخرة نقشان، الأول قصير جداً يتكون من لفظة و د د أي "تحيات"، والحرف الأول للعلم وهو حرف الهاء. أما الثاني، فهو النقش المذكور أعلاه، والذي كُتب بأسلوب الخط المستقيم، والمقروء من اليسار إلى اليمين. مرة أخرى نلاحظ أن كاتب النقش حَبَاب (انظر نق ٣). قد استخدم أيضاً الخطوط السحرية السبعة.

ح ز ي: نظراً للتشابه في شكل حرفي الظاء والزاي، فإنه يقرأ أيضاً ح ظ ي، الذي لم يظهر -حسب معلوماتنا- إلا في النقوش الصفوية (انظر تفسيرين، الأول: اعتباره علماً مختصراً من ح ظ، الحظ هو "النصيب من الفضل والخير" (انظر ابن منظور، ١٩٥٥ - ١٩٥٦ م، مج ٧، ص ٤٤٠)، ويعني "حظ من + (اسم الإله)". الثاني: اعتباره علماً بسيطاً، يعني "السهم"، وذلك عند مقارنته بلفظة الحظوة، والحظوة هو "سهم صغير قدر الذراع" (انظر ابن منظور، ١٩٥٥ - ١٩٥٦ م، مج ١٤، ص ١٨٥)، الذي ورد بهذا المعنى لكن بصيغة ح ص في النقوش الفينيقية (انظر Tomback, 1978, p.111)، وبصيغة ح ظ، في النقوش الأوجاريتية (انظر Gordon, 1965, pp.395-6)، وبصيغة 𐤏𐤍 وقد ورد مصرفاً مع ضمائر مختلفة في مواضع كثيرة في العهد القديم (انظر Brown and others, 1906, p.346)، وبصيغة hass في الحبشية الكلاسيكية (انظر Leslau, 1987, p.247)، وبصيغة ح ط ا؛ ح ظ ا، في الآرامية الدولية (انظر Cowley, 1933, Ahq:128)، وبصيغة ح ظ ي أي "الرامي، القوس" في النقوش السبئية (انظر بيستون، ١٩٨٢ م، ص ٧٥). وجاء العلم ح ز ي، في النقوش الآرامية (انظر Klingbeil, 1992, p.75)، والصفوية (انظر CIS 1065). بينما جاء بصيغة ح ز ي ت في النقوش الثمودية (انظر King, 1990, p.493)، وبصيغة 𐤏𐤍𐤏𐤍𐤏𐤍، في العهد القديم (انظر Brown and other, 1906, p.303)، وبصيغة ح ز ي ه في النقوش اللحيانية (انظر أبوالحسن، ١٩٩٧ م، ١: ١٣٣)، لاحظ أن أبوالحسن أيضاً قد اعتبر ح ز ي م، الذي ورد في النقوش السبئية كعلم لمكان (مدينة) (انظر Harding, 1971, p.188)، علماً لشخص (انظر أبوالحسن، ١٩٩٧ م، ص ٢٩٥). وجاء بصيغة ح ز ي ع م، في النقوش القتبانية (انظر Hayajneh, 1998, p.119). وأفضل تفسير لهذا العلم إعادته إلى

ح ز ا، وهو التكهّن، حَزَى حَزْيًا وتحزّى أي "تكهّن" (انظر ابن منظور، ١٩٥٥-١٩٥٦م، مج ١٤، ص ١٧٤)، الذي ورد أيضًا بهذه الصيغة ح ز ي، بمعنى "نَظَرَ" في اللهجة الآرامية اليهودية الفلسطينية (انظر Sokoloff, 1992, p.194)، والفينيقية (انظر Tomback, 1978, p.101)، وبصيغة 𐤆𐤆𐤀، "نَظَرَ" في العهد القديم (انظر Brown and other, 1906, p.302)، وبصيغة 𐤆𐤆𐤀، أي "نَظَرَ، رَأَى"، في السريانية (انظر Costaz, 1963, p.101)، وبصيغة 𐤆𐤆𐤀، أي "رَأَى" في الآرامية الدولية (انظر Cowley, 1933, Ahq: 94) وبصيغة ح ز و، أي "رَأَوْا، نظروا" في التدمرية (انظر الصمادي، ١٩٩٦م، ص ٥٥)، وبصيغة 𐤆𐤆𐤀، أي "نَظَرَ، قَرَّرَ" في الترجموم (انظر Jastrow, 1903, p.443). لذا فهو علم بسيط، ربما يعني المتكهّن، الكاهن، الناظر، المُطلع".

النقش رقم (٣١):

ل ح ب ب ب ن ر ز ي

بواسطة حَبَاب بن رزي

كُتِبَ هذا النقش التذكاري، بأسلوب الخط المستقيم، ويقرأ من اليمين إلى اليسار. ونذكر، من خلال أشكال حروفه مثل الراء، أنه يعود إلى الفترة الشمودية المتأخرة، وهو يتضمن إضافة إلى حرف اللام واسم البنوة، العلمين ح ب ب (انظر نق ٣)، و ر ز ي.

ر ز ي: علم يُعرف -حسب معلوماتنا- للمرة الأولى في هذه النوعية من النقوش، لكن يمكن مقارنته بالعلم، الذي ورد بصيغة ر ز ا في النقوش القتبانية (انظر Hayajneh, 1998, pp.151-2). وعلى الرغم من أن الفعل ر ز ا، يعني "أنْفَقَ" في النقوش السبئية (انظر بيستون، ١٩٨٢م، ص ١٢٠)، وان rázá يعني "الطائر الأبيض" في الحبشية الكلاسيكية (انظر Leslau, 1987, p.478)، فإننا نرجح مقارنته بما ورد في اللغة العربية إذ قد يكون

اشتقاقه من رَزَا فلانٌ فلانًا إذا برَّه، أَرَزَيْتُ إلى الله أي "استندت"، ويرُزى إلى قُوَّة أي "يلجأ إليها" (انظر ابن منظور، ١٩٥٥-١٩٥٦م، مج ١٤، ص ٣٢٠). لذا فهو ربما يكون علمًا بسيطًا، يعني "الملتجئ، المستند"، والمقصود ملتجئ ومستند على الإله. أو أن يكون -وهو ما لا نميل إليه- على علاقة بالجذر ر ز ز، الرَزَّ هو "الصوت" (انظر ابن منظور، ١٩٥٥-١٩٥٦م، مج ٥، ص ٣٥٣). وهكذا فهو علم مختصر، قد يعني "صوت+ (اسم الإله)".

النقش رقم (٣٢):

ل ج د ل ت ب ن ج م د ت ذ ال ن ه م
بواسطة جَدَّ اللات بن جمدة من قبيلة نهم

كُتب هذا النقش الذي يعود أيضًا إلى الفترة الثمودية المتأخرة، إلى يسار رسم غير متقن لجمل. وهو نقش مكتوب بأسلوب الخط المستقيم، ويقرأ من اليمين إلى اليسار. وتكمن أهميته في أنه أول نصوص هذه المجموعة التي أشار فيها كاتبها ج د ل ت (انظر نق ٦)، إلى اسم قبيلته (انظر أيضًا نقوش: ٦، ٧١).

ج م د ت: على الرغم من إمكان قراءته أيضًا ج ج ح د ت، الذي يمكن أن يكون على علاقة بالجذر ج ج ح د، الجَحْدُ والجُحُود هو "نقيض الإقرار كإنكار المعرفة" (انظر ابن منظور، ١٩٥٥-١٩٥٦م، مج ٣، ص ١٠٦)، ويمكن مقارنته بالبطن بنو جَحْدَن (انظر ابن دريد، ١٩٩١م، ص ٤٢٠). إلا أننا نرجح، على استحياء، قراءته ج م د ت، وهو علم يُعرف -حسب معلوماتنا- للمرة الأولى في النقوش الثمودية، لكنه ورد بصيغة ج م د في النقوش الصفوية (انظر Littmann, 1943, 802). ج م د ن اسم مدينة سبئية (انظر al-Scheiba, 1982, p.55). ويمكن مقارنته بالعلم جَمَدَ الذي جاء في الموروث العربي (انظر ابن دريد، ١٩٩١م، ص ٣٦٧). لذا فهو

على وزن فعلة من ج م د، من الشيء الصلب الشديد، ويعني "الصلب، الشديد، القوي".

ن ه م: اسم القبيلة التي ينتمي إليها كاتب النص ج د ل ت، مسبوقة بالأداة ذ ال، التي تسبق أسماء القبائل (انظر الذيب، ١٤١٣هـ، ص ١٣٣). وجاء نهم، كعلم لقبيلة لعدة قبائل عربية من همدان القحطانية، كما وردت كبطن من عامر بن صعصعة من العدنانية (انظر كحالة، ١٩٨٥م، مج ٣، ص ١١٩٨).

النقش رقم (٣٣):

ل ب ك ر ب ن ح ب ب
بواسطة بكر بن حباب

يتضح من خلال حروف هذا النقش التذكاري، مثل الراء والكاف أنه يعود إلى الفترة الشمودية المتأخرة. بخصوص العلم ب ك ر (انظر نق ١١)، وللعلم ح ب ب (انظر نق ٣).

النقش رقم (٣٤):

ل ح ض ض ب ن م ر أ
بواسطة حضاض بن مرا

نظراً لشكل حرفي الراء والنون، إضافة إلى استخدام اسم البنوة، فيبدو أن هذا النقش القصير يعود إلى الفترة الشمودية المتأخرة. وقد كُتب إلى جانب رسم سيء لجميل.

ح ض ض: علمٌ بسيط، اشتقاقه من ح ض ض، إذ إن الحَضَّ، هو "الحَثُّ على الخير" (انظر ابن منظور، ١٩٥٥ - ١٩٥٦م، مج ٧، ص ١٣٦). وهو بمثابة دعاء له من والديه بالقيادة والريادة والخير. ويُعرف هذا العلم -حسب

معلوماتنا- للمرة الأولى في النقوش الثمودية، لكنه جاء بصيغة ح ض في النقوش الصفوية (انظر CIS 3200).

م ر أ: علم بسيط، يعني "سيد" من م ر ا، أي "سيد"، الذي ورد في النقوش السامية الأخرى، وللمزيد من الموازنات والمقارنات انظر (الذبيب، ٢٠٠٠م، ص ١٦١-١٦٢). على كل حال، عُرف العلم (م ر أ) في النقوش الثمودية (انظر King, 1990, p.545)، والصفوية (انظر Littmann, 1943, p.326; Winnett, 1957, p.194; Winnett, Harding, 1978, p.610)، واللحيانية (انظر أبو الحسن، ١٩٩٧م، ١٠١: ٢؛ JS 240)، والآرامية (انظر Maraqten, 1988, p.181)، والتدمرية (انظر Stark, 1971, p.96)، في حين جاء بصيغة م ر ا ت في النقوش المعينية (انظر al- Said, 1995, p.221)، والسبئية (انظر Harding, 1971, p.537)، والقتبانة (انظر Hayajneh, 1998, p.231)، وبصيغة م ر ا ل في النقوش العمونية (انظر Jackson, 1982, As: 47)، والنبطية (انظر الذبيب، ١٩٩٨م، ٥٩: ١)، وبصيغة م ر ا ي في النقوش الحضرية (انظر Abbadi, 1983, p.126).

الموقع: الطوير

يقع الموقع جنوب سكاكا على خط عرض ٤٥° ٥٢' ٢٩" وعلى خط طول ٥° ١٢' ٤٠"

النقش رقم (٣٥):

و د د ف ش ن هـ

تحيات لشنّه

كُتب هذا النقش التذكاري القصير، إلى جانب العديد من الرسومات الحيوانية، والوسوم، وهو مكتوب بأسلوب الخط العمودي، ويقرأ من الأعلى إلى الأسفل.

ش ن هـ: علم يأتي -حسب معلوماتنا- للمرة الأولى في النقوش الشمودية، لكنه عُرف أيضاً في النقوش الصفوية (انظر Winnett, Harding, 1978, 3111). وتجدر الإشارة إلى أن هاردنج (انظر Harding, 1971, p.360) قد صحح قراءة ونيت وهاردنج لهذا العلم (ش ن ا)، ومما يؤكد صحة قراءته، هي رسمة النقش المرافقة، التي تدل على أن قراءة العلم هي: ش ن هـ، وليس ش ن ا (انظر Winnett, Harding, 1978, pl:56). ونحن نرجح أن هذا العلم -رغم أن ابن دريد، ١٩٩١م، ص ٣٢٥، قد فسر العلم شَنّ، الذي جاء في الموروث العربي (انظر الأندلسي، ١٩٨٣م، ص ٤٦٩)، بأنه من شَنّ الدلو والقربة والسقاء إذا يَبَس، والجمع شَنانٌ -على وزن فعلة من شَنّ، وهو المكثّر للغارات والغزو (انظر ابن منظور، ١٩٥٥ - ١٩٥٦م، مج ١٣، ص ٢٤٣)، مثل مشلّح، الذي يشلّح الناس ثيابهم وحوائجهم. ونظراً للتشابه بين شكل حرفي اللام والنون في هذه النوعية من النصوص، فإنه قد يقرأ ش ل هـ، الذي جاء في النقوش الصفوية (انظر CIS 1575; Harding, 1971,

(p.356)، وللمزيد من المقارنات انظر (الذبيب، ١٩٩٩م، ص٧٢؛ الذبيب، ٢٠٠٠أ، ص١١٩)، وانظر أيضاً النقش رقم ٣ في هذه المجموعة.

النقش رقم (٣٦):

و د د ف ق م

تحيات لقوام

ق م: علم قراءته غير مؤكدة، لكن إذا صحت هذه القراءة، فإن اشتقاقه من القمّة، وهي أن تكون "الأعلى، الأكبر"، وللمزيد من الموازنات والمترادفات انظر (الذبيب، ١٩٩٩م، ص٣٧). أو من الجذر السامي ق و م (انظر الذبيب، ٢٠٠٠م، صص ٢٢٧ - ٢٢٨)، فيقرأ العلم: "قوام" (انظر الذبيب، ١٤٢١هـ، ص١٠٠).

النقش رقم (٣٧):

و د د ف و ر ع

و ا ن و ن

تحيات لورع

وأنا و ن

اللافت للنظر في هذا النقش التذكاري، هو شكل حرفي الدال في و د د، "تحيات"، فقد كُتبا بشكل مختلف عن المألوف (بدون الخط العمودي الأيسر). ونلمس من خلال أشكال حروفه أنه يعود إلى الفترة الثمودية المتوسطة.

ورع: علم يُعرف -حسب معلوماتنا- للمرة الأولى في النقوش الثمودية، وأفضل تفسير له، هو اعتباره علماً بسيطاً، على وزن فَعْل من الورع، وهو "الرجل التقى المتَّحَرِّج" (انظر ابن منظور، ١٩٥٥ - ١٩٥٦م، مج ٨، ص٣٨٨). والمعنى بمثابة دعاء له من والديه بالورع والتقى والنقاء.

ويمكن مقارنته بالعلم المركب، الذي ورد في الموروث العربي بصيغة ورعمال (انظر الأندلسي، ١٩٨٧م، ص ٥٠١).

ون: علم ورد في النقوش الثمودية (انظر JS 617)، والصفوية (انظر Winnett, 1957, p.207; Harding, 1978, 3616). وتجدر الإشارة إلى الخطأ، الذي وقع فيه ونيت وهاردنج، حيث قرأ النص رقم ٣٦١٧، على النحو التالي:

ل م ل ك ب ن ع ب (د؟)

بواسطة مالك بن عبّ

لكننا استناداً إلى رسمه النقش المرافقة (انظر Winnett, Harding, 1978, pl: 63)، نرى أن القراءة الصحيحة هي:

ل م ل ك ب ن ع ر ب ن ه ب ك ر ت

البكرة بواسطة مالك (لمالك) بن ع ر ب ن

فقد أغفل الباحثان ونيت وهاردنج قراءة الكلمة الأخيرة الواضحة في رسمه النقش. على كل العلم بصيغة ع ر ب ن: ورد في النقوش الصفوية (انظر Harding, 1971, p.414).

على كل حال، ورد العلم بصيغة و ن ا في النقوش النبطية (انظر Cantineau, 1978, p.90; Negev, 1991, p.24). وأفضل شرح له -رغم أن السيوطي، ١٩٩١م، مج ٢، ص ٣٢٢، قد أعاد اسم العائلة الوُنيّ إلى وُنه حدّ - هو إعادته إلى الوُنّ، وهو الصَّنَج الذي يُضْرَب به بالأصابع وهو الونج، والوُنّ الضعف (انظر ابن منظور، ١٩٥٥ - ١٩٥٦م، مج ١٣، ص ٤٥٣؛ الفيروزآبادي، ١٩٨٧م، ص ١٥٩٩).

النقش رقم (٣٨):

ل ا ك ي ب ن ر ت ي و ر ع ي و د ح ل ع م ن و خ ل س
ف ل ت م و ل

بواسطة اكي بن رتي ورعى، ثم دَخَلَ عمان، وَخَلَسَ (سَرَقَ)، فيا اللات
المال (الغنى)

تكمن أهمية هذا النقش، المكتوب بأسلوب الخط الزقزاقى (المتعرج)، الذي
نلمس من خلال أسلوب كتابته وأشكال حروفه أنه يرجع إلى الفترة الثمودية
المتأخرة، في عدة أمور:

الأول: ظهور مفردات تأتي -حسب معلوماتنا- للمرة الأولى في النقوش
الثمودية نحو: د ح ل، و خ ل س، و م و ل (انظر أدناه).

الثاني: ظهور العلم ع م ن، الدال على مكان، والذي يرد حسب معلوماتنا، للمرة
الأولى في النقوش الثمودية، وهي -أي ع م ن- العاصمة الحالية للمملكة
الأردنية الهاشمية.

الثالث: طرافة الموضوع والحدث الذي تضمنه النص، فقد أشار ا ك ي، إلى دخوله
عمان، حيث قام باختلاس شيء، فضلَّ عدم ذكره في نصه. واللافت
للافتباه، أن اكي لم يتردد في الدعاء للربة المعروفة عندهم آنذاك، اللات
بأن تغنيه وتحقق آماله بعد أن قام بعملية الاختلاس، وتجدر الإشارة إلى
أن الدعاء للربة اللات، قد يشير إلى أحد أمرين:

أ - أن السرقة والاختلاس في عقيدة البدو الثموديين وشريعتهم يُعدَّان
من الأمور العادية المألوفة غير المستنكرة، تماماً مثل الغزوات التي
كانت تدور بين القبائل العربية قبل الإسلام، فلم تكن مستنكرة
لدى العرب، بل تعتبر أحياناً من الحقوق والواجبات التي يُفترض
القيام بها.

ب - أن اكي، وهو ما لا نرجحه، رغم استخدامه للفعل **خ ل س**، الذي يعني "سَرَقَ"، إنما استرد وأخذ شيئاً قام أحد بسرقة منه، ولتأكيد نجاحه -أي اكي- في استرداد ما سُرِق منه، من الشخص القاطن في عمان، قام بكتابة هذا النص.

ا ك ي: علم يُعرف -حسب معلوماتنا- للمرة الأولى في النقوش الشمودية، لكنه جاء في النقوش الصفوية (انظر، Oxtoby, 1968, p.63; Harding, 1971, p.337). ويظهر أن لهذا العلم علاقة بالأكمة أي "الشديدة من شدائد الدهر"، والأكمة أيضاً شدة الحر وسكون الريح، ويقال يوم عك أك أي "شديد الحر مع لين واحتباس ريح"، والأكمة هي "الموت" (انظر ابن منظور، ١٩٥٥-١٩٥٦م، مج ١٠، ص ٣٩٢). لذا فهو -كما يظهر- علم بسيط، يعني إما "الموت" وذلك لتخويف الأعداء، بقوته وجبروته، أو "المولود في يوم حار"، وذلك لأن ولادته تمت في أثناء الصيف الشديد الحرارة.

ر ت ي: علم بسيط، مسبوق بأداة البنوة، على وزن فعلى من الرّت، وهو الرئيس من الرجال، الشرف والعطاء (انظر ابن منظور، ١٩٥٥-١٩٥٦م، مج ٢، ص ٣٤). وقد يكون علماً مختصراً، يعني "عطية + اسم الإله". على كل حال، جاء العلم بهذه الصيغة في النقوش الشمودية (انظر Branden, 1956A, (ph167, s1), p.91)، في حين جاء بصيغة رت، في الصفوية (انظر Harding, 1971, p. 268)، وبصيغة رت ال في اللحيانية (انظر أبو الحسن، ١٩٩٩م، ٣: ٣٠٠، الذي لم يشرحه)، انظر أيضاً (الذبيب، ١٤٢١هـ، ص ١٤٧).

ر ع ي: فعل ماض، مسبوق بحرف العطف الواو، الذي يسبق غالباً الأفعال، على وزن فَعَلَ، يعني "رعى"، للمزيد من الموازنات انظر (الذبيب، ١٤٢١هـ، ص ١١٦). تجدر الإشارة إلى أن ه ر ع ي، وردت كاسم مفرد مذكر بمعنى "الراعي" في النقوش اللحيانية (انظر أبو الحسن، ١٩٩٩م، ١: ٢٨٩)،

ولأننا لا نرجح القراءة المعطاة من أبوالحسن، لهذا النقش اللحياني. الذي
كُتب بأسلوب الخط المتعرج، والتي كانت على النحو التالي:

١ - ي ع ر ه : ن ع م معن الراعي

٢ - ه ر ر ع ي : ن م ف فمن يعرره

٣ - ت ب غ ذ ذو غابة

٤ - ن ل ح ط وطلحن

ونحن نعتقد أن القراءة الصحيحة، لهذا النقش اللحياني، الذي كُتب
بأسلوب الخط المتعرج، هي على النحو التالي:

١ - م ع ن ه ر ع ي معن الراعي

٢ - ف م ن ي ع ر ر ه فمن يخربه (أي النص؟)

٣ - ذ غ ب ت (فالإله) ذو غيبة

٤ - ي ل ح ط و يمنعه (يرشه)

فالقراءة المعطاة من أبوالحسن، لا تعطي معنى مقبولاً، إذ يفترض أن يلي
اسم الإله - في حالتنا هذه - الفعل، الذي سيقوم به الإله، والفعل يقرأ
بسهولة ن ل ح ط و، لكننا لا نستبعد أن يقرأ الحرف الأول ياءً، ليقرأ
الفعل ي ل ط ح و، من الجذر ل ح ط أي "رَشَّ"، اللَّحْطُ هو الرَّشُّ (انظر
ابن منظور، ١٩٥٥ - ١٩٥٦ م، مج ٧، ص ٣٨٩). وهذا التقدير يوافق
القواعد اللغوية اللحيانية، حيث إن استخدام النون يجعل الفعل على وزن
نفعْل، الذي لم يُعرف إلا في الكتابة العبرية. على كل حال، الواو، هي
الضمير المتصل للغائب المذكر المفرد.

د ح ل: هو فعل ماض على وزن فعل، مسبوق أيضاً بحرف العطف الواو،
التي نعتقد أنها في حالتنا هذه تعني "ثم". والفعل يأتي - حسب
معلوماتنا - للمرة الأولى في النقوش الثمودية، وهو يعني "دَحَلَ"،

وذلك عند مقارنته بالجذر د ح ل، دخلت فيه أدخل أي "دخلت في الدَّحْل"، ودخل فلان الدَّحْل، إذا دخله" (انظر ابن منظور، ١٩٥٥ - ١٩٥٦م، مج ١١، ص ٢٣٧ - ٢٣٨). الجدير بالذكر أن الفعل قد ورد بصيغة د ح ل، بمعنى "خاف، خشي" في النقوش الأوجاريتية (انظر Gordon, 1965, p.384)، وبالمعنى نفسه، لكن بصيغة ܕܚܠ، في العهد القديم (انظر Brown and others, 1906, p.1087)، وبصيغة ز ح ل في نقوش سامية أخرى، وللمزيد من الموازنات (انظر Hoftijzer, Jongeling, 1995, pp.309-10).

ع م ن: علم لمكان، يرد أيضاً -حسب معلوماتنا- للمرة الأولى في النقوش الثمودية، جاء بصيغته هذه في النقوش السبئية (انظر al-Scheibe, 1982, p.114)، وبصيغة ܕܡܢ، في السريانية (انظر Costaz, 1963, p.415)، وبصيغة ܡܢ، في العهد القديم (انظر Brown, and others, 1906, p.769). ويمكن مقارنته باسم المكان bit- Am- am- na، الذي ورد في النقوش الأكادية (انظر Milik, 1980, p.13). وإذا صح مقارنة اسم المكان ع م ن، بمدينة عمّان الحالية، العاصمة الأردنية، فهو على وزن فعلان من عَمَّ يَعْمُ، ويجوز أن يكون فعلاً من عمن، كما أشار بذلك ابن منظور، ١٩٥٥ - ١٩٥٦م، مج ١٣، ص ٢٨٩، وياقوت، ١٩٨٦م، مج ٤، ص ١٥١، في حين أن المعاني، ١٩٩٤م، ص ١٠٦، قد فسره بمعنى "مكان الشعب، أو العامة".

لكننا نرجح أن المعنى الأقرب إلى الصحة هو إعادة ع م ن، إلى عَمَّ أي "تامٌ" عامٌ، والعَمَّ من الرجال الكافي الذي يَعْْمُهُم بالخير (انظر ابن منظور، ١٩٥٥ - ١٩٥٦م، مج ١٢، ص ٤٢٧). لذا فهو على وزن فعلان، يعني "الأرض الكاملة، التامة"، عمّان بظروفها الطبيعية والجوية مقارنة بطبيعة شبه الجزيرة العربية الصحراوية كانت أرضاً تامة كاملة.

خ ل س: فعل ماض على وزن فَعَلَ، مسبوق بحرف العطف الواو، يأتي كذلك -

حسب معلوماتنا - للمرة الأولى في هذه النوعية من النقوش، ويعني "خَلَسَ، سَرَقَ"، عند مقارنته بالجذر خ ل س، خلست الشيء واختلسته وتخلّسته إذا استلبته، الخَلَس هو "الأخذ في نُهْزة ومخاتلة" (انظر ابن منظور، ١٩٥٥ - ١٩٥٦ م، مج ٦، ص ٦٥).

م ول: اسم مذكر في حالتي الجمع والإطلاق، يعني "المال، الغنى، الخير"، (انظر ابن منظور، ١٩٥٥ - ١٩٥٦ م، مج ١١، ص ٦٣٦). مسبوق باسم الربة المعروفة لدى القبائل العربية الشمالية ل ت، وهي "اللات"، وللزيد من الدراسات والآراء انظر (باخشوين، ١٩٩٣، ص ٧٩ - ٨٢).

النقش رقم (٣٩):

وز ت ل خ ت ل

وهذا بواسطة خَتَال

كُتِبَ هذا النقش بأسلوب الخط العمودي، المقروء من الأعلى إلى الأسفل. ويعود من خلال أسلوب كتابته إلى الفترة الشمودية المتوسطة. وقد كُتِبَ إلى يسار رسم جيد لجمال، في إشارة واضحة إلى أن كاتب النص، هو الراسم.

خ ت ل: علم يُعرف - حسب معلوماتنا - للمرة الأولى في النقوش الشمودية، لكنه ورد بصيغته هذه في النقوش الأمورية (انظر Huffmon, 1965, p.205، الذي لم يفسره). وأفضل تفسير له هو إعادته إلى خ ت ل، والخَتَل تَخَادُع من غفلة، خَتَلَه تَخَتَّلَه، وَيَخْتَلِه خَتَلًا وَخَتَلَانًا وَخَاتَلَه أي "خدعه عن غفلة" (انظر ابن منظور، ١٩٥٥ - ١٩٥٦ م، مج ١١، ص ١٩٩)، والمقصود أنه سريع مخادع، ماهر في الأمر، وهو دعاء له بأن يكون ماهراً سريعاً دقيقاً في عمله.

ز ت: اسم الإشارة، للمفرد المذكر أو المؤنث، يعني "هذا، هذه" (انظر الذيب، ١٤٢١ هـ، ص ١٢٥). لاحظ الخطأ غير المقصود في أرقام النقوش الخاصة

باسم الإشارة ، "هذا" ، حيث أشير إلى الأرقام التالية: ١٨٨ أ ، ٩٢ ، ٤٥ ، ٨٣ أ ، ٨٧ ، (انظر الذيب ، ١٤٢١ هـ ، ص ١٢٥) ، وصوابها هو الأرقام التالية: ٤٥ ، ٨٣ ج ، ٨٧ ، ٩٠ .

النقش رقم (٤٠):

ت ل م و ح ت

تلم (الذي) رَسَمَ

إلى جانب هذا النقش المكتوب بأسلوب الخط المستقيم، المقروء من اليسار إلى اليمين، يظهر منظر مؤثر، لحاشي (جمل صغير) يرضع من ثدي أمه. وقد قام تلم بكتابة نصه القصير، ورَسَمَ المنظر داخل إطار يشبه شكل القلب، في إشارة إلى محبة ت ل م ، للجمال.

ت ل م: علم جاء في النقوش الصفوية (انظر CIS 2210, Winnett, 1957, 807) ، في حين جاء بصيغة ت ل م ل ت في النقوش الشمودية (انظر JS22) ، وبصيغة ح ب ت ل م في السبئية (انظر Harding, 1971, p.173) ، وبصيغة 𐎠𐎡𐎢 في العهد القديم (انظر Brown and others, 1906, p.1068) ، وبصيغة ت ل م ي في النقوش اللحيانية (انظر أبو الحسن، ١٩٩٩ م، ص ٢٢٢) . وربما يفسر العلم ت ل م ، إلى أتلام أي "التلميذ، الصائغ"، أو "مِنْفَخُ الطويل" (انظر الفيروزآبادي، ١٩٨٧ م، ص ١٣٩٩) .

ح ت: فعل ماض على وزن فَعَلَ، يأتي -حسب معلوماتنا- للمرة الأولى في هذه النوعية من النقوش، يعني "نَحَت، رَسَم"، وذلك عند مقارنته بالجذر ح ت، حَتَّ، أي "قَشَر وَحَكَّ" (انظر ابن منظور، ١٩٥٥ - ١٩٥٦ م، مج ٢، ص ٢٢) . وهو ما يدل على أن المعنى الأصلي لهذا الجذر عند القبائل الشمودية، هو "الحك، الرَسَم". على كل حال، ورد الفعل بصيغة 𐎠𐎡𐎢 ،

نُدآ in في السريانية، بمعنى "جذب، حَثَّ" (انظر، Costaz, 1963, p.120)، وبصيغة hatata، أي "بحث، سأل، طَلَبَ" في الحبشية الكلاسيكية (انظر Leslau, 1987, p.248).

النقش رقم (٤١):

ل ج ر م ب ن ر ج خ
بواسطة جَرْم بن رُجَّخ

بخلاف قراءة العلم الثاني، فإن قراءة بقية حروف هذا النقش التذكاري القصير جيدة.

ج ر م: علم اشتق من الجذر السرياني، ج ر م، الذي يعني "قَرَّرَ". وهو من الأعلام المعروفة في النقوش الثمودية والسامية الأخرى، وللمزيد من المقارنات (انظر الذيب، ١٩٩٦م، ٩ب؛ الذيب، ١٤٢١هـ، ص ص ١٧ - ١٨).

ر ج خ: علم يُعرف -حسب معلوماتنا- للمرة الأولى في النقوش الثمودية، وأفضل تفسير له هو إعادته إلى الرُجَّخ، وهو كما يذكر ابن منظور، ١٩٥٥ - ١٩٥٦م، مج ٢، ص ١٨، اسم كُورَة.

النقش رقم (٤٢):

ب ن م س
بواسطة نَمَس

كُتب هذا النقش الثمودي القصير بأسلوب الخط المستقيم، بجانب رسم رائع لجمل. وهو يقرأ من اليمين إلى اليسار. يبدأ النص بالأداة الباء، التي تعني في هذه النوعية من النقوش "بواسطة"، والمقصود أن رسم الجمل المرافق، كان من عمل نَمَس.

ن م س: علم بسيط، يعني النَمَس وهو دُوَيْبَة تقتل الثعبان (انظر الجوهري،

١٩٧٩م، مج ٣، ص ٩٨٧؛ ابن منظور، ١٩٥٥ - ١٩٥٦م، مج ٦، ص ٢٣٤). وقد سمي بهذا الاسم تشبهاً بقوته وصلابته، وهو معروف بصيغته هذه في النقوش الثمودية والصفوية (انظر الذيب، ١٩٩٩م، ص ١٠٢).

النقش رقم (٤٣):

و د د ف ت ك ل

و ا ن ن ز ل ا ل

ت ح ي ا ت ل ت ك ل

و ا ن ا ن ز ل ا ل

كُتب هذا النقش الثمودي، داخل إطار يشبه إلى حد كبير القلب (انظر أيضاً الصورة الفوتوغرافية رقم ٤٠). ونلمس من خلال أشكال حروفه وأسلوب كتابته، أنه يرجع إلى الفترة الثمودية المتوسطة، وهو نصٌ تذكاري ضَمَّن فيه كاتبه، ن ز ل ا ل، تحياته لصديقه تكل.

ت ك ل: علم لم يظهر - حسب معلوماتنا - إلا في النقوش الثمودية (انظر King, 1990, p.483). واستناداً إلى معنى الجذر ك ل ل (انظر ابن منظور، ١٩٥٥ - ١٩٥٦م، مج ١١، ص ص ٥٩٠ - ٥٩٨)، فإنه يحتمل عدة معانٍ نحو: أنه علم بسيط على وزن تفعل، يعني "المستور، المحفوظ"، عند إعادته إلى الكَلَّة، وهي "الستر الرقيق يخاط كالبيت يُتوقى به من البق. أو هو دعاء له بالغنى والخير الوفير، من كَلَّلَهُ أي "ألبسه الإكليل، وهو شبه عصاة مزينة بالجواهر". أو هو دعاء له بكثرة العيال والأولاد، وذلك عند إعادته إلى الكَلَّ، وهو "العيال وثقل صاحبه العَيْل والثَّقْل". على كل حال، جاء هذا العلم بصيغة كُلال، الذي شرحه ابن دريد، ١٩٩١م، ص ٥٢٦، بأن اشتقاقه من تَكَلَّلَ النَّسَبُ ومنه الكَلالة، ويمكن - كما يقول

ابن دريد- أن يكون من كلّ يكلّ كلالاً إذا أعيا كلّ الرجل كلالاً.

نزل ال: علم مركب على صيغة الجملة الاسمية، يأتي -حسب معلوماتنا- للمرة الأولى، ويعني إمّا "ضيف (الإله) إل"، وذلك عند مقارنة عنصره الأول بالنّزل: الضيف، النّزل هو "ما هيئ للضيف إذا نزل عليه" (انظر ابن منظور، ١٩٥٥-١٩٥٦م، مج ١١، ص ٦٥٨). أو "عطاء، بركة، فضل (من الإله) إل"، وذلك عند مقارنة العنصر نزل، بالنّزل وهو "الرّيع والفضل، ريع ما يُزرع أي زكاؤه وبركته ورجل ذو نزل أي "كثير الفضل والعطاء والبركة" (انظر ابن منظور، ١٩٥٥-١٩٥٦م، مج ١١، ص ٦٥٩). الجدير بالذكر أن الفعل جاء بصيغة **لولا**، بمعنى "هبط، هز" في السريانية (انظر Costaz, 1963, p.200)، وبصيغة **لولا** بمعنى "سأل، سآح، رشح، إنساب" في العهد القديم (انظر Brown, and others, 1906, p.633). في حين جاء كاسم بصيغة نزل م، أي "نازل" في النقوش السبئية (انظر بيستون، ١٩٨٢م، ص ١٠٢).

النقش رقم (٤٤):

و د د ف ح ب ب

تحيات لحباب

لا يستبعد أن يكون هذا النقش الذي كُتب داخل إطار، مع النقش رقم ٤٣، قد كتبه أيضاً نزل ال (انظر نق ٤٣). بخصوص العلم ح ب ب، (انظر نق ٣).

النقش رقم (٤٥):

و د ف د ت ل

و ا ن م ر د

تحيات لدت إل

وأنا مراد

هو أحد النقوش التذكارية، العائدة إلى الفترة الشمودية المتوسطة. وقد ضمنه مُراد، تحياته لصديقه دت إل.

د ت ل: علم يصعب إلى حد بعيد تفسيره تفسيراً مقبولاً، لكن -مع صعوبة تأكيد ذلك- يمكن اعتباره علماً مركباً على صيغة الجملة الاسمية، عنصره الأول **د ت**، ويقارن باللفظتين **דָּל**، و**דָּל**، الأولى، تعني في السريانية "شريعة" (انظر Costaz, 1963, p.71)، والثانية، عُرفت في العهد القديم بمعنى "الشريعة، السنة" (انظر Brown and others, 1906, p.206). ويمكن معادلته بالعلم **דָּל**، الذي جاء في العهد القديم (انظر Holladay, 1988, p.75).

م ر د: يرى ابن دريد، ١٩٩١م، ص ٣٩٨، أن الشخص سُمي مراداً لأنه أول من تمرد باليمين، في حين أن الأرجح اعتباره علماً بسيطاً على وزن فَعَال يعني "الثائر، المتمرد"، وقد جاء الجذر في العهد القديم بصيغة **מָרַד**، أي "تمرد على، عصى، شق" (انظر Brown and others, 1906, p.597). وقد عُرف بالصيغة نفسها في الترجوم، لكن بمعنى "تألم، ركض" (انظر Costaz, 1903, p.836)، وبصيغة **מָרַד** في السريانية (انظر Costaz, 1963, p.191)، وبصيغة **מָרַד** في اللهجة الآرامية اليهودية الفلسطينية (انظر Sokoloff, 1992, p.328)، وبصيغة **marrada** أي "هجم، سار بسرعة..."، في الحبشية الكلاسيكية (انظر Leslau, 1987, p.357). وقد عُرف هذا العلم بهذه الصيغة في النقوش الشمودية (انظر Branden, 1950, p.375; Winnett, Reed, 1973, 45)، والصفوية (انظر al-Said, 1971, 1275)، والتدمرية (انظر Stark, 1971, p.97)، في حين جاء بصيغة **م ر د و** في النقوش النبطية (انظر الذيب، ١٤١٤هـ، ٢)، وبصيغة **م ر د م** في اللحيانية (انظر Harding, 1971, p.540)، والقتبانية (انظر

والبصيفة (Res 863:3)، والحضرية (Hayajneh, 1998, pp.232-3)، وفي العهد القديم (انظر Holladay, 1988, p.214). وهو يطابق العلم المعروف حتى يومنا الحاضر مُراد (انظر عدي، طلاس، ١٩٨٥م، ص ٢٤٠)، الذي جاء أيضاً في الموروث العربي (انظر الهمداني، ١٩٨٧م، ص ٢٠٥؛ الأندلسي، ١٩٨٣م، ص ٤٠٦؛ Abdallah, 1975, p.87). وبنو مُراد هم بطن من كهلان القحطانية (انظر كحالة، ١٩٨٥م، مج ٣، ص ١٠٦؛ القلقشندي، ١٩٨٤م، ص ٣٧٣).

النقش رقم (٤٦):

و د د ق م

تحيات قوام

يبدو أن قوام (انظر نق ٣٦)، هو الذي كتب هذا النقش القصير، المكتوب بأسلوب الخط المنحني، نظراً لعدم ظهور الفاء، في هذا النص بين العلم والاسم المفرد المذكور و د د، "تحيات".

النقش رقم (٤٧):

و د د ف ج ع . . .

و ا ن ع م ل

تحيات ل ج ع

وأنا عامل

لم نتمكن من قراءة العلم الثاني بشكل مرض، نظراً للعوامل الجوية والطبيعية، التي أدت إلى تساقط أجزاء من القشرة الصخرية. إلا أننا قد نقرأه بتحفظ ج ع ض ل، أو و ع ض ل.

ع م ل: علم بسيط على وزن فاعل من ع م ل، أي "عَمِلَ"، جاء في العديد من

النقوش الثمودية والسامية الأخرى، للمزيد من المقارنات انظر (الذبيب، ٢٠٠٠م أ، ص ص ٤٥ - ٤٦).

النقش رقم (٤٨):

ل ا ط ل ق ن

بواسطة ا ط ل (ال) حداد

لعدم استخدام كاتب النص (ا ط ل)، لأية أداة تعريف ثمودية، كالهاء أو الألف واللام أو اللام، فإن هذا النص يعود كما تدل أيضاً أشكال حروفه مثل النون والطاء، إلى الفترة الثمودية المتأخرة.

ا ط ل: علم جاء في النقوش الثمودية (انظر، Branden, 1956B, (ph 289, b), (p.61)، والليحانية (انظر Harding, 1971, p.53)، في حين ورد بصيغة ا ط ل ت في النقوش الصفوية (انظر Winnett, Harding, 1978, 859). وهو علم بسيط على وزن أفعل من الطل، وللمزيد من الموازنات والمقارنات انظر (الذبيب، ٢٠٠٠م أ، ص ٤٨).

ق ن: اسم مفرد مذكر معرف؟، يعني "حداد"، ورد في الثمودية بصيغة ق ي ن (انظر Branden, 1956A, (ph 160k), p.144)، وبصيغة ق ن، في النقوش الصفوية (انظر Winnett, 1957, 780)، وللمزيد من المقارنات انظر (الذبيب، ٢٠٠٠م، ص ٢٢٩).

النقش رقم (٤٩):

ل ق ع س ب ن م ع ت م

بواسطة قعس بن معتم

لا يستبعد أن يكون كاتب هذا النقش قعس / قاعس، هو والد أحق، الذي يعود إليه النقش رقم ٢٠، وهما يعودان إلى الفترة الثمودية المتأخرة. على كل

حال، كُتب هذا النقش، المكتوب بأسلوب الخط المستقيم، داخل إطار بيضوي الشكل. بخصوص العلمين، انظر نق ٢٠.

النقش رقم (٥٠):

و د د ف ث م ل

و ا ن ح ل س

تحيات لثمال

وأنا حلس

نلمس من خلال أسلوب كتابته وأشكال حروفه أنه يعود إلى الفترة الثمودية المتوسطة. وهو نقش تذكاري ضمنه كاتبه تحياته لأحد رفقائه.

ث م ل: علم لم يُعرف -حسب معلوماتنا- إلا في النقوش الثمودية (انظر

Branden, 1956B, (ph 319,4), p.80, (ph358, an), p.119; Harding,

1952, 33). ويمكن مقارنته بالعلم ثمالة، الذي ورد في الموروث العربي

(انظر الأندلسي، ١٩٨٣م، ص ٤٧٣؛ ابن دريد، ١٩٩١م، ص ٤٩٢).

وأفضل تفسير له على الرغم من أن ابن دريد، ١٩٩١م، ص ٣٦٥، لم

يُعط معنىً معيناً للعلم ثمالة، هو إعادته إلى الثمال، أي "السُّمُّ المُنْقَع"

(انظر ابن منظور، ١٩٥٥ - ١٩٥٦م، مج ١١، ص ٩٣). لذا فهو علم

بسيط على وزن فَعَال، يعني "السَّام، القاتل، المميت".

ح ل س: علم يُعرف -حسب معلوماتنا- للمرة الأولى في النقوش الثمودية، لكنه

جاء بصيغته هذه في النقوش الصفوية (انظر Harding, 1971, p.198).

ونحن لا نميل إلى التفسير المقترح من قبل ابن دريد، ١٩٩١م، ص ١١٧،

وذلك عند شرحه للعلم المشابه حُلَيْس، حيث فسره بأنه "تصغير حُلُس وهو

كساء يطرح على ظهر الدابة تحت الإكاف"، فالأرجح أن العلمين ح ل س

أو حُلَيْس، لا يخرج معناه عن التفسيرين التاليين، الأول: أن ح ل س،

علم بسيط على وزن فعل، يعني "الشجاع" من الحَلَسُ وهو "الشجاع الذي يلازم قرنه"، والحَلَسُ هو "الملازم الذي لا يبرح القتال" (انظر ابن منظور، ١٩٥٥-١٩٥٦م، مج ٦، ص ٥٥-٥٦)، وعليه فإن حُلِسَ تصغير الحَلَسِ، يعني "شجاع". أو إنه يعني "المطر، الغيث"، فمعنى أَحْلَسَتِ السَّمَاءُ، أي "مطرت مطراً رقيقاً دائماً" (انظر ابن منظور، ١٩٥٥-١٩٥٦م، مج ٦، ص ٥٦). وقد اعتبره والداه، مثل الغيث الدائم بالنسبة لهما، وهذا لعمرى هو الوصف الدقيق لحالتهما عندما جاءهما هذا المولود. على كل حال، حلس (انظر الأندلسي، ١٩٨٣م، ص ٣٧٥)، وحليس (انظر الكلبي، ١٩٨٦م، ص ١٦٢)، علمان وردا في الموروث العربي.

النقش رقم (٥١):

لُزْد ب ن م ر د و ت ش و ق
بواسطة زَيْد بن مُرَاد، واشتاق

هذا النقش المكتوب بأسلوب الخط المائل (المنحني)، والمصاحب بالخطوط السحرية، يعود إلى الفترة الثمودية المتأخرة. وقد يتبادر إلى البعض، أنه أحد النقوش التي لم يتمكن كاتبها من إكمالها، وهو ما لا نتصوره، إذ إن زَيْدًا - كما يظهر - قَصَدَ من استخدامه للفعل ت ش و ق (انظر نق ٤) الاشتياق والحنين إلى الجميع، الوطن، والأهل والأقارب، والعشيرة، بل ربما أنه اشتياق إلى الهدوء والاستقرار فلربما أن ظروفه وأحواله يشوبها الكدر.

ز د: علم بسيط من ز ي د، ورد في النقوش الثمودية وغيرها من النقوش السامية الأخرى، وللمزيد من الموازنات انظر (الذيب، ١٩٩٩م، ص ٧٥-٧٦؛ المعيقل، الذيب، ١٩٩٦م، ص ٩٠-٩١). أمَّا فيما يتعلق بالعلم مُرَاد، فانظر نق ٤٥: ٢.

النقش رقم (٥٢):

ل م ح ب ب ب ن ز د × × ل م

بواسطة محبوب بن زبد × × ل م

كُتب هذا النص بأسلوب الخط المستقيم ويقرأ من اليسار إلى اليمين والقراءة المعطاة أعلاه مقبولة، فيما عدا الحرفين الأولين من الكلمة الأخيرة.

م ح ب ب: علم بسيط على وزن مفعول من ح ب ب، يعني "المحبوب"، عُرف في النقوش الثمودية (انظر الذيب، ١٩٩٩م، ١٨١)، والصفوية (انظر Harding, 1971, p. 529)، في حين ورد بصيغة م ح ب ب في النقوش السبئية (انظر Tairan, 1992, p.95)، وكنا قد أشرنا خطأً إلى أن العلم ورد بصيغة م ح ب ب في النقوش السبئية (انظر الذيب، ١٩٩٩م، ص ١٧٠).

النقش رقم (٥٣):

ل ع ب د ب ن ح س و ت ش و ق ال و ت ر ق ن ت ز

بواسطة عبد بن حس، واشتقاق إلى وتار عبد ت ز

كُتب هذا النقش الثمودي بأسلوب الخط المائل. ونذكر من خلال أشكال حروفه أنه يرجع إلى الفترة الثمودية المتأخرة. على كل حال، القراءة المعطاة أعلاه جيدة، فيما عدا قراءة العلمين الأول والأخير، وإذا صح اعتبارنا ق ن اسمًا مفردًا مذكراً مضافاً بمعنى "عبد" (انظر نق ٤٨)، فيبدو أن النص، قد كُتب من مولى، إذ لا يستبعد أن يكون هذا المولى (عبد بن حس)، كان مسافراً في مهمة لسيده، وفي الطريق اشتاق عبد إلى رفيقه في العبودية وتار (انظر نق ٩).

ع ب د: علم بسيط، يعني "خادم، عبد"، ورد بكثرة في النقوش الثمودية (انظر الذيب، ١٩٩٩م، ١٨١)، والنقوش السامية الأخرى، وللمزيد من المقارنات والموازنات انظر (الذيب، ١٤٢١هـ، ص ٤٨؛ المعقل، الذيب، ١٩٩٦م، ص ص ٩٢-٩٣).

ح س: علم ورد في النقوش الثمودية (انظر، Branden, 1956B, (ph 366, y)، والصفوية (انظر CIS 4292)، واللحيانية (انظر Harding, 1971, p.188). وهو مشتق من ح س س، فالحس، هو "القتل الذريع، وحسهم يحسهم حساً أي "قتلهم قتلاً ذريعاً مستأصلاً" (انظر ابن منظور، ١٩٥٥ - ١٩٥٦م، مج ٦، ص ٥١ - ٥٢؛ الفيروزآبادي، ١٩٨٧م، ص ٦٩٣). لذا فهو علم بسيط، يعني "المقاتل، الشديد، الفظيع". ومن المعلوم أن العرب يسمون عبيدهم ومواليهم بأسماء قاسية، وذلك للتخويف. والغريب أن الأمر هنا معكوس إذ أن العرب يسمون أبناءهم بأسماء قاسية لتخويف الأعداء، أما أسماء عبيدهم فلهم ولذا يسمونهم بأسماء رقيقة؟

النقش رقم (٥٤):

ل ب ر د ب ن ش ر و ت ش و ق و و ق ص ع (ل) . . .
بواسطة بُرد بن شرّ، واشتاق ثم سافر (على عجل) إلى . . .

نلمس من خلال أشكال حروف هذا النقش الثمودي أنه يعود إلى الفترة الثمودية المتأخرة. وتكمن أهميته في ظهور الفعل و ق ص، (انظر أدناه). ونظراً للكسر في الجهة اليسرى للواجهة الصخرية، فلم نتمكن من معرفة الموضع، الذي تعجل بُرد في السفر إليه، عندما اشتاق لرؤية أحبابه.

ب ر د: علم بسيط، يعني "البارد"، من البرد، وهو "ضد الحر". وقد عُرف في النقوش الثمودية، والسامية الأخرى، وللمزيد من المقارنات انظر (الذبيب، ١٤٢٠هـ، ص ١٠٦).

ش ر: علم جاء في النقوش الثمودية (انظر، Branden, 1956A, p.186; King, 1990, p.515)، والصفوية (انظر، Littmann, 1943, 221; Winnett, 1978, 1449, 3627). ويمكن معادلته بالأعلام شَرشرة، وشراشِر،

وشرِّشَر، التي عُرِفَت في الموروث العربي (انظر ابن منظور، ١٩٥٥-١٩٥٦م، مج ٤، ص ٤٠٤).

وق ص: إذا صَحَّت قراءتنا له، فهو فعلٌ يأتي -حسب معلوماتنا- للمرة الأولى في النقوش الثمودية، ويعني "ركب مسرعاً، سافر على عجل"، وذلك عند مقارنته بالجذر وق ص، تَوَقَّصَ الفرسُ أي "عدا عَدُواً كأنه ينزُو فيه" (انظر ابن منظور، ١٩٥٥-١٩٥٦م، مج ٧، ص ١٠٧). مما يدل على التطور الدلالي لهذا الجذر، الذي كان يعني لدى الثموديين "أسرع، ركب مسرعاً".

النقش رقم (٥٥):

ل و ت ر ب ن د ت ب ي و ت ش و ق (ال) . . .
بواسطة و ت ر ب ن د ت ب ي، واشتاق إلى . . .

كُتِبَ هذا النقش المقروء من اليسار إلى اليمين، بأسلوب الخط المستقيم، أسفل النقش رقم ٥٤. وباستثناء العلم الثاني، الذي -كما يظهر- مُحِي حرفه الأول بفعل فاعل، فإن القراءة المعطاة أعلاه جيدة. على كل حال، قدرنا هذا الحرف المحو بحرف الدال، ليقرأ العلم -رغم صعوبة تفسير القراءتين- على النحو التالي: د ت ر ي أو د ت ب ي. بخصوص العلم و ت ر، انظر نق ٩.

النقش رقم (٥٦):

لُ م ر د و × . . .

بواسطة مُرَاد و × . . .

كُتِبَ أسفل النقش السابق نق ٥٥، نسان قصيران، حاول أحد المارة طمس حروفهما، الأول المقروء أعلاه، وقد كتبه شخص يُدعى مُرَاد (انظر نق ٤٥: ٢)، والثاني الذي نقرأه بتحفظ على النحو التالي:

ل ز د ن ه ج (م ل) الجمل ل ز د ن

النقش رقم (٥٧):

ل و ه ب ل ت

بواسطة وَهْبِ اللّٰةِ

و ه ب ل ت: علم مركب على صيغة الجملة الاسمية، يعني "عطية، هبة (الربة) اللات"، وقد عُرف في نقوش ثمودية ونقوش سامية أخرى، وللمزيد من الموازنات انظر (الذبيب، ١٩٩٩م، ص ٧٣؛ الذبيب، ١٤٢١هـ، ص ٣٩ - ٤٠؛ الذبيب، ١٤١٣هـ، ص ١٤١، هـ: ١٠٣).

النقش رقم (٥٨):

ل د ع م

بواسطة داعم

بالنسبة للعلم، انظر نق ٢٤.

النقش رقم (٥٩):

ل ح ت م ب ن ص ل ح و ت ش و ق ا ل و (ت ر)

بواسطة حَاتِمِ بْنِ صَالِحٍ، واشتاق إلى وتَار

كُتب هذا النقش بأسلوب الخط المستقيم، وهو يعود إلى الفترة الثمودية المتأخرة. ونظراً لوضوح حرف الواو بعد حرف الجر ال، "إلى"، فإن جزءه الأخير يحتمل تقديرين، الأول: أن يكون علماً نحو، و ت ر (انظر نق ٩). والثاني: أن يكون كلمة تبدأ بحرف الواو، مثل: و ل د ه، "أولاده"، التي جاءت في النص رقم ٨٠، في هذه المجموعة. لذا فالنص يقرأ أيضاً، على النحو التالي:

بواسطة حَاتِمِ بْنِ صَالِحٍ، واشتاق إلى ولده (أولاده).

ح ت م: علم جاء في النقوش الثمودية (انظر Harding, 1971, p.176)، والليمانية (انظر JS 283)، في حين جاء بصيغة ح ت م و في النقوش

النبطية (انظر الذيب، ٢٠٠١م، ٩٥:١)، وبصيغة ح ت م ن في النقوش الصفوية (انظر CIS 717). وعلى الرغم من أن ابن دريد، ١٩٩١م، ص ٢٧٣، قد فسّر معنى العلم حاتم بأنه من أسماء الغراب، كأنه يحتم الفراق والحاتم الأسود، فإننا نرجح اعتباره علماً بسيطاً، على وزن فاعل من الحَتَم، وهو "الخالص، قَلْبُ المَحْت والقضاء"، الحاتم هو "القاضي" (انظر الفيروزآبادي، ١٩٨٧م، ص ١٤٩). وهو ما زال متداولاً حتى يومنا الحاضر (انظر الخزرجي، ١٩٨٨م، ص ٢٢٧).

ص ل ح: علم عُرف في النقوش الفينيقية (انظر Benz, 1972, p.400)، والصفوية (انظر Winnett, Harding, 1978, 2048, 2095)، في حين ورد بصيغة ص ل ح م في النقوش الحضرية (انظر Harding, 1971, p.374)، والقتبانية (انظر Hayajneh, 1998, p.180)، وهو علم بسيط، على وزن فاعل من ص ل ح، "الصَّلاح ضد الفساد" (انظر ابن منظور، ١٩٥٥-١٩٥٦م، مج ٢، ص ٥١٦). وقد ظهر الفعل بصيغة كَد، بمعنى "شق، نجح"، في السريانية (انظر Costaz, 1963, p.302)، وبصيغة كَلَد، أي "نجح، ازدهر، تقدم"، في العهد القديم (انظر Brown and others, 1906, p.852)، وبصيغة ص ل ح أي "قطع، شق" في الآرامية الدولية (انظر Cowley, 1933, Ahq: 125)، في حين جاء كاسم في النقوش السبئية، بمعنى "جُعِل في خير ونعمة، أصلح" (انظر بيستون، ١٩٨٢م، ص ١٤٢). وقد جاء الاسم صالح، الذي ما زال متداولاً حتى الآن، في الموروث العربي (انظر ابن دريد، ١٩٩١م، ص ٩٤؛ الكلبي، ١٩٨٦م، ص ٧١). على كل حال، العلم صالح ورد علماً لقبائل وبطون عربية عدة (انظر كحالة، ١٩٨٥م، مج ٢، ص ص ٦٢٥-٦٢٧)، وصَّلاح من أسماء مكة المكرمة (انظر ياقوت، ١٩٨٦م، مج ٣، ص ٤١٩).

النقش رقم (١٠):

ل ب ك ر ب ن ح ب ب ب ن ع ر ج ب ن ج د ل ت ذ ال
ن ت و ه و د و ل ت س (ل م)

بواسطة بَكْر بن حَبَاب بن عرج بن جَد اللات من قبيلة ن ت، ويا ود واللات
السلامة

يعود هذا النقش المكتوب بأسلوب الخط المنحني، إلى الفترة الشمودية المتأخرة. ويمكن تصنيفه كأحد النصوص الدعوية، حيث دعى فيه بَكْر الإله ود (انظر باخشوين، ١٩٩٣م، ص ص ٩٢ - ٩٣) والربة ل ت، بأن يضمننا ويحققا له السلامة.

ب ك ر: نظراً لاحتمال قراءة حرفه الأول عيناً أو باءً. فإنه يقرأ أيضاً ع ك ر، وهو علم بسيط، جاء في النقوش الصفوية (انظر، Winnett, Harding, 1978, p. 596)، في حين جاء بصيغة ع ك ر و (انظر، Harding, 1952, 316; King, 1990, pp. 527-8)، وبصيغة ع ك ر ت (انظر JS 175)، في النقوش الشمودية، وبصيغة ي ع ك ر ن في النقوش السبئية (انظر Harding, 1971, p. 676). ويمكن معادلته بالأعلام العُكْر، وعُكِر، وعكار، ومِعْكَر، التي جاءت في الموروث العربي (انظر ابن دريد، ١٩٩١م، ص ٥١٥)، وعَكَّار علم ما زال معروفاً حتى الآن (انظر معجم أسماء العرب، مج ٢، ص ١١٩٥). بخصوص العلم ب ك ر، انظر نق ١١.

ع ر ج: على الرغم من كثرة المعاني المقبولة لهذا العلم (انظر ابن منظور، ١٩٥٥ - ١٩٥٦م، مج ٢، ص ص ٣٢٠ - ٣٢٣)، إلا أننا نرى أن معناه لا يخرج عن تفسيرين، الأول: أن يكون صفة جسمانية، وهي العَرْج، وعَرْج يَعْرُج، وعَرْج عَرَجَاناً أي "مشى مشية الأعرج". الثاني: أن يكون علماً بسيطاً على وزن فعل، يعني "العالي، المرتفع"، ويتضمن دعاء له بعلو الشأن في مجتمعه، وذلك عند إعادته إلى عَرْج أي "ارتقى، ارتفع،

علا". على كل حال، عُرف هذا العلم بصيغة ع ر ج ن في النقوش الصفوية (انظر Stark, 1971, p.107). بينما جاء بهذه الصيغة في التدمرية (انظر Stark, 1971, p.107). ويمكن معادلته بالأعلام النقوش الثمودية (انظر Harding, 1952, p.179). وعريج (انظر الكلبي، ١٩٨٦م، ص ٩٩؛ ابن دريد، ١٩٩١م، ص ٢١٢)، والعريج (انظر الكلبي، ١٩٨٦م، ص ١٣٥؛ الأندلسي، ١٩٨٣م، ص ١٨٠)، والعريجة (انظر الأندلسي، ١٩٨٣م، ص ٢٥٧)، التي ظهرت في الموروث العربي. وفيما يتعلق بالعلم ج د ل ت، انظر نق ٦.

ب ت: اسم القبيلة التي ينتسب إليها بَكْر (عكر)، يُقرأ أيضاً ن ق، وكلاهما يظهران -حسب معلوماتنا- للمرة الأولى في هذه النوعية من النقوش.

س ل م: هو المصدر الذي يعني "سلاماً، السلامة"، وللمزيد من الموازنات انظر (الذبيب، ١٤٢١هـ، ص ٣٣).

النقش رقم (٦١):

و د د ف ا ل ش ت

و ا ن ل د

تحيات ل ا ل ش ت

وأنا لد

يقرأ هذا النقش من الأعلى إلى الأسفل، وهو مكتوب بأسلوب الخط العمودي. ونذكر من أشكال حروفه أنه يعود إلى الفترة الثمودية المتوسطة. ويجدر بنا التنبيه إلى أن القراءة المعطاة أعلاه غير مؤكدة.

ا ل ش ت: علم نرجع اعتباره على صيغة الجملة الفعلية، عنصره الأول يعود للإله السامي المعروف إ ل. والثاني ش ت، ربما يعود إلى الجذر العربي ش ت ت أي "فرق" (انظر ابن منظور، ١٩٥٥ - ١٩٥٦م، مج ٢، ص ٤٨). لذا فالعلم ربما يعني "(الإله) إ ل فرَّق".

ل د : علم جاء في النقوش الثمودية (انظر، Branden, 1956B, (ph 317, a, 2). (p.79)، والصفوية (انظر Winnett, 1957, 844; CIS 334, 787). ونحن نرجح أنه قد اشتق من الأكد وهو "الخَصِيمُ الجَدَلِ الشَّحِيحِ، الذي لا يزيع عن الحق". (انظر ابن منظور، ١٩٥٥ - ١٩٥٦ م، ص ٣٩٠ - ٣٩١)، لذا فهو يعني "المجادل، المفوه" والمقصود دعاء له بأن يكون مفوهاً، مجادلاً في الحق. أو أن اشتقاقه من الأكد، وهو "الطويل الأخدع من الإبل" (انظر الفيروزآبادي، ١٩٨٧ م، ص ٤٠٥). ويوجد علم مشابه، هو "ملد"، الذي وُرد في الموروث العربي (انظر ابن منظور، ١٩٥٥ - ١٩٥٦ م، مج ٣، ص ٣٩١).

النقش رقم (٦٢):

وز ت ل ح ا ر

وان ت ج

وهذا ل ح ا ر

وأنا تاج

كُتب هذا النقش بأسلوب الخط العمودي، إلى جانب رسم جيد لجمل. ويفهم من النص، المقروء من الأعلى إلى الأسفل، أن ملكية الجمل تعود إلى ح ا ر، علماً أن الراسم والكاتب، هو ت ج. وقد يُقرأ العلم الأول على نحو ح ا ب، أو ح ا ر، وكلاهما يُعرفان -حسب معلوماتنا- للمرة الأولى في النقوش الثمودية، ويُصعب إلى حد بعيد، تفسيرهما بالشكل المرضي.

أما اسم كاتب النقش الذي يُقرأ ت ج: فهو علم على وزن فاعل من توج، وهو الإكليل، وما يوضع على رأس الملك. وقد جاء في النقوش الثمودية (انظر الذيب، ٢٠٠٠ م، ١: ١٠٥). وما زال هذا العلم معروفاً حتى يومنا الحاضر، بصيغتي تَوَج (انظر الخزرجي، ١٩٨٨ م، ص ١٥٧)، وتاج (انظر معجم أسماء العرب، ١٩٩١ م، مج ١، ص ٢٥٣).

النقش رقم (١٣):

و د د ف ح م د

و د د ف د س ل

وان ر ح ق

تحيات لحمد

(و) تحيات لداسل

وأنا رحيق

يظهر من أسلوب كتابة هذه الأسطر الثلاثة أنها كُتبت بواسطة رحيق، الذي كَتَبَ اسمه بين السطرين الأول والثالث.، وهو أحد النصوص التي تعود إلى الفترة الشمودية المتوسطة.

ح م د: علم بسيط على وزن فعل، من الجذر ح م د، وللمزيد من المترادفات والموازنات (انظر الذيب، ٢٠٠٠م أ، ص ص ١٠٢ - ١٠٣).

د س ل: أفضل شرح لهذا العلم هو اعتباره علماً مركباً على صيغة الجملة الاسمية، عنصره الأول يعود إلى الدس، وهو "إدخال الشيء من تحته، دَسَّهُ يَدُسُّهُ دَسًّا فاندَسَّ"، وهو أيضاً "الإخفاء" (انظر ابن منظور، ١٩٥٥ - ١٩٥٦م، مج ٦، ص ٨٢). لذا فإنه يعني "الساتر هو (الإله) إل". العنصر الأول، د س، جاء في النقوش الصفوية (انظر Winnett, 1957, 450; Winnett, Harding, 1978, 2107). وتجدر الإشارة إلى أن قراءة العلم د س في النقش الصفوي رقم ٢١٠٧، هي قراءة هاردنج (انظر Harding, 1971, p.239)، في حين كانت القراءة المعطاة من ونيث وهاردنج هي: د ه، ونحن استناداً إلى لوحة النقش المرافقة (انظر Winnett, Harding, 1978, PL: 40)، نرى أن كلتا القراءتين مقبولتان.

ر ح ق: علم بسيط، يُعرف -حسب معلوماتنا- للمرة الأولى في النقوش الشمودية، وجاء بهذه الصيغة في النقوش الصفوية (انظر Harding, 1971,

(p.273)، والقتبانية (انظر Hayajneh, 1998, p.149). وفيما يظهر أن لهذا العلم علاقة بالرحيق وهو "من أسماء الخمر، صفة الخمر"، وهو "الشراب الذي لا غش فيه" (انظر ابن منظور، ١٩٥٥-١٩٥٦م، مج ١٠، ص ١١٤).

النقش رقم (١٤):

و د د ف ط ر ح ت
تحيات لطرحة

كُتب هذا النقش القصير بأسلوب جيد، جعل من القراءة المعطاة أعلاه مؤكدة. ط ر ح ت: علم يأتي -حسب معلوماتنا- للمرة الأولى في هذه النوعية من النصوص. وهو علم بسيط على وزن فعلة، يعني "العالي، المرتفع"، من الطرح، وهو "الْمُتَنَعَّمُ تَنَعَّمًا واسعًا"، وطرح الشيء أي "رفعه وأعلاه" (انظر ابن منظور، ١٩٥٥-١٩٥٦م، مج ٢، ص ٥٢٩). ويعتبر هذا المعنى بمثابة دعاء له من والديه بالغنى والعلو في مجتمعه.

النقش رقم (١٥):

ل ع ق ر ب و ت ش و ق

بواسطة عَقْرَب (الذي) اشتاق (تشوق)

كُتب هذا النقش القصير بأسلوب رائع ينم عن مدى قدرة الكاتب وتمكُّنه من طرق الكتابة الثمودية. ويظهر من اكتفاء عَقْرَب بالفعل ت ش و ق، أنه قصد الاشتياق للوطن والأهل والأحبة جميعاً، تماماً كما قصد زَيْد بن مُرَاد في نصه رقم ٥١، في هذه المجموعة.

ع ق ر ب: علم اشتق من العَقْرَب، وهي واحدة العقارب من الهوام، ويكون للذكر والأنثى بلفظ واحد (انظر ابن منظور، ١٩٥٥-١٩٥٦م، مج ١، ص ٦٢٥)، وللمزيد من الموازنات والمقارنات انظر (الذبيب، ١٩٩٩م، ص ٨١)، وتجدر الإشارة إلى الخطأ المطبعي غير المقصود عند الذبيب،

١٩٩٩م، ص ٢١٦، حيث أشير إلى ان العلم ع ق ر ب، قد جاء في
النقش رقم ٨٧، الصواب أنه جاء في رقم ٧٨.

النقش رقم (٦٦):

ل ع ب د ل ه ب ن د ع م

بواسطة عبد الله بن داعم

يبدو أن كاتب هذا النقش القصير والمكتوب بأسلوب جيد، هو أحد أبناء
داعم، الذي يعود إليه النقشان ٢٤، ٥٨. ع ب د ل ه: علم مركب على صيغة
الجملة الاسمية، يعني "عَبْد، خادم الإله"، وللمزيد من المقارنات والموازنات انظر
(الذبيب، ١٩٩٩م، ص ص ١٣٨، ١٣٩؛ الذبيب، ١٩٩٨م، ص ٥٩).

النقش رقم (٦٧):

و د د ف ف ص

وان

تحيات ل ف ص

وأنا

إذا تأملنا حرف الصاد الوارد في هذا النص نلمس أنه يعود إلى الفترة
الشمودية المتوسطة. واللافت للإنتباه أن الكاتب قد استخدم شكلاً لحرف النون،
عبارة عن نقطة، لم يظهر إلا في النصوص التي تعود إلى الفترة الشمودية المتأخرة.
وهذه هي المرة الأولى -حسب معلوماتنا- التي تظهر فيها النون بهذا الشكل في
ضمير الرفع المنفصل للمتكلم ا ن. حيث إنها تأتي غالباً على شكل الخط المتعرج.
ف ص: علم بسيط، يعني الناجي، المحرر، الحرُّ (انظر الذبيب، ١٩٩٨م،
ص ٢٠٤). وقد ورد بهذه الصيغة في النقوش الشمودية (انظر Branden
1956B, (ph 373,g), p.142; King, 1990, 535). والصفوية (انظر
Harding, 1971, p.468)، وللمزيد من المقارنات مع أعلام مشابهة جاءت
في نقوش سامية أخرى (انظر الذبيب، ١٩٩٨م، ص ص ٢٠٤، ٢١٤).

النقش رقم (١٨):

ل ا ط ب ن ق ن ب ن ش ن م و ت ش و ق ل و ا ل ت

بواسطة أ ط بن قين بن ش ن م، واشتاق لوائلة

نلمس من خلال أشكال علامات هذا النص أنه يرجع إلى الفترة الثمودية المتأخرة. وقد كتبه ا ط، بأسلوب الخط المنحني معبراً فيه عن اشتياقه إلى وائلة، التي قد تكون حبيبته (زوجته)، أو ابنته.

ا ط: علم بسيط، يعني، "الجوعان"، وذلك عند مقارنته بالأطيط، وهو "صوت البطن من شدة الجوع"، أطيط البطن هو "صوت يسمع عند الجوع" (انظر ابن منظور، ١٩٥٥ - ١٩٥٦م، مج ٧، ص ٢٥٦). وقد جاء علم مشابه بصيغة ا ط ت، في النصوص الصفوية (انظر Harding, 1971, p.256)، وكما يمكن مقارنته بالعلم أطيط، الذي ورد في الموروث العربي (انظر ابن دريد، ١٩٩١م، ص ٣٩٣). وتبعه العلم ق ن، المسبوق باسم البتوة، وهو علم بسيط، يعني الخادم، العبد، وللمزيد من المقارنات انظر (الذيب، ١٩٩٩م، ص ١٤٩).

ش ن م: علم بسيط، إما من الشنم، وهو "الخدش"، أو -وهو الأرجح لدينا- من الشنم، وهو "المقطوع الأذن" (انظر ابن منظور، ١٩٥٥ - ١٩٥٦م، مج ١٢، ص ٣٢٨). وقد جاء العلم مرة واحدة فقط في النقوش الثمودية (انظر الذيب، ١٤٢١هـ، ٩٤).

و ا ل ت: علم بسيط، على وزن فاعلة من وآل، أي "التجأ". لذا فهو يعني "الملتجئة" (انظر الذيب، ١٩٩٨م، ص ٧٢). وقد عُرف العلم بصيغته هذه في النقوش الثمودية (انظر Harding, 1952, 490; King, 1990, p.559)، والصفوية (انظر Harding, 1971, p.462)، والمعينية (انظر al-Said, 1995, p.174)، والقتبانية (انظر Hayajneh, 1998, p.263)، والنبطية (انظر الذيب، ١٩٩٨م، ٣: ٣٨).

الموقع: القدير

النقش رقم (٦٩):

وزت ل ح ب ب ا ل

وان ذاب

وهذا الحبيب إل

وأنا ذئب

كُتِبَ هذا النقش، المقروء من الأعلى إلى الأسفل، بأسلوب الخط العمودي. ونلمس من خلال علاماته أنه يعود إلى الفترة الثمودية المتوسطة.

ح ب ب ا ل: علم عُرف في النقوش الثمودية (انظر، (Jsa 361), Branden, 1950, (p.343; King, 1990, p.489)، في حين جاء بصيغة ح ب ب ا ل في النقوش الصفوية (انظر (Harding, 1971, p.172)، وبصيغة ح ب ا ل ه ي، في النقوش النبطية (انظر (Cantineau, 1978, p.93)، (انظر أيضاً نق٣). وهو علم مركب على صيغة الجملة الاسمية، يعني "محبوب/حبيب (الإله) إل".

ذ ا ب: علم بسيط، يعني "ذئب"، وللمزيد من المقارنات انظر (الذيب، ١٩٩٨م، ص ص ٨٠-٨١).

النقش رقم (٧٠):

ل ن س ا ب ن ج ر ش ع

بواسطة ن س ا بن ج ر ش ع

كُتِبَ هذا النقش بأسلوب الخط المائل، إلى جانب رسم جيد لفارس يمتطي فرساً. وهو يرجع إلى الفترة الثمودية المتأخرة.

ن س ا: علم بسيط على وزن فعل، يعني "السمين"، وذلك عند مقارنته بنسأت

الدَّابَّةُ والماشية تَنْسَأُ نَسْأً أَي "سمنت، جَرَى النَّسُّ فِي الدَّوَابِّ يَعْنِي "السَّمَنُ"، النَّسُّ بَدَأُ السَّمَنُ، وَكُلُّ سَمِينٍ نَاسِيٍّ (انظر ابن منظور، ١٩٥٥-١٩٥٦م، مج ١، ص ١٦٩). ويتضمن دعاء له بالخير والرزق الوفير. لكننا لا نستبعد أن يكون العلم ن س ا، على علاقة بالنسء وهو "التأخير يكون في القُمر والدين" (انظر ابن منظور، ١٩٥٥-١٩٥٦م، مج ١، ص ١٦٧)، أي الذي تأخر عن موعد ولادته. وقد جاء هذا العلم بهذه الصيغة في النقوش الثمودية (انظر، Branden, 1950, (Jsa 595), Winnett, Harding, 1990, p.554; King, 1990, p.355)، والصفوية (انظر، Negev, 1991, p.44)، في حين عُرف في النقوش اللحيانية بصيغة ن س ا هـ (انظر السعيد، ٢٠٠١م، ١: ٢: ٣). وأرى أنه من الضروري التوقف عند قراءة أبوالحسن للنص اللحياني رقم ١٩٨ الذي جاء فيه لفظ ن س ا، وهي على النحو التالي:

- ١ - ش ع ت / ن س أ شعت نسأ
 - ٢ - (هـ) ن أ ك ت ب / ب ن هنا كتب بن
 - ٣ - ت م ش م س / ح ي و يتم شمس حيو
 - ٤ - ح ج ج / ل ذ غ ب حج لذي غابة
 - ٥ - ت / ب هـ م ص د / و (ق ر) بالمصدر (الجيل) و (قرب)
 - ٦ - ب / هـ ص ل م / ف ر ض (هـ) العلم فرضيه
- ونحن نرجح، استناداً إلى لوحتي النقش المرافقتين (انظر أبوالحسن، ١٩٩٩م، ص ٢٣٤)، القراءة التالية:

١ - ش ع ت نسأ (لقب ديني)

٢ - الإله الكاتب بن

٣ - تَيْمَ شَمْس، عَمِلَ (أَدَى)

٤ - حَجَجًا لِلَّهِ ذُو غَيْبَةٍ

٥ - فِي الْمَصْدِ (الْجَبَلِ)

٦ - وَقَرَّبَ (هَذَا) الصَّنَمَ، فُرَضِيَ عَنْهُ

ويبدو أن هذا (المصد) الجبل، هو من الأماكن المقدسة، التي لها بُعد ديني عند اللحيانيين.

ج ر ش ع: علم بسيط، يعني "العظيم الصدر، الطويل"، وذلك عند مقارنته بالجُرْشُع (انظر ابن منظور، ١٩٥٥ - ١٩٥٦ م، مج ٨، ص ٤٧ "الفيروزآبادي، ١٩٨٧ م، ص ٩١٥).

النقش رقم (٧١):

ل غ ل ب ب ن ج ع ل ذ ا ل ع × ×

بواسطة غَالِبِ بْنِ جَعْلٍ مِنْ قَبِيلَةِ ع × ×

نظراً لتساقط الجزء الأيسر من القشرة الصخرية، فلم يتبق سوى حرف العين من اسم القبيلة، التي ينتسب إليها غَالِب. ويفحص أشكال الحروف، يتبين لنا أن هذا النص يرجع إلى الفترة الثمودية المتأخرة. وكغالبية نصوص هذه الفترة، فقد كُتِبَ بأسلوب الخط المستقيم، ويقرأ من اليمين إلى اليسار. وفيما يتعلق بالعلم الأول، انظر ٢٧: ١.

ج ع ل: على الرغم من تعدد معاني الجذر ج ع ل (انظر ابن منظور، ١٩٥٥ - ١٩٥٦ م، مج ١١، ص ص ١١٠ - ١١٣)، فإن معناه في سياق هذا النص لا يخرج عن أحد التفسيرين التاليين، الأول: أن يكون علماً بسيطاً، بمعنى "العطية"، إذ إن أَجْعَلَهُ جُعْلاً وَأَجْعَلَهُ لَهُ، يعني "أعطاه إياه". الثاني: أن يكون علماً بسيطاً، بمعنى "الجُعْل"، وهو دابة سوداء من دواب الأرض. من ناحية أخرى فقد ورد الفعل بصيغة إِيْلَالٍ، بمعنى "عَافَ،

اشمأز" في العهد القديم (انظر Brown and others, 1906, p.171)، وبصيغة לְהַדִּיל ، أي "أودع" في السريانية (انظر Costaz, 1963, p.52). وقد جاء العلم بصيغته هذه في النقوش الثمودية (انظر Branden, 1956B, (ph 279, bj), p.56)، والصفوية (انظر Oxtoby, 1968, 438; Winnett, 1957, 404, 814; Littmann, 1943, p.305; Winnett, Harding, 1978, p.565)، والتدمرية (انظر Stark, 1971, p. 82)، والنقوش العبرية (انظر Noth, 1928, p.230) في حين ورد بصيغة לְהַדִּיל في العهد القديم (انظر Holladay, 1988, p.63). ويمكن مقارنته بالعلم جُعِيل ، الذي ورد في الموروث العربي (انظر ابن دريد، ١٩٩١م، ص ٣٣٦).

النقش رقم (٧٢):

ل س ك ن و ت ش و ق ال س ط م
بواسطة ساكن (الذي)، اشتاق إلى سَطَام

كُتب هذا النقش العائد للفترة الثمودية المتأخرة، بأسلوب الخط المستقيم، ويقرأ أيضاً من اليمين إلى اليسار. والقراءة المعطاة أعلاه جيدة، فيما عدا العلم الأخير، الذي قد يقرأ س ح م، نظراً للتشابه الكبير بين شكل حرفي الطاء والحاء في الثمودية. والعلم س ح م ورد في النقوش الثمودية (انظر Harding, 1952, 35, 365)، وجاء بصيغة س ح م ت في النقوش الصفوية (انظر Harding, 1971, p.312). ويمكن مقارنته بالعلم س ح م، الذي ورد في الموروث العربي، وقد فسره ابن دريد، ١٩٩١م، ص ١٠١، بمعنى "الأسود".

س ك ن: علم بسيط على وزن فاعل، يعني "المطمئن، الساكن، المستقر"، ورد في النقوش الثمودية (انظر King, 1990, p.510)، والليمانية (انظر Jamme, 1972, VII, p.172)، والأوجاريتية (انظر Gröndahl, 1967, p.192). بينما ورد بصيغة س ك ن م في النقوش القتبانية (انظر Hayajneh, 1998, p.161)، والأمورية (انظر Huffmon, 1965, p.245)، وبصيغة

س ك ن ي في التدمرية (انظر Stark, 1971, p.114)، وبصيغة
س ك ن ي ت ن في النقوش الفينيقية (انظر Benz, 1972, p.329)،
وبصيغة س ك ن ي ه و في النقوش العبرية (انظر Fowler, 1988, pp.
103, 362)، على كل حال، للمزيد من الموازنات انظر (الذبيب، ١٩٩٨م،
ص ص ٢٦٢ - ٢٦٣).

س ط م : علم بسيط على وزن فَعَّال، يعني "حد السيف"، من السَّطْم، والسَّطْمُ،
والسَّطَام، وهو "حد السيف" (انظر ابن منظور، ١٩٥٥ - ١٩٥٦م،
مج ١٢، ص ٢٨٧).

النقش رقم (٧٣):

ل ع ه ن ب ن و ا ل

بواسطة عَهْن بن وائل

إضافة إلى هذا النقش المكتوب بأسلوب الخط المستقيم، فقد رَسَمَ عَهْن ثلاثة
أشكال كبيرة الحجم لحرف الواو الثمودي، الأول أسفل النص، والثاني أعلاه في
حين رُسِم الثالث (بعد حرف اللام) في نهاية النص. هذه الأشكال الدائرية الكبيرة
الحجم نسبياً، (التي تشبه حرف الواو)، هي رموز تمثل الإله أو علامة لتخويف
الآخرين وردعهم عن العبث بالنص. العلم الثاني، و ا ل، ورد في نصوص ثمودية
وسامية أخرى، وللمزيد من الموازنات والمقارنات انظر (الذبيب، ١٩٩٩م، ص ٢٩؛
الذبيب، ١٤٢١هـ، ص ٣٢؛ الذبيب، ١٩٩٨م، ص ٧٢). وهو علم بسيط، اشتقاقه
من وَّأَل، أي "التجأ".

ع ه ن : علم بسيط، لا يستبعد أن يكون على علاقة بالكلمة العربية عَهْن، أي
"جد في العمل" (انظر الفيروزآبادي، ١٩٨٧م، ص ١٥٧٢)، أو من
العَهْن، وهو "الصوف" (انظر ابن منظور، ١٩٥٥ - ١٩٥٦م، مج ١٣،
ص ٢٩٧؛ الزبيدي، ١٣٠٦هـ، مج ٩، ص ص ٢٨٦ - ٢٨٧؛ الفيروزآبادي،

١٩٨٧م، ص ١٥٧٢). وقد ورد هذا العلم في النقوش الصفوية (انظر Harding, 1971, p.447)، والشمودية (انظر الذيب، ١٩٩٩م، ١٣٨؛ الذيب، ١٤٢١هـ، ص ١٢٢).

النقش رقم (٧٤):

ل ج م ع و ت ش و ق ل م ر ا ت ه ب ف ك ت م
بواسطة جامع واشتاق لامراته بي فكتم (اشتياقه ووليه)

كُتب هذا النقش الثمودي بأسلوب الخط الزقزاقى. وقد ضمنه جامع أشواقه إلى امرأته بي. ونلمس من خلال أشكال حروفه أنه يرجع إلى الفترة الثمودية المتأخرة.

ج م ع: علم بسيط على وزن فَعْل من ج م ع، جَمَعَ يعني "المحبوب، جامع القلوب" (انظر الشمري، ١٤١٠هـ، ص ١٤٩؛ معجم أسماء العرب، ١٩٩١م، مج ١، ص ٣٣٧). وهو دعاء قصد به التمني أن يكون محبوباً ومقدراً بين أفراد العشيرة والقبيلة. ويمكن مقارنته بالعلم جُمِيع، الذي ظهر في الموروث العربي (انظر الأندلسي، ١٩٨٣م، ص ٣٥٣؛ ابن دريد، ١٩٩١م، ص ٣١٥). على كل حال، عُرف هذا العلم بهذه الصيغة في النقوش الثمودية (انظر King, 1990, p.489)، والصفوية (انظر CIS 5180; Winnett, 1957, 419).

م ر ا ت ه: اسم مفرد مؤنث مضاف إلى ضمير الغائب المفرد المذكر، يعني "امراته"، أنشاه". وقد جاء بدون الضمير المتصل هكذا: م ر ا ت أي "امراة" في ثلاثة نصوص ثمودية دُرست من قبل الباحثة كينج، وتجدر الإشارة إلى أن قراءتها لهذه النصوص الثلاثة تحزيرية (انظر King, 1990, KJA 20, KJB 129, KJC 590).

ب: علم لامرأة، ورد، فضلاً عن وروده في اللغة المصرية القديمة بصيغة ب ي، (انظر Ranke, 1935, p. 93)، ولعله اختصار أو اسم تدليل، فقد عُرف مرة واحدة -حسب معلوماتنا- في نقش ثمودي، عُثر عليه في تيماء (انظر السعيد، ١٤٢٣هـ)، والياء التي هي للمد لعلها سقطت في الكتابة الثمودية. ومن المعلوم أن هذا العلم، وهو الثاني الذي يمكن اعتباره ذا أصل مصري، فقد جاء اسم مصري الاشتقاق بصيغة ص ل م ش ز ب في نص آرامي وجد في تيماء (انظر الذيب، ١٩٩٤م، ٣٢: ب). وظهور الأعلام المصرية الاشتقاق، يدل على تزايد قوة العلاقات الاجتماعية بين القبائل العربية في الحجاز، والمصريين القدماء.

ك ت م: فعل ماض على وزن فَعَلَ، مسبوق بالفاء السببية، يعني "كَتَمَ، أَخْفَى" (انظر الذيب، ٢٠٠٠م أ، ٦٦)، وللمزيد من الموازنات والمقارنات انظر الذيب، ١٤٢١هـ، ص ص ٢٣ - ٢٤).

النقش رقم (٧٥):

ل ع ب د ل ب ن ج ر ك و ر ض و ا ل ت س ل م

بواسطة عَبْدَ إِل بن جرك، و (يا) ر ض واللات السلامة

هو أحد النصوص الدعوية، الذي دعا فيه عَبْدُ إِل، الإله ر ض والربة اللات أن يضمنا له السلامة في حياته. وبخلاف العلم الثاني، الذي لم نتمكن من قراءته بالشكل المرضي، فإن القراءة المعطاة أعلاه لبقية هذا النقش، الذي كُتب بأسلوب الخط المائل، جيدة. وقد قرأناه، ج ر ك، وهو يأتي للمرة الأولى في النصوص الثمودية.

ع ب د ل: علم مركب على صيغة الجملة الاسمية، "يعني" خادم، عَبْدَ (الإله) إِل، "عُرف فقط في النقوش الثمودية (انظر الذيب، ١٤٢١هـ، ١٠٩، ١١٩، ١٢٠)، والصفوية (انظر Winnett, Harding, 1978, 1029; Winnett, 1957, 161, 612). بالنسبة للإلهة الثمودية المعروفة ر ض انظر (الذيب،

١٩٩٩م، ص ٣٢)، وللرية ال ت، انظر أيضاً (الذيب، ١٩٩٩م، ص ١٧٤).

تجدر الإشارة إلى أنه قد كُتب على هذه الواجهة الصخرية، إضافة إلى النصين ٧٤، ٧٥، أربعة نصوص ثمودية أخرى. إلا أن تأثير العوامل الطبيعية على هذه الصخرة، أدى إلى اختفاء معالم عدد من حروف هذه النصوص الأربعة. وهو ما قد يدفع البعض -خصوصاً أصحاب الخبرة المحدودة في مثل هذه الدراسات إلى اعتبار الانتفاخات الطبيعية على الواجهة الصخرية حروفاً ثمودية. ونرصد هنا قراءات مقترحة، لهذه النقوش الأربعة، على النحو التالي:

١ - نقش كُتب بأسلوب الخط العمودي، إلى اليسار من النقش رقم ٧٤، يقرأ من الأعلى إلى الأسفل، هكذا:

ل ع ذ ر ل ت (ب) م ب بواسطة عذر اللات بن ماب

٢ - أربع علامات أو خمس كُتبت تالية للنص السابق، تقرأ كذلك، من الأعلى إلى الأسفل، على النحو التالي:

ل ج ح ن بواسطة ج ح ن

٣ - نص كُتب مباشرة إلى اليسار من النقش رقم ٧٤، مكتوب بأسلوب الخط المائل، ويقرأ بتحفظ على النحو التالي:

ل أ ف . . و د و ن ت ن ؟ بواسطة ا ف . . حبّ وأعطى (قَدَم).

٤ - نص كُتب أعلى النص رقم ٧٥، بأسلوب الخط العمودي، ويقرأ كالتالي:

ل ق ن ب ن ب ن ت س بواسطة قين بن ب ن ت س

النقش رقم (٧٦):

ل د ن س و ت ش و ق ت ال م م ب ن ح م ي

بواسطة دَنَس، واشتاقت إلى م م بن حمي

كُتِبَ هذا النقش، المكتوب بأسلوب الخط المائل، بواسطة امرأة ضمنته اشتياقها إلى م م بن حمي. وهو - كما يظهر من النقش الآخر (انظر أدناه)، ابنها. ويُفهم من هذين النصين أن دَنَس وحمي اشتاقا إلى ابنيهما م م، ويبدو أنه كان مسافراً في طلب الرزق أو للعلاج أو خلافه، هذا إذا كان هذان الزوجان من أهالي المنطقة. وقد كُتِبَ النص الخاص بالزوج (حمي) إلى الأعلى من نص د ن س، ويقرأ على النحو التالي:

. و ت ش و ق ل م م واشتاق ل م م

ولما كان هذان النصان يتضمنان الاشتياق إلى م م، ذهبنا إلى أن كاتبيهما زوجان يعبران عن اشتياقهما لابنيهما وإذا كان هذا الاستنتاج صحيحاً فإننا نرجح تقدير بداية النص، باسم العلم ح م ي. وهكذا يقرأ هذا النص بعد هذا التقدير على النحو التالي:

ل ح م ي و ت ش و ق ل م م بواسطة حمي واشتاق إلى م م

الطريف أن نقش دَنَس هذا هو النقش الخامس، الذي عُثِرَ عليه في منطقة الجوف مكتوباً من امرأة (انظر الذيب، ١٤٢١هـ، ٦٣، ٦٥، ١٠٤؛ انظر أيضاً النقش رقم ٩١ في هذه المجموعة).

د ن س: علم بسيط ربما يكون على علاقة بالدَنَس في الشياب، وهو لطخ الوسخ ونحوه (انظر ابن منظور، ١٩٥٥ - ١٩٥٦ م، مج ٦، ص ٨٨)، والمعنى المقصود - كما يبدو - ليس الوسخ بحد ذاته، ولكن كثرة الوسخ على الثوب من الأرزاق، التي تدل على كثرة الخير.

م م: علم بسيط جاء في النقوش الثمودية بصيغة م م ي، (انظر King, 1990, p.551)، وفي الصفوية بصيغة م م (انظر Littmann, 1943, 1912)، على كل حال، انظر أيضاً نق ٨. وفيما يتعلق بالعلم ح م ي، انظر نق ١٨:١.

النقش رقم (٧٧):

ل ا م ت ب ن ي ث د ر ت و و ج م ع ل م ح ر ب و ع ل
 م ح ب ب و ع ل ا م ت ك ل ه م س ل م م ن ر ض
 بواسطة أمة بن ي ث د ر ت، و حَزَنَ على محارب وعلى محبوب وعلى
 (آل) أمة كلهم، سلاماً من الإلهة رض

ندرك من خلال حروف هذا النص أنه يعود إلى الفترة الشمودية المتأخرة. وهو مكتوب بأسلوب الخط الزقزاقى، وتكمن طرافته في أن أمة قد ضَمَنه حزنه على مجموعة من أحبائه وأقربائه دون استثناء من آل أمة. داعياً الربة الشمودية المعروفة رض أن تمنحهم السلامة والصحة والعافية.

ا م ت: علم بسيط من الأمة أي "الملوك للإله"، عُرف بهذه الصيغة في النقوش الشمودية (انظر الذيب، ٢٠٠٠م أ، ٥٠: ٢، ٦٧: ٢)، وللمزيد من المقارنات والموازنات مع النقوش السامية الأخرى انظر (الذيب، ١٩٩٨م أ، ص ٢٧٠؛ الذيب، ١٤٢١هـ، ص ٢٠). القراءة المعطاة أعلاه للعلم الثاني غير مؤكدة، فقد يقرأ أيضاً ي ث ب ن ر ت، لكننا لا نستطيع التأكيد على صحتها. وفيما يتعلق بالعلم م ح ب ب، انظر نق ٥٢.

م ح ر ب: علم بسيط على وزن مفاعل من ح ر ب، يعني "المقاتل، المحارب". وقد عُرف في النقوش الشمودية (انظر الذيب، ١٤٢١هـ، ٣٠)، والصفوية (انظر، Harding, 1971, p.530). كما يمكن مقارنته بالعلم مُحارب، الذي ظهر في الموروث العربي (انظر القلقشندي، ١٩٨٤م، ص ٣٣٩؛ ابن دريد، ١٩٩١م، ص ٣٢١). م ح ر ب علم لقبيلة وردت في النقوش الصفوية (انظر الروسان، ١٩٨٧م، ص ٣٥٥ - ٣٥٦). وتجدر الإشارة إلى أن العلم محارب ما زال معروفاً إلى يومنا الحاضر. وبالنسبة للفعل الماضي و ج م، انظر نق ١١.

ك ل ه م: لفظة مكونة من كُـلّ، وضمير جمع الغائبين المتصل العائد في هذا النص إلى عائلة أو عشيرة آل أمة. وقد عُرِفَت هذه الصيغة في النقوش الثمودية (انظر الذيب، ١٩٩٩م، ١٧٥؛ King, 1990, p.685)، والصفوية (انظر، Littmann, 1943, 245; Winnett, Harding, 1978, 161). وللمزيد من المقارنات والموازنات مع النقوش السامية الأخرى انظر (الذيب، ٢٠٠٠م، ص ص ١٢٩-١٣٠). ويرد بعد ذلك المصدر س ل م، "السلامة" (انظر نق ٦٠). يلي ذلك حرف الجر م ن، الذي عُرِف في النقوش الثمودية (انظر King, 1990, p.599)، والصفوية (انظر، Winnett, Harding, 1978, p.647)، على كل حال، للمزيد من المقارنات انظر (الذيب، ٢٠٠٠م، ص ١٥٧).

النقش رقم (٧٨):

م ز ت ب ن ر ب ه م

مزة بن ربهم

كُتِبَ هذا النقش بأسلوب الخط العمودي، وهو يقرأ من الأسفل إلى الأعلى.
م ز ت: علم يظهر -حسب معلوماتنا- للمرة الأولى في هذه النوعية من النقوش، (انظر أيضاً نق ١٦: ١).

ر ب ه م: علم بسيط، متصل بضمير الجمع الغائبين، يعني "سيدهم، عظيمهم".
إذ إن ر ب، يعني "العظيم، السيد، الزعيم"، في النقوش السامية الأخرى وللمزيد من المقارنات انظر (الذيب، ٢٠٠٠م، ص ص ٢٣٦-٢٣٧).
وقد ورد العلم بهذه الصيغة في النقوش الصفوية (انظر، Littmann, 1943, 765). ويمكن مقارنته بالعلم ر ب ه و، الذي ورد في النقوش النبطية (انظر Negev, 1991, p.59)، وبالعلم ر ب ن، المعروف في النقوش الأوجاريتية (انظر Gröndahl, 1967, p.179)، وبالعلم ر ب ا، الذي جاء في النقوش التدمرية (انظر Stark, 1971, p.111).

النقش رقم (٧٩):

ل ج ه ر ب ن ا م ت
بواسطة جَهْر بن أمة

يظهر أن جَهْر هذا هو أيضاً كاتب النقش، الذي وجد في موقع قارا (انظر الذيب، ١٤٢١هـ، ٥، لوحة ص ١٨١). والفارق بينهما هو الرسمان اللذان رسما بجانب هذا النقش، الأول لفارس يمتطي فرساً، والثاني لأشعة الشمس. على كل حال، هذا النص يقرأ من الأعلى إلى الأسفل، وهو مكتوب بأسلوب الخط العمودي. العلم الأول، نظراً للتشابه الكبير بين شكل حرفي الهاء والسين في الثمودية، قد يقرأ أيضاً ج س ر، وهو علم بسيط على وزن فاعل من ج س ر، ويعني "الجاسر، الشجاع"، والعلم معروف حتى يومنا الحاضر.

النقش رقم (٨٠):

ل ش م س ي ب ن م س ل م ت و ت ش و ق ا ل ا خ ه
ب ا ص ف ن ق ر و ا ت و ل د ه و ن د و ا ل ت ا ل س ل م
و ل ع ن ت م ه ل ك ت ه

بواسطة شمسي بن مسلمة، واشتاق إلى أخيه في أص، فكتب (فنقر هذا النقش) وأتى (زآر) أولاده، ثم سافر (غادر). و (يا) اللات السلامة. ولعنت (اللات) مُحَرِّبِه (أي النص).

مما لا شك فيه أن شمسي هذا هو صاحب النقش المكتوب في موقع قارا (انظر الذيب، ١٤٢١هـ، ٥٧، لوحة، ص ١٩٩)، ولا يختلف النسان إلا في الآتي:

- ١ - ظهور العلم الشخصي لأخيه "إياس" في نقش قارا.
- ٢ - إشارته، في هذا النص، إلى قيامه، قبل سفره لزيارة أخيه إياس، بزيارة خاطفة وسريعة لأولاد أخيه، كي ينقل أحوالهم بكل دقة. وهي معلومة أغفل الإشارة إليها في نقشه الآخر في موقع قارا، مما قد يشير إلى أن أولاد أخيه

يقطنون موقعاً بين موقعي قارا والقدير، الذي كُتب فيه هذا النص.

٣ - دعاء شمسي في هذا النقش باللعنة (من الربة اللات) على من يخرب ويعيث بالنص. حيث كان قد اكتفى في نص قارا، برسم الخطوط السحرية السبعة. وتصريح شمسي بالدعاء للربة اللات يعود إلى اعتقاده بأن قاطني القدير، قد يعبثون بنصه هذا لعلمهم بأنه غريب عنهم.

ويُظهر هذا النص -بكل وضوح- مدى قوة الروابط الأسرية وصلة الرحم، التي كانت قوية آنذاك. كنا قد أشرنا (انظر الذيب، ١٤٢١هـ، ص ٥٨) إلى أن شمسي ليس من أهالي منطقة قارا المحليين، وهو ما يناقضه هذا النص، الذي يدل بكل وضوح أنه من القبائل الثمودية، التي اتخذت منطقة قارا (الجوف) سكناً وموطناً لها.

يبدأ هذا النص بالأداة اللام، المتبوع بالعلم المختصر ش م س ي، يعني "ضوء"، نور+ اسم الإله"، للمزيد من المقارنات انظر (الذيب، ١٤٢١هـ، ص ٥٩). ثم تبعه العلم البسيط م س ل م ت، وهو على وزن مفعلة، الذي يعني "الخضوع" من س ل م، والمقصود به الخضوع والوحدانية للإله، أو من س ل م، أي "نجا"، ويعني "السالم من الأذى وخلافه". وهو بهذه الصيغة لم يُعرف إلا في النقوش السبئية (انظر Harding, 1971, p.546). بينما جاء بصيغة م س ل م هـ في النقوش اللحيانية (انظر JS 244, 300)، على كل حال، للمزيد من الموازنات، انظر (الذيب، ١٤٢١هـ، ص ص ٤١ - ٤٢).

أخيراً اسم مفرد مذكر في حالة الإضافة إلى ضمير المفرد المذكر الغائب، يعني "أخاه"، وقد ورد بصيغته هذه في النقوش الثمودية (انظر الذيب، ١٤٢١هـ، ص ٣٧)، للمزيد من الموازنات والمقارنات مع النقوش السامية الأخرى انظر (الذيب، ١٩٩٨م، ص ٩٥؛ الذيب، ٢٠٠٠م، ص ص ٦ - ٨). المتبوع باسم المكان ا ص، الذي نتصور أنه موقع يقع إلى الجنوب من موقعي قارا والقدير. يلي ذلك الفعل الماضي على وزن فَعَلَ، يعني "نَقَرَ، كَتَبَ" (انظر الذيب، ١٤٢١هـ، ص ٥٩).

ات: فعل ماض على وزن فَعَلَ يعني "زَارَ، أَتَى"، جاء في العديد من النقوش السامية الأخرى (انظر الذيب، ٢٠٠٠م، ص ٣٦: الذيب، ١٤٢١هـ، ص ٣٥). ويجدر التنبيه إلى أن براندن قد فسر ا ت، بمعنى "علامة، دليل، إشارة، دلالة"، في نقشين ثموديين (انظر ph Branden, 1956B, (ph 266, au:2), p.27, (248,b), p.9، في حين فسره في نقش ثمودي آخر بمعنى "وسم، رسم" (انظر Branden, 1950, (Hu 350), p.185). ويحتاج نصّان من هذه النصوص الثلاثة إلى إعادة قراءة، على النحو الآتي:

١ - ph 266, au:2, p.27 كانت قراءة براندن هي:

ات ت و ب Signe tawáb

القراءة الصحيحة:

يتبين من رسمة النقش (انظر Branden, 1956B, PL: VI)، أن براندن، قد أغفل قراءة العلامة الأولى فيه، التي نقرأها شيئاً. لذا فالنص على الأرجح يقرأ كالتالي:

أ - ش ا ت ت و ب ش ا ت بن تواب

ب - ش ا ت ت و ب ش ا ت (الذي) تَابَ

توب، التَّوْبَةُ: الرجوع من الذَّنْب، وتَابَ إلى الله يَتُوب تَوْبًا وَتَوْبَةً وَمَتَابًا : أَنَابَ وَرَجَعَ عَنِ الْمَعْصِيَةِ إِلَى الطَّاعَةِ (انظر ابن منظور، ١٩٥٥ - ١٩٥٦م، مج ١، ص ٢٣٣).

٢ - Hu 350, p.185: كانت قراءته للنص كالتالي:

ع ل ي د ب ر ا ت و ح ل ل و ب ب ع د ط م ر

°Aliyyd de Dabir, sa marque, il a campé (ici) et BiBa °ad apassé (par ici)

نظراً لأن رسومات النقوش الثمودية، التي درسها براندن غير واضحة في مؤلفه (Branden, 1950)، فإننا سنكتفي بإعطاء القراءة، التي نرجحها للجزء

الأول من هذا النص، لعدم وضوح جزئه الأخير، والقراءة هي:

علي (ب) د ب ر ا ت و ح ل ل و ب ب ع د ط م ر
علي بن دابر جاء وحلّ

كما لم يوفق أوكستوبي (انظر 11, 1968, Oxtoby)، في إعطاء القراءة الصحيحة لنقش كُتب بالقلم الصفوي، حيث كانت قراءته هي:

ل ش ج ا ب ن ه ل ب ب ن ر ف ض و ا ت ف ا س
by Shaga' b. Hulbo b. Hafid, and

والقراءة التي نرجحها، استناداً إلى رسمة النقش المرافقة (انظر Oxtoby, 1968, PL:1)، هي:

ل ش ج ا ب ن ه ل س ب ن ر ف ض و ا ت ف ا س
بواسطة شجأ بن هلاس بن رافض (الذي) وجأ وأسّ (رعي الغنم)
حيث يقال إسّ إسّ من زجر الشاة أسّها يؤسّها أسّا وأسّ بها أي "زجرها"،
وقال إسّ إسّ وإسّ وإسّ أي "زجر الغنم" (انظر ابن منظور، ١٩٥٥ - ١٩٥٦ م،
مج ٦، ص ٧). وهذا يشير إلى أن المعنى الأصلي للفعل اس، هو "رعى"،
وبالتحديد رعي الأغنام. أما الفعل رعى، الذي ورد بكثرة في النقوش الصفوية،
فيقصد به رعي كافة الحيوانات، نحو الإبل، الخيول، الحمير . . . إلخ. على كل
حال، العلم هل س، ورد في النقوش الصفوية (انظر Winnett, Harding, 1978, 1776).

ن د: فعل ماض على وزن فَعَلَ، يعني "سافر، غادر، ذهب، رحل"، للمزيد من
الموازنات انظر (الذبيب، ١٤٢١هـ، ص ٤٢). ا ل س ل م، أي "السلامة"،
هو مصدر س ل م، المسبوق بحرفي الألف واللام، وهما أداة التعريف،
التي عرفت إضافة إلى مثالنا هذا مرتين في النقوش الثمودية (انظر
الذبيب، ١٤٢١هـ، ٢١، ٥٧).

ل ع ن ت: فعل ماض مع تاء التأنيث، مسبوق بحرف العطف الواو، عُرف في النقوش الثمودية الأخرى (انظر الذيب، ١٩٩٧م، ١٦؛ King, 1990, p.685)، للمزيد من الموازنات والمقارنات مع النقوش السامية الأخرى انظر (الذيب، ١٩٩٩م، ص ١٧١؛ الذيب، ٢٠٠٠م، ص ١٤٦). يلي ذلك الاسم المفرد المذكر المضاف إلى ضمير الغائب المفرد المذكر العائد على النقش، ويعني "مخربه". وذلك عند مقارنته بالجذر ه ل ك (انظر ابن منظور، ١٩٥٥ - ١٩٥٦م، مج ١، ص ص ٥٠٣ - ٥٠٨)، ويشير هذا إلى أن الجذر ه ل ك، يعني في الأصل "خَرَبَ، عَبَثَ".

النقش رقم (٨١):

ل ا ف ل ب ن ع ه ن ب ن ر ج م ن

بواسطة أفْل بن عَهْن بن رجمان

كُتب هذا النقش بأسلوب الخط المستقيم، ويقرأ من اليسار إلى اليمين. ومن المهم الإشارة إلى أننا أغفلنا قراءة العلامة الفاصلة بين العلم الثاني ع ه ن، (انظر نق ٧٣)، واسم البنوة الثاني، فهي - كما نعتقد - قد رُسِّمت قبل كتابة النص، ويبدو أن أفْل، هو الذي كتب أيضاً النصوص الثمودية الثلاثة، التي جاءت من قارا (انظر الذيب، ١٤٢١هـ، ٩، ٧٥، ١٦٨).

ل ا ف ل: علم بسيط، يعني "النشيط، القوي"، والمعنى بمثابة دعاء له بالنشاط والقوة (انظر الذيب، ١٤٢١هـ، ص ٢١).

ر ج م ن: علم بسيط على وزن فعْلان، إمّا من الرُّجْم، وهو "الخليل والنديم"، أو من الرُّجْم، وهو "القتل ورمي الحجارة" (انظر الذيب، ١٤٢١هـ، ص ص ٣٠ - ٣١).

النقش رقم (٨٢):

ل ش م س ي ب ن م س ل م ت
بواسطة شمسي بن مسلمة

كاتب هذين العلمين شمسي بن مسلمة، هو كاتب النص رقم ٨٠، الذي تبين له أن حجم أحرف نصه قد تغطي وجه الصخرة. فرأى تجنباً لذلك كتابة نصه رقم ٨٠، بأحرف صغيرة نسبياً.

النقش رقم (٨٣):

ل ا ف ل ب ن ع ه ن ب ن ر ج م ن
بواسطة أفل بن عَهْن بن رجمان

يختلف نص أفل هذا عن نصه السابق رقم ٨١، في أنه قد كتبه بأسلوب الخط العمودي، المقروء من الأعلى إلى الأسفل.

النقش رقم (٨٤):

ل ج ه ر ب ن ا م ت
بواسطة جَهْر بن أمة

يبدو أن جَهْر (انظر نق ٧٩)، وأفل (انظر نق ٨١، ٨٣)، كانا مرافقين لشمسي في رحلته لزيارة أخيه إياس. وعندما أطال شمسي في كتابة نصه رقم ٨٠، فضلاً قتلاً للوقت، كتابة نصوصهما أكثر من مرة.

النقش رقم (٨٥):

ل ت م ل ه ب ن ح ر
بواسطة تَيْم الإله بن حُرّ

كُتب هذا النقش بأسلوب الخط المستقيم، أسفل النقشين ٨٣، ٨٤، وأعلى رسم متقن لفارس يمتطي حصاناً. باستثناء قراءة العلم الأخير، فإن القراءة المعطاة

أعلاه لهذا النقش المقروء من اليمين إلى اليسار، مؤكدة.

ت م ل هـ: علم مركب على صيغة الجملة الاسمية، يعني "خادم، الإله"، وللمزيد من المقارنات انظر (الذبيب، ١٩٩٩م، ص ١٦٦؛ الذبيب، ١٩٩٥م، ص ١٠٥؛ الذبيب، ١٩٩٢م، ١٦).

ح ر: علم بسيط، يعني "الحُر"، وهو ضد العَبْد من الجذر السامي ح ر ر، للمزيد من الموازنات انظر (الذبيب، ١٩٩٨م، ص ٢٨٣).

النقش رقم (٨٦):

ل ن هـ ا و ت ش و ق ل ج ر ش ع و ن ص
بواسطة نهى واشتاق لجرشع ثم سَارَ (ذَهَبَ)

كُتِبَ هذا النقش المقروء من اليسار إلى اليمين، بأسلوب الخط المستقيم. وهو أحد النصوص، التي يمكن تصنيفها بنصوص الاشتياق، حيث ضمنه كاتبه اشتياقه لجرشع (انظر نق ٧١)، حيث دفعه هذا الاشتياق والوله إلى تكبد مشاق السفر لرؤية جرشع.

ن هـ ا: نظراً للتشابه بين حرفي السين والهاء، فيمكن أن يقرأ العلم أيضاً ن س ا (انظر نق ٧٠). وقد ورد العلم ن هـ ا في النقوش الصفوية بصيغة ن هـ (انظر Littmann, 1943, 851; CIS 42). وهو إما أن يكون علماً بسيطاً، يعني "العاقل"، من النُّهَى وقوة العَقْل، ونُهْيَة، أي "ذو عقل" (انظر ابن منظور، ١٩٥٥-١٩٥٦م، مج ١٥، ص ٣٤٦). أو يكون علماً مختصراً، يعني "الإله مَنَع، نهى، دَفَعَ"، وفي هذه الحالة، يمكن مقارنته بالعلم ن هـ ا ل، الذي جاء في النقوش الآرامية الدولية (انظر الذبيب، ١٩٩٤م، ٩:٤). على كل حال، ما زال العلم متداولاً حتى الآن (انظر الخزرجي، ١٩٨٨م، ص ٦١٣؛ الشمري، ١٤١٠هـ، ص ٧٦٣). ن ص: فعل ماض على وزن فَعَلَ، مسبوق بحرف العطف الواو، ويعني "أسرع في

السير"، النصّ والنّصيص، أي "السير الشديد والحي" (انظر ابن منظور، ١٩٥٥-١٩٥٦ م، مج ٧، ص ٩٨). وتجدر الإشارة إلى أن الفعل ورد في السريانية بصيغة *ل*، بمعنى "شاجر، خاصم" (انظر Costaz, 1963, p.210).

النقش رقم (٨٧):

ل ج ح س ل ت م س ج ر

بواسطة جَحَس اللات (الذي) مَسَّ (جامع) ج ر

تكمن أهمية هذا النص، إذا صحت قراءتنا أعلاه، في أنه أحد النصوص الجنسية، حيث استخدم فيه الفعل م س، بدلاً من الفعلين ن ك، و ن ك ح، اللذين يظهران في النصوص الجنسية (انظر مثلاً أسكوبي، ١٩٩٩ م، ٢٧٤؛ King, 1990, p.599). ومن أسلوب كتابته، نحو عدم ظهور حرف العطف الواو قبل الفعل، يدل على أنه نصٌ ثموديٌّ متأخر. على كل حال، تجدر الإشارة إلى الاحتمال الآخر لتفسير ج ر، إذ قد يكون الاسم المفرد، يعني "الناقة"، وذلك عند مقارنة ج ر، بالجرور وهي "أكرم الإبل" (انظر ابن منظور، ١٩٥٥-١٩٥٦ م، مج ٤، ص ١٢٥). لذا فالنص قد يقرأ أيضاً كالتالي:

بواسطة جَحَس اللات (الذي) جامع الناقة

ج ح س ل ت: علم يأتي -حسب معلوماتنا- للمرة الأولى في النقوش الثمودية.

وهو علم مركب على صيغة الجملة الاسمية، عنصره الأول، من ج ح س، جَحَسَ جِلْدَهُ يَجْحَسُهُ أي "قشرة"، وجَاَحَسَهُ جَحَاسًا، أي "زاحمه وقاتله" (انظر ابن منظور، ١٩٥٥-١٩٥٦ م، مج ٦، ص ٣٥). ثم تبع ذلك، م س، الذي اعتبرناه فعلاً ماضياً، أي "جَامِع، مَسَّ"، ومَسَّ المرأة وماسَّها، أي "أتاها"، والمسيس هو "جماع الرجل المرأة" (انظر ابن منظور، ١٩٥٥-١٩٥٦ م، مج ٦، ص ٢١٩).

ج ر: علم بسيط عُرف في النقوش الثمودية (انظر King, 1990, p.487)، والنقوش الصفوية (انظر Harding, 1971, p.157). وربما يكون اشتقاقه من الجرّ وهو الجذب، جرّة جرّاً وجرّرتُ الحبل وغيره أجرّه جرّاً، وانجرّ الشيء: انجذب (انظر ابن منظور، ١٩٥٥ - ١٩٥٦ م، مج ٤، ص ١٢٥).

النقش رقم (٨٨):

ل ق ن ب ن ا و س ا ل ق ن ص
بواسطة قن بن أوّس إل، وقنص

نلمس من خلال أشكال حروف هذا النص أنه يعود إلى الفترة الثمودية المتأخرة. وقد أوضح فيه ق ن (انظر نق ٦٨)، قيامه برحلة قنص، وهي الرياضة المحببة عند العرب حتى يومنا الحاضر.

ا و س ا ل: علم مركب على صيغة الجملة الاسمية، يعني "عطية، هبة إل"، للمزيد من الموازنات (انظر الذيب، ١٩٩٩ م، ص ٨٥).

ق ن ص: فعل ماض على وزن فعل يعني "قنص"، عُرف في النقوش الثمودية (انظر p.144 (Hu 282), 1950, Branden). وتجدر الإشارة إلى أن كلمة ܥܢܠܐ تعني "شرك، شبكة" في العهد القديم (انظر Brown and others, 1906, p.890؛ أيوب ١٨ : ٢).

النقش رقم (٨٩):

ل ا م ت ب ن م ن ي د ص ن س ل م ن
بواسطة أمّة بن منيد، (الذي) حمى سلمان

يجب التأكيد على أن القراءة المعطاة أعلاه -وعلى وجه الخصوص، الجزء الأخير منها- قابلة للنقاش. لكن إذا صحت القراءة أعلاه، يكون أمّة (انظر نق ٧٧) قد هدف من كتابة نصّه الإشارة إلى أنه قد حمى سلمان، من شر أو مصيبة كانت ستلحق به، لولا حمايته.

م ن ي د: علم قد يكون على وزن فعيل، على علاقة باسم الموضع مَنَدَد، الذي عُرف في الموروث العربي (انظر ابن منظور، ١٩٥٥ - ١٩٥٦ م، مج ٣، ص: ٤١). المتبوع بما اعتبرناه الفعل الماضي على وزن فَعَلَ، ص ن، أي "حَمَى، وَقَى، دَفَعَ"، وذلك عند مقارنته بالجذر ص و ن، الصُّونُ، وهو "أن تقي شيئاً أو ثوباً، وصان الشيء صوتاً وصيانة وصياناً واصطانه (انظر ابن منظور، ١٩٥٥ - ١٩٥٦ م، مج ١٣، ص ٢٥٠). يلي ذلك العلم البسيط "سلمان"، على وزن فعْلان من س ل م، "الهادي، المستقر"، وللمزيد من الموازنات انظر (الذبيب، ١٩٩٥ م، ص ص ٦٣-٦٤).

النقش رقم (٩٠):

ل ا م ت و ت ش و ق ل ر ب ك ت

بواسطة أمة، واشتاق لربة

الطريف أن كاتبِي هذا النص، والنص رقم ٩١، قد بث كل منهما أشواقه إلى الآخر، وهو ما قد يعني أحد الأمور التالية:

١- أن أمة، وربة، زوجان، أو -وهو الأرجح- موليّان مرافقان لقافلة، وأرادا تخليد ذكرهما بكتابة هذين النصين.

٢- أن يكونا موليّين يحبّان بعضهما بعضاً، ولم يجدا الفرصة -أثناء هذه الرحلة- لتحقيق رغبتهما وأشواقهما الجنسية في ظل انشغالهما بالخدمة.

٣- أن أحدهما -وهو مستبعد- جاء بعد كتابة الأول لنصه، فرد عليه بكتابة نص آخر بث فيه أشواقه (أشواقها) إليها (إليه).

على كل حال، هذان النصان كُتبا بأسلوب الخط العمودي ويقرءان من الأعلى إلى الأسفل.

ر ب ك ت: علم بسيط على وزن فعلة، يعني "السمن، الصحيح"، والربيكة، هي "الأقط، والتمر والسمن، وقيل الدقيق والأقط المطحون ثم يُلَبَّكُ

بالسمن المختلط بالرُّبِّ (انظر ابن منظور، ١٩٥٥ - ١٩٥٦ م، مج ١٠، ص ٤٣١)، ويتضمن المعنى دعاء له بالصحة والعافية. ربك، علم مشابه ورد في النقوش الصفوية (انظر، Winnett, Harding, 1978, 3808a).

النقش رقم (٩١):

ل ربك توتشوقت لامت
بواسطة ربكة، واشتأقت لأمة

هي خامس امرأة تقوم بكتابة نصها ضمن هذه المجموعة، وقد بثت أشواقها لعشيقتها أو زوجها (انظر نق ٧٦). وظهور مثل هذه النقوش، المكتوبة على أيدي الجنس اللطيف، يشير إلى مدى التسامح الاجتماعي، الذي تميز به مجتمع منطقة الجوف الثمودي، فضلاً عن المكانة الجيدة، التي تمتعت بها المرأة آنذاك.

النقش رقم (٩٢):

لوال بن عهن سلم
بواسطة وائل بن عهن (يا الله) السلامة

يبدو أن هذا النص، العائد للفترة الثمودية المتأخرة، قد كُتب من وائل. وهو والد عهن، الذي يرجع إليه النص رقم ٧٣، في هذه المجموعة. ويقرأ النص من الأعلى إلى الأسفل. بالنسبة للمصدر سلم، انظر نق ٦٠.

النقش رقم (٩٣):

ل × × ت ب بن ع ق ل ف ه ك ات ن س م هر
بواسطة × × ت ب بن عاقل، (الذي) صاد أتاناً قوية

نظراً لكون هذه الواجهة الصخرية موضعاً مناسباً للكتابة والرسم، فلم يُترك فيها فراغ، إلا وكُتب عليه نقش ثمودي أو رسم حيواني أو آدمي أو شكل

معماري إضافة إلى الرموز والوسوم، بل إن البعض قد قام بكتابة نصه أو رسم الشكل الذي يريده على كتابة أو رسوم سابقة، مما أدى إلى شطب بعض حروف هذه النصوص أو ضياعها أو تداخلها مع بعضها بعضاً، مثل حروف النص المكتوبة إلى اليسار من هذا النقش، المقروءة بسهولة كالتالي: ووقن ان وسق ح ب، لكننا لم نتمكن من تفسيره بالشكل المطلوب.

على كل حال، كُتِبَ هذا النقش بأسلوب الخط المتعرج. بالنسبة للعلم الأول، لم يتمكن من قراءته كما ينبغي نظراً لشطب حرفيه الثاني والثالث.

عق ل: علم بسيط على وزن فاعل أو فعْل، يعني "العاقل، الحكيم"، من العَقْل،
الذي جاء في النقوش الصفوية (انظر، Winnett, 1957, 663; Winnett,
Harding, 1978, 3786; Harging, 1971, p.427)، في حين جاء بصيغة
عق ي ل في النقوش الشمودية (انظر، Branden, 1950, (Hu351),
(p.185).

هـ ك: فعل ماض على وزن فَعَلَ بمعنى "قتل، رمى، صاد"، وذلك عند مقارنته بالجذر هـ ك ك، فهك بسلحه وسك به إذا رمى به، وهك وسج وتر إذا حذف بسلحه، وهك الشيء يهكه هكا فهو مهكوك وهكيك، أي "سحقه" (انظر ابن منظور، ١٩٥٥-١٩٥٦م، مج ١٠، ص ٥٠٣).

ات ن: اسم مفرد مذكر مضاف، يعني "أتان، حمار"، والأتان هي "الحمارة" (انظر ابن منظور، ١٩٥٥-١٩٥٦م، مج ١٣، ص ٦). وقد ورد بهذا المعنى في عدد من النصوص السامية الأخرى، مثل النقوش الثمودية (انظر (Eu199), p.80, (Hu112), p.80, (Branden, 1950), والصفوية (انظر (Oxtoby, 1968, 145، والأوجاريتية (انظر (Gordon, 1965, p.368، واللغة الآرامية الفلسطينية اليهودية (انظر (Sokoloff, 1992, p.81). بينما جاء بصيغة **ܐܬܢܐ**، في السريانية (انظر (Costaz, 1963, p.22، وبصيغة **ܐܬܢܐ**، في العهد القديم (انظر Brown and others, 1906،

87p)، وبصيغة ات ن ا، "الأتان" في الآرامية الدولية (انظر، Cowley 1933, 44:4). بينما جاء بهذه الصيغة، لكن بمعنى "وحش" في النقوش السبئية (انظر بيستون، ١٩٨٢م، ص ٩).

س م ه ر: اسم مفرد مذكر في حالة الإطلاق، يعني "قوي، صلب". سمهر السّمهري: الرمح الصّلب العود، يقال وَتَرُ سَمْهَرِي شَدِيد، الاسمُهرَارُ أي "الصلابة والشّدة" (انظر ابن منظور، ١٩٥٥-١٩٥٦م، مج ٤، ص ٣٨١).

النقش رقم (٩٤):

وز ت ل ن د ل

و ا ن د م ا ن

وهذا لنادل

وأنا دمان

يقرأ هذا النقش، المكتوب بأسلوب الخط العمودي، من الأعلى إلى الأسفل، ونلمس من خلال أشكال حروفه أنه يعود إلى الفترة الثمودية المتوسطة.

يبدو أن الشرح الأرجح للعلم الأول، عده علمًا بسيطًا من النّدل، وهو "نقل الشيء واحتجائه، نَدَل الشيء ندلاً نقله من موضع إلى آخر (انظر ابن منظور، ١٩٥٥-١٩٥٦م، مج ١١، ص ٦٥٣)، وهو -أي الاسم- نسبة إلى مهنة ووظيفة، وهي النّدل والنقل، والمقصود العمل مع القوافل التجارية. على كل حال، العلم عُرف بصيغته هذه في النقوش الثمودية (انظر، Branden, 1956A, (ph 196,1), p.41 (p.142; Branden, 1956B, (ph275), p.41). ويمكن معادلته بالعلمين نوْدَل، مَنْدَلَه وهما علمان لسادات من العرب. د م ا ن، على الرغم من صعوبة تفسيره، إلا أنه ربما يكون علمًا بسيطًا على وزن فعْلان من د م (انظر الذيب، ١٩٩٩م، ص ص ١٥٠-١٥٦)، وعليه فهو يعني "السمين، الصحيح، الوسيم".

النقش رقم (٩٥):

ل دول ص بن ع ر ال

بواسطة دول ص بن ع ر ال

هو نقشٌ ثمودي قصير مكتوب بأسلوب الخط المائل، وبالرغم من صعوبة تأكيد تفسيرنا للعلم الأول، الذي يأتي -حسب معلوماتنا- للمرة الأولى في النقوش الثمودية، فإننا نرجح إعادته إلى الدَّلِص، وهو "البريق"، والدَّلِص والدَّلِص، هو اللَّيْنُ البراق الأملس (انظر ابن منظور، ١٩٥٥-١٩٥٦م، مج ٧، ص ٣٧). لذا فهو ربما يكون على وزن فوعل، يعني "الأملس، الأبرق".

ع ر ال: علم مركب من جملة اسمية، يعني "النشيط، القوي (بواسطة) الإله إل"، للمزيد (انظر الذيب، ١٩٩٥م، ص ٨٤-٨٥، الذيب، ١٩٩٨م، ص ٥٣).

النقش رقم (٩٦):

ل ع ب د ل بن ج ر ف

بواسطة عبْدِإل بن جَارف

كُتب هذا النقش بأسلوب الخط العمودي، إلى جانب رسم سيئ لحصان. وهو يقرأ من الأعلى إلى الأسفل.

ج ر ف: علم عُرف في النقوش الثمودية (انظر King, 1990, p.487)، والصفوية (انظر Harding, 1971, p.109)، في حين جاء في النقوش النبطية بصيغة

ج ر ف و (انظر Cantineau, 1978, p.80; Negev, 1991, p.20). ويمكن

مقارنته بالعلم، الذي ورد بصيغة جَراف في الموروث العربي (انظر ابن

منظور، ١٩٥٥-١٩٥٦م، مج ٩، ص ٢٩). ويظهر أنه علم بسيط على

وزن فاعل، يعني "الجارف، الشديد، القوي"، من جَرَفَ الشيء يَجْرِفُهُ

جَرَفًا واجْتَرَفَهُ: أخذه أخذاً كثيراً (انظر ابن منظور، ١٩٥٥-١٩٥٦م،

مج ٩، ص ٢٥؛ الفيروزآبادي، ١٩٨٧م، ص ٢٩٠. بخصوص العلم
ع ب د ل، (انظر نق ٨٥).

النقش رقم (٩٧):

(ل) ح ن ن ب ن ب ك ر ن و ت ش و ق ال ك م ي و ل ع و ص

بواسطة حنّان بن بكران، واشتاق إلى مكّي ولعوص

جاء مع هذا النقش المكتوب بأسلوب الخط الزقزاقى، نسان ثموديان قصيران،
أحدهما كُتب أعلاه، ويقرأ على النحو التالي:

و د د ف ر ف ث ت تحيات ل ر ف ث ت

وقراءة العلم، غير مؤكدة، نظراً لمحاولة شطب حرفيه الأولين.

أما النص الآخر، المكتوب أسفله، فهو يقرأ بتحفظ هكذا: ع ر ت × ل × ×

ح ن ن: علم بسيط، ورد بصيغته هذه في العديد من النصوص السامية الأخرى،

للمزيد من المقارنات انظر (الذبيب، ١٩٩٩م، ص ١٣٢؛ الذبيب،

١٩٩٥م، ص ٣٢-٣٣؛ al-Theeb, 1993, p.219). المتبوع بالعلم -

المسبوق باسم البنوة - ب ك ر ن، وهو على وزن فعلان من ب ك ر (انظر

نق ١١).

ك م ي: علم مختصر، يعني "المستور، المحفوظ + اسم الإله"، وذلك عند إعادته

إلى كَمّ الشيء "إذا ستره" (انظر الذبيب، ١٩٩٩م، ص ١٤٤). يلي ذلك

العلم ع و ص، المسبوق بحرف الجر اللام، ويمكن إعادته إلى العوص،

أعوص فلان بخصمه إذا أدخل عليه من الحُجَج ما عَسُرَ عليه المَخْرُجُ منه،

وداهية عَوْصاءُ أي "شديدة" (انظر ابن منظور، ١٩٥٥-١٩٥٦م، مج ٧،

ص ٥٩)، وعليه فهو ربما يعني "الداهية".

النقش رقم (٩٨):

ل ج ح ر ب ن ح م ي

بواسطة جحر بن حامي

على الرغم من صلاحية هذه الواجهة الصخرية للكتابة، فلا يظهر عليها سوى هذا النقش القصير، الذي كتبه جحر بأسلوب الخط المستقيم.

ج ح ر: علم لم يُعرف إلا في النقوش الصفوية (انظر Harding, 1971, p.153). وأفضل شرح له، هو إعادته إلى الجحر، وهو "كل شيء يحتفر" (انظر ابن منظور، ١٩٥٥ - ١٩٥٦ م، مج ٤، ص ١١٧). ومن المعلوم أن العديد من الأعلام الشخصية الثمودية وغيرها مأخوذة من البيئة. بالنسبة للعلم ح م ي، انظر (نق ١٨: ١).

النقش رقم (٩٩):

ل ع ذ ر و ت ش و ق ال ت ر ن و خ ل ه ب ج ش م ح ر ب

بواسطة عذار وتمنى (رغب في) امرأة لعوب (فاجرة) وخمرة في قلب

هذه الأرض الحراء (الغليظة)

هذا النقش المكتوب بأسلوب الخط المائل داخل إطار أسطواني الشكل، يعتبر في تصورنا من أطرف نقوش هذه المجموعة، فإذا صح تفسيرنا له (انظر أدناه)، فهو يشير إلى أن عذار كان مكلفاً بحراسة الطريق التجاري أو مراقبته، وفي لحظة ما - كما يحدث لجميع الجنود الذين يمضون وقتاً طويلاً في مهمات ميدانية نائية - تمنى ساعة فرح ومرح تشاركه فيها امرأة لعوب - كي يتمكن من ممارسة ما يرغبه معها - وخمرة، أي بمعنى آخر مرح ورقص. والغريب أنه تمنى هذين الشيئين في موضعه النائي هذا، وليس في المدينة لأنه - وهو غير مستبعد - كان شخصاً مرتبطاً، وهذا الارتباط سيحول دون تمتعه واستمتاعه بمثل هذه الساعات المرحية.

ع ذ ر: علم بسيط، على وزن فعّال من عذار، أي "الحَدَّ والحِياء"، للمزيد من المقارنات والموازنات انظر (الذبيب، ١٤٢١هـ، ص ٢٢).

ت ر ن: اسم مفرد مؤنث، يعني "الفاجرة" (انظر الذبيب، ١٤٢١هـ، ص ٢٣). يلي ذلك الاسم المفرد المؤنث خ ل هـ، أي "الخمرة"، وذلك عند مقارنته بالخَلَّة، وهي "الخَمْرُ عامة، وقيل الخلّ الخمرة الحامضة، والخَمْرَةُ الفارحة، المتغيرة الطعم"، (انظر ابن منظور، ١٩٥٥-١٩٥٦م، مج ١١، ص ٢١١). وهي تأتي بهذا المعنى للمرة الأولى في النقوش السامية. المتبوع أيضاً بالاسم المفرد المذكر المضاف ج ش م -المسبوق بحرف الجر الباء- أي "صَدْر، جُوف، قَلْب، عَمَق" (انظر ابن منظور، ١٩٥٥-١٩٥٦م، مج ١٢، ص ١٠٠). وأخيراً يأتي الاسم المفرد المؤنث (مجازاً) ح ر ب، أي "الأرض الحرياء، الغليظة"، وذلك عند مقارنة ح ر ب، بالحرياء وهي "الأرض الغليظة" (انظر ابن منظور، ١٩٥٥-١٩٥٦م، مج ١، ص ٣٠٧).

النقش رقم (١٠٠):

لُت م و ت ش و ق ل ا م ت
بواسطة تَيْم واشتاق لأُمَّة

كُتب هذا النقش بأسلوب الخط المنحني (المائل)، أعلى النقش رقم ٩٩.

ت م: علم بسيط، يعني "خادم، عَبْد"، للمزيد من المقارنات (انظر الذبيب، ١٤٢١هـ، ٦٢؛ الذبيب، ١٩٩٩م، ٨١؛ المعقل، الذبيب، ١٩٩٦م، ١٤؛ الذبيب، ١٩٩٥م، ص ٩٣-٩٤). بالنسبة للعلم الثاني ا م ت، انظر (نق ٧٧).

النقش رقم (١٠١):

ل ح م ي ب ن س م ي و ت ش و ق ل س ع د ت و ا ش ر س ل م هـ
بواسطة حمي بن سمي واشتاق لسعدة، و(يا الإله) اشر (عشتار) السلامة

يعود هذا النقش من خلال أشكال حروفه إلى الفترة الثمودية المتأخرة، وهو مكتوب بأسلوب الخط المائل. وقد ضمنه كاتبه حمي (انظر نق ١٨ : ١)، اشتياقه إلى سعدة (انظر نق ١٠٣)، ودعائه إلى الإلهة (الربة) اشر (عشتار)، المعروفة بهذه الصيغة في النقوش التدمرية (انظر Stark, 1971, p.50)، بمنحه السلامة والعافية.

س م ي: علم بسيط، يعني "العالي، المرتفع" من السُمُو وهو "العلو والارتفاع" (انظر ابن منظور، ١٩٥٥-١٩٥٦م، مج ١٤، ص ٣٩٧). وقد عُرف بهذه الصيغة في النقوش الثمودية (انظر JS 13)، والصفوية (انظر Harding, 1971, p. 331)، والسبئية (انظر Res 4031: 2). بينما ورد بصيغة س م و هـ في النقوش اللحيانية (انظر أبو الحسن، ١٩٩٩م، ١٩٩ : ١). ويمكن مقارنته بالعلم، الذي جاء بصيغ مختلفة، رغم أن البعض قد فسره بمعنى "اسمي" أو "الإله أسماني"، مثل ش م ا، ش م و في النقوش الفينيقية (انظر Benz, 1972, p.419)، وبصيغة ا ب س م ي في النقوش المعينية (انظر al- Said, 1995, p.205)، وبصيغة ا د س م ي في النقوش الآرامية (انظر Maraqten, 1988, p.117)، وبصيغة س م ك ر ب في النقوش القتبانية (انظر Hayajneh, 1998, p.163).

س ع د ت: علم بسيط على وزن فعلة، يقرأ أيضاً س ج د ت وهو يأتي للمرة الأولى في هذه النوعية من النصوص. على كل حال، عُرف كعلم في النقوش المعينية بصيغة س ع ي د ت (انظر al- Said, 1995, p.119)، وللمزيد من الموازنات انظر (الذيب، ١٩٩٩م، ص ٧٠).

النقش رقم (١٠٢):

ل ظ ي ب ن ت م

بواسطة ظي بن تيم

كُتب هذا النقش بأسلوب الخط العمودي، ويقرأ من الأعلى إلى الأسفل.

تجدر الإشارة إلى أن العلم الأول يقرأ أيضاً زي. وكلا هذين العلمين لم نتمكن من تفسيره كما ينبغي.

النقش رقم (١٠٣):

ل ح ن ب ن ب ك ر و ت ش و ق ل س ع د ت و ه ا ش ر س ل م ه
 بواسطة حن بن بكر واشتاق لسعدة، ويا (الربة) اشر (عشتار) سلمه
 كتب حن نصه، بأسلوب الخط الطويل المتعرج قليلاً، داخل إطار
 أسطواني، ومن طريقة كتابة حروفه، ندرك أنه يعود إلى الفترة الثمودية المتأخرة.
 والملاحظ هو توافق هذا النص، مع النص رقم ١٠١، في الاشتقاق س ع د ت،
 والدعاء إلى الإلهة اشر (عشتار) بالسلامة. وهذا التوافق يشير بعض
 التساؤلات، التي يصعب الإجابة عنها بشكل دقيق، مثل: هل حن بن بكر هو
 أخ لحامي بن سمي من الأم؟ أي بمعنى آخر هل س ع د ت (س ج د ت) هي
 والدتهما؟ أم أن س ع د ت، هذه امرأة لعوب تقطن في موضع آخر من منطقة
 الجوف، ويُشد إليها الرّحال لتمضية الليالي الحمراء؟ أم أن س ع د ت، هي
 مصدر، تعني "السعادة، الراحة". وهو ما قد يدفع لإعادة قراءة النصّين فيُقرأ كل
 منهما على النحو التالي:

١ - بواسطة حن بن بكر واشتاق (تمنى) الراحة السعادة، ويا (الإلهة) اشر
 السلامة.

٢ - بواسطة حمي بن سمي وتمنى (اشتاق) الراحة (السعادة)، و(يا إلهة) اشر
 السلامة.

على كل حال، العلم الأول عُرف في نقوش ثمودية وسامية أخرى، للمزيد من
 المقارنات (انظر الذيب، ١٩٩٩م، ص ٥٨).

النقش رقم (١٠٤):

ل ا ك ت ب و ت ش و ق ل ف ر

بواسطة أكتب واشتاق لفار

كُتِبَ هذا النقش القصير بأسلوب الخط المستقيم أعلى النص رقم ١٠٣،
وداخل إطار أسطواني. ونلمس من خلال حروفه أنه يرجع إلى الفترة الشمودية
المتأخرة.

ل ا ك ت ب: علم ورد في النقوش الصفوية (انظر Littmann, 1943, 932, 1178;
Winnett; Harding, 1970, 367, 1703)، واللحيانية (انظر أبوالحسن،
١٩٩٩م، ١٩٨: ٢، ٢١٧: ٢). وتجدر الإشارة إلى أن قراءة، أبوالحسن
للنقش رقم ٢١٧ تحتاج إلى إعادة نظر، وهي على النحو التالي:

- ١- و ا ل / و ش ن ا ه... (ه ن) وائل وشناه... (ه ن)
- ٢- أ ك ت ب / و أ م ه (م)... أكتب وأمهم...
- ٣- ب د / ح ج ج و / ه... ب د حجوا ه...
- ٤- ل خ ر ج / ي م ن / ... (ب ه) لخرج يوم أن... ب
- ٥- م ص د / ف ر ض ه (م و س ع د ه) المصد (الجبل) فرضيهم (وسعدهم)
- ٦- م / و ه ن ا / ه (ط) ل ل... (ل) وهنا هطلل... ل
- ٧- ذ غ ب ت / ... ذو غابة
- ٨- ن / أ ق د... ن / أ ق د
- ٩- ...

والقراءة الأرجح هي:

وائل و ش ن ا ه أبني

أكتب وأمهما

ب د قَدَمُوا هذا

لخرج (الإله)

بهذا الجبل، فرضي عنهم وأسعدهم

وقدموا الزكوات (للإله)

ذوغيبة

.....

.....

على كل حال، ورد العلم بصيغة ك ت ب ت في النقوش الثمودية (انظر King, 1990, p.539). والعلم ا ك ت ب، علمٌ بسيط، على وزن أفعل من ك ت ب، يعني "الكاتب، المتعلم".

ف ر: علم لم يأت - حسب معلوماتنا - إلا في النقوش الثمودية (انظر Harding, 1971, p. 464). ولا يخرج تفسيره عن أحد هذين التفسيرين، الأول: أن يكون علماً بسيطاً، على وزن فَعْل من ف ا ر، وهو حيوان من القوارض، ما زال معروفاً إلى يومنا الحاضر (انظر معجم أسماء العرب، مج ٢، ص ١٣٠٠). الثاني: يعني "الهارب، الفار"، على وزن فاعل من فَرَّ، أي "هرب" (انظر ابن منظور، ١٩٥٥-١٩٥٦ م، مج ٥، ص ٥٠).

النقش رقم (١٠٥):

ل ك ت ب ب ن ع × × و ت ش و ق ا ل ج م

بواسطة كتاب بن ع × ×، واشتاق إلى ج م

تكتنف قراءة هذا النص التذكاري القصير المكتوب بأسلوب الخط المنحني، العديد من نقاط الغموض نحو:

١- سقوط أجزاء من القشرة الصخرية نتيجة للعوامل الجوية. وقد أدى ذلك إلى اختفاء الحروف الأخيرة للعلم الثاني.

٢- الكسر الواضح في الجهة اليمنى للواجهة الصخرية، مما أدى إلى صعوبة الجزم بقراءة الحرف الأول للعلم الثالث، هل هو واو أم جيم؟.

٣- الشكل اللافت للنظر لحرف الشين في ت ش و ق، الذي يأتي-حسب معلوماتنا- للمرة الأولى في النقوش الشمودية، هذا إذا كانت قراءتنا له شيئاً صحيحاً.

٤- إضافة الكاتب لحرف الألف في حرف الجر ال، "إلى" أسفل النص، بين حرف القاف (في ت ش و ق)، واللام. حيث لاحظ بعد انتهائه من كتابة النص، أنه نسي كتابة حرف الألف.

النقش رقم (١٠٦) :

و د د ف ن ب ل ت

وانم لك

تَحَاثُ لَنِيْلَة (نِيْلَة)

وأنا مَلِك (مالك)

نبالت: علم بسيط على وزن فعلة، من النبيل وهو "الذكاء والنجاة والحذقة"

(انظر ابن منظور، ۱۹۵۵-۱۹۵۶م، مج ۱۱، ص ۶۴). وقد ورد هذا

العلم بصيغة ن ب ل في النقوش الثمودية (انظر Hu Branden, 1950,

(758), p.181; Branden, 1956B, (ph 275, 5: 2), p.40 والصفيوة انظر

(Littmann, 1943, 934)، والفينقية (انظر Benz, 1972, p.358 الذي

فسره بمعنى أحقق، فارغ)، في حين ورد بصيغة ن ب ل و في النقوش

Cantineau, 1978, p.120; al- Khraysheh, 1986, p.118; النبطية (انظر

(Negev, 1991, p.43)، وبصيغة **יְהוָה**، في العهد القديم (انظر Brown

(and others, 1906, p.615). ويمكن مقارنته بالعلم نابل، الذي ورد في

الموروث العربي (انظر الأندلسي، ١٩٨٣م، ص ٤٧٦)، أو نبيلة.

م ل ك: علم بسيط على وزن فاعل، من الجذر م ل ك، وللمزيد من الموازنات انظر (الذبيب، ١٩٩٩م، ص ص ٦٣-٦٤).

النقش رقم (١٠٧):

ل ع ل ي ن و ت ش و ق ا ل ح ب ب ت
بواسطة عليان، واشتاق إلى حبيبة

كُتب هذا النقش بحروف صغيرة على شكل خط مستقيم، ويقرأ من اليمين إلى اليسار. وقد أضاف عليان الخطوط السحرية السبعة، التي تمنع تخريب النقش.

ع ل ي ن: علم بسيط على وزن فعلا ن من العلو، ويقال بعير عليان، إذا كان شامخاً مرتفعاً، وللمزيد من المقارنات انظر (المعقل، الذبيب، ١٩٩٦م، ص ١٢٣).

ح ب ب ت: علم بسيط، على وزن فعلة من ح ب ب، يعنى "المفضلة، المرغوبة، الحبيبة إلى القلب"، وللمزيد من الموازنات انظر (الذبيب، ١٤٢١هـ، ص ص ٥٧-٥٨).

النقش رقم (١٠٨):

ل ع ل ي ن ب ن ع ب د ل و ت ش و ق ا ل ج ر ش ع ب ن
ت م

بواسطة عليان بن عبدل، واشتاق إلى جرشع بن تيم

يبدو أن كاتب هذا النص، المكتوب بأسلوب الخط المستقيم، هو الذي كُتب النقش رقم ١٠٧. فباستثناء أن عليان قد أضاف اسم والده ع ب د ل (انظر نق ٧٥)، وكتب هذا النص داخل إطار أسطواني، وجّه اشتياقه إلى جرشع (انظر نق ٧٠) بن تيم (انظر نق ١٠٠)، فإننا لا نلمس فارقاً كبيراً بينهما من حيث أشكال الحروف.

النقش رقم (١٠٩):

و د د ف ح ل م ت

و ا ن خ ل د ف

تحيات الحلمة

وأنا خلدف

على الرغم من صعوبة تفسير اسم كاتب هذا النص، العائد إلى الفترة
الشمودية المتوسطة، إلا أنها القراءة المرجحة.

ح ل م ت: علم بسيط على وزن فعلة من الحُلْم، وهو "الأناة والعقل"، أو على وزن
فاعل من الحُلْم، وهو "الرؤيا"، ويعني "الحالم، الراشد"، وللمزيد من
المقارنات انظر (الذبيب، ١٩٩٩م، ص ص ٤٤-٤٥). أما العلم خ ل د ف،
فلم نتمكن من تفسيره بالشكل المطلوب.

الملاحق

- أسماء الأعلام الشخصية.
- أسماء القبائل.
- أسماء المواقع.
- أسماء الآلهة.
- الألفاظ والمفردات.

أسماء الأعلام الشخصية:

أ ح ق: ٢٠

أ ط: ٦٨

أ ط ل: ٤٨

أ ف ل: ٨٣، ٨١

أ ك ت ب: ١٠٤

أ ك ي: ٣٨

أ م ت: ٧٧، ٧٩، ٨٤، ٨٩، ٩٠

٩١، ١٠٠

أ و س أ ل: ٨٨

ب: ٧٤

ب ك ر: ١١، ٣٣، ١٠٣

ب ك ر ن: ٩٧

ت أ م: ١٢

ت ج: ٦٢: ٢

ت ك ل: ٤٣: ١

ت ل م / ت ه م / ت ك م: ٤٠

ت م: ١٠٠، ١٠٢، ١٠٨

ت م ل ه: ٨٥

ث ن ز: ٢١

ث م ل: ٥٠: ١

ج ح ر: ٩٨

ج ح س ل ت / ج ح ذ ل ت: ٨٧

ج ح ف: ١٧

ج د ل ت: ٦، ٣٢، ٦٠

ج ر: ٨٧

ج ر ش ع: ٧٠، ٨٦، ١٠٨

ج ر ف: ٩٦

ج ر ك: ؟: ٧٥

ج ر م: ٤١

ج ع ل: ٧١

ج ف ر: ١٣

ج م: ١٠٥

ج م د ت: ٣٢

ج م ع: ٧٤

ج ه ر / ج س ر: ٧٩، ٨٤

ح أ ر / ح أ ب: ٦٢: ١

ح ب: ؟: ١٠

ح ب ب: ٣، ١١، ٢٢: ١، ٣٠

٣١، ٣٣، ٤٤، ٦٠

ح ب ب أ ل: ٧٠: ١

ح ب ب ت: ١٠٧

ح ت م: ٥٩

ح ر: ٨٥

ح س: ٥٣

ح ض ض: ٣٤

ر ت ي: ٣٨
 ر ج خ: ٤١
 ر ج م ن: ٨١، ٨٣
 ر ح ق: ٦٣: ٣
 ر ز ي: ٣١
 ر س ي: ١٢
 ر م د: ٢
 ز د: ٥١، ٥٢
 ز ن ب ر: ٧
 س ع د ت / س ج د ت: ١٠١، ١٠٣
 س ط م / س ح م: ٧٢
 س ك ن: ٧٢
 س ل م ن ؟: ٨٩
 س م ي: ١٠١
 ش ا ف ؟: ١٤
 ش ل: ٣
 ش ل ح: ١٩: ٢
 ش ل ه / ش ن ه: ٣٥
 ش م س ي: ٨٠، ٨٢
 ش ن م: ٦٨
 ص ب ر: ٢٧: ٢
 ص ل ح: ٥٩
 ض ن ا ك: ١٨: ٢

ح ظ ي / ح ز ي: ٣٠
 ح ل س: ٥٠: ٢
 ح ل م ت: ١٠٩
 ح م د: ٦٣: ١
 ح م ي: ١٨: ١، ٧٦، ٩٨، ١٠١
 ح ن: ١٠٣
 ح ن ن: ٩٧
 خ ب ب ت: ٥
 خ ب ر ت: ١٥
 خ ت ل: ٣٩
 خ ل د ف ؟: ١٠٩
 خ ن ف: ١٣
 د ت ر ي / د ت ب ي: ٥٥
 د ت ل / د ت ن: ٤٥: ١
 د س ل: ٦٣: ٢
 د ع م: ٢٤، ٥٨، ٦٦
 د م ا ن: ٩٤: ٢
 د ن س: ٧٦
 د و ل ص: ٩٥
 ذ ا ب: ٦٩: ٢
 ر ب ك ت: ٩٠، ٩١
 ر ب ه م: ٧٨
 ر ت ب: ١٧

ف ص: ٦٧ : ١	ط ر ح ت: ٦٤
ق ع س: ٢٠ ، ٤٩	ظ ت م: ١٣
ق ل: ١٩ : ١	ظ ي / ز ي: ١٠٢
ق م: ٣٦ ، ٤٦	ع ب د: ٥٣
ق ن: ٦٨ ، ٨٨	ع ب د ت: ١٢
ك ت ب: ١٠٥	ع ب د ل: ٩ ، ٧٥ ، ٩٦ ، ١٠٨
ك م ي: ٩٧	ع ب د ل ه: ٦٦
ك ن ع: ٢٥	ع ت ر: ١
ل د: ٦١ : ٢	ع ت ق: ١٦ : ٢
م ح ب ب: ٥٢ ، ٧٧	ع ذ ر: ٩٩
م ح ر ب: ٧٧	ع ر ا ل: ٩٥
م ر ا: ٣٤	ع ر ج: ٦٠
م ر د: ٤٥ : ٢ ، ٥١	ع ف ر: ١٤
م ر س / م ل س: ١٦ : ٣	ع ق ر ب: ٦٥
م ز ت: ٧٨	ع ق ل: ٩٣
م ز ل ت: ١٦ : ١	ع ق ل ت: ٤
م س ل م ت: ٨٠ ، ٨٢	ع ك ر ؟: ٦٠
م ع ت م: ٢٠	ع ل ي ن: ١٠٧ ، ١٠٨
م ل ك: ١٠٦ : ٢	ع م ل: ٤٧ : ٢
م م: ٧٦	ع ه ن: ٧٣ ، ٨١ ، ٨٣
م م ت: ٨	ع و ص: ٩٧
م ن ي د: ٨٩	غ ل ب: ٢٧ : ١ ، ٧١
ن ب ل ت: ١٠٦ : ١	ف ر ؟: ١٠٤

أسماء المواقع:

ا ص: ٨٠

ع م ن: ٣٨

م م ت: ٦

أسماء الآلهة:

ا ش ر: ١٠١، ١٠٣

ا ل ت: ٧٥، ٨٠

ر ض: ٧٥، ٧٧؟

ل ت: ٣٨، ٦٠

و د: ٦٠

الألفاظ والمفردات:

ا ب:

ا ب هـ: "أبوه": ١١

ا ت: "أتى، زار، جاء": ٨٠

ا ت ن: "أتان، أنثى الحمار": ٩٣

ا خ هـ: "أخوه": ٨٠

ا س ر: "أسر، حبس": ١٤

ا ل: "أل التعريف": ٨٠

ا ل: حرف جر "إلى": ٤، ١٢، ٣٠،

٥١، ٥٣، ٥٩، ٧٢، ٧٦،

٨٠، ٩٧، ٩٩، ١٠٠،

١٠٧، ١٠٨

ن د ل: ٩٤: ١

ن ز ا ل: ٤٣: ٢

ن س ا: ٧٠

ن ص ر: ٥

ن م س: ٤٢

ن ه ا: ٨٦

ه ر م: ٤

ه ل م: ٢٨

و ا ل: ٧٣، ٩٢

و ا ل ت: ٦٨

و ت ر: ٩، ١٥، ٥٣، ٥٥، ٥٩؟

و ر ع: ٣٧: ١

و ع ر / و ج ر: ١٤؟

و ن: ٣٧: ١

و ه ب ل: ٧

و ه ب ل ت: ٥٧

و ه د ت: ٤

ي ث د ر ت: ٧٧؟

أسماء القبائل:

ن ت / ن ق: ٦٠

ن ه م: ٣٢

ان ا: "أنا": ١٦: ٣، ٢٧: ٢

ان: "أنا": ١٨: ٢، ١٩: ٢، ٢١،

٢٥، ٣٧: ٢، ٤٣: ٢،

٤٥: ٢، ٤٧: ٢، ٥٠: ٢،

٦١: ٢، ٦٢: ٢، ٦٣: ٣،

٦٧: ٢، ٦٩: ٢، ٩٤: ٢،

١٠٨، ١٠٩

ب: "بواسطة": ٢١، ٤٢

ب: حرف جر "ب، في": ٨٠، ٩٩

ب: اسم البنوة "بن": ٣، ١٧

ب ع د: "بَعْدَ، رَحَلَ": ٢٢: ٢

ب ن: اسم البنوة "بن": ٤، ٥، ٩،

١٠، ١٢، ١٣، ١٤، ١٥،

٢٠، ٣٠، ٣١، ٣٢، ٣٣،

٣٤، ٣٨، ٤١، ٤٩، ٥١،

٥٢، ٥٣، ٥٥، ٥٩، ٦٠،

٦٦، ٦٨، ٧٠، ٧١، ٧٢،

٧٣، ٧٥، ٧٦، ٧٧، ٧٩،

٨٠، ٨١، ٨٢، ٨٣، ٨٤،

٨٥، ٩٢، ٩٣، ٩٥، ٩٦،

٩٧، ٩٨، ١٠١، ١٠٣،

١٠٨

ب ن ت: اسم البنوة "بنت": ١٦: ٢

ت ر ن: "امرأة فاجرة، لعوب": ٩٩

ج ش م: "صدر، جوف، قلب": ٩٩

ح ت: "قَشَرَ، نَحَتَ، رَسَمَ": ٤٠

ح ر ب: "أَرْضٌ غليظة، حرباء": ٩٩

ح ر س؟: "حَرَسَ": ٢٧

ح ل ل:

ت ح ل ل: "تنزل، تعسكر، تمرض":

٣

خ ل س: "سَرَقَ، خَلَسَ": ٣٨

خ ل هـ: "خَمَرٌ": ٩٩

د ح ل: "دَخَلَ": ٣٨

ذ ا ل: "من قبيلة": ٣٢، ٦٠، ٧١

ر ش م: "كَتَبَ، رَسَمَ، حَفَرَ": ٦

ر ع ي: "رَعَى": ٣٨

ز ب ل: "سَمَدَ، زَرَعَ": ٢٨

ز ت: "اسم إشارة "هذا": ٣٩،

٦٢: ١، ٦٩: ١، ٩٤: ١

س ل م: "السلامة": ٦٠، ٧٥، ٧٧،

٨٠، ٩٢

س ل م هـ: "سَلَّمَهُ، السلامة": ١٠١،

١٠٣

س م هـ ر: "قوي، نشيط": ٩٣

ش و ق:

ت ش و ق: "اشتاق": ٤، ١٢، ١٣،

١٤، ٣٠، ٥١، ٥٣،

٥٥، ٥٩، ٦٥، ٦٨،

٩٤ ، ٩٥ ، ٩٦ ، ٩٧ ، ٩٨ ،

١٠١ ، ١٠٢ ، ١٠٣ ، ١٠٤ ،

١٠٧ ، ١٠٨ ، ١٠٩

م ر ا ت : "امراته، أنشاه" : ٧٤

م س : "جامع، مَسَّ" : ٨٧

م ن : حرف جر "من" : ٧٧

م ه ل ك ت هـ : "مخرية" : ٨٠

م و ل : "مال، غنى" : ٧٤

ن د : "سافر، ذَهَبَ" : ٦ ، ٨٠

ن ص : "سار سيرا حثيثا" : ٨٦

ن ق ر : "كَتَبَ، نَقَرَ" : ٨٠

هـ : "ها، ياء النداء" : ٦٠ ، ٨٩

هـ ك : "صاد، جامع" : ٩٣

و : حرف عطف "ثم" : ٦ ، ٣٨ ، ٥٣ ،

٨٦

و : حرف العطف "الواو" : ٣ ، ٤ ،

١١ ، ١٢ ، ١٣ ، ١٤ ، ١٥ ،

١٦ : ٣ ، ١٨ : ٢ ، ١٩ ، ٢١ ،

٢٢ : ٢ ، ٢٥ ، ٢٦ ، ٢٧ ،

٢٨ ، ٣٠ ، ٣٧ : ٢ ، ٤٣ : ٢ ،

٤٥ ، ٤٧ : ٢ ، ٥٠ : ٢ ، ٥٤ ،

٦٠ ، ٦٢ : ١ ، ٦٣ : ١ : ٢ : ٣ ،

٦٥ ، ٦٧ : ٢ ، ٦٨ ،

٦٩ : ١ : ٢ ، ٧٢ ، ٧٤ ، ٧٥ ،

٧٦ ، ٧٧ ، ٨٠ ، ٩٤ : ١ : ٢ ،

٧٢ ، ٧٤ ، ٧٦ ، ٨٠ ،

٨٦ ، ٩٠ ، ٩٧ ، ٩٩ ،

١٠٠ ، ١٠١ ، ١٠٣ ،

- ١٠٤ ، ١٠٧ ، ١٠٨

ت ش و ق : "تمنى" : ٩٩

ص ن : "حمى" : ٨٩

ع ل : حرف جر "على" : ١١ ، ٧٧

ع ل : حرف جر ، "إلى" : ٦

ف : السببية : ٣٨ ، ٧٤ ، ٨٠ ، ٩٣

ق ن : "عَبْد، خادم، حَدَاد" : ٤٨ ، ٥٣

ق ن ص : "قَنَصَ" : ٨٨

ك ت م : "كَتَمَ، أخفى" : ٧٤

ك ل هـ م : "كلهم" : ٧٧

ل : "لِ، بواسطة" : ٤ ، ٥ ، ٦ ، ٧ ، ٨ ،

٩ ، ١٠ ، ١١ ، ١٢ ، ١٣ ،

١٤ ، ١٥ ، ١٧ ، ٢٠ ، ٢٣ ،

٢٤ ، ٢٨ ، ٣٠ ، ٣١ ، ٣٢ ،

٣٣ ، ٣٤ ، ٣٨ ، ٤١ ، ٤٨ ،

٤٩ ، ٥٢ ، ٥٣ ، ٥٧ ، ٥٨ ،

٥٩ ، ٦٠ ، ٦٢ : ١ ، ٦٥ ،

٦٦ ، ٦٨ ، ٦٩ : ١ ، ٧٠ ،

٧١ ، ٧٢ ، ٧٤ ، ٧٥ ، ٧٦ ،

٧٧ ، ٧٩ ، ٨٠ ، ٨١ ، ٨٣ ،

٨٤ ، ٨٥ ، ٨٦ ، ٨٧ ، ٨٨ ،

٨٩ ، ٩٠ ، ٩١ ، ٩٢ ، ٩٣ ،

١٠٩ ، ١ : ١٠٦

و د ف : تحيات ل : ٤٥ : ١

و ج م : "حَزَنَ، وَجَمَ" : ١١ ، ٧٧

و ص : "راقب بحذر" : ٢٦

و ق ع : "واقع، رَسَمَ" : ١٥

و ق ص : "ارتحل، أسرع في الذهاب

أو السفر" : ٥٤

و ل د ه : "أولاده" : ٨٠

٩٧ ، ٩٩ ، ١٠٠ ، ١٠١ ،

١٠٣ ، ١٠٤ ، ١٠٦ : ٢ ،

١٠٧ ، ١٠٨ ، ١٠٩

و د د : "تحيات" : ٤٧

و د د ف : "تحيات ل" : ٢ ، ١٦ : ١

١٨ : ١ ، ١٩ : ١ ، ٢٢ : ١ ،

٢٧ : ١ ، ٢٩ ، ٣٥ ، ٣٦ ،

٣٧ : ١ ، ٤٣ : ١ ، ٤٤ ،

٤٧ : ١ ، ٥٠ : ١ ، ٦١ : ١ ،

٦٣ : ١ ، ٦٤ ، ٦٧ : ١ ،

المصادر والمراجع

أولاً : المصادر والمراجع العربية.

ثانياً : المصادر والمراجع الأجنبية.

أولاً - المصادر والمراجع العربية :

القرآن الكريم

أسكوبي، خالد.. (١٩٩٧م)

دراسة تحليلية مقارنة لنقوش منطقة (رم) جنوب غرب تيماء، الرياض:
وزارة المعارف، وكالة الآثار والمتاحف، المملكة العربية السعودية.

إسماعيل، فاروق.. (١٩٨٤م)

لغة نقوش الممالك الآرامية: دراسة مقارنة في ضوء اللغات السامية، رسالة
ماجستير غير منشورة، حلب: جامعة حلب، كلية الآداب والعلوم الإنسانية.

الأصفهاني، الحسن بن علي.. (١٩٦٨م)

بلاد العرب، تحقيق حمد الجاسر، صالح العلي، الرياض: منشورات دار
اليمامة للبحث والترجمة والنشر.

الأصمعي، أبو سعيد عبد الملك.. (١٤٠٠هـ / ١٩٨٠م)

اشتقاق الأسماء، تحقيق رمضان عبد التواب وصلاح الدين الهادي، القاهرة:
مكتبة الخانجي.

الأندلسي، أبو محمد علي بن أحمد بن سعيد بن حزم.. (١٩٨٣م)

جمهرة أنساب العرب، بيروت: دار الكتب العلمية.

أيوب، برصوم يوسف.. (١٩٧٥م)

اللغة السريانية، حلب: جامعة حلب، كلية الآداب.

باخشوين، فاطمة علي سعيد.. (١٩٩٣م)

الحياة الدينية في الحجاز قبل الإسلام منذ القرن الأول الميلادي حتى ظهور
الإسلام، رسالة ماجستير غير منشورة، الرئاسة العامة لتعليم البنات، وكالة
الرئاسة العامة لكليات البنات، كلية التربية للبنات بالرياض.

براندن، فان دن.. (١٩٩٦م)

تاريخ ثمود، ترجمة نجيب غزاوي، دمشق: أبجدية المعرفة، رقم: ٢١.

- برصوم، إفرام الأول..، (١٩٨٤م)
- الألفاظ السريانية في المعاجم العربية، حلب: دراسات سريانية، أعده للنشر
يوحنا إبراهيم، جزءان.
- البكري، عبد الله بن عبد العزيز الأندلسي..، (١٤٠٣هـ/١٩٨٣م)
- معجم ما استعجم من أسماء البلاد والمواقع، تحقيق مصطفى السقا،
بيروت: عالم الكتب.
- بيستون، جاك، ركمائز..، الغول، محمود..، والتر، مولر..، (١٩٨٢م)
- المعجم السبئي (بالإنجليزية والفرنسية والعربية)، لوثان لانف: دار نشر
بيترز، بيروت: مكتبة لبنان.
- الجاحظ، أبو عثمان عمرو بن بحر..، (١٩٨٨م)
- كتاب الحيوان، تحقيق عبدالسلام محمد هارون، بيروت: دار الجيل.
- الجالس، حمد..، (١٩٨١م)
- في شمال غرب الجزيرة، نصوص، مشاهدات، انطباعات، الرياض:
منشورات دار اليمامة للبحث والترجمة والنشر.
- (بدون)
- المعجم الجغرافي للبلاد السعودية- معجم مختصر يحوي أسماء المدن
والقرى وأهم موارد البادية، الرياض: منشورات دار اليمامة للبحث
والترجمة والنشر.
- الجراح، صالح رشيد سليمان..، (١٩٩٣م)
- أسماء الأماكن والمواقع في النقوش الصفوية، رسالة ماجستير غير منشورة
قدمت لقسم النقوش في معهد الآثار والأنثروبولوجيا، جامعة اليرموك -
إربد -الأردن.
- الجوهري، إسماعيل بن حماد..، (١٩٧٩م)
- الصحاح: تاج اللغة وصحاح العربية، تحقيق أحمد عبد الغفور عطار،
بيروت: دار العلم للملايين.

الخرشة، فواز.، (١٩٩٤م)

"نقوش صفوية جديدة من الأردن" العصور، المجلد التاسع، الجزء الأول،
ص ص ٧-١٧.

(٢٠٠٠م)

"كتابة عربية بالخط الثمودي من الأردن"، أدوماتو، ج ٢، ص ص ٥٩ - ٦٩.

الخزرجي، عبود أحمد.، (١٩٨٨م)

أسمائنا: أسرارها ومعانيها، بيروت: المؤسسة العربية للدراسات والنشر.

أبو الحسن، حسين.، (١٩٩٧م)

قراءة جديدة لكتابات لحياينة من جبل عكمة بمنطقة العلا، الرياض:
منشورات مكتبة الملك فهد الوطنية.

(١٩٩٩م)

نقوش لحياينة من منطقة العلا "دراسة تحليلية مقارنة"، رسالة دكتوراة غير
منشورة، قدمت لقسم الآثار والمتاحف، كلية الآداب، جامعة الملك سعود -
الرياض.

ابن دريد، أبو بكر محمد بن الحسن الأزدي البصري.، (١٣٥١هـ)

جمهرة اللغة، بيروت: دار صادر.

(١٩٩١م)

الاشتقاق، تحقيق عبد السلام محمد هارون، بيروت: دار الجيل.

الذبيب، سليمان بن عبدالرحمن.، (١٩٩١م)

"نقوش صفوية جديدة من شمالي المملكة العربية السعودية"، العصور،
مج ٦، الجزء الأول، ص ص ٣٥-٤١.

(١٩٩٢م)

"نقوش نبطية جديدة من قارة المزاد، سكاكا - الجوف: المملكة العربية
السعودية"، العصور، مج ٧، الجزء الثاني، ص ص ٢١٧-٢٥٤.

(١٩٩٤م)

"دراسة تحليلية جديدة لنقوش نبطية من موقع القلعة بالجوف : المملكة العربية السعودية"، مجلة جامعة الملك سعود ، الآداب (١) ، مج ٦ ، ص ص ١٥١-١٩٤ .

(١٤١٣هـ)

"نقوش صفوية جديدة من متحف دار الجوف للعلوم"، الدارة، العدد الرابع، السنة الثامنة عشرة، رجب، شعبان، رمضان. ص ص ١٣٠-١٦٠ .

(١٤١٣هـ أ)

"نقوش نبطية من جبل النيصه بالجوف، المملكة العربية السعودية"، الدارة، العدد الثاني، السنة التاسعة عشرة، المحرم، صفر، ربيع الأول، ص ص ٧-٢٤ .

ونضيف، عبد الله.، (١٩٩١م)

"نقوش نبطية من العلا في المملكة العربية السعودية"، العصور، مج ٦ ، الجزء الثاني ص ص ٢٢٣-٢٣٠ .

(١٩٩٤م)

دراسة تحليلية للنقوش الأرامية القديمة في تيماء: المملكة العربية السعودية، الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية.

(١٩٩٥م)

دراسة تحليلية لنقوش نبطية قديمة من شمال غرب المملكة العربية السعودية، الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية.

(١٩٩٦م)

"نقوش صفوية جديدة من متحف قسم الآثار والمتاحف بكلية الآداب، جامعة الملك سعود (مجموعة رقم ٢)" ، مجلة جامعة الملك سعود ، الآداب (٢) ، مج ٨ ، العدد الثاني، ص ص ٣٧٥-٤٠٦ .

(١٩٩٧م أ)

"نقوش صفوية جديدة من متحف قسم الآثار والمتاحف بكلية الآداب، جامعة الملك سعود (٣)"، مجلة جامعة الملك سعود، الآداب (١)، مج ٩، العدد الأول، ص ص ٢٥٩-٢٨٨.

(١٩٩٧م ج)

"نقوش عربية شمالية من تبهر شمال غرب المملكة العربية السعودية"، دراسات، مج ٢٤، العدد الثاني، ص ص ٣٥٧-٣٦٩. ونصيف، عبدالله (١٩٩٨م)

"نقوش عربية شمالية من موقع الهند بمنطقة تبوك"، دراسات، المجلد (٢٥)، العدد (٢)، ص ص ٣٠١-٣٢٨.

(١٩٩٩-٢٠٠٠م)

"نقوش عربية من منطقة حسمى بتبوك"، مجلة كلية الآداب، جامعة الإسكندرية، ص ص ٤٠٨-٤٤٤.

(١٩٩٨م)

نقوش الحجر النبطية، الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية.

(١٩٩٨م أ)

"نقوش صفوية من موقع أم سحب، المملكة العربية السعودية"، مجلة جامعة الملك سعود، الآداب (١)، مج ١٠، العدد الأول، ص ص ١٧٣-٢٠١.

(١٩٩٩م)

"نقوش عربية شمالية من جبل أم سلمان بمحافظة حائل بالمملكة العربية السعودية، مجلة جامعة الملك سعود، الآداب (٢)، مج ١١، العدد الأول، ص ص ٣٠٥-٣٩٨.

(١٩٩٩م أ)

نقوش ثمودية من المملكة العربية السعودية، الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية.

- (٢٠٠٠م)
- نقوش قارا الثمودية بمنطقة الجوف: المملكة العربية السعودية، الرياض:**
مؤسسة عبدالرحمن السديري الخيرية.
- (٢٠٠٠م أ)
- المعجم النبطي، الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية.**
- (٢٠٠٠م ب)
- دراسة لنقوش ثمودية من جبة بحائل: المملكة العربية السعودية، الرياض:**
مكتبة الملك فهد الوطنية.
- (٢٠٠١م)
- "نقوش نبطية من قاع المعتدل"، مجلة جامعة الملك سعود، م١٣، الآداب
(٢)، ص ٣١١-٣٣١.
- الرازي، محمد بن أبي بكر بن عبدالقادر، (١٩٨٨م)
مختار الصحاح، بيروت: مكتبة لبنان.
- الروسان، محمود محمد، (١٩٨٧م)
- القبائل الثمودية والصفوية : دراسة مقارنة، الرياض: عمادة شئون
المكتبات، جامعة الملك سعود.**
- الزبيدي، محمد مرتضى، (١٣٠٦هـ)
- تاج العروس من جواهر القاموس، بيروت: دار مكتبة الحياة.**
- السعيد، سعيد بن فايز إبراهيم، (١٤١٧هـ)
- "نقوش عربية جنوبية قديمة من البرك"، الدارة، العدد الرابع، السنة الثانية
والعشرون، شوال، ص ١٢١-١٦١.
- (١٤٢٠هـ)
- نقوش لحياينة غير منشورة من المتحف الوطني، الرياض- المملكة العربية
السعودية، الرياض: جامعة الملك سعود، كلية اللغات والترجمة، مركز
البحوث.**

(١٤٢١هـ)

"دراسة تحليلية لنقوش لحياينة جديدة"، مجلة جامعة الملك سعود، م ١٣،
الآداب (٢)، ص ص ٣٣٣-٣٧٦.

(١٤٢٣هـ)

علاقات الجزيرة العربية مع مصر من خلال النقوش العربية القديمة (منذ
مطلع الألف الأول ق.م حتى القرن الرابع الميلادي)، (تحت النشر).

سعيد، صلاح أحمد..، (١٩٩٨م)

دراسات ميدانية للكتابات القديمة في البادية الشمالية الأردنية، عمان:
جامعة آل البيت.

السمعاني، الإمام عبدالكريم بن سعيد أبو منصور التميمي..، (١٩٨٨م)

الأنساب، تقديم وتعليق عبدالله عمر البارودي، بيروت: دار الكتب
العلمية.

السيوطي، جلال الدين عبدالرحمن..، (١٩٩١م)

لب الباب في تحرير الأنساب، تحقيق محمد أحمد عبدالعزيز وأشرف أحمد
عبدالعزيز، بيروت: دار الكتب العلمية.

الشمري، هزاع عيد..، (١٤١٠هـ)

جمهرة أسماء النساء وأعلامهن، الرياض: دار أمية للنشر والتوزيع.

الصباغ، حسن إبراهيم..، (١٩٨٩م)

معجم روح الأسماء العربية، دمشق: دار المعرفة.

طيران، سالم بن أحمد..، (٢٠٠٠م)

"مذبح بخور (م ف ح م) عليه نص إهدائي للمعبود ذي سماوي"، أدوماتو،
ج ١، ص ص ٥٠-٥٨.

ابن عباد، إسماعيل..، (١٩٨١م)

المحيط في اللغة، تحقيق محمد حسن آل ياسين، بغداد: وزارة الثقافة
والإعلام، سلسلة المعاجم والفهارس (٣٦).

العبادي، صبري.، (١٩٨٧م)

"كتابات صفوية من جبل قرمة"، دراسات، مج ٤، العدد الثاني،
ص ص ١٢٥-١٥٦.

(١٩٩٦م)

"نقوش صفوية جديدة في الأردن/ وادي الحشاد"، دراسات، مج ٢٣، العدد
الثاني، ص ص ٢٤٢-٢٥٢.

(١٩٩٦م أ)

"ذكر حرب الأنباط واليهود في النقوش الصفوية"، مؤتة للبحوث
والدراسات، ص ص ٢٣٩-٢٥٣.

(١٩٩٧م)

"نقش صفوي من متحف التراث الأردني في معهد الآثار والأنثروبولوجيا
في جامعة اليرموك"، دراسات، مج ٢٤، العدد الثاني، ص ص ٢٢٧-٢٣٣.

(١٩٩٧م أ)

"نقوش صفوية جديدة من متحف آثار المفرق"، مجلة أبحاث اليرموك،
مج ١٣، العدد الثاني، ص ص ٧٩-٩٠.

عبدالله، يوسف محمد.، (١٩٧٠م)

النقوش الصفوية في مجموعة جامعة الرياض عام ١٩٦٦، رسالة ماجستير
غير منشورة قدمت لدائرة اللغة العربية ولغات الشرق الأدنى، الجامعة
الأمريكية، بيروت.

عدي، نديم.، طلاس، مصطفى.، (١٩٨٥م)

معجم الأسماء العربية، دمشق : طلاس للدراسات والترجمة والنشر .

أبو عساف، علي.، (١٩٧٣م)

"كتابات عربية صفوية جديدة في المتحف الوطني بدمشق" الحوليات الأثرية
السورية ٢٣/٤، ص ص ٢٠١-١١٤ .

- العمير، عبدالله بن إبراهيم،، الذيب، سليمان بن عبدالرحمن،، (١٤١٨هـ)
 "النقوش والرسوم الصخرية بالجواء في منطقة القصيم"، الدارة، العدد
 الثاني، السنة الثالثة والعشرون، ص ص ١٠٧-٢١١.
- الفيروزآبادي، مجد الدين،، (١٣٥٧هـ/١٩٣٨م)
 القاموس المحيط، القاهرة: مطبعة دار المأمون.
- القدرة، حسين محمد العايش،، (١٩٩٣م)
 دراسة معجمية لألفاظ النقوش اللحيانية في إطار اللغات السامية
 الجنوبية، رسالة ماجستير غير منشورة، معهد الآثار والأنثروبولوجيا،
 جامعة اليرموك.
- الفرايدي، أبو عبدالرحمن الخليل بن أحمد،، (بدون)
 كتاب العين، تحقيق صبري المخزومي، إبراهيم السامرائي، بغداد: دار
 ومكتبة دار الهلال، سلسلة المعاجم والفهارس.
- القلقشندي، أبو العباس أحمد بن علي بن أحمد بن عبد الله،، (١٩٨٤م)
 نهاية الأرب في معرفة أنساب العرب، بيروت: دار الكتب العلمية.
- كحالة، عمر،، (١٩٨٥م)
 معجم القبائل العربية القديمة والحديثة، بيروت: مؤسسة الرسالة.
- الكلبي، أبو المنذر هشام بن محمد بن السائب،، (١٩٢٤م)
 كتاب الأصنام، تحقيق أحمد زكي باشا القاهرة: الدار القومية للطباعة
 والنشر.
- (١٩٨٦م)
 جمهرة النسب، تحقيق ناجي حسن، بيروت: عالم الكتب، مكتبة النهضة
 العربية.
- ليتمان، إنو،، (١٩٤٨م)
 "محاضرات في اللغات السامية: أسماء أعلام،" مجلة كلية الآداب، جامعة
 الملك فؤاد، ص ص ١-٦٥.

المعاني، سلطان عبد الله..، (١٩٩٤م)

"أسماء المواقع الكنعانية والآرامية في الأردن التابعة لمحافظة العاصمة إدارياً"، أبحاث اليرموك، مج ١٠، عدد ٣، ص ٩٧-١١٣.

معجم أسماء العرب، موسوعة السلطان قابوس لأسماء العرب، بيروت : مكتبة لبنان، مسقط: جامعة السلطان قابوس (١٩٩١م).

..... (١٩٩٩م)

"دراسة تحليلية لنقوش صفوية جديدة من الأردن/ المفرق"، مجلة جامعة الملك سعود م ١١، الآداب (١)، ص ١٠٥-١٣٨.

المعقل، خليل إبراهيم..، الذيب، سليمان بن عبدالرحمن..، (١٩٩٦م)

الأثار والكتابات النبطية في منطقة الجوف، الرياض: مطبعة الخالد.

المغربي، الحسين بن علي بن الحسين الوزير..، (١٩٨٠م)

الإيناس في علم الأنساب، أعده للنشر حمد الجاسر، الرياض: النادي الأدبي في الرياض.

ابن منظور، الإمام أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم الأفرقي المصري..، (١٩٥٥-١٩٥٦م)

لسان العرب، بيروت: دار صادر (١٥ جزءاً).

الناشف، خالد..، (١٩٩٣م)

"أسماء الأشخاص في اللغات السامية" مجلة جامعة الملك سعود، الآداب (١)، مج ٥، ص ٣٠٣-٣١٩.

الناشف، هالة..، (١٩٧٢م)

أديان العرب ومعتقداتها في طبقات ابن سعد، بيروت: رسالة ماجستير غير منشورة قدمت للدائرة العربية في الجامعة الأمريكية.

الهمداني، أبو محمد الحسن بن أحمد بن يعقوب..، (١٩٨٧م)

الإكليل : من أخبار اليمن وأنساب حمير : الكتاب العاشر في معارف همدان وأنسابها وعيون أخبارها، بيروت: دار المناهل للطباعة والنشر والتوزيع.

ياقوت ، الإمام شهاب الدين عبد الله بن عبد الله الحموي.. (١٩٨٦م)
معجم البلدان، بيروت: دار صادر (٥ أجزاء).

ثانياً- المراجع الأجنبية :

Abbadi, S., (1983)

Die Personennamen der Inschriften aus Hatra, Hildesheim:
Georg Olms Verlag.

....., (1986)

“An Archaeological Survey of Gabal Qurma”, **Archiv für Orient
Forschung** 33, pp. 195-163.

..... Zayadine, F., (1996)

"Nepos the Governor of the Provincia Arabia in a Safaitic
Inscription?", **Samitica** 46, pp.155-164.

Abdallah, Y., (1975)

**Die Personennamen in al- Hamdani und ihre Parallelen in
den altsüdarabischen Inschriften: ein Beitrag zur
jemenitischen Namengebung**, Tübingen.

Aggoula, B., (1985)

Inscriptions et Graffites Araméens d' Assour, Su pplement
no: 43, napoli: Istituto Univeristario Orientale.

....., (1991)

Inventaire des Inscriptions Hatréennes, Paris: Librairie
Orientaliste Paul Geuthner.

Ajlouni, A., (1986)

A Comparative Study of Thamudic and Safaitic Vocabularies,
Unpublished M.A thesis, Insitute of Archaeology and
Anthropology, Yarmouk University.

Benz, F., (1972)

Personal Names in the Phoenician and Punic Inscriptions,
Rome: Biblical Institute Press, Studia Pohl:8.

Biella, J., (1982)

Dictionary of Old South Arabic: Sabaean Dialect, Harvard:
Harvard Semitic Studies.

Branden, Alb. Van Den., (1950)

Les Inscriptions Thamoudéennes, Louvain- Heverie:
Bibliothèque du Muséon 25.

..... (1954)

“La Divinite Thamoudéenne “ A”, **Le Museon** 67, pp.354-294.

..... (1956)

“Les Textes Thamoudéens de Huber et d'Euting”, **Le Muséon**
69, pp.109-137.

....., (1956A)

**Les Textes Thamoudéens de Philby, vol. 1, Inscriptions du
Sud**, Louvain: Bibliothèque du Muséon, vol. 40.

....., (1956B)

**Les Textes Thamoudéens de Philby, vol. 2, Inscriptions du
Nord**, Louvain: Bibliothèque du Muséon, vol. 41.

....., (1958)

“ Notes Thamoudéenne”, **Syria** 35, pp.110-6.

..... (1962)

Les Inscriptions Dedanite, Beyrouth: Publications de L'
Université Libanais Section des Etudes Historiques, no:8.

....., (1966)

Histoire de Thamoud, Beyrouth: Publication de L'université
Libanaise, VI.

- Brice, W., (1984)
 "The Classical Trade-Routes of Arabia, from the Evidence of Ptolemy, Strabo and Pliny", **Studies in the History of Arabia** 2, pp.177-179.
- Brown, F., Driver, S., Briggs, C., (1906)
A Hebrew and English Lexicon of the Old Testament, with an Appendix Containing the Biblical Aramaic, Oxford: Clarendon Press.
- Cantineau, J., (1978)
Le Nabatéen, Paris: Librairie Ernest Leroux (2 vols).
- Caskel, W., (1954)
Lihyan und Lihyanisch: Arbeitsgemeinschaft für Forschung des Landes Nordrhein- Westfalen, Geistes -wissenschaften, Heft 4, Köln.
- Clark, V., (1984-5)
 "New Safaitic Inscriptions from Sakaka and Azraq", **Abr-Nahrain** 23, pp.14-21.
-, (1980)
A Study of New Safaitic Inscriptions from Jordan, Unpublished Ph.d thesis, University of Melbourne, University Microfilms International Ann Arbor.
-, (1987)
 "Safaitic and Thamudic Inscription from Wadi Bayir, Jordan", **Zeitschrift des deutschen Palastine Vereins** 103, pp.183-191.
- Corpus Inscriptionum Semiticarum**, (1889)
 Pars II. Tomus I. Inscriptiones Aramaicas Continens, Paris.
- Corpus Inscriptionum Semiticarum**, (1907)
 Pars II, Tomus 2. Inscriptiones Aramaicas Continens, Paris.
- Costaz, L., (1963)
Dictionnaire Syrique - Français, Syriac - English Dictionary,

قاموس - سرياني - عربي ,Beirut: Imprimerie Catholique.

Cowley, A.,(1923)

Aramaic Papyri of the Fifth Century B.C, Oxford: Clarendon Press.

Drijvers, J., Healey, J., (1999)

The Old Syriac Inscriptions of Edessa and Osrhoene: Texts, Translations and Commentary, Leiden: Brill.

Donner, H., Röllig, W., (1964)

Kananäische und aramäische Inschriften, ,Wiesbaden: Otto Harrassowitz.

Doughty C., (1884)

Documents Épigraphiques Recueillis dans le Nord de L'Arabie, Paris: Imprimerie Nationale, Published by E.Renan.

Eph'al, I., (1982)

The Ancient Arabs, Nomads on the Borders of the Fertile Crescent 9th-5th Centuries BC, Leiden: The Magnes Press, the Hebrew University, Jerusalem.

Fitzmyer, J., Harrington, D., (1978)

A Manual of Palestinian Aramaic Texts, Rome: Biblical Institute Press.

Fowler, J., (1988)

Theophoric Personal Names in Ancient Hebrew: A Comparative Study, Sheffield: Sheffield Academic Press.

Gibson, J.,(1971-1982)

Textbook of Syrian Semitic Inscriptions, Oxford: Oxford University Press, (3 vols).

Gordon, C., (1965)

Ugaritic Textbook, Rome: Pontifical Biblical Institute, 35.

Gröndahl, F., (1967)

Die Personennamen der Texte aus Ugarit, Rome: Päpstliches
Bibelinstitut, Studia Pohl (1).

Harding, G., (1950)

"Safaitic Inscriptions in the Iraq Museum", **Sumer**6, pp.124-9.

....., (1952)

**Some Thamudic Inscriptions from the Hashimite Kingdom
of the Jordan**, Leiden: E-J. Brill.

....., (1953)

"The Cairn of Hani" **ADAJ** 2, pp.8-56.

....., (1969)

"The Safaitic Tribes", **al-Abhath** 22, pp.3-25.

....., (1971)

**An Index and Concordance of Pre-Islamic Arabian Names
and Inscriptions**, Toronto: Near and Middle East Series :8.

Hayajneh, H., (1998)

Die Personennamen der qatabánischen Inschriften,
Hildesheim: Georg Olms Verlag.

Hazim, R., (1986)

**Die Safaitischen Theophoren Namen im Rahmen der
Gemeinsemitischen Namengebung**, Marburg/ Lahn.

Hillers, D., Cussini, E., (1996)

Palmyrene Aramaic Texts., Baltimore and London: The Johns
Hopkins University Press.

Hoftijzer, J., Jongeling, K., (1995)

Dictionary of the North - West Semitic Inscriptions, Leiden:
E. J. Brill.

Holladay, W., (1988)

**A Concise Hebrew and Aramaic Lexicon of the Old Testament,
Based Upon the Lexical Work of L. Koehler, W. Baumgartner**,
Leiden; E. J. Brill.

Huffman, H., (1965)

Amorite Personal Names in the Mari Texts: A Structural and Lexical Study, Baltimore: The Johns Hopkins Press.

Jackson, K., (1982)

The Ammonite Language of the Iron Age, Chico, California: Scholars Press.

al-Jadir, ,(1983)

A Comparative Study of the Script, Language and Proper Names of the Old Syriac Inscriptions, Unpublished Ph.D thesis, Wales University .

Jamme, A., (1947)

"Le Panthéon Sud-Arabe Préislamique d'après les Sources Épigraphiques", **Le Muséon** 60 , pp.57-147.

....., (1959)

"A Safaitic Inscription from the Negev", **Atizot**, pp.150-10.

....., (1966)

Sabaeen and Hasaeen Inscriptions from Saudi Arabia, Rome: Studi Semitic: 23.

.....,(1967)

Thamudic Studies, Washington, D. C.

....., (1968)

Miscellanées d'ancien arabe, Washington, D. C.

.....,(1969)

"New Safaitic and Hasaeen Inscriptions from Northern Arabia"
Summer 25, pp.141-152.

.....,(1970)

"The Pre-Islamic Inscriptions of the Riyadh Museum", **Oriens Antiquus**, pp.115-139.

-,(1971)
 Safaitic Inscriptions from the Country of ʿar ʿar and Ra's al-
 ʿAnaniyah”, **Christentum Am Roten Meer**, pp.41-109.
-,(1974)
Miscellanées d'ancien arabe, V, Washington, D. C.
-,(1974A)
Miscellanées d'ancien arabe, VI, Washington, D. C.
-,(1979)
Miscellanées d'ancien arabe, IX, Washington, D. C.
-,(1985)
Miscellanées d'ancien arabe, XIV, Washington, D. C.
-,(1988)
Miscellanées d'ancien arabe, XVI, Washington, D. C.
- Jastrow, M.,(1926)
A Dictionary of the Targumim, the Talmud Babli and Yerushalmi and the Midrashic Literature, London: Judiaca Press.
- Jaussen, A., Savignac, R.,(1909-1914)
Mission Archéologique en Arabie, Paris: La Société des Fouilles Archéologiques, (2 vols).
- Jobling, W., (1983)
 Recent Exploration and Survey in Southern Jordan: Rock Art Inscriptions and History, **Berytus** 31, pp. 27-40.
- Kensdale, W., (1952)
 “Three Thamudic Inscriptions from the Nile Delta”, **Le Muséon** 65, pp.285-290.
- al-Khraysheh, F., (1986)
Die Personennamen in den Nabatäischen Inschriften des Corpus Inscriptionum Semiticarum, Marburg/Irbid.

King, G., (1990)

Early North Arabian Thamudice: A preliminary description based on a new corpus of inscriptions from the Hisma desert of southern Jordan and published material, Unpublished Ph.D thesis, School of Oriental and African Studies.

.....,(1990 A)

"The Basalt Desert Rescue Survey and some Preliminary Remarks on the Safaitic Inscriptions and Rock Drawings, **PSAS** 20, PP. 55-78

Klingbeil, G. A., (1992)

"The Onomasticon of the Aramaic Inscriptions of Syro- Palestine During the Persian Period", **JNWSL**, 18, pp.67-93

Knauf, E., (1992)

"More Notes on Gabal Qurma, Minaean and Safaitic," **ZDPV** 107, pp.92- 101.

Leslau, W., (1987)

Comparative Dictionary of Gecez (Classical Ethiopic): with an index of the Semitic roots, Wiesbaden: Otto-Harrassowitz.

Littmann, E., Meredith, D.,(1954)

"Nabataean Inscriptions from Egypt II", **BSOAS** 16, pp.211-46.

....., 1899-1900 , 1904

Semitic Inscriptions, New York: Publications of an American Archaeological Expedition to Syria in .

.....,(1914)

Nabataean Inscriptions from Southern Hauran, Leiden: Publication of Princeton University Archaeological Expeditions to Syria in 1904-1905 and 1909.

.....,(1940)

Thamud und Safa: Studien zur Altnordarabischen Inschriftenkunde, Leipzig.

.....,(1943)

Safaitic Inscriptions, Leiden: Publication of Princeton University
Archaeological Expeditions to Syria in 1904-1905 and 1909.

Macdonald, M., Harding, G., (1976)

“ More Safaitic Texts from Jordan”, **ADAJ** 21, pp.119-130.

....., (1980)

"Safaitic Inscriptions in the Amman Museum and other Collection
II, **ADAJ** 25, pp.185-208.

....., (1993)

"Nomads and the Hawrān in the Late Hellenistic and Roman
Periods A Reassessment of the Epigraphic Evidence", **Syria**, 60,
pp. 303-413.

....., (1994)

"Safaitic Inscriptions in the Amman Museum and other Collection
I" **ADAJ** 23, pp.101-119.

....., al- Mu'azzin., Nehmé, L., (1996)

"Les Inscriptons Safaitique de Syrie Cent Quarante ons après
Leur Découverte", **Académie Inscriptions et Belles- Lettres**,
pp.435-494.

Maraqten, M., (1988)

**Die Semitischen Personennamen in den alt-und
reichsaramäischen Inschriften aus Vorderasien**, Hildesheim:
Georg Olms Verlag.

Milik, J., (1980)

"Quatre Inscriptons nabatéenns une visite apigraphique á Petra",
MDB 14, pp.12-5

Naveh, J., Stern, E (1974)

“A Stone vessel with a Thamudic Inscriptions”, **IEJ** 24, pp.79-83.

....., (1975)

"Thamudic Inscriptions from the Negev", **Eretz Israel** 14, pp.178-182.

Negev, A., (1991)

Personal Names in the Nabatean Realm, Jerusalem: Qedem Monographs of the Institute of Archaeology.

Noth, Th., (1928)

Die Israelitischen Personennamen im Rahmen der Gemeinsemitischen Namengebung, Stuttgart: Verlag Von W. Kohlhammer.

Oxtoby, W., (1968)

Some Inscriptions of the Safaitic Bedouin, New Haven: American Oriental Series 50.

Parr, P., Harding, G., Dayton, J., (1970)

"Preliminary Survey in North-Western Arabia, 1968", **BIA** 8-9 pp.103-242.

....., (1972)

"Preliminary Survey in North-Western Arabia 1968", **BIA** 10 pp.23-61.

Pliny., (1969)

Natural History Book, VI, London: Loeb Classical Library Cambridge.

Ranke, H., (1935)

Die ägyptische Personennamen, Hamburge.

Repertoire d Epigraphie Semitique, Paris: Academie des Inscriptions et Belles-Lettres.

Ricks, S., (1989)

Lexicon of Inscriptional Qatabanian, Roma: Editrice Pontificio Istituto Biblico.

Ryckmans, G., (1934 - 1935)

Les Noms Propres Sud-Sémitiques, Louvain: Bibliotheque du Muséon 2, (3 vols.).

....., (1939)

“Inscriptions Safaitique”, **Le Muséon** 42.pp.113-144.

.....,(1940)

Inscriptions Safaitique du Wadi Rousheydi”, *Melanges Syriens Offerts A. M. Rene Dussand*, **Bibliotheque Archeologique et Historique** 32, pp.507-520.

.....,(1951)

“Inscriptions Safaitique au British Museum of au Musee de Damas” **Le Muséon** 42.pp.83-91.

al- Said, S., (1995)

Die Personennamen in den minäischen Inschriften, Wiesbaden: Harrassowitz.

al- Scheiba, A., (1982)

Die Ortsnamen in den Altsüdarabischen Inschriften (mit dem Versuch ihrer Identifizierung und Lokalisierung), Marburg.

Sokoloff, M., (1992)

A Dictionary of Jewish Palestinian Aramaic of the Byzantine Period, Barilan University Press.

Smith, J., (1967)

A Compendious Syriac Dictionary, Founded upon the Thesaurus Syriacus, Oxford: The Clarendon Press.

Soden, W., (1981)

Akkadisches Handwörterbuch, Wiesbaden: Otto Harrassowitz.

Stark, J., (1971)

Personal Names in Palmyrene Inscriptions, Oxford: Clarendon Press.

Tairan, S., (1992)

Die Personennamen in den altsabäischen Inschriften,
Hildesheim: Georg Olms Verlag.

Tallquist, K., (1914)

Assyrian Personal Names, Acta Societatis Scientiarum Fennice,
no. 1.

al - Theeb, S., (1990)

" A new Minaean Inscription from North Arabia", **AAE** 1, pp.20-3.

....., (1993)

Aramaic and Nabataean Inscriptions from North - West Saudi Arabia, Riyadh: King Fahd National Library Publications.

....., (1994)

"Two Dated Nabataean Inscriptions from al- Jawf, "**JSS** 39, pp.33-40.

....., (1996)

"New Safaitic inscriptions from the North of Saudi Arabia,"
AAE 7, pp. 32-7.

....., (1997)

"New Nabataean Inscriptions From Qyál, al- Jauf: Saudi Arabia",
Journal of the Faculty of Archaeology, vol: VII, pp. 125-145.

Tomback, R., (1974)

A Comparative Semitic Lexicon of the Phoenician and Punic Languages, New York: Scholars Press for the Society of Biblical Literature.

Tsafrir, N., (1996)

"New Thamudic Inscription From the Negev", **Le Muséon** 109,
pp.137-167.

Winnett, F., (1937)

A Study of the Lihyanite and Thamudic Inscriptions, Toronto:
University of Totonto Press.

....., (1957)

Safaitic Inscriptions from Jordan, Toronto: University of
Toronto Press.

....., Reed, W (1970)

Ancient Records from North Arabia, Toronto: University of
Toronto Press.

....., (1971)

"An Arabain Miscellany", **Annali dell'Instituto Orientale di
Napoli** 31, pp.443-454.

....., (1973)

"An Archaeological Epigraphical Survey of the Há'il Area of
Northhern of Saudi arabia", **Berytus** 22, pp.53-100.

....., Harding, G., (1978)

Inscriptions from Fifty Safaitic Cairns, Toronto: University of
Toronto Press.

....., (1985)

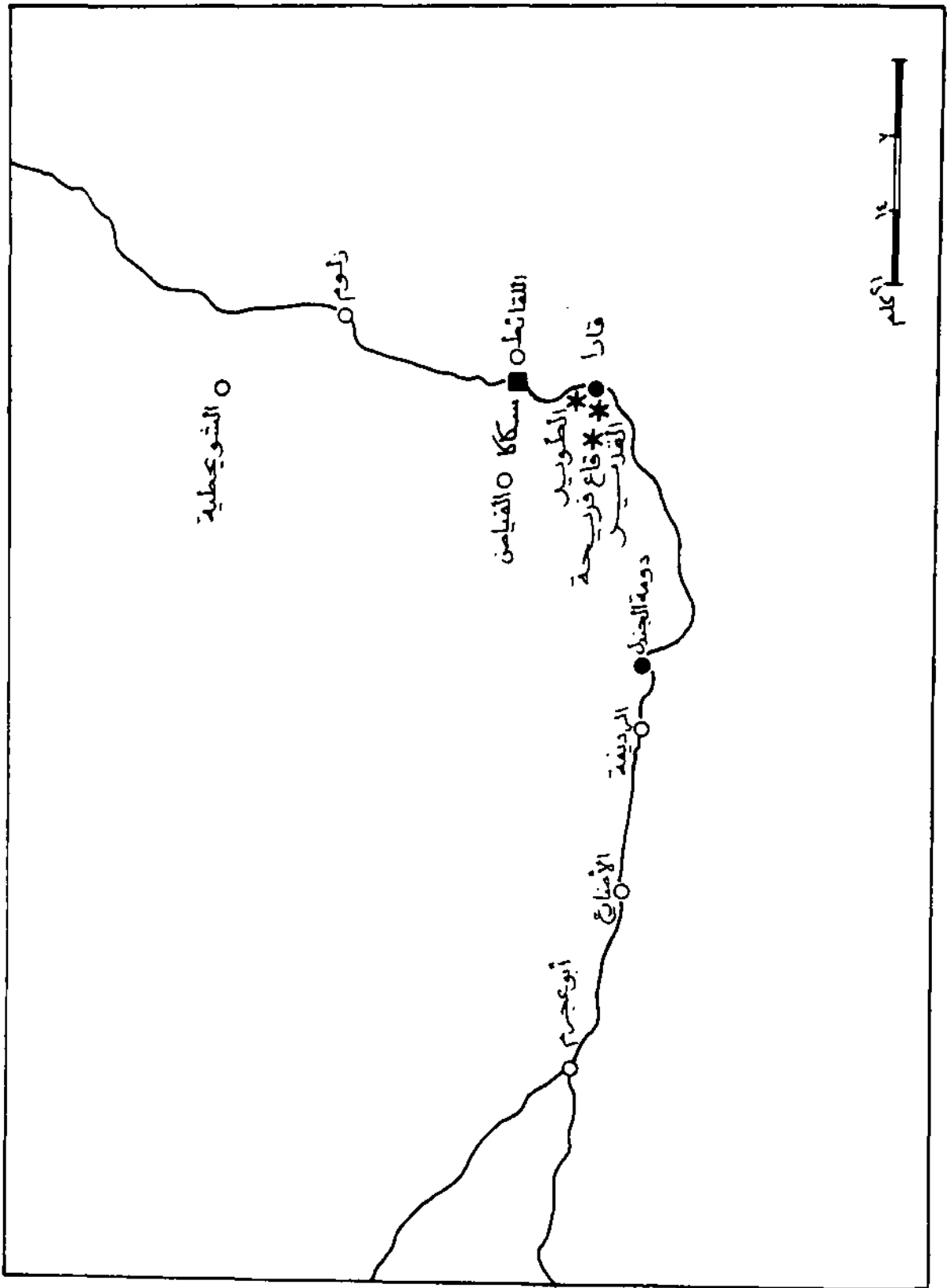
"Studies in Thamudic", **Journal of the College of Art, King
Saud University** vol: 12, no: 1, pp.1-56.

Zayadine, F., Farés- Drappeau., (1998)

"Two North-Arabian Inscriptions from the Temple of Lát at Wádi
Iram", **ADAJ** 42, PP. 255-8.

اللوحات

- الخريطة.
- الرسومات.
- الصور الفوتوغرافية.



خارطة لمواقع النقوش

نمبر ۷

44

३३३/५

白

نق ۳

0.6
X
W
W

11111

$$+ 1 \phi \otimes \phi \otimes x_a$$

میرزا

一一一

نفت ۳

[illegible]

نق ۱۱

三

130

نفق ۵

The diagram shows a flag with three distinct sections. The top-left section contains a five-pointed star and a crescent moon. The middle section is a diagonal band featuring a series of symbols: a circle with a dot, a circle with a horizontal line, a circle with a vertical line, a circle with a cross, and a circle with a dot. The bottom-right section is a triangle containing a crescent moon and a star. The entire drawing is done in black ink on a white background.

[illegible]

1/2

$$\square \times \square \times \square$$
$$\begin{array}{r} 2275 \\ 9+0+57 \\ +15750 \\ \hline 22750 \end{array}$$

173

١١ نق
 ١٠ نق

١٧ نق



١٩ نق

٢٠ نق

٢٢ نق

٢١ نق

٢٥ نق

٢٢ نق

٢٦ نق

نق ۷۹

نقۛ ۛۛ

نفق ۷۷

نق ۳

५५

فق ۲۲

نق ۳۴

نفق ۵۰۰

نقۃ ۳۶

٥ ٥ ٥ ٥ ٥ ٥ ٥ ٥ ٥ ٥
 ٥ ٥ ٥ ٥ ٥ ٥ ٥ ٥ ٥ ٥
 ٥ ٥ ٥ ٥ ٥ ٥ ٥ ٥ ٥ ٥

نق ٣٧

٥ ٥ ٥ ٥ ٥ ٥ ٥ ٥ ٥ ٥
 ٥ ٥ ٥ ٥ ٥ ٥ ٥ ٥ ٥ ٥
 ٥ ٥ ٥ ٥ ٥ ٥ ٥ ٥ ٥ ٥
 ٥ ٥ ٥ ٥ ٥ ٥ ٥ ٥ ٥ ٥

نق ٣٨



نق ٤٠

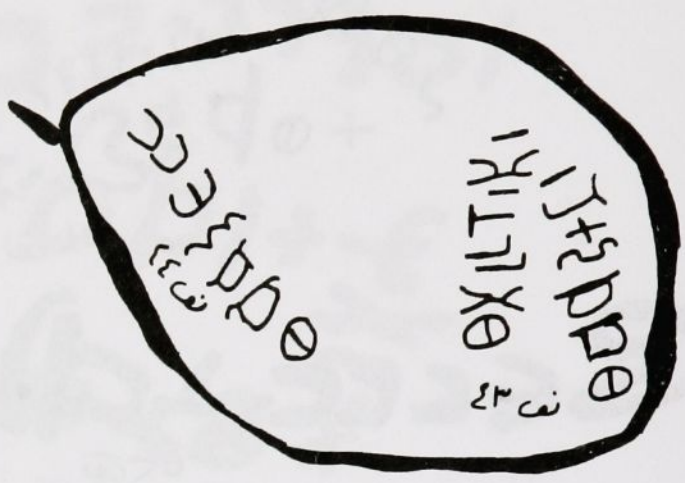


نق ٤٢

٥ ٥ ٥ ٥ ٥ ٥ ٥ ٥ ٥ ٥
 ٥ ٥ ٥ ٥ ٥ ٥ ٥ ٥ ٥ ٥
 ٥ ٥ ٥ ٥ ٥ ٥ ٥ ٥ ٥ ٥
 ٥ ٥ ٥ ٥ ٥ ٥ ٥ ٥ ٥ ٥

نق ٣٩

نق ٤١



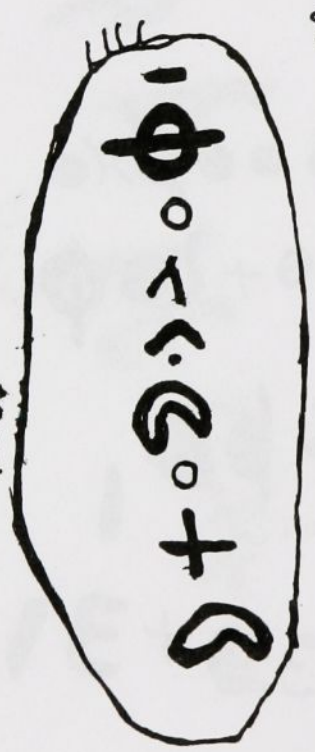
١٢٣٤٥٦٧٨٩

نق ٤٨

١٢٣٤٥٦٧٨٩
١٢٣٤٥٦٧٨٩
نق ٤٦

١٢٣٤٥٦٧٨٩
١٢٣٤٥٦٧٨٩
نق ٤٧

١٢٣٤٥٦٧٨٩
١٢٣٤٥٦٧٨٩
نق ٥٠



نق ٤٩

نق ۵۱

نقشہ ۵۰

نق ۵۳

رق: ۷۵

۱۸۶

نعت ۵

فق ۵۵

نق ۵۶

نق ۵۹

١. ٢٠٠٠. ٣٠٠٠. ٤٠٠٠.

٢. ٥٠٠. ١٠٠٠. ١٥٠٠.

٣. ١٠٠. ٢٠٠. ٣٠٠.

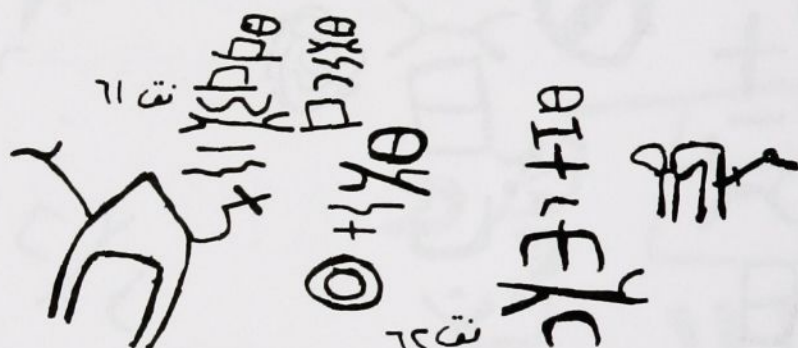
نق ٦٠

٤. ١٠٠. ٢٠٠. ٣٠٠.

٥. ١٠٠. ٢٠٠. ٣٠٠.

نق ٦٤

٦. ١٠٠. ٢٠٠. ٣٠٠.



٧. ١٠٠. ٢٠٠. ٣٠٠.

٨. ١٠٠. ٢٠٠. ٣٠٠.

٩. ١٠٠. ٢٠٠. ٣٠٠.

نق ٦٣

١٠. ١٠٠. ٢٠٠. ٣٠٠.

نق ٦٥

نق ۶۶

ॐ दद३३५

تفق ۶۷

$\gamma \rightarrow \gamma + \gamma$
 $\gamma \rightarrow \gamma + \gamma$

 $\frac{1}{x} = x^{-1}$

قف ۷۹



$\frac{1}{\sqrt{e}} \left(\frac{1}{\sqrt{e}} + \frac{1}{\sqrt{e}} \right)$

٧٠٣

01X10001123

$$14F \cdot O + 2\phi \chi 1 - CEEG$$

نق ۷۷

۷۲۷


$$\phi_3 + \phi_0 + 1 + \phi_1 + \phi_2 + \phi_4 + \phi_5 + \phi_6 + \phi_7 + \phi_8 + \phi_9 + \phi_{10} + \phi_{11} + \phi_{12} + \phi_{13} + \phi_{14} + \phi_{15} + \phi_{16} + \phi_{17} + \phi_{18} + \phi_{19} + \phi_{20} + \phi_{21} + \phi_{22} + \phi_{23} + \phi_{24} + \phi_{25} + \phi_{26} + \phi_{27} + \phi_{28} + \phi_{29} + \phi_{30} + \phi_{31} + \phi_{32} + \phi_{33} + \phi_{34} + \phi_{35} + \phi_{36} + \phi_{37} + \phi_{38} + \phi_{39} + \phi_{40} + \phi_{41} + \phi_{42} + \phi_{43} + \phi_{44} + \phi_{45} + \phi_{46} + \phi_{47} + \phi_{48} + \phi_{49} + \phi_{50} + \phi_{51} + \phi_{52} + \phi_{53} + \phi_{54} + \phi_{55} + \phi_{56} + \phi_{57} + \phi_{58} + \phi_{59} + \phi_{60} + \phi_{61} + \phi_{62} + \phi_{63} + \phi_{64} + \phi_{65} + \phi_{66} + \phi_{67} + \phi_{68} + \phi_{69} + \phi_{70} + \phi_{71} + \phi_{72} + \phi_{73} + \phi_{74} + \phi_{75} + \phi_{76} + \phi_{77} + \phi_{78} + \phi_{79} + \phi_{80} + \phi_{81} + \phi_{82} + \phi_{83} + \phi_{84} + \phi_{85} + \phi_{86} + \phi_{87} + \phi_{88} + \phi_{89} + \phi_{90} + \phi_{91} + \phi_{92} + \phi_{93} + \phi_{94} + \phi_{95} + \phi_{96} + \phi_{97} + \phi_{98} + \phi_{99}$$
[illegible]
$$10d1c0c50cf701+212$$

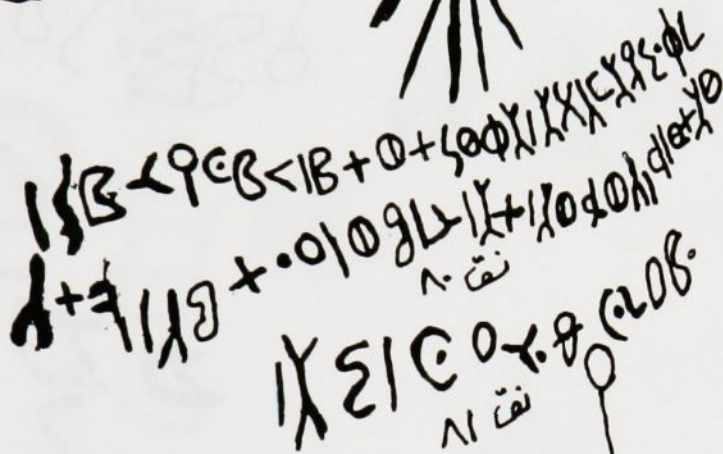
نقہ ۷۶

نقد ۷۸

نق ۷۷

نق ۷۹

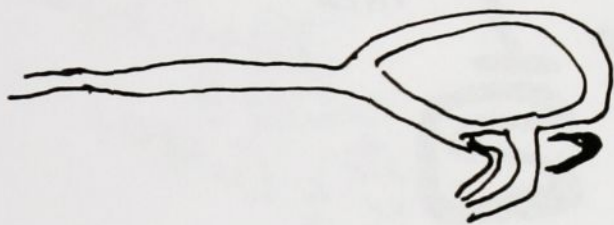
نف ۸۶



Handwritten notes in Arabic script, including mathematical expressions and symbols, such as $1/3 < 9CB < 1B + 0 + 500$ and $1/3 + 0.0109L$.

١٨٤٠٥٦٧٨٩

0 1 2 3 4 5 6 7 8 9 10 11 12 13 14 15 16 17 18 19 20 21 22 23 24 25 26 27 28 29 30 31 32 33 34 35 36 37 38 39 40 41 42 43 44 45 46 47 48 49 50 51 52 53 54 55 56 57 58 59 60 61 62 63 64 65 66 67 68 69 70 71 72 73 74 75 76 77 78 79 80 81 82 83 84 85 86 87 88 89 90 91 92 93 94 95 96 97 98 99



١٥ نقه



114-10+50φ10c50.
 10E1+E50.
 87 نق

1φ.0.20+K1φ.0.
 12E10E9I.0B.
 87 نق

12+0+21
 16c50x2771
 40x0x5
 11c50
 11E10E9I.0B.
 87 نق

110E10E9I.0B.
 87 نق

10E10E9I.0B.
 87 نق

10E10E9I.0B.
 87 نق



10E10E9I.0B.
 87 نق

٩٩ ٣٠٦٣٠١
نق ٩٨

٩٧ ٣٠٦٣٠١
نق ٩٧

٩٩ ٣٠٦٣٠١
نق ٩٩

٩٧ ٣٠٦٣٠١
نق ٩٧

٩٧ ٣٠٦٣٠١
نق ٩٧

٩٧ ٣٠٦٣٠١
نق ٩٧

1.4
27/φθ + θ + 271
7φθ + θ + 271
1.3
271.φθ + θ + 271



1.5
271.φθ + θ + 271
271.φθ + θ + 271

1.6
271.φθ + θ + 271
271.φθ + θ + 271

1.7
271.φθ + θ + 271
271.φθ + θ + 271

1.8
271.φθ + θ + 271
271.φθ + θ + 271

1.9
271.φθ + θ + 271
271.φθ + θ + 271



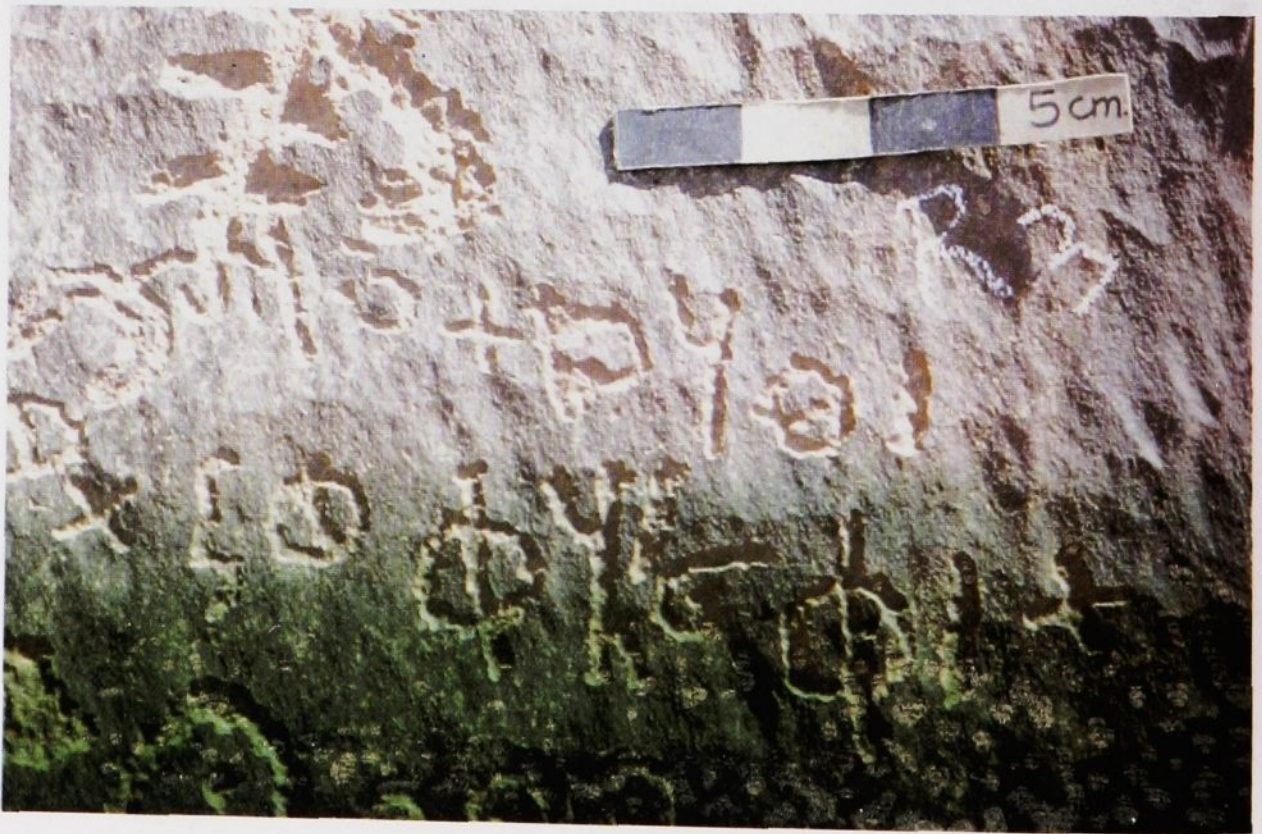
النقش رقم ١



النقش رقم ٢



النقش رقم ٣



النقش رقم ٤



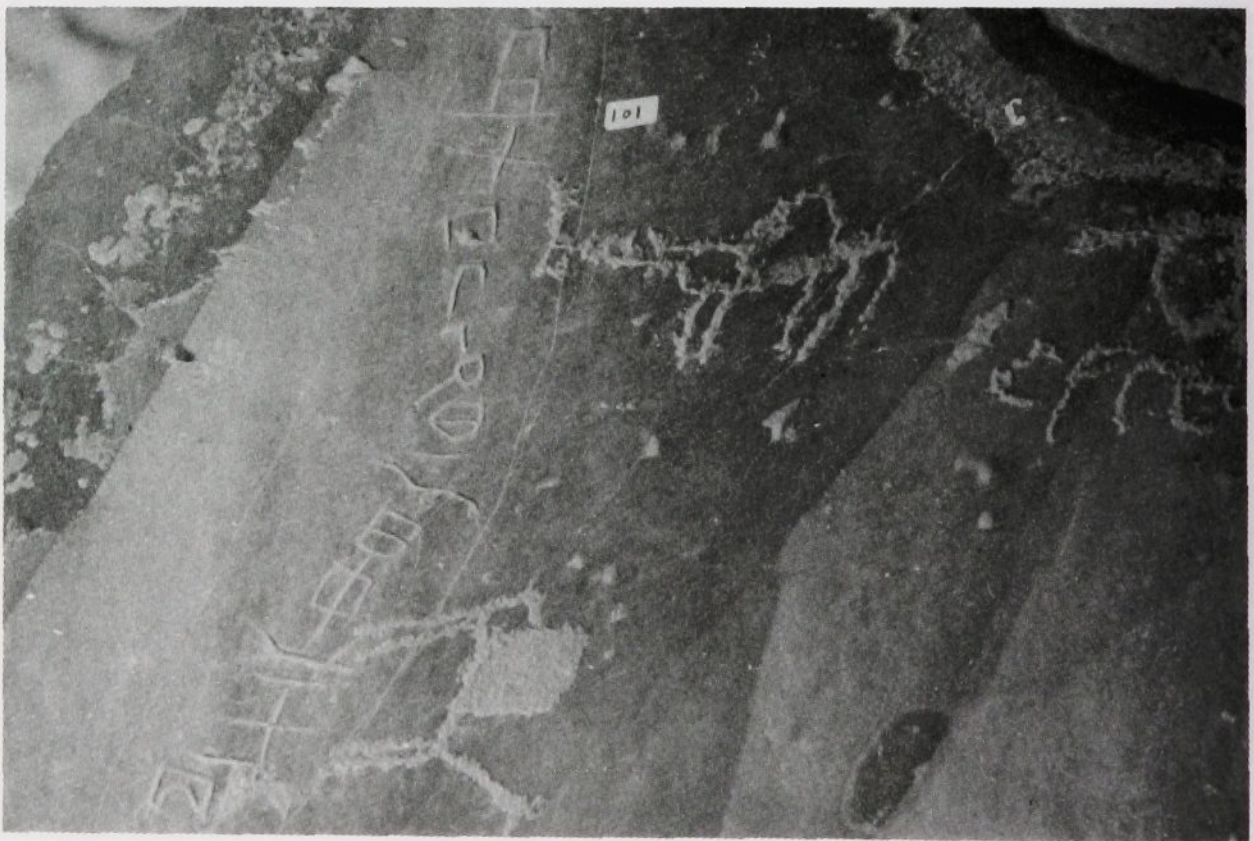
النقش رقم ٥



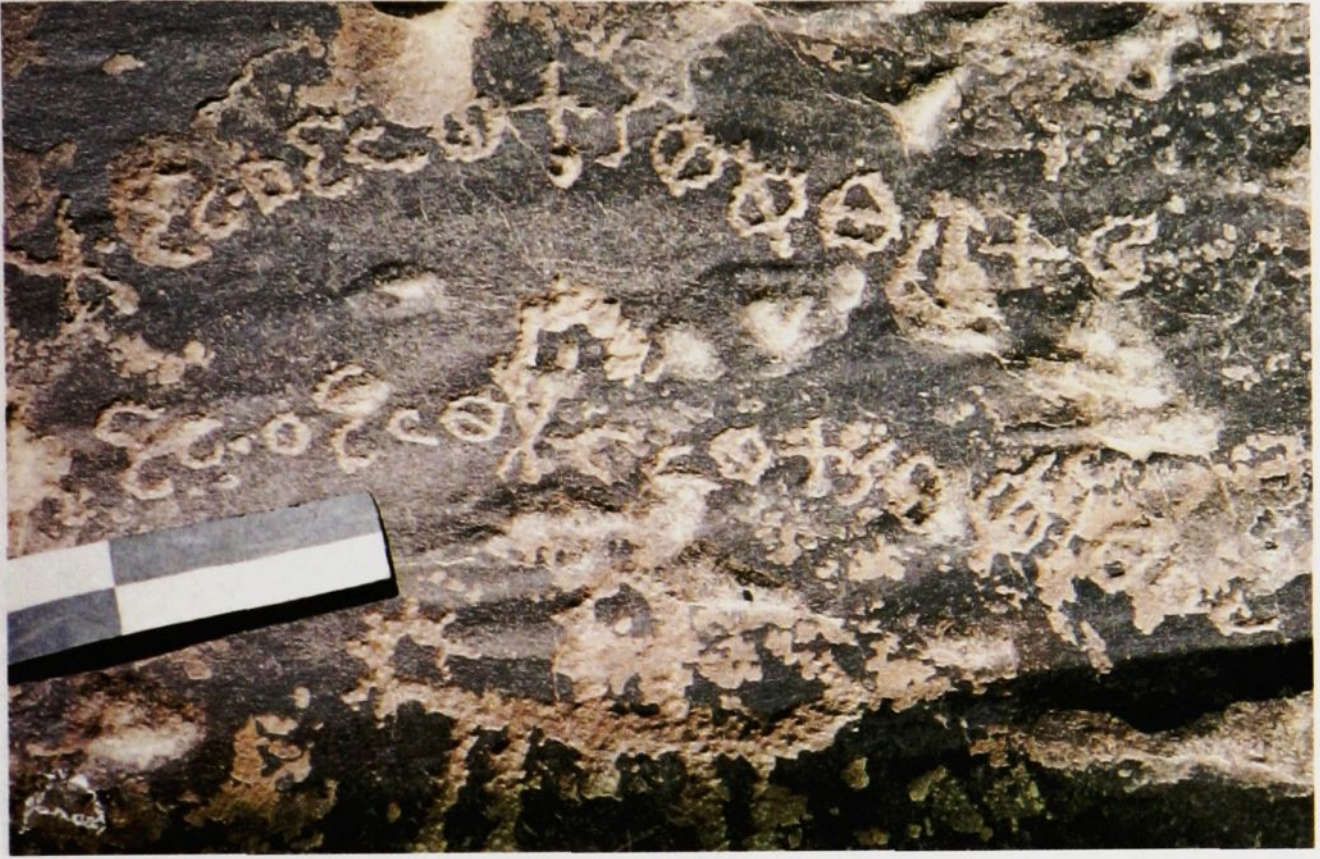
النقوش أرقام ٦، ٧، ٨، ٩، ١٠



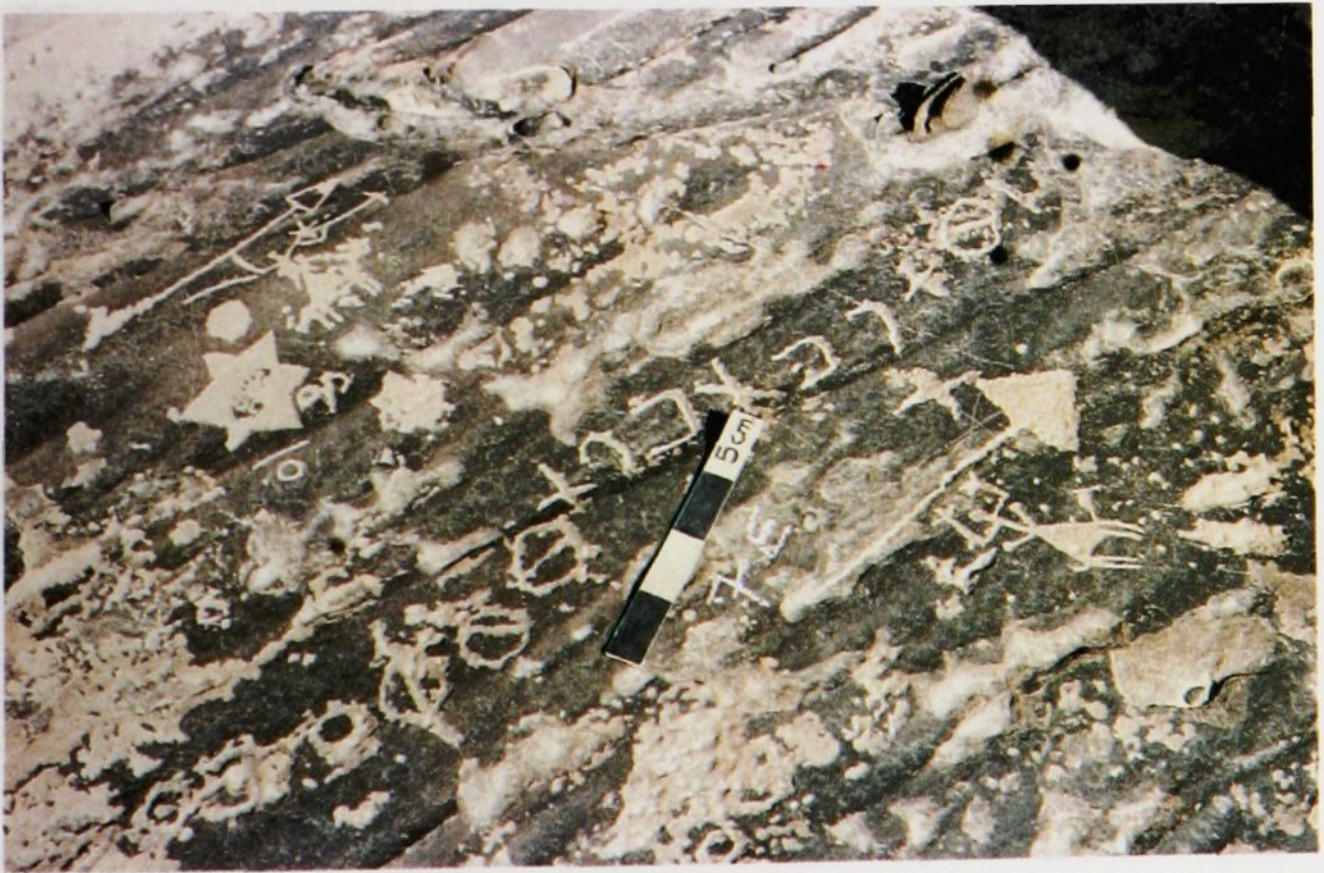
النقش رقم ١١



النقش رقم ١٢



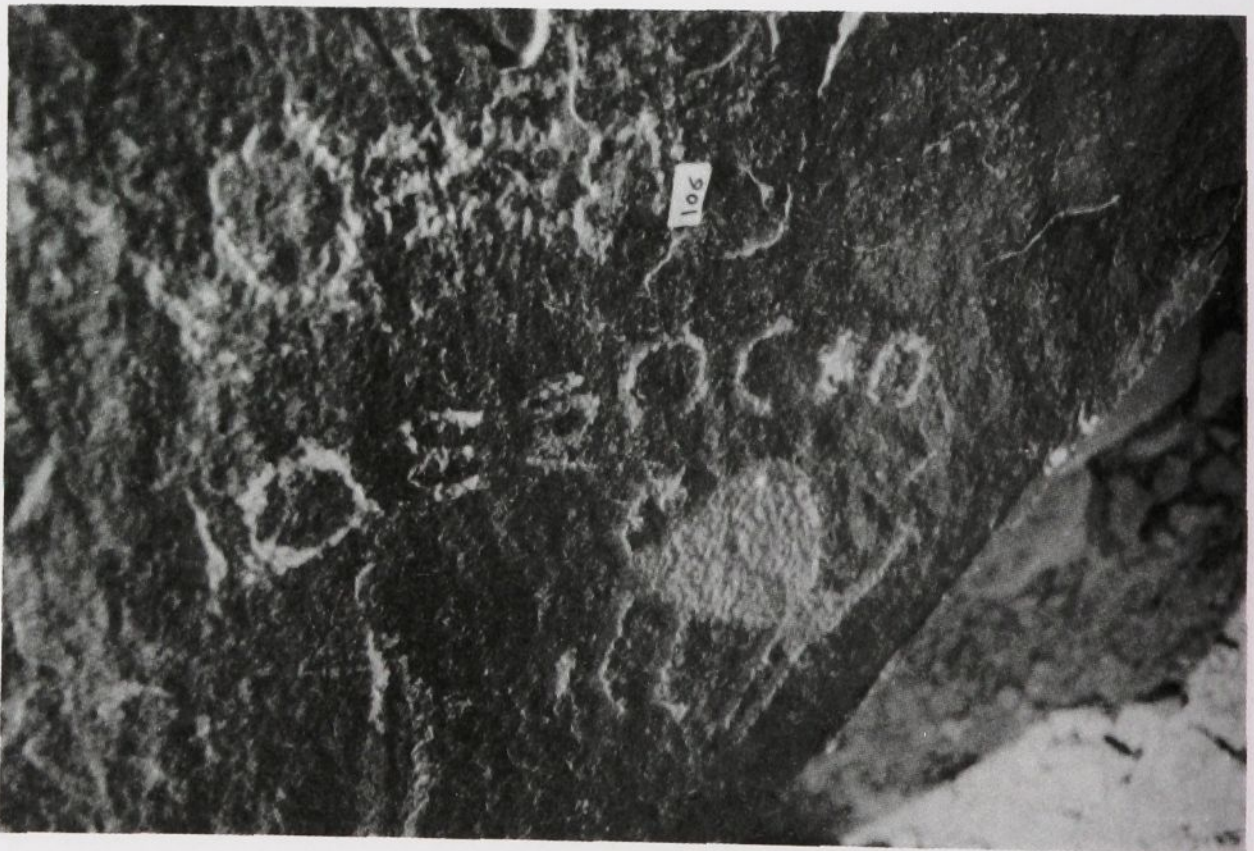
النقشان رقما ١٣ ، ١٤



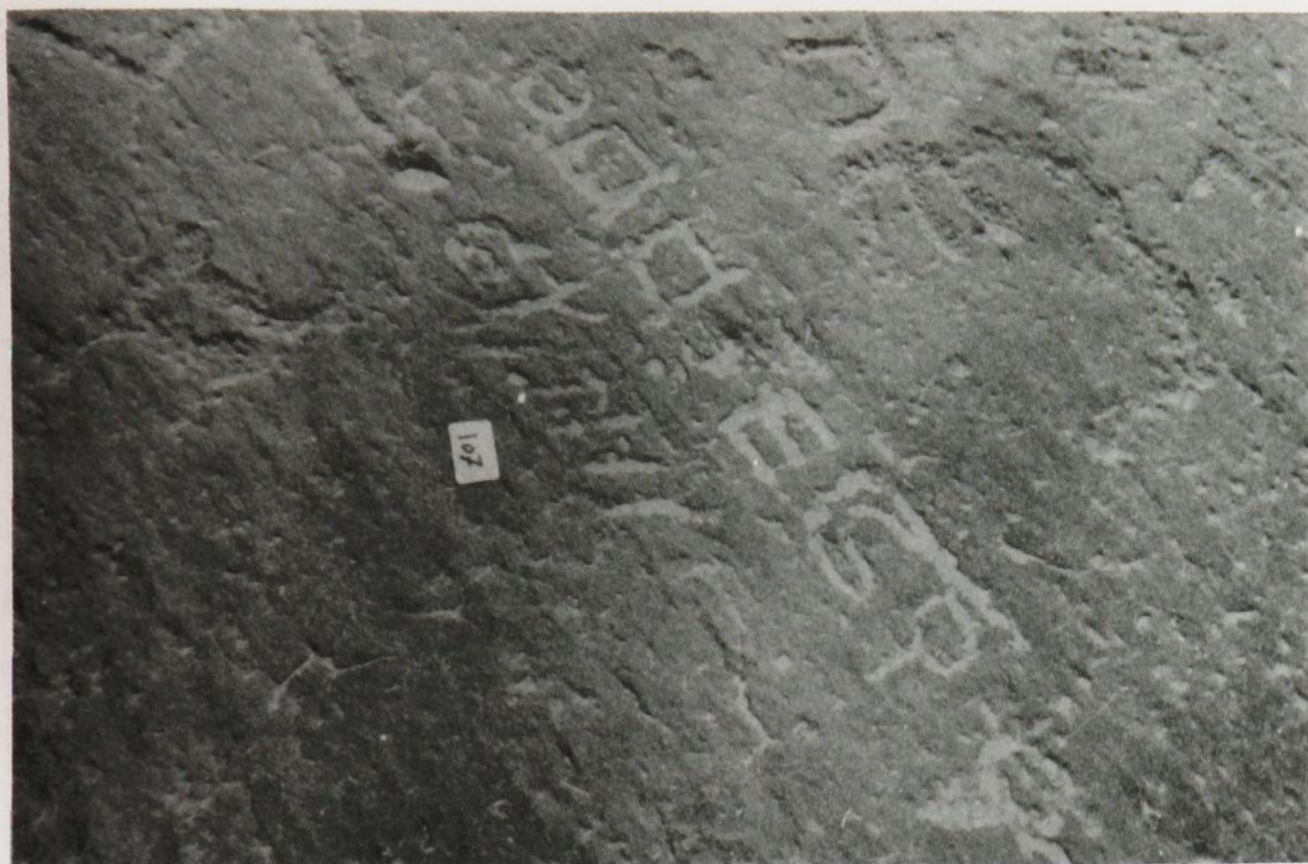
النقش رقم ١٥



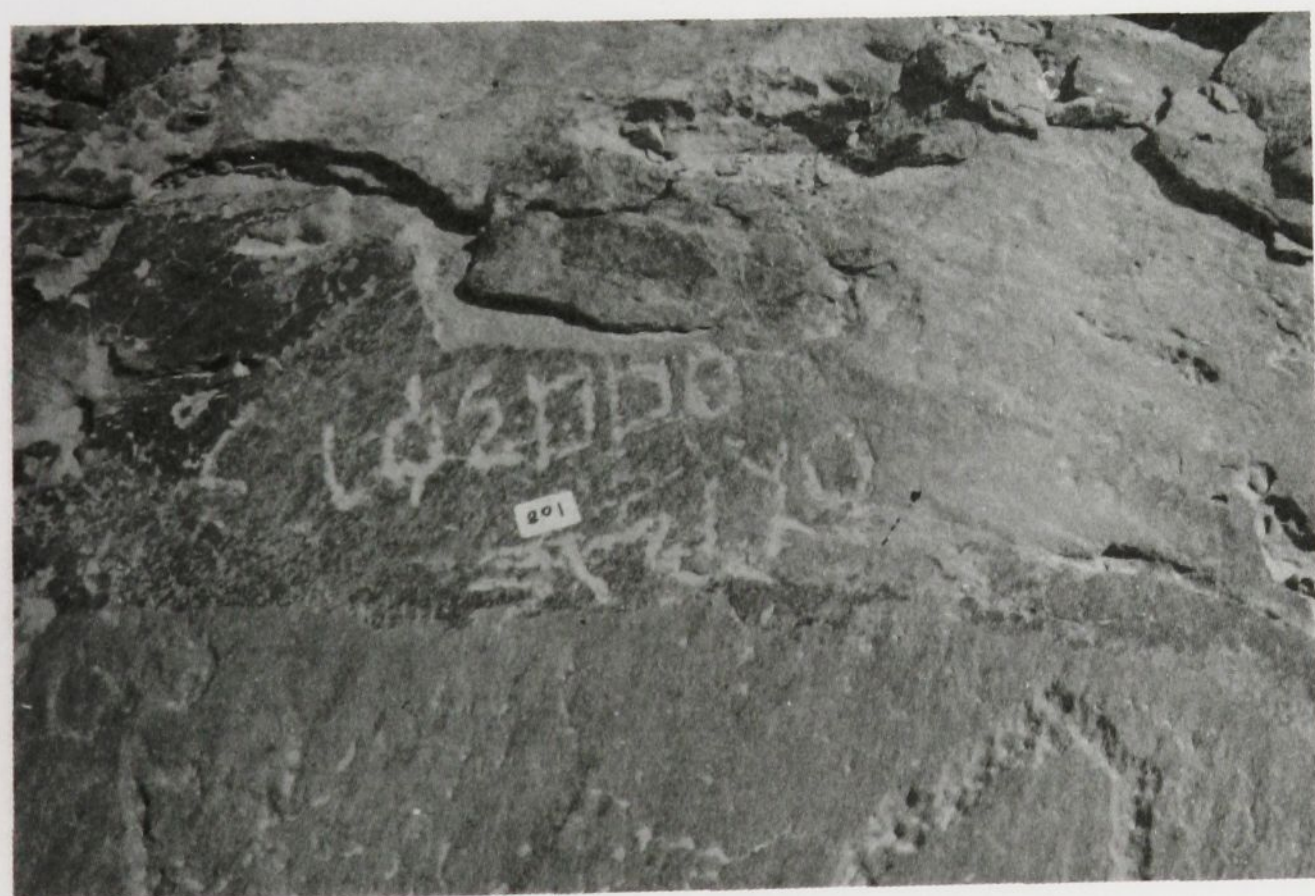
النقش رقم ١٦



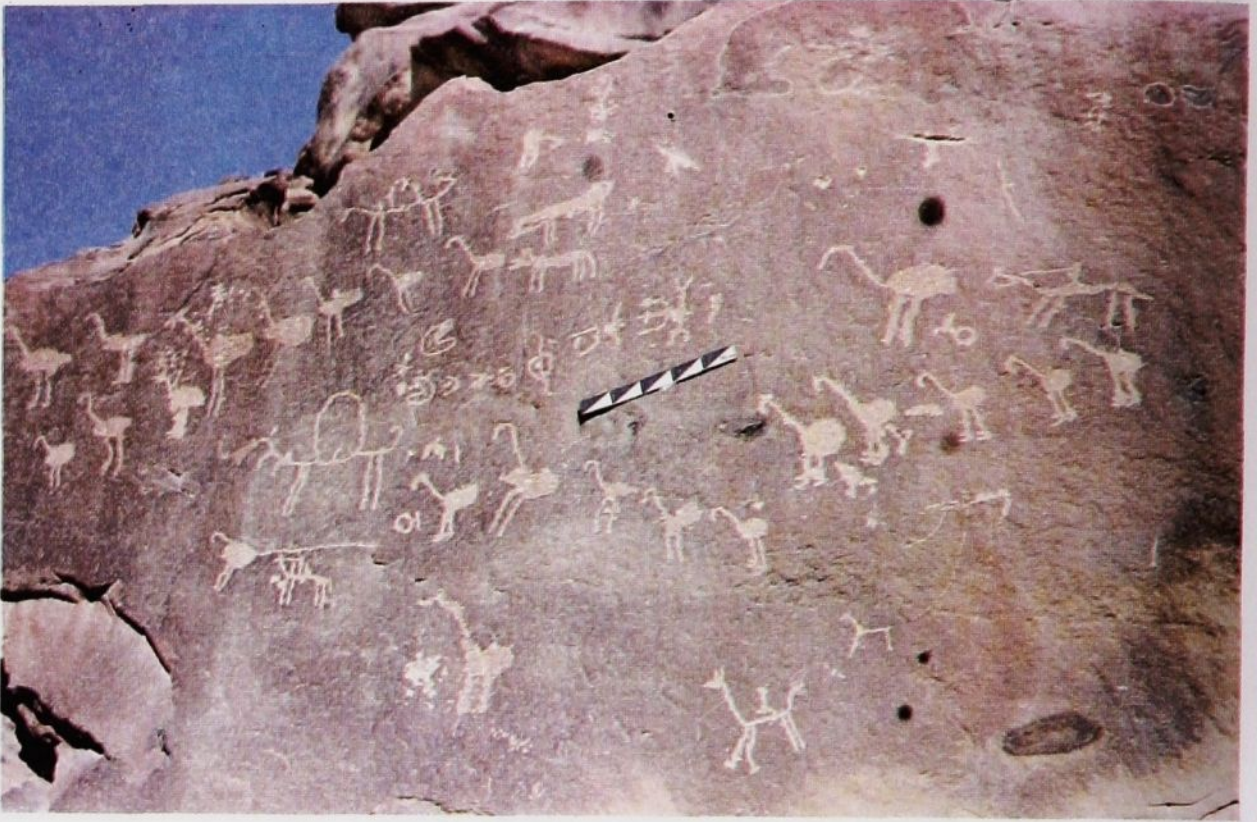
النقش رقم ١٧



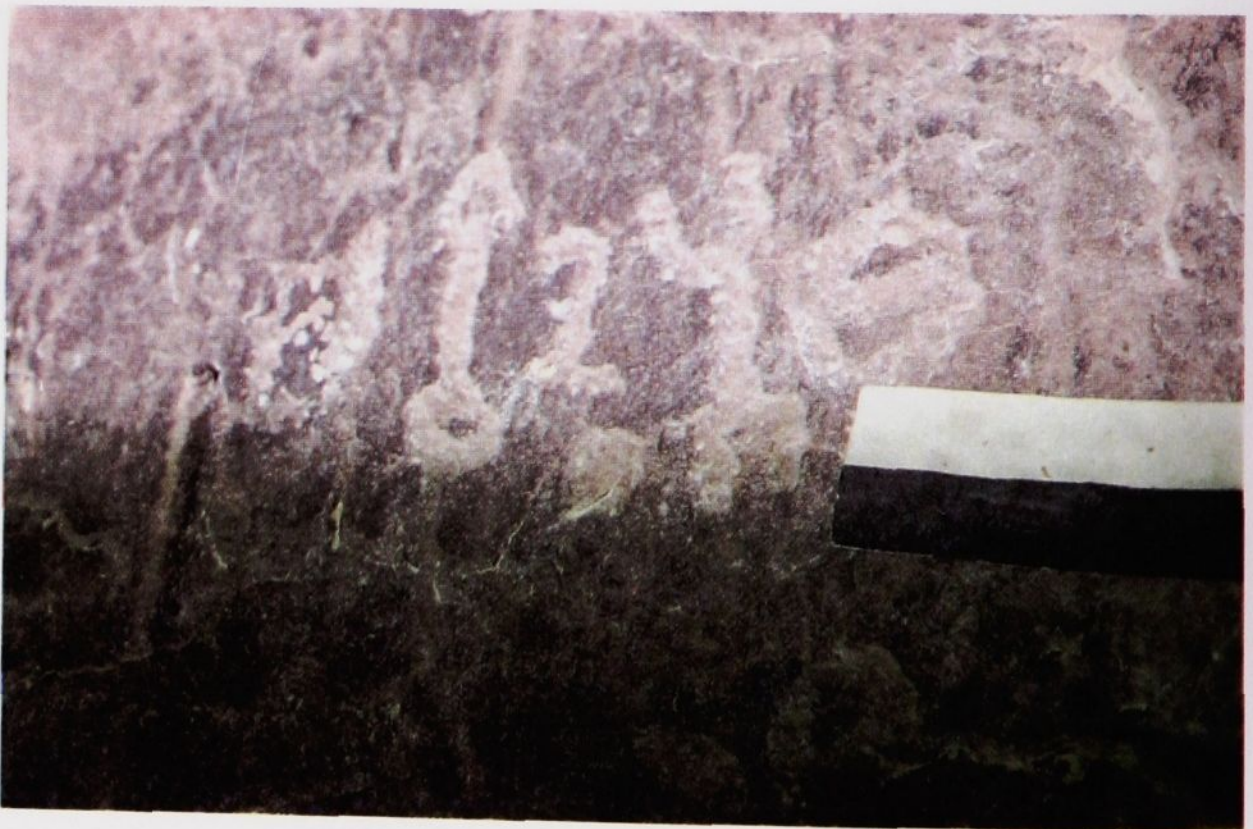
النقش رقم ١٨



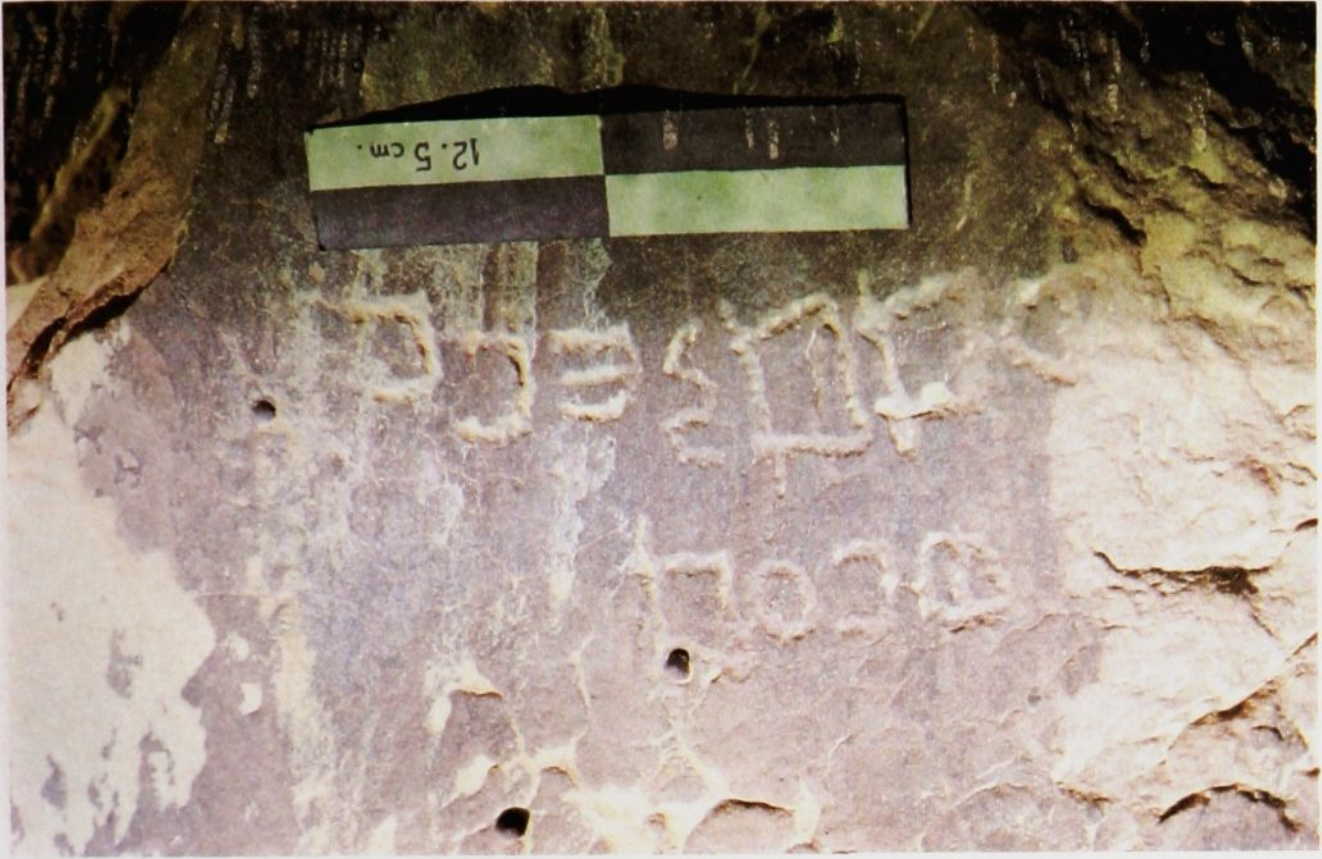
النقش رقم ١٩



النقش رقم ٢٠



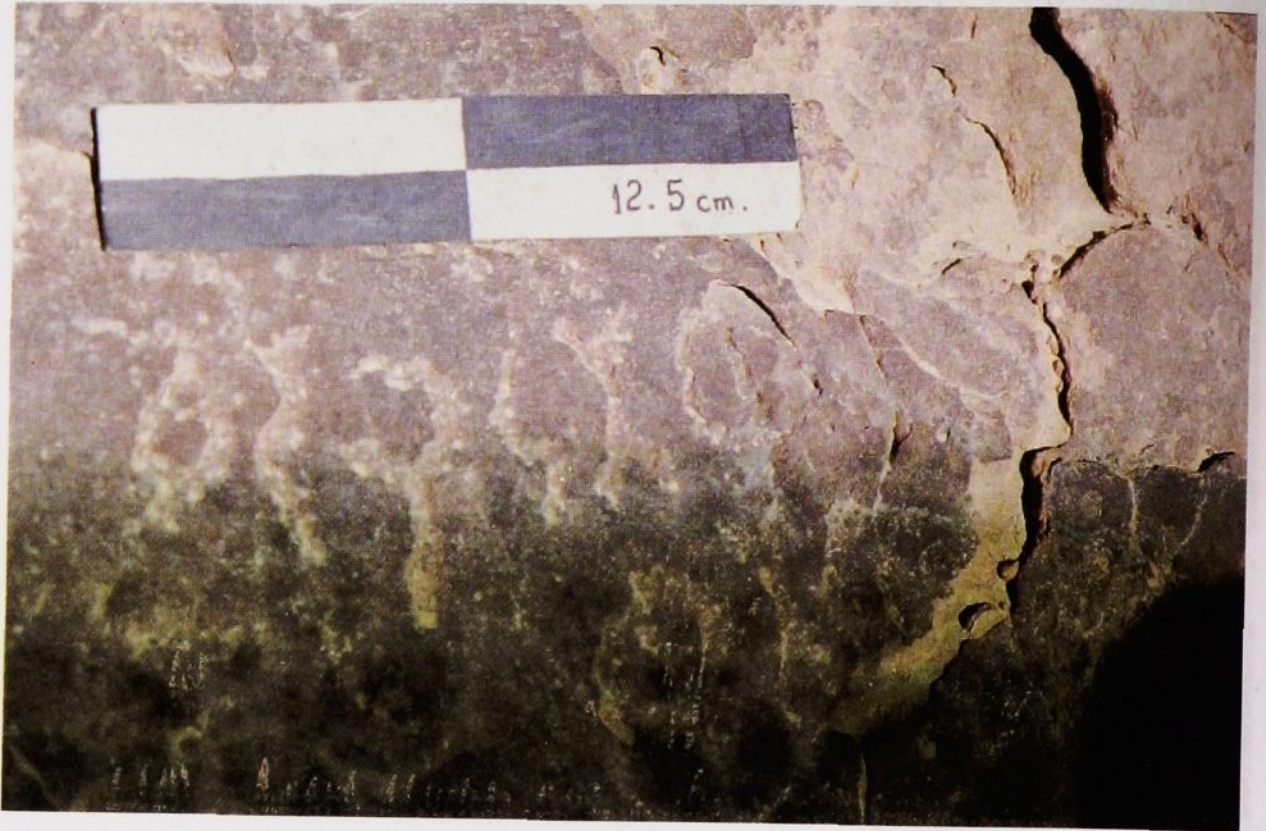
النقش رقم ٢١



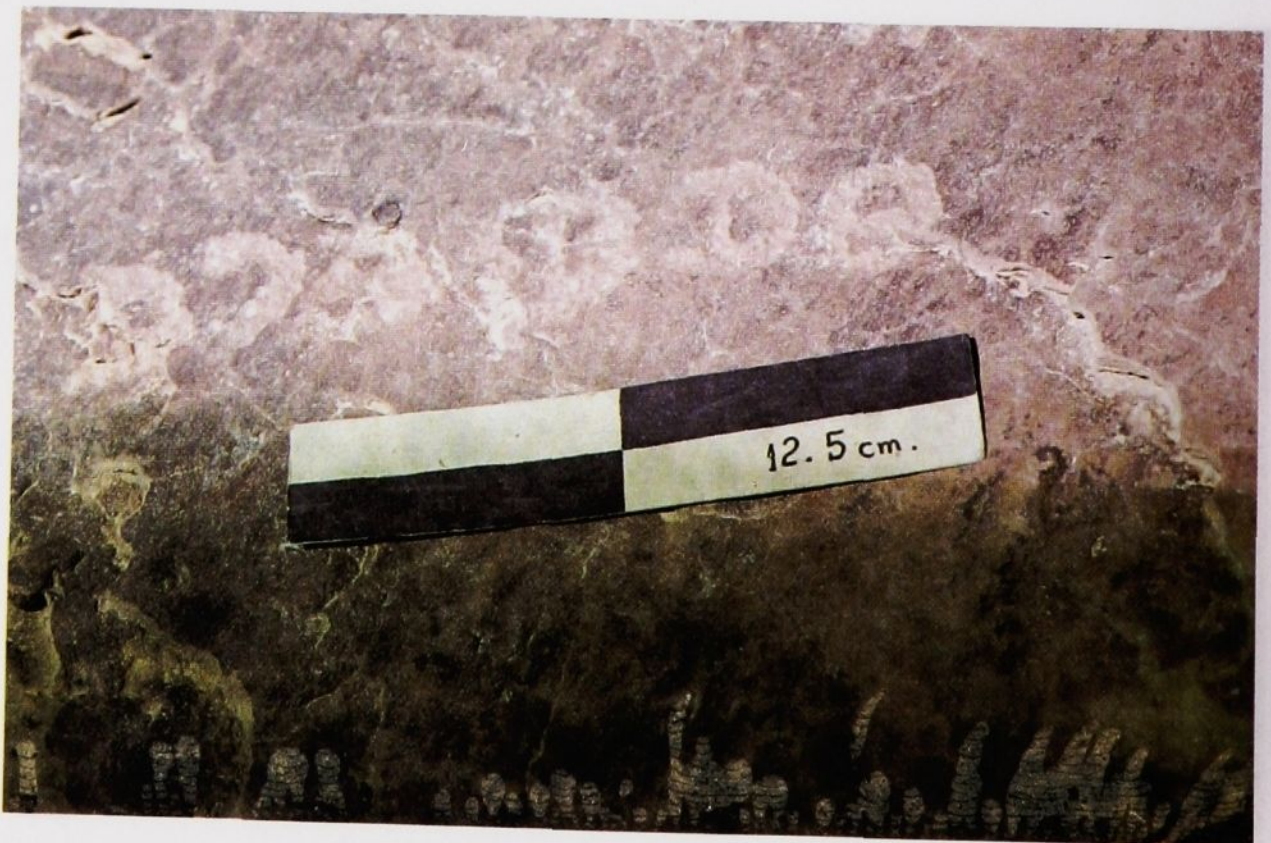
النقش رقم ٢٢



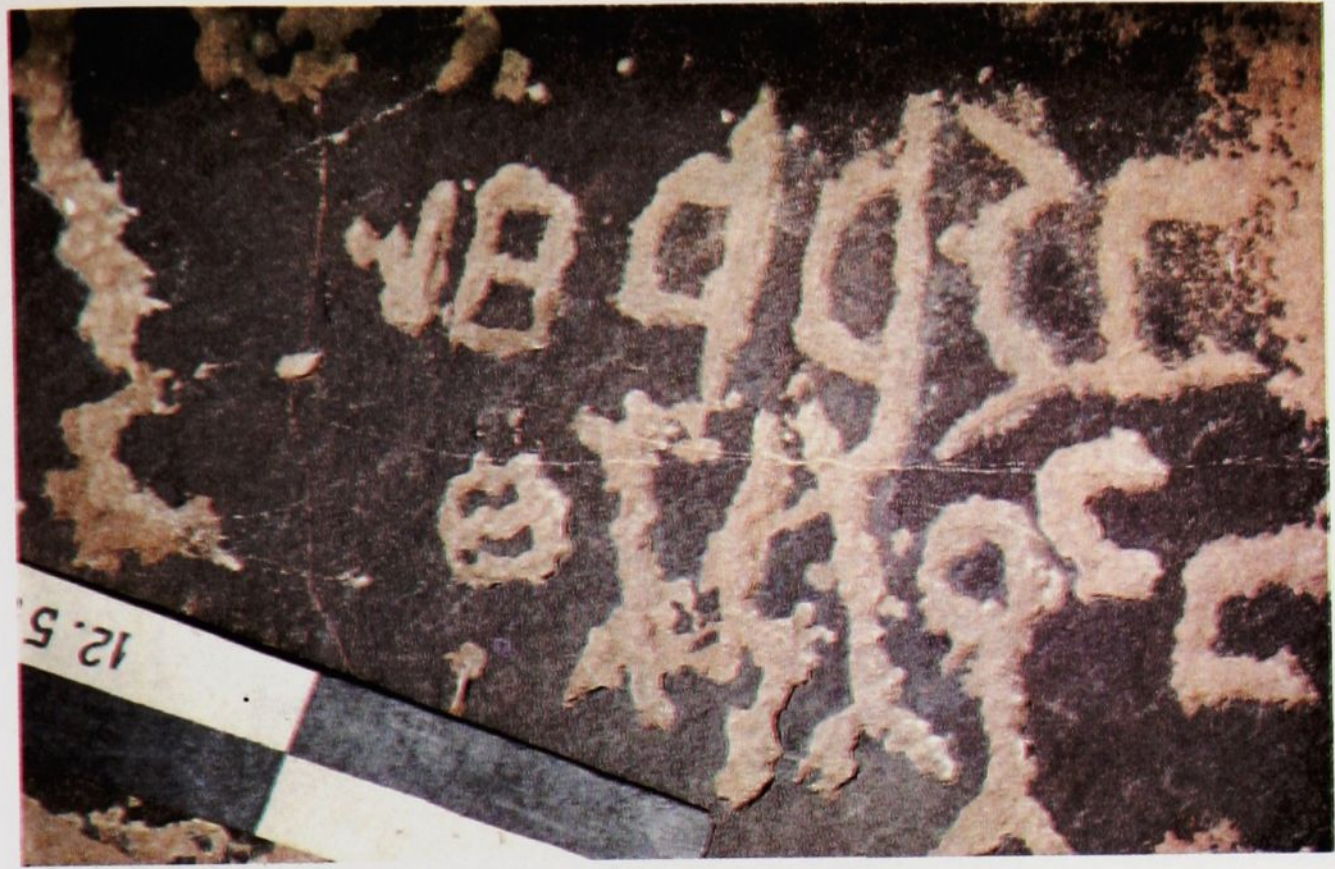
النقشان رقما ٢٣ ، ٢٤



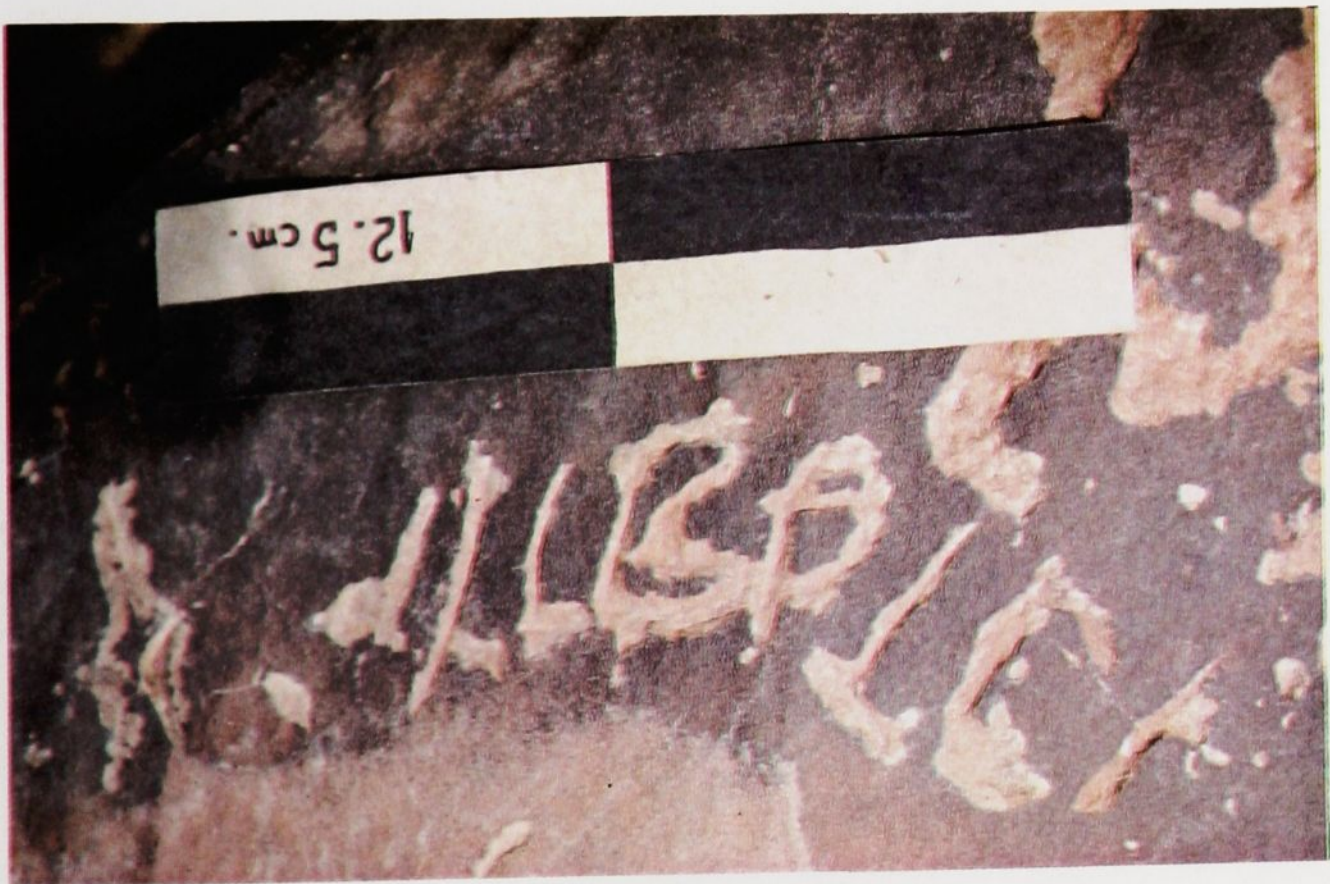
النقش رقم ٢٥



النقش رقم ٢٦



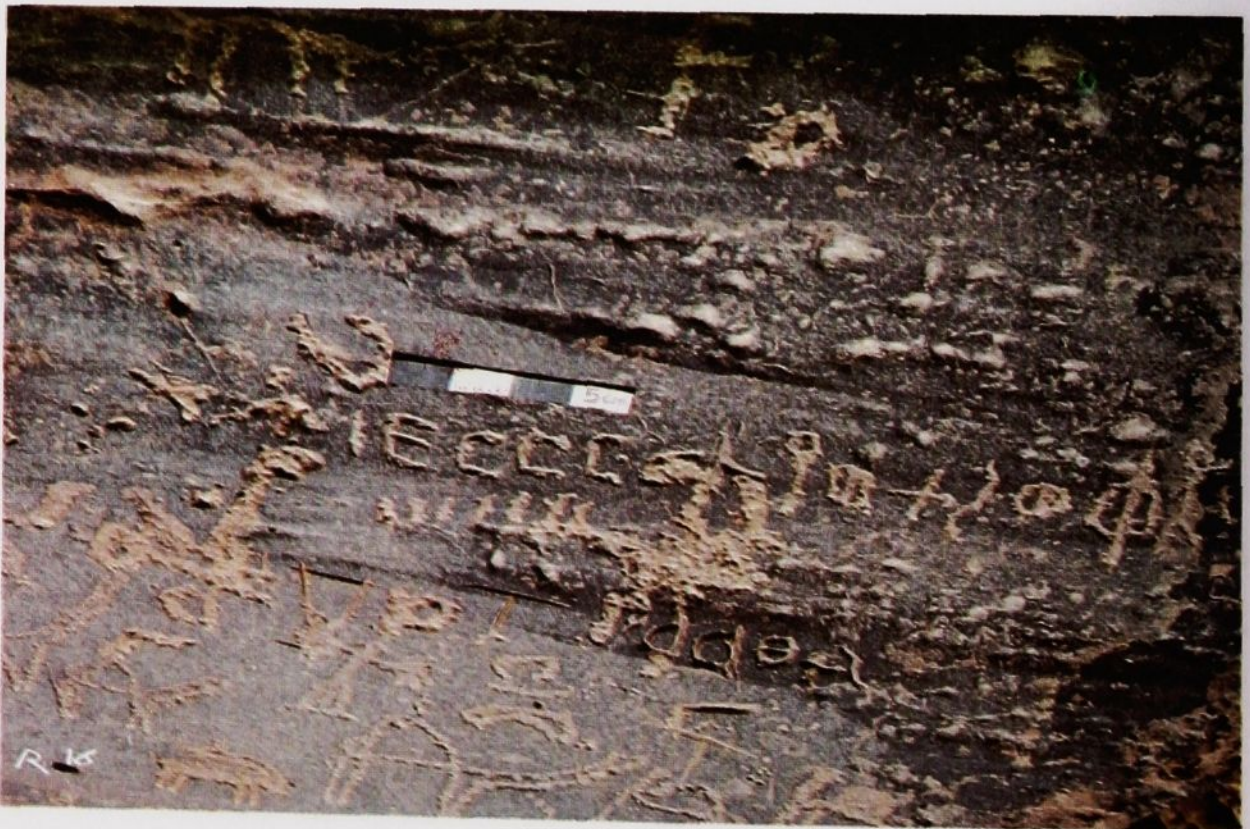
النقش رقم ٢٧



النقش رقم ٢٨



النقش رقم ٢٩



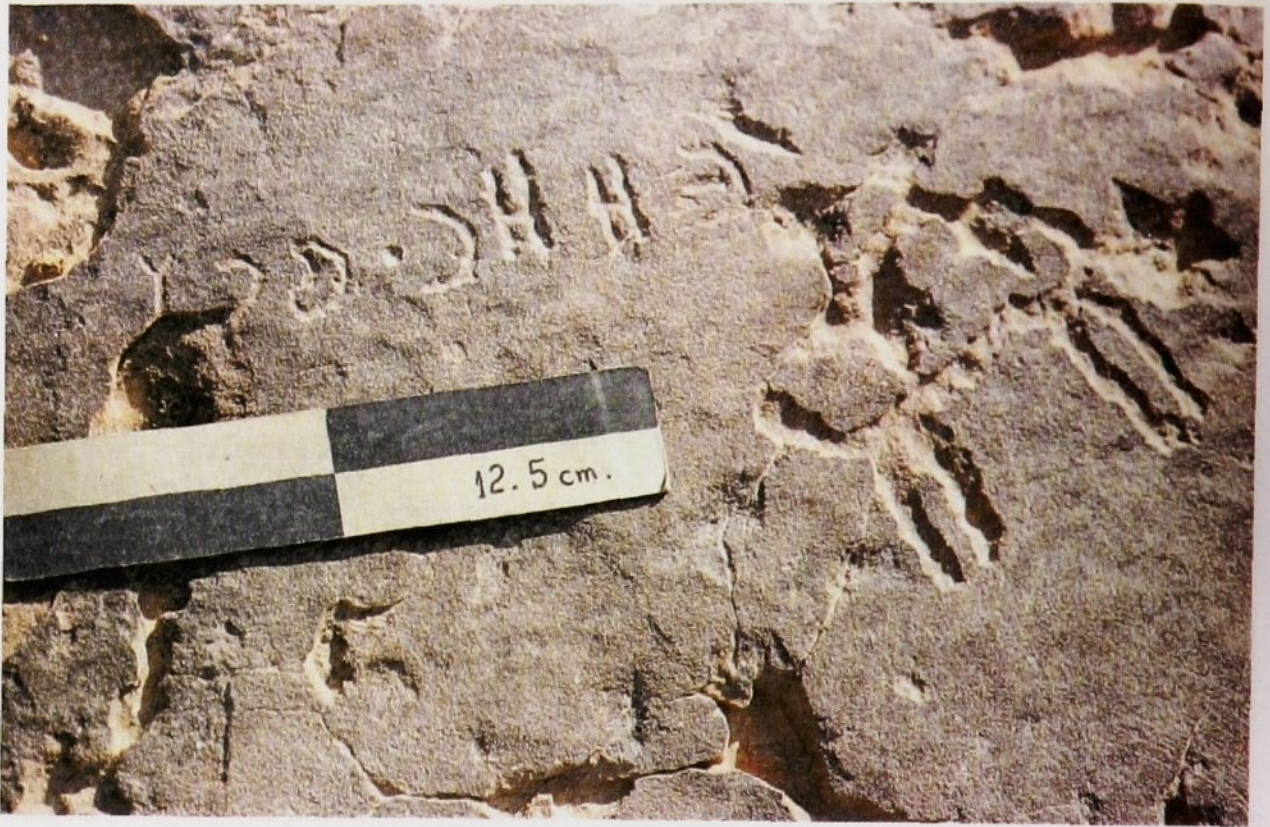
النقش رقم ٣٠



النقشان رقما ٣١ ، ٣٢



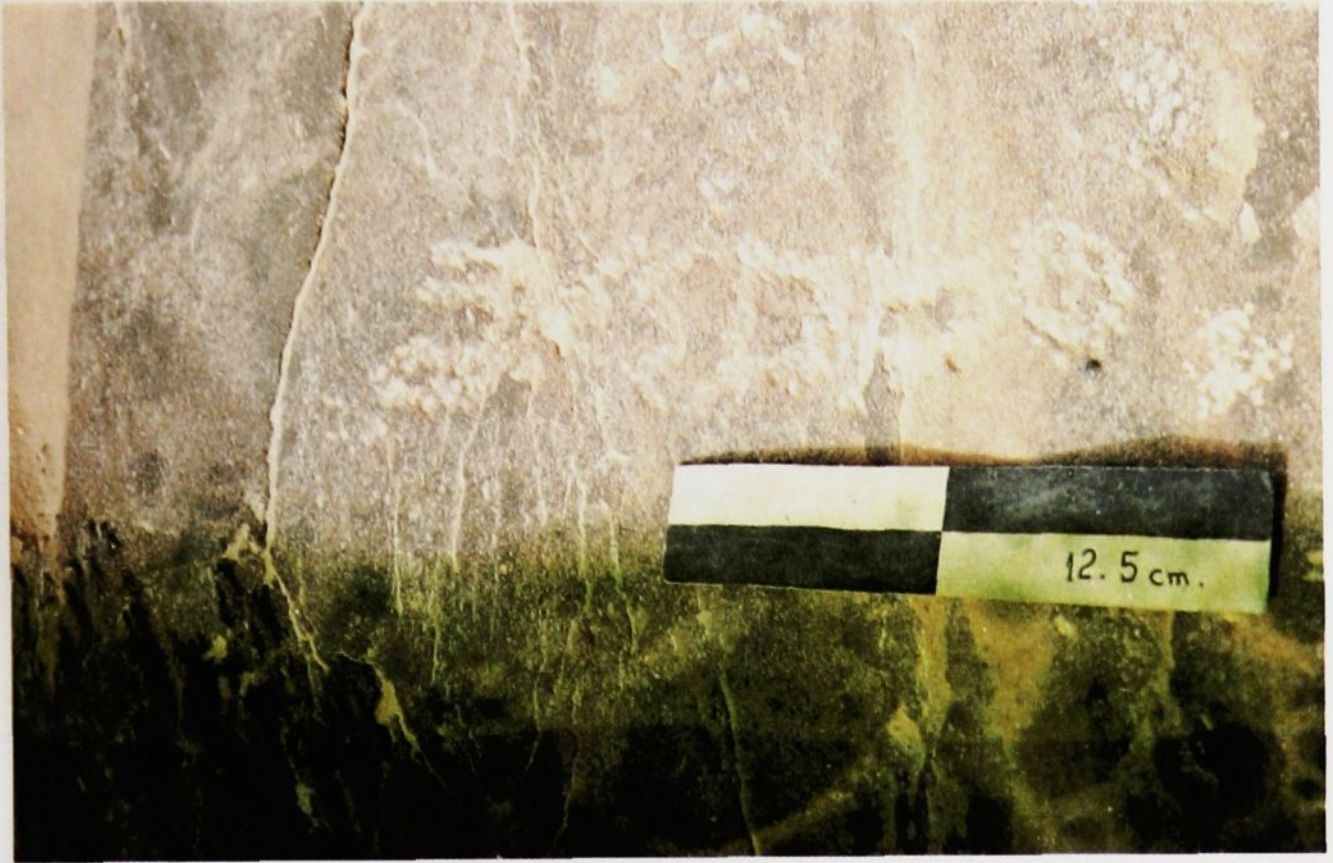
النقش رقم ٣٣



النقش رقم ٣٤



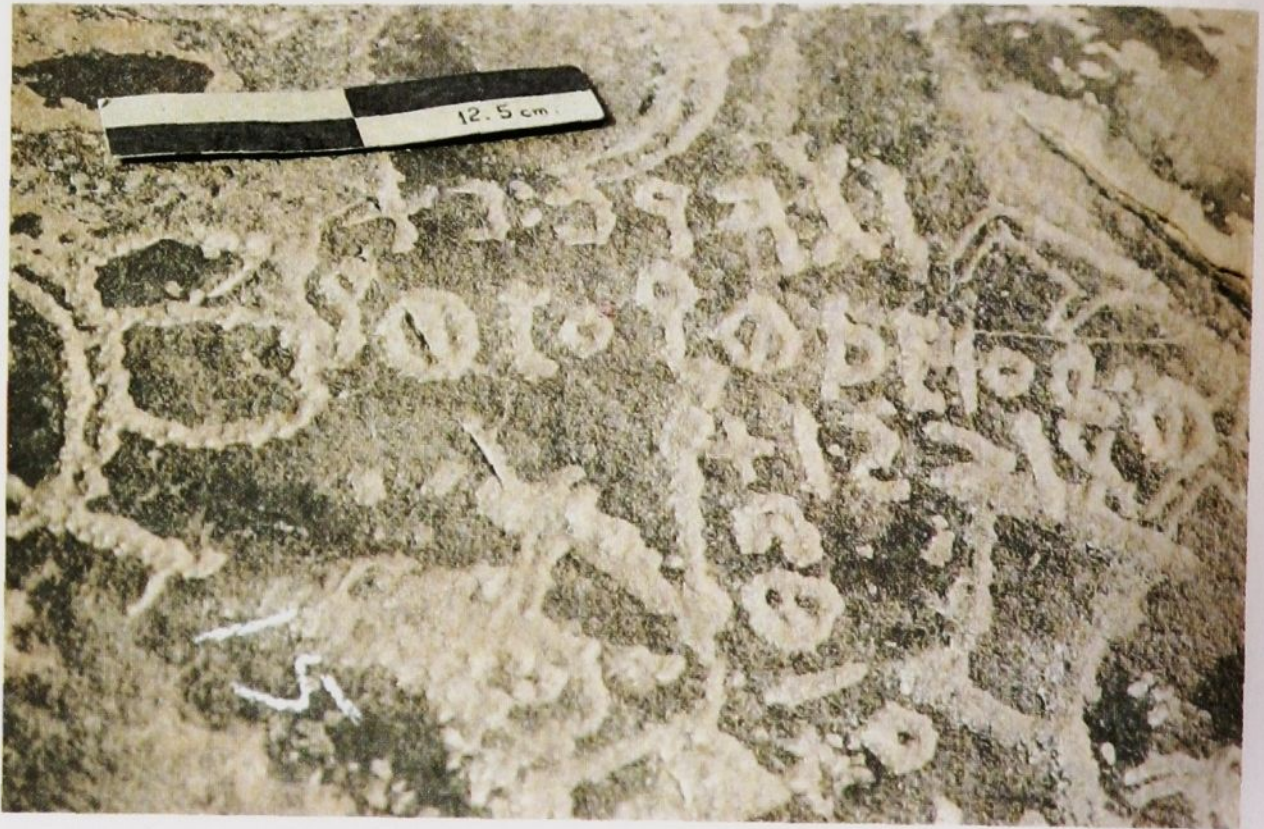
النقش رقم ٣٥



النقش رقم ٣٦



النقش رقم ٣٧



النقش رقم ٣٨



النقش رقم ٣٩



النقش رقم ٤٠



النقش رقم ٤١



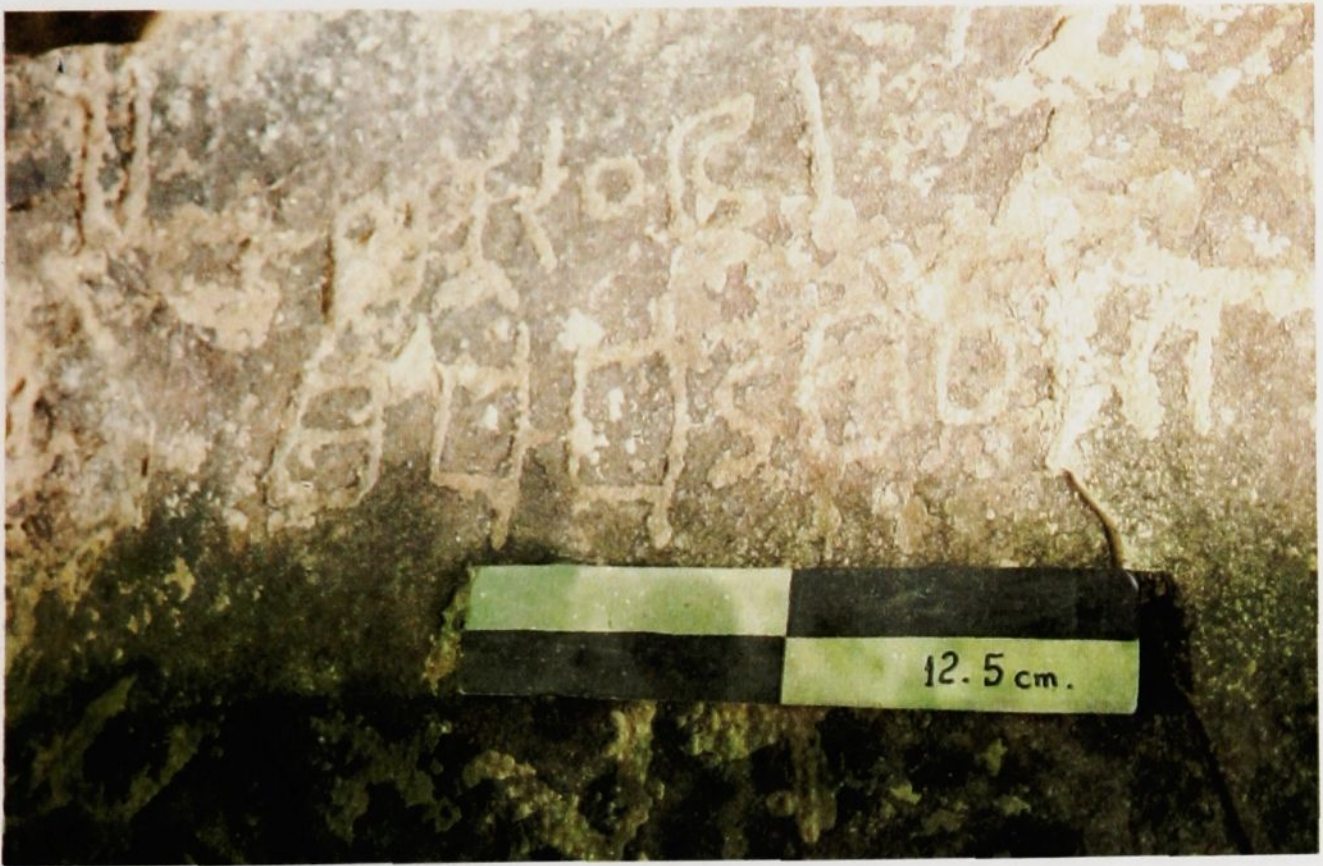
النقش رقم ٤٢



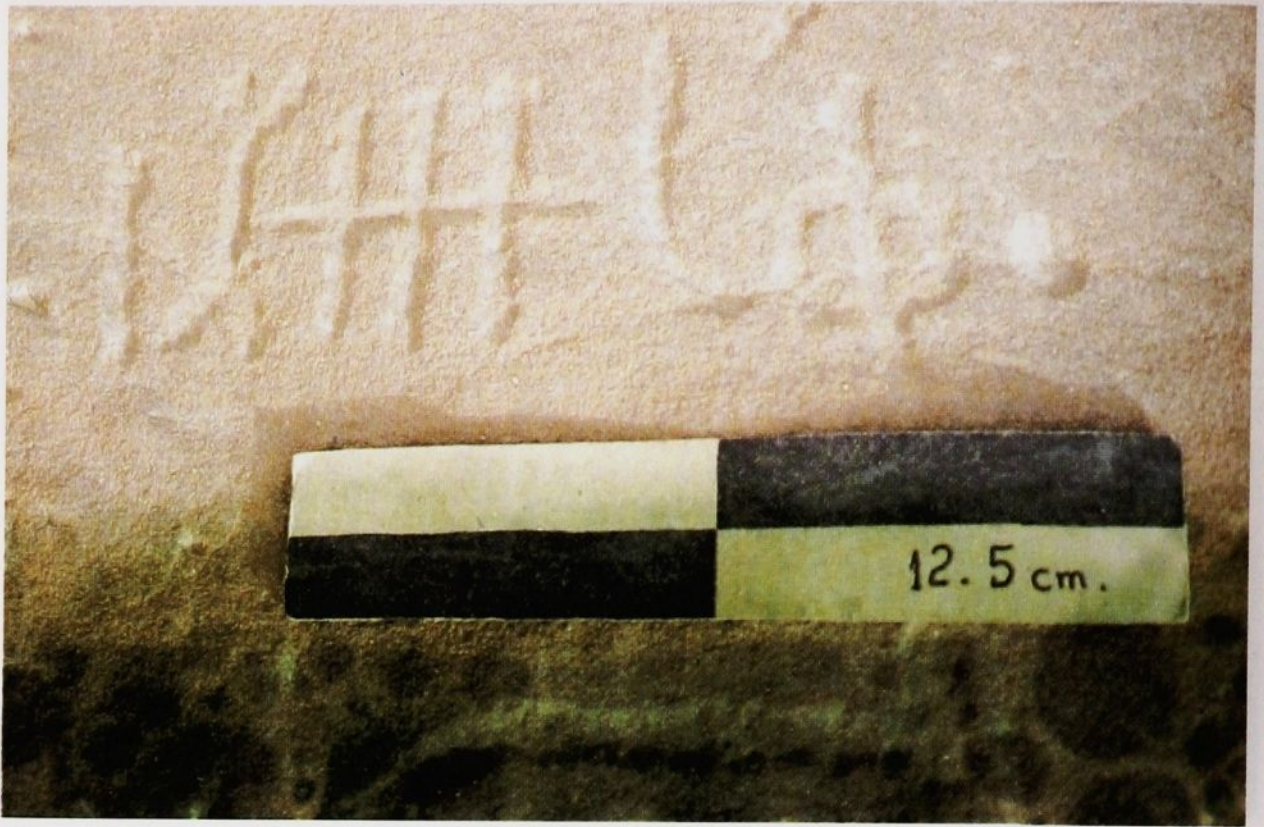
النقشان رقما ٤٣ ، ٤٤



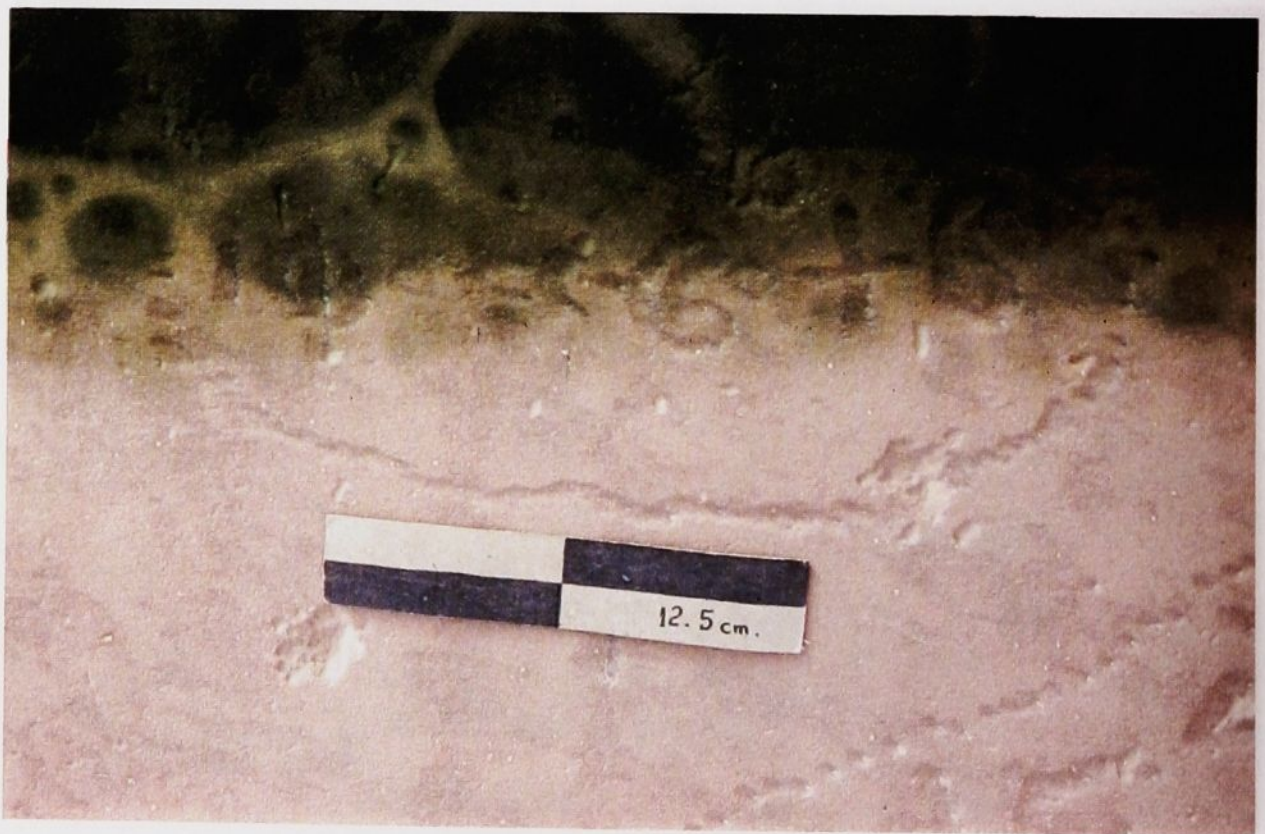
النقشان رقما ٤٥ ، ٤٦



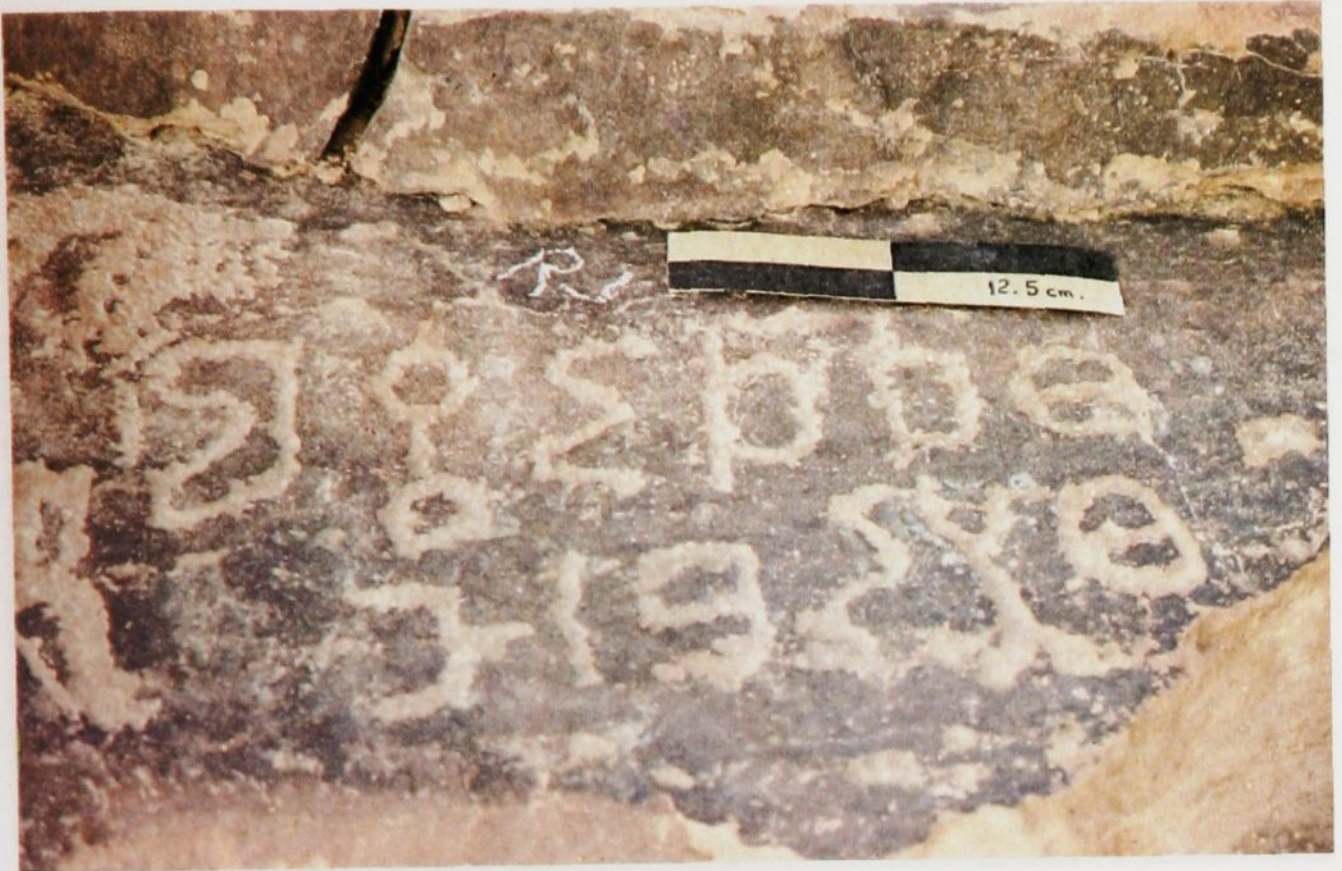
النقش رقم ٤٧



النقش رقم ٤٨



النقش رقم ٤٩



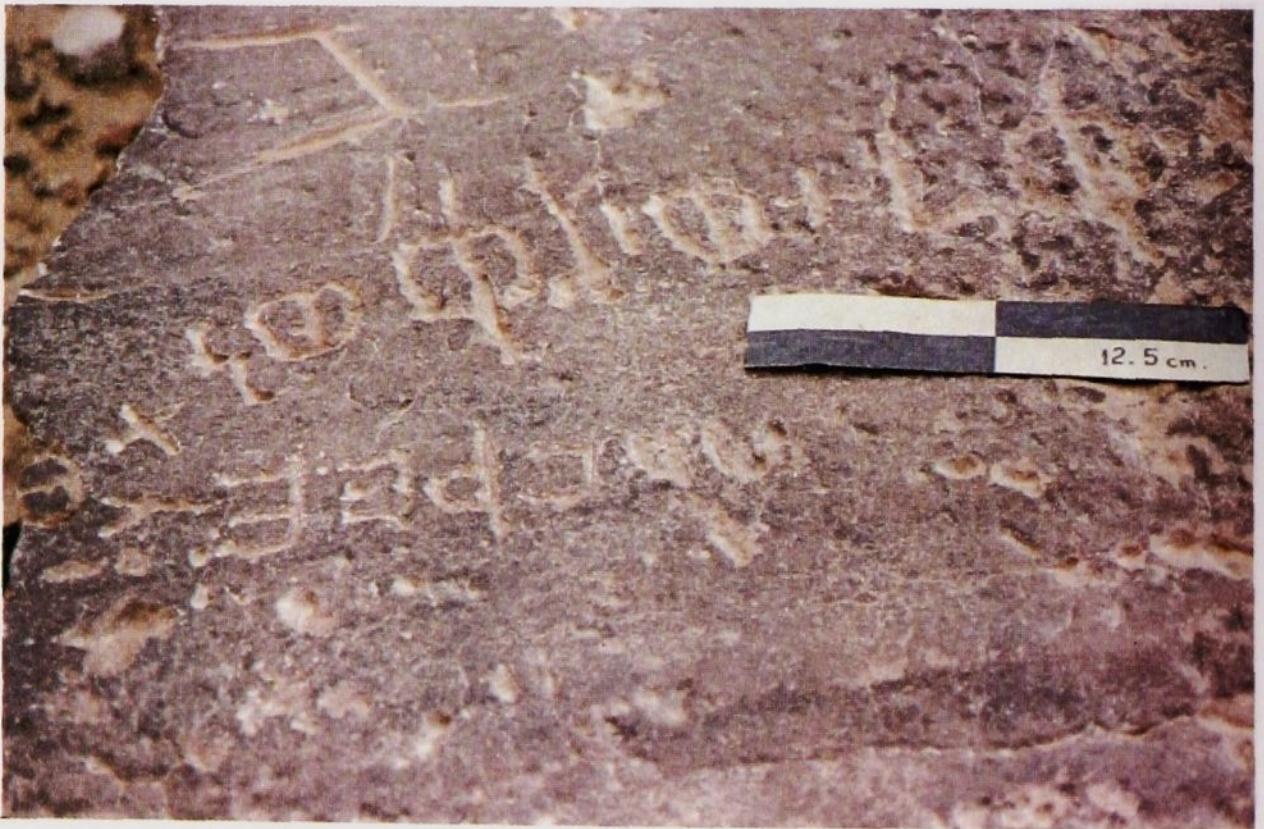
النقش رقم ٥٠



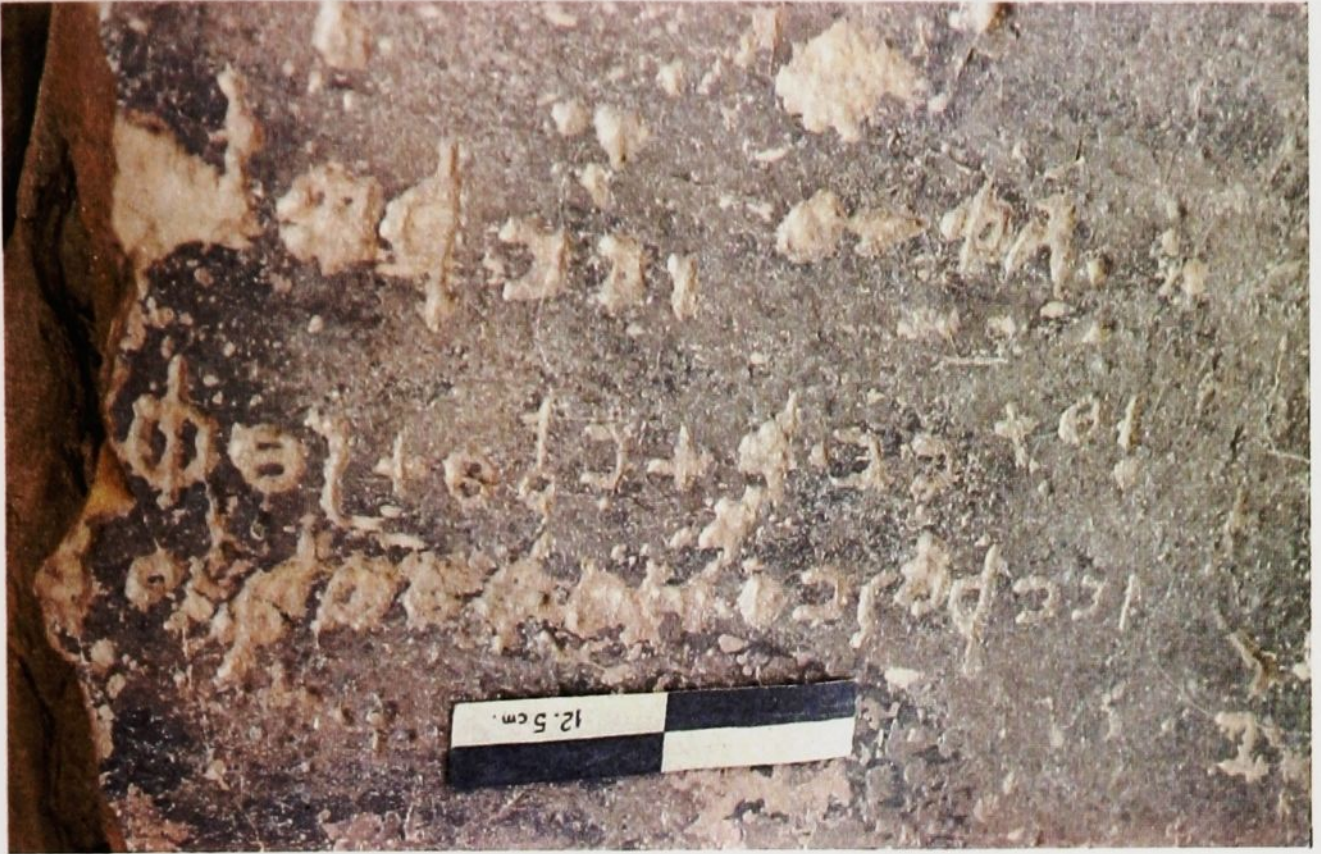
النقش رقم ٥١



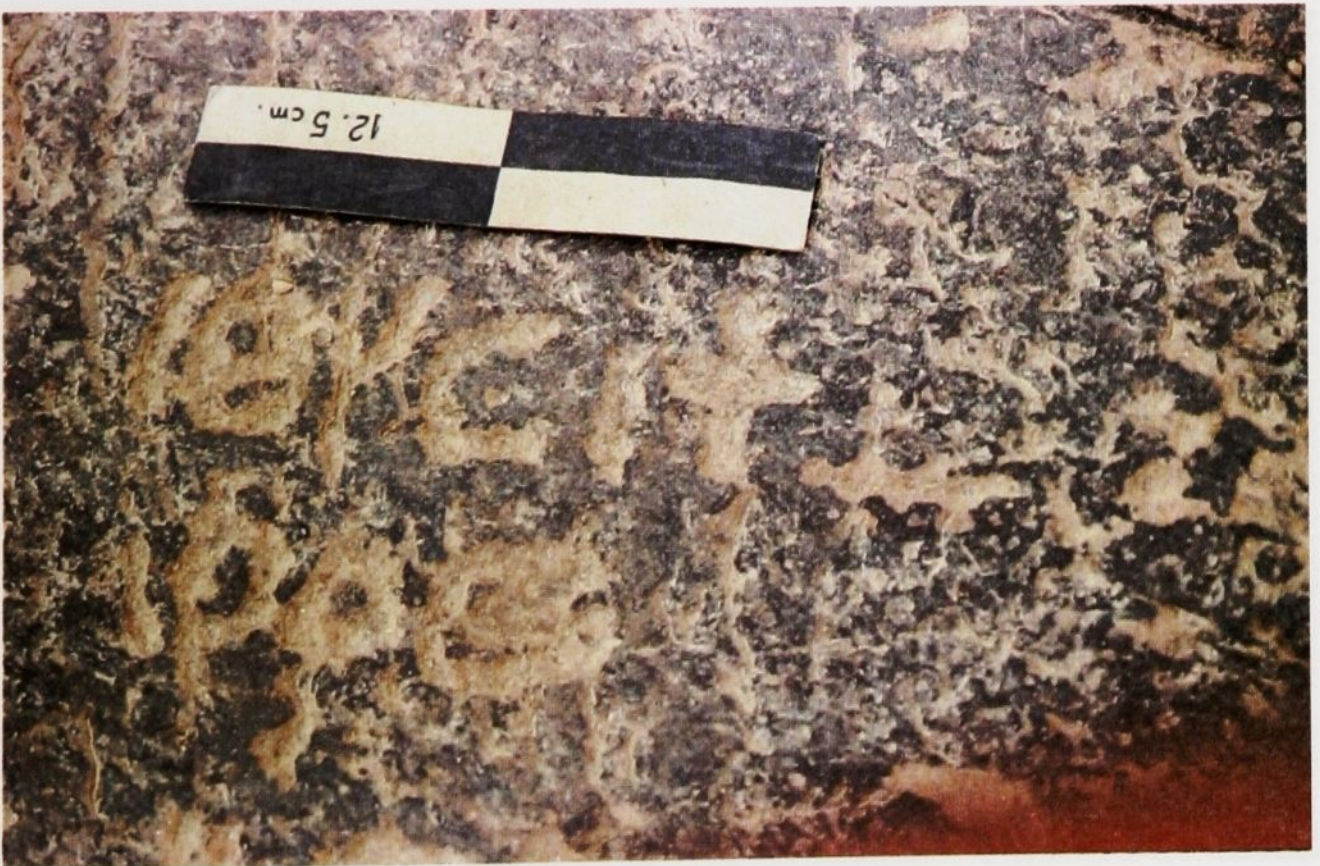
النقش رقم ٥٢



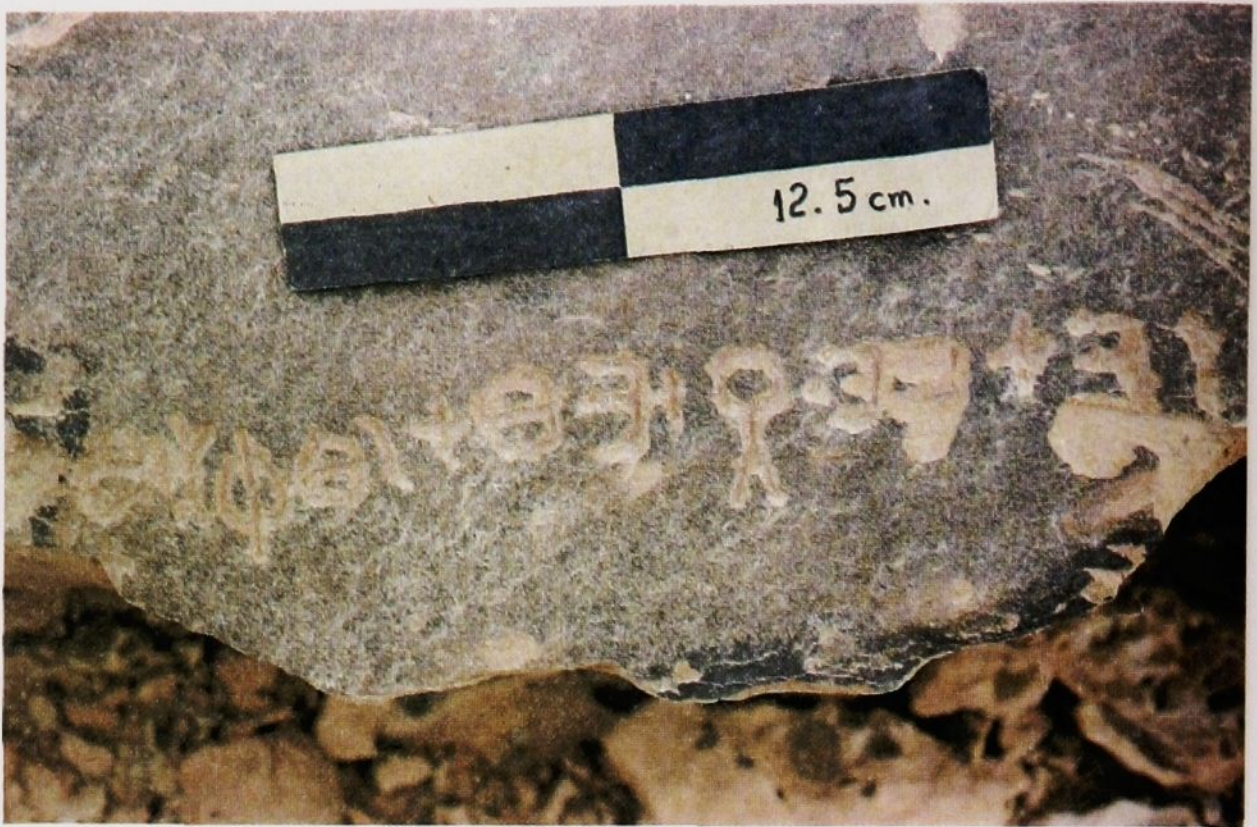
النقش رقم ٥٣



النقوش أرقام ٥٦ ، ٥٥ ، ٥٤



النقشان رقما ٥٨ ، ٥٧



النقش رقم ٥٩



النقش رقم ٦٠



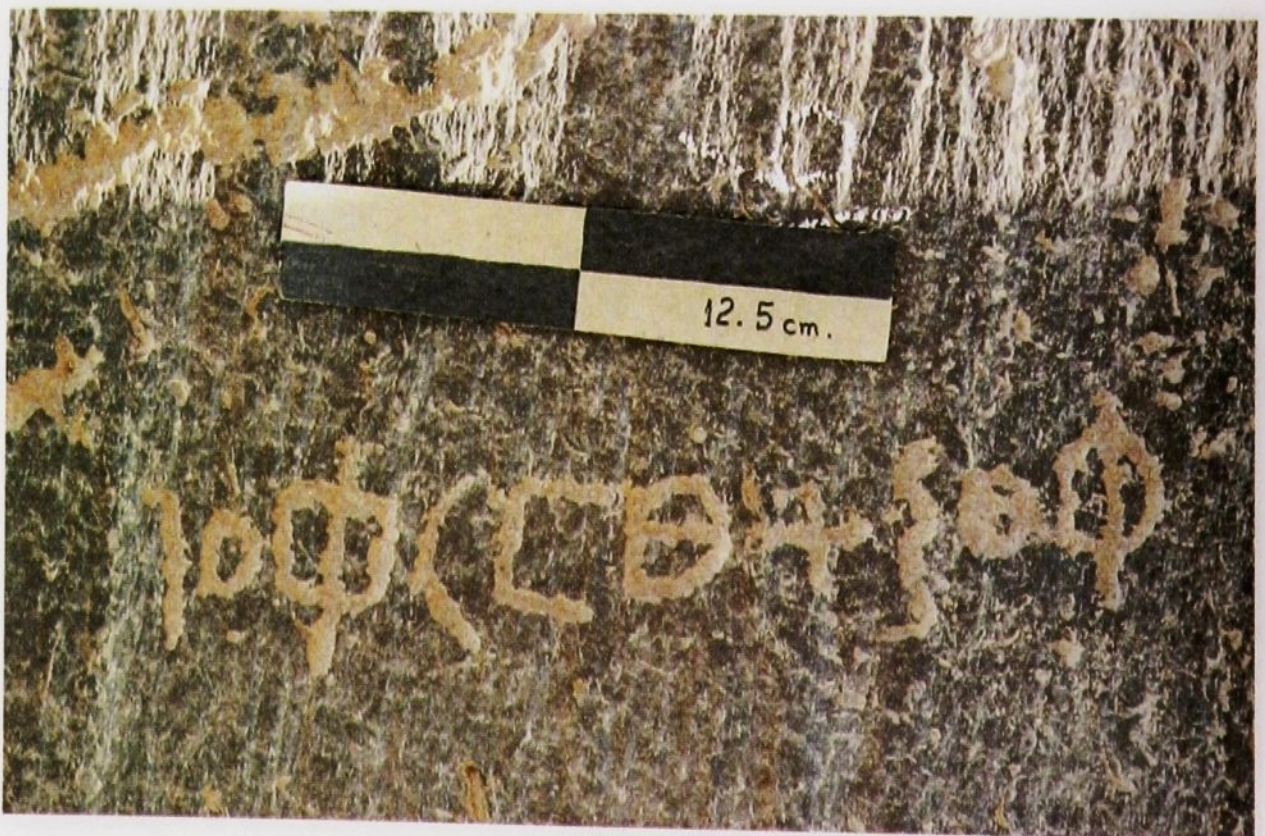
النقشان رقما ٦١، ٦٢



النقش رقم ٦٣



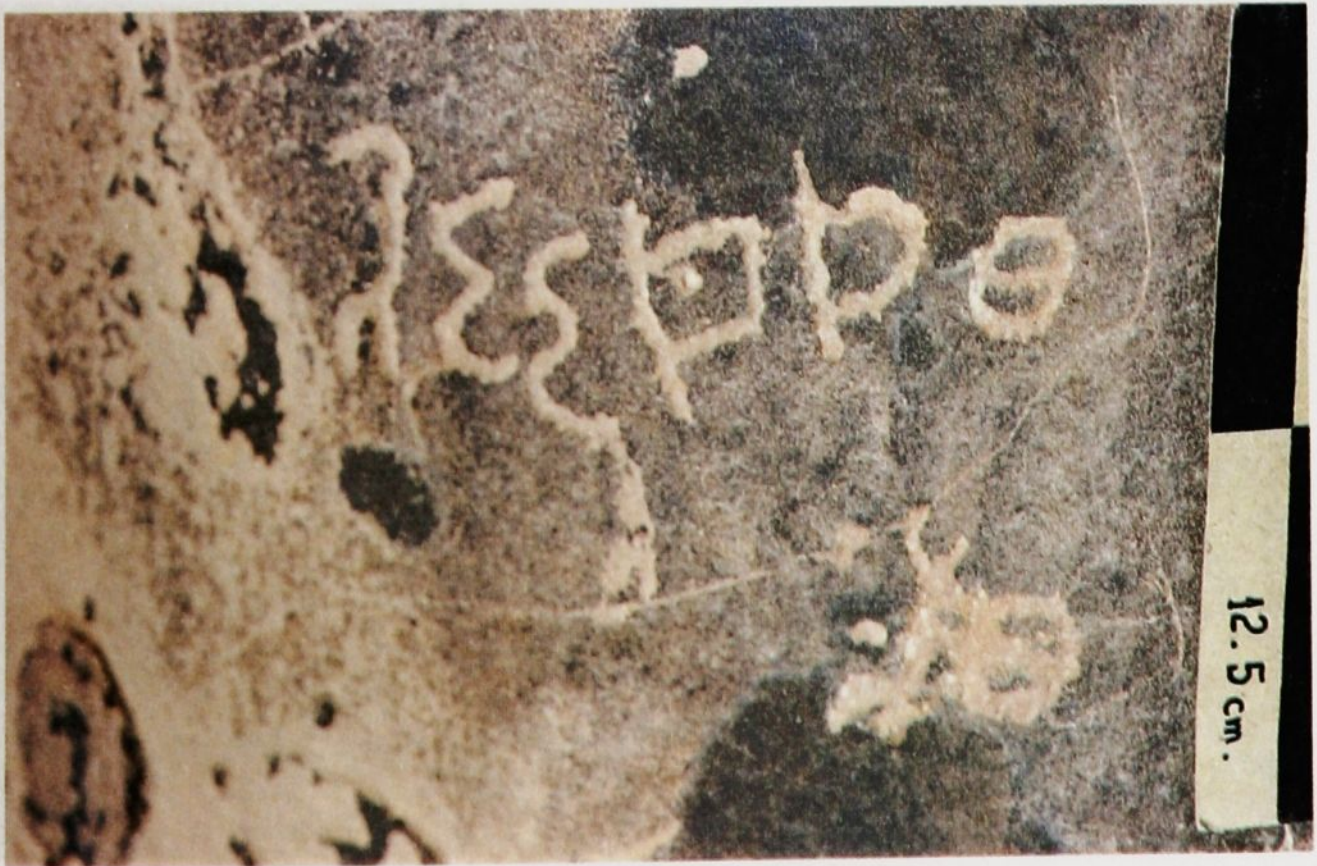
النقش رقم ٦٤



النقش رقم ٦٥



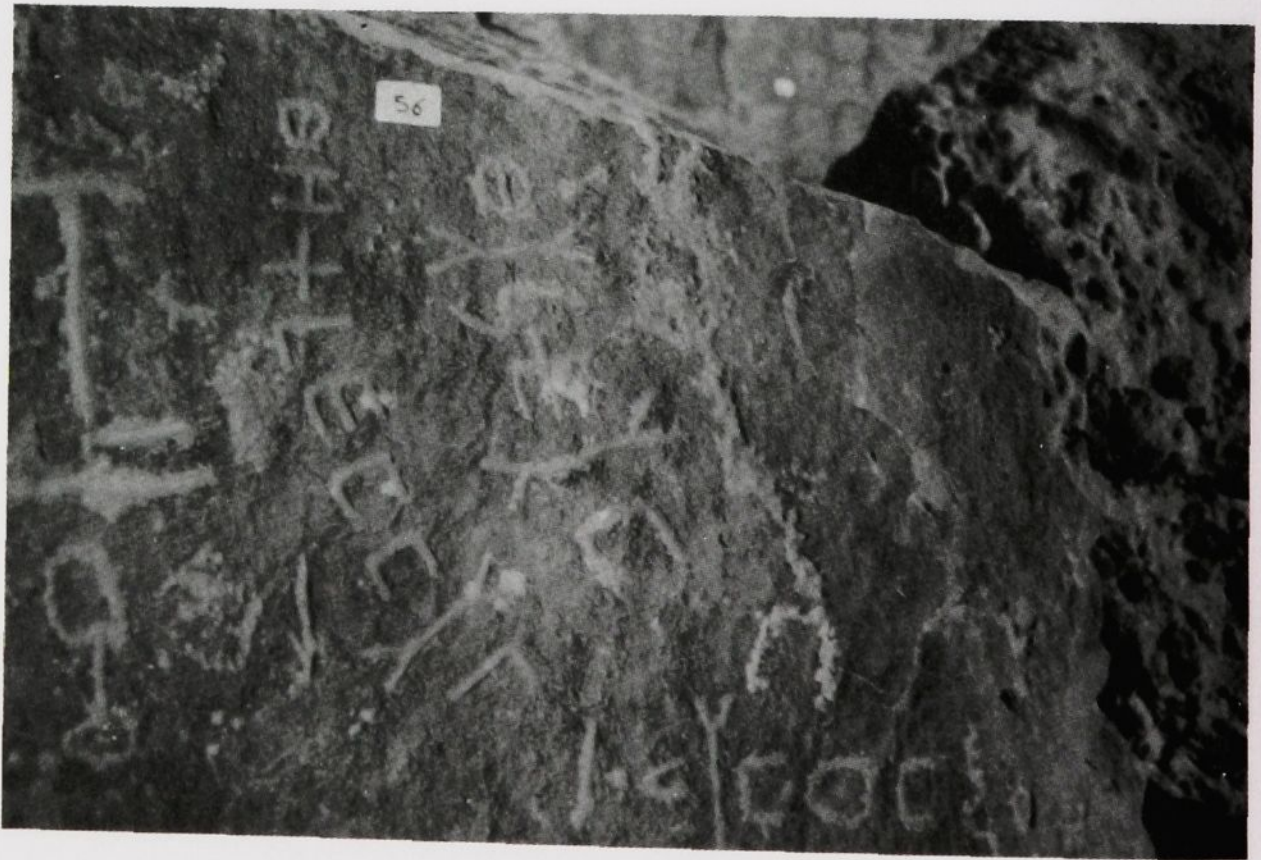
النقش رقم ٦٦



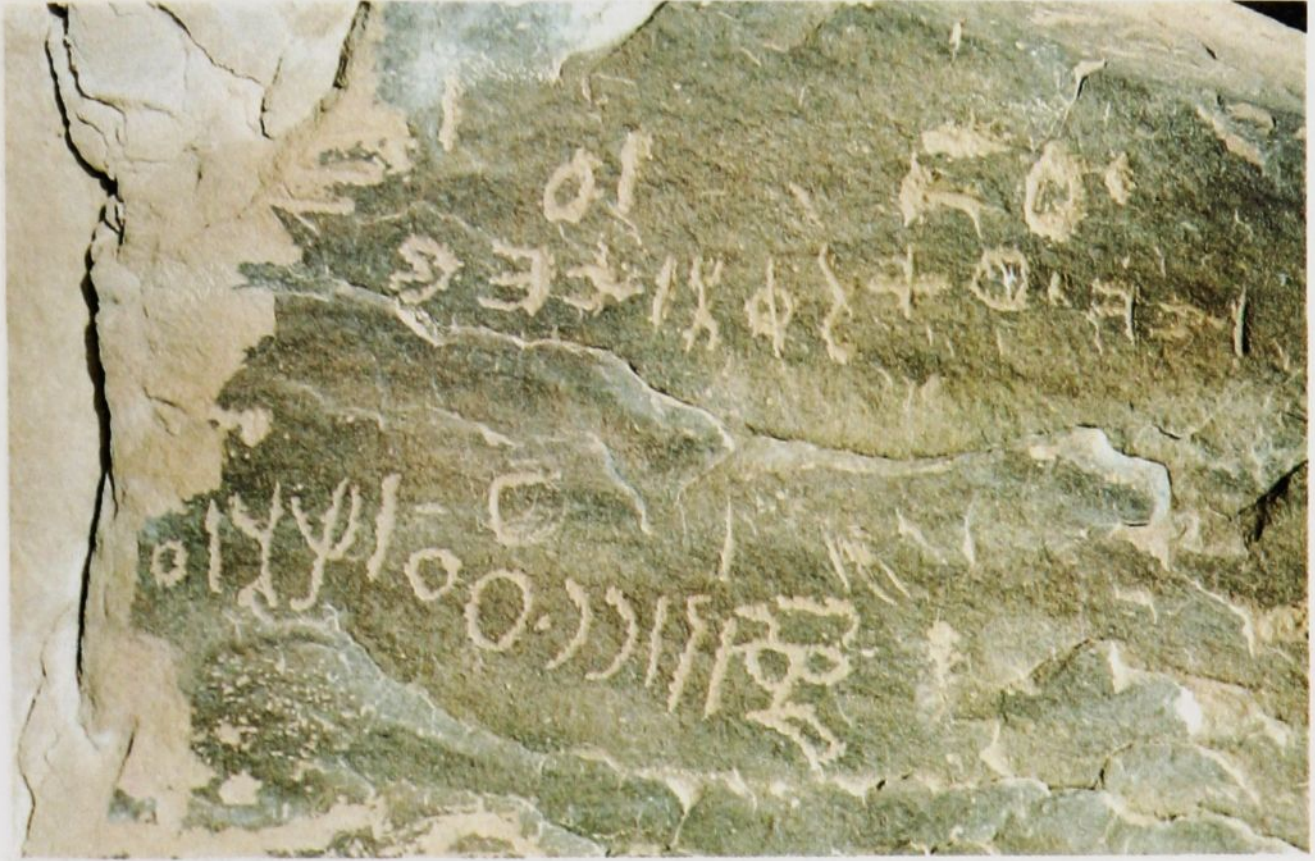
النقش رقم ٦٧



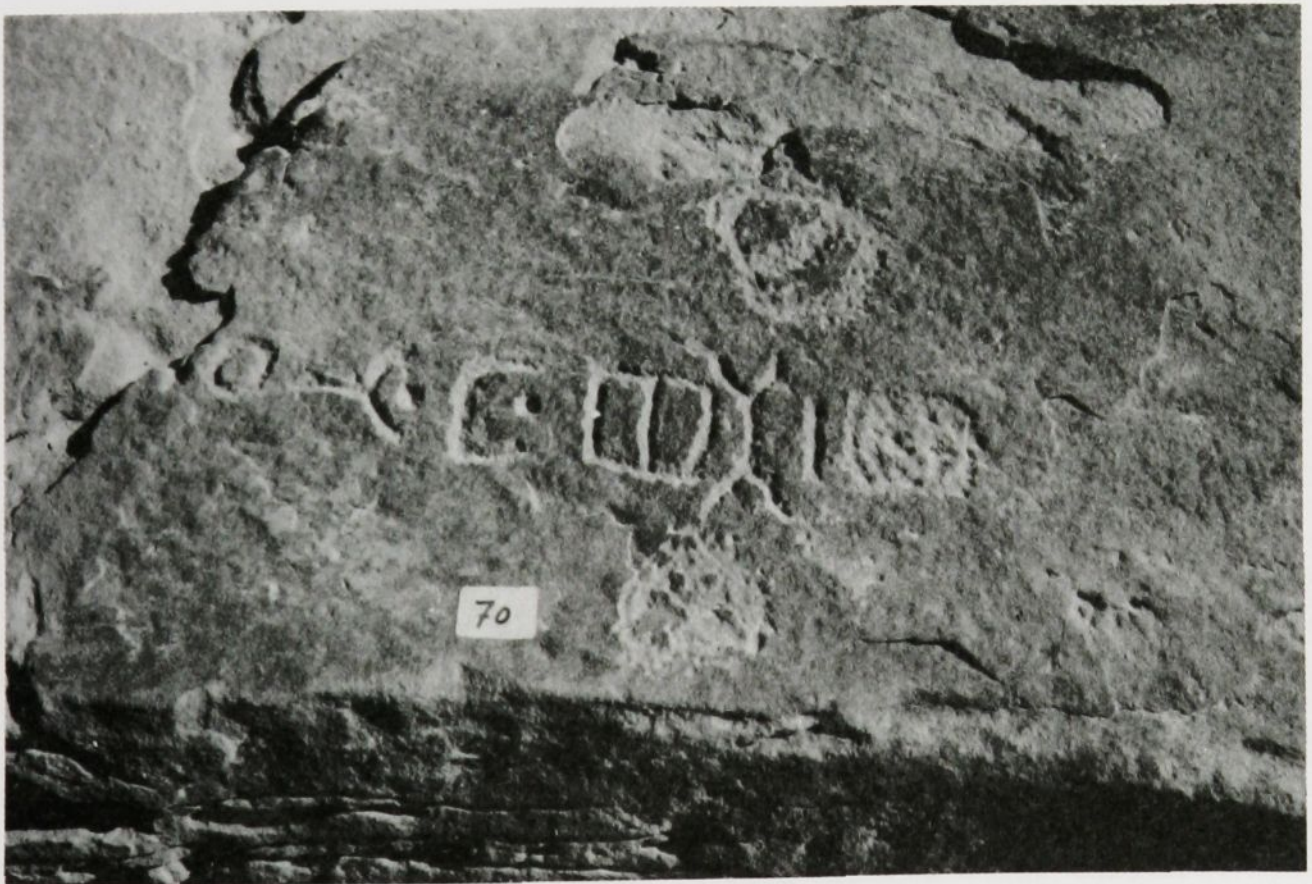
النقش رقم ٦٨



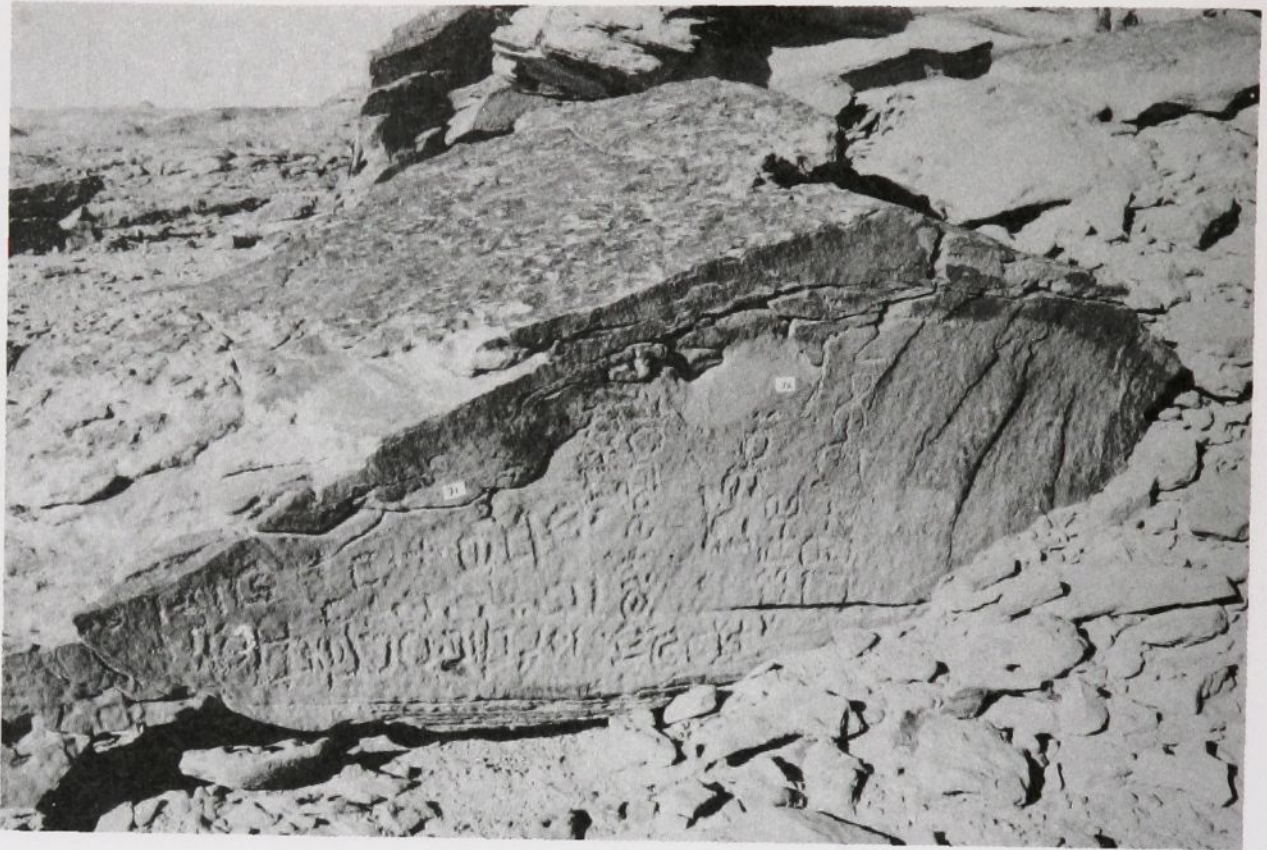
النقشان رقما ٦٩ ، ٧٠



النقشان رقما ٧٢، ٧١



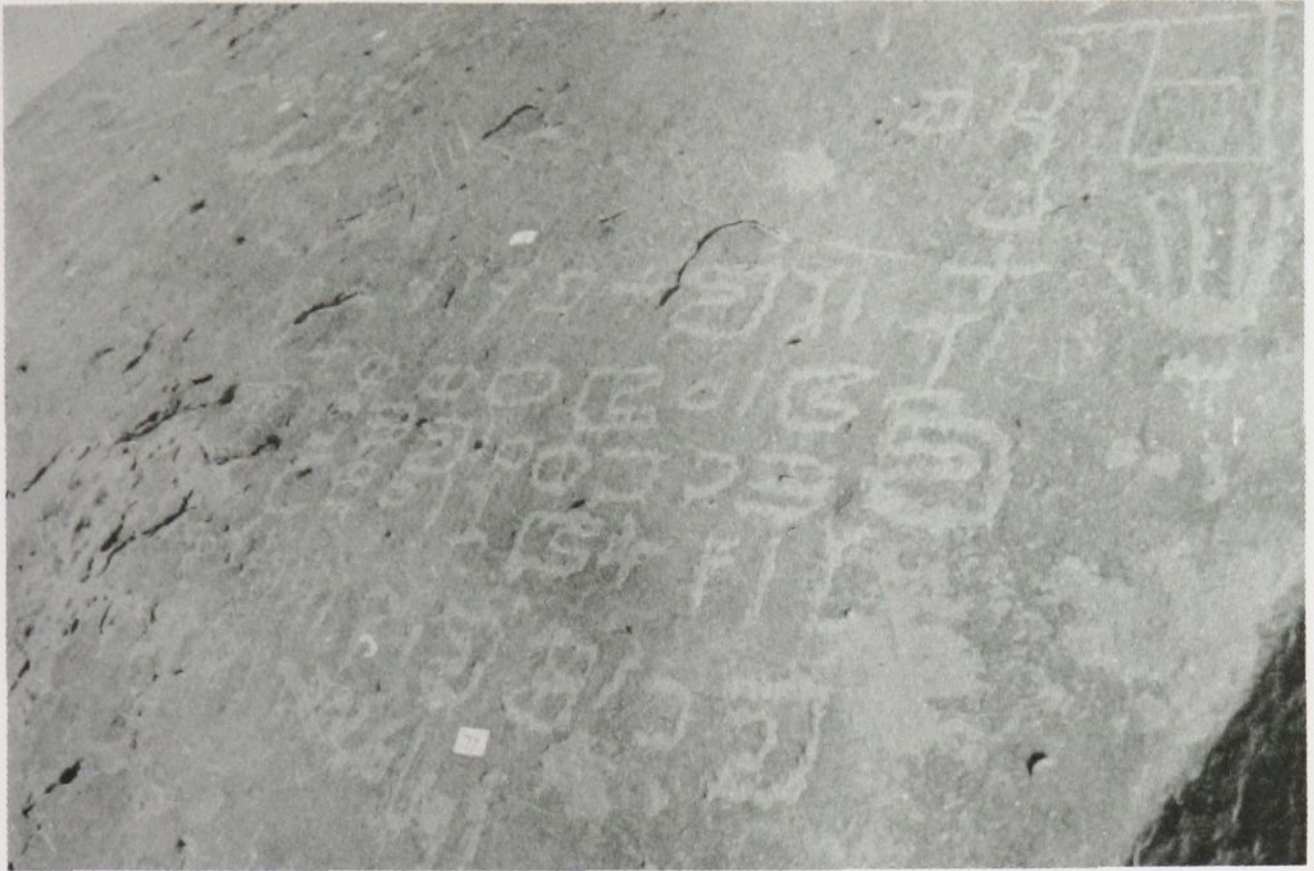
النقش رقم ٧٣



النقشان رقما ٧٤ ، ٧٥



النقش رقم ٧٦



النقشان رقما ٧٧ ، ٧٨



النقش رقم ٧٩



النقشان رقما ٨٠ ، ٨١



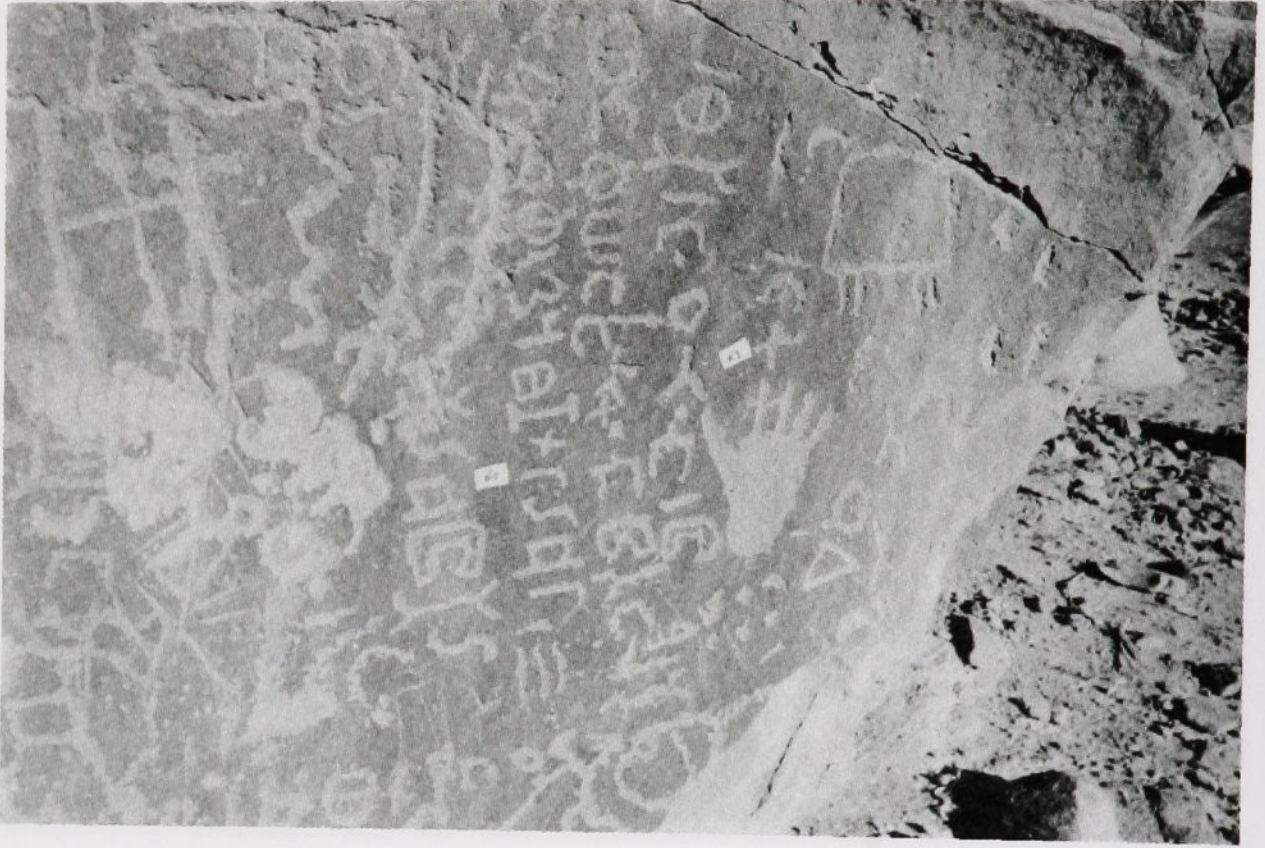
النقش رقم ٨٢



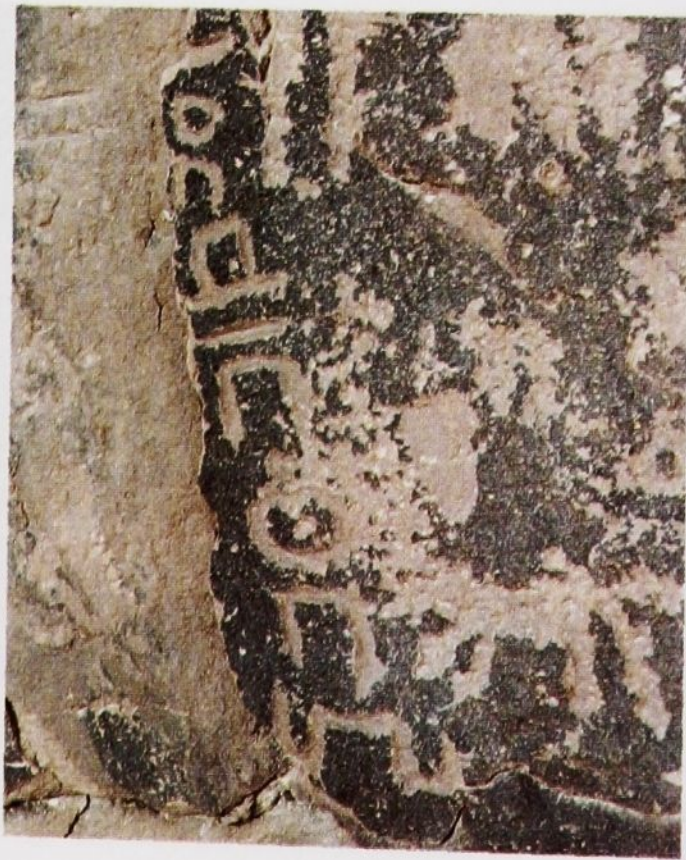
النقوش أرقام ٨٣، ٨٤، ٨٥



النقوش أرقام ٨٦، ٨٧، ٨٨، ٨٩، ٩٠، ٩١



النقوش أرقام ٩٢، ٩٣، ٩٤، ٩٥



النقش رقم ٩٦



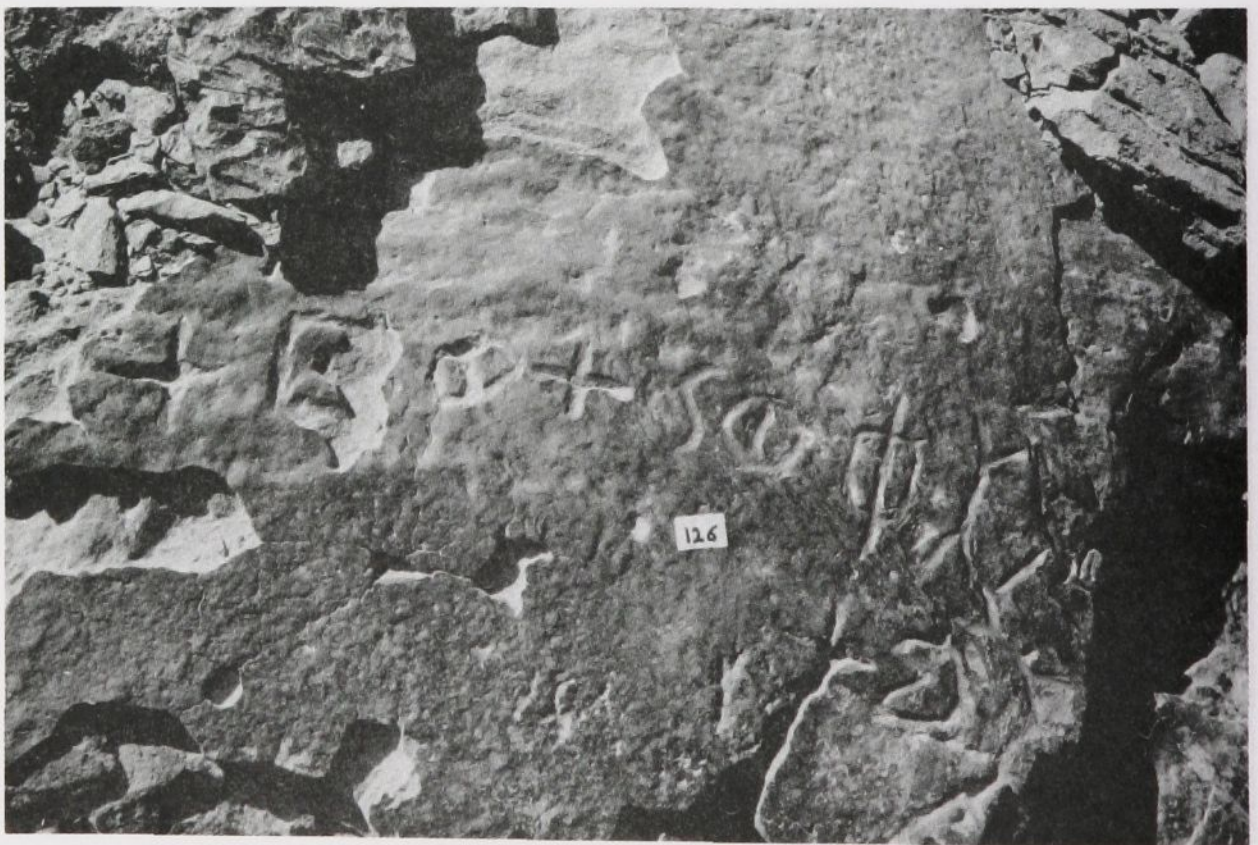
النقش رقم ٩٧



النقش رقم ٩٨



النقش رقم ٩٩



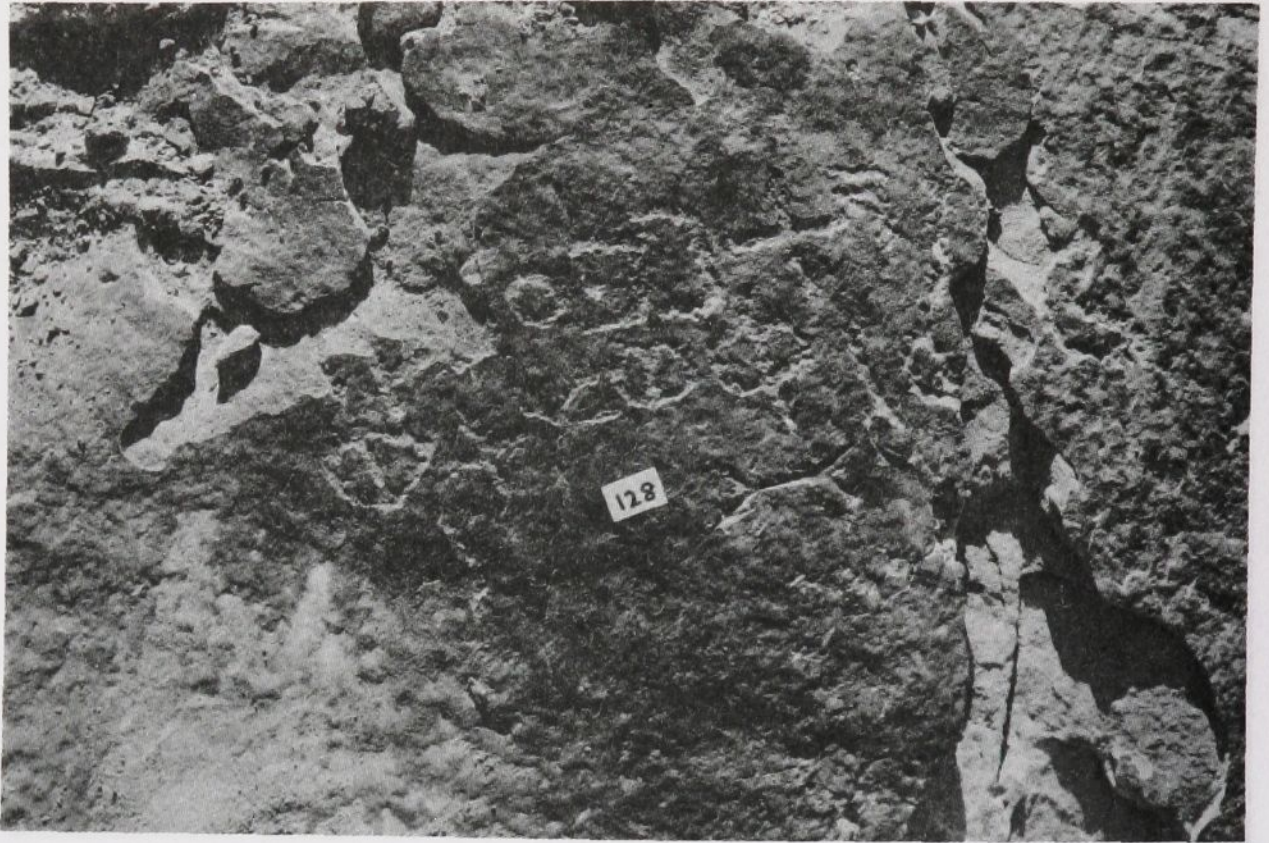
النقش رقم ١٠٠



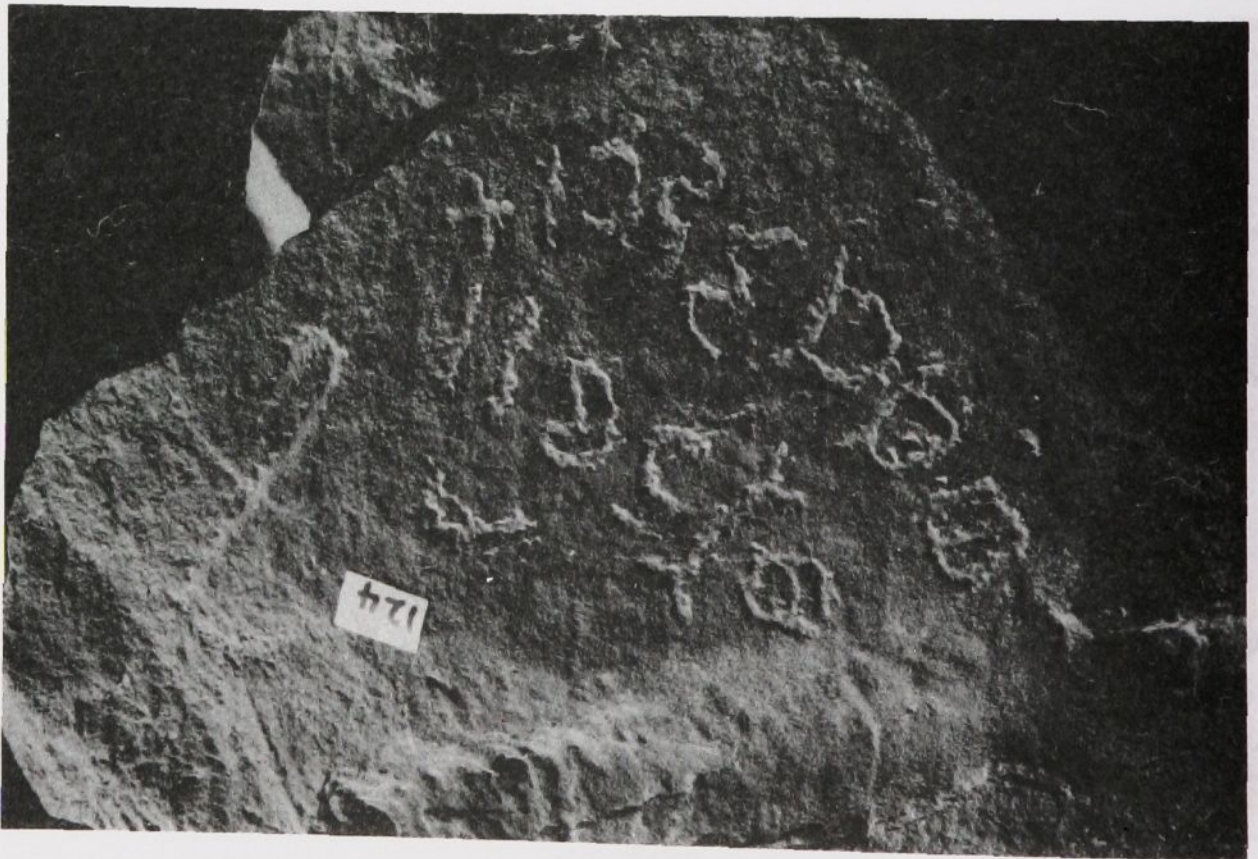
النقشان رقما ١٠.٢ ، ١٠.١



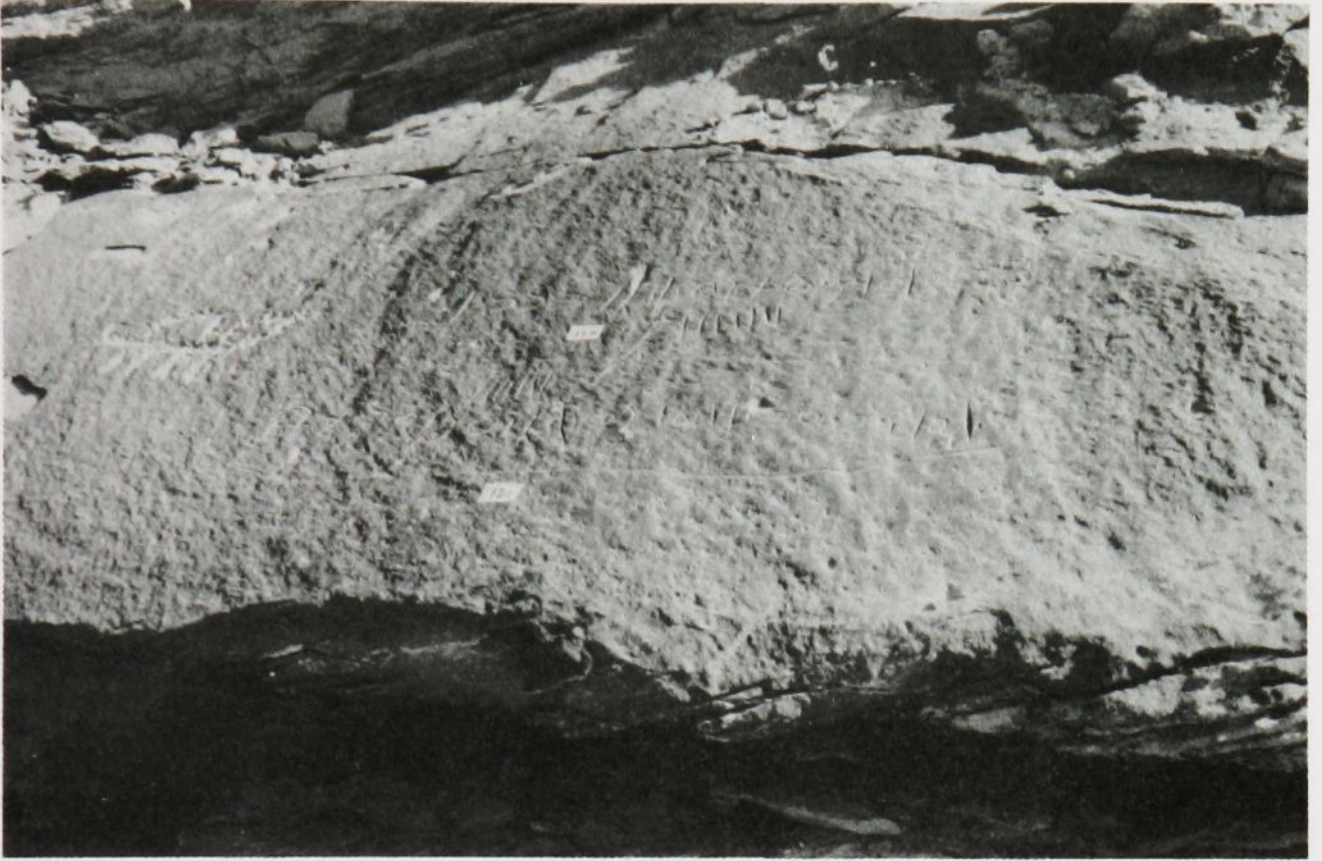
النقشان رقما ١٠.٣ ، ١٠.٤



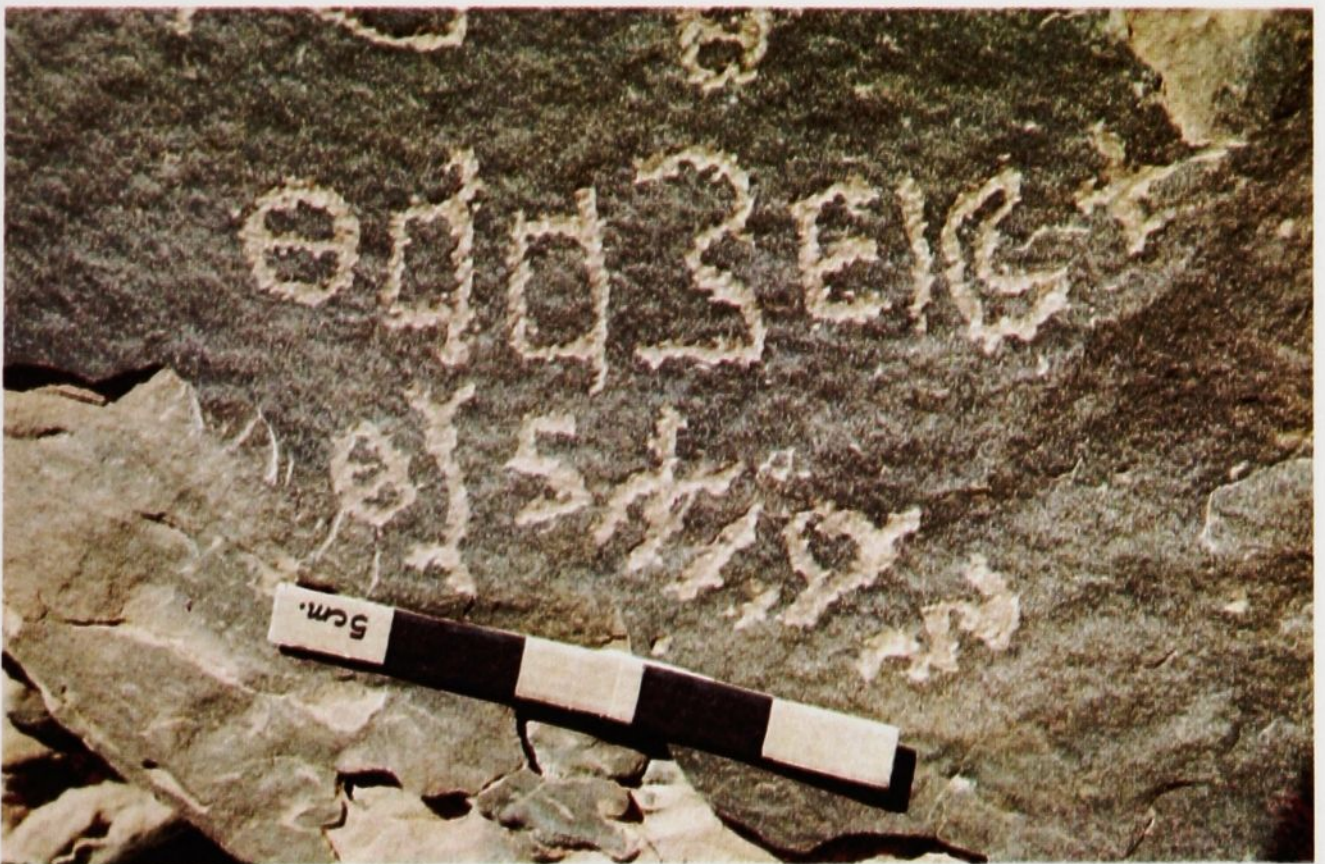
النقش رقم ١٠٥



النقش رقم ١٠٦



النقشان رقما ١٠٧، ١٠٨



النقش رقم ١٠٩

الكتاب

- يعد هذا الكتاب دراسة علمية لنقوش عربية شمالية (ثمودية) وجدت في ثلاثة مواقع إلى الجنوب من مدينة سكاكا بالمملكة العربية السعودية . هي قاع فريجة ، والطوير ، والقدير .
- اشتمل الكتاب على فصلين ، أولهما عبارة عن تمهيد لهذه الدراسة ، في حين خصص ثانيهما لدراسة النقوش التي عثر عليها في تلك المواقع الثلاثة .
- أكد الكاتب احتواء منطقة الجوف على ثروة ضخمة من الكتابات العربية القديمة التي تنتشر في عدد كبير من المواقع التاريخية في المنطقة .
- كما تضمن رسومات للنقوش المدروسة مع الصور الفوتوغرافية لكل نص .
- ألحق به فهرس لأسماء الأعلام والمفردات التي وردت في هذه المجموعة من النصوص حسب المنهجية العلمية المتبعة .

المؤلف :

أ.د. سليمان بن عبد الرحمن الذيب :

- أستاذ الكتابات العربية القديمة وتاريخ الشرق الأدنى القديم في قسمي التاريخ والآثار والمتاحف بكلية الآداب - جامعة الملك سعود .
- حصل على الدكتوراه من جامعة درهام **Durham** في إنجلترا .
- نشر مجموعة من الدراسات والبحوث العلمية المتخصصة باللغتين الإنجليزية والعربية .
- له العديد من المؤلفات التي تتعلق بدراسة النقوش الآرامية والنبطية والثمودية في المملكة العربية السعودية .
- عمل أستاذاً للكتابات العربية القديمة بجامعة الزقازيق - جمهورية مصر العربية .